الجمعة
٢٥ فبراير (شباط) ١٩٦٦
٥ ذى القعدة ١٣٨٥
١٨ امشير ١٦٨٢
25 FEV. 1966
Al-Ahram

٢٤ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

الأهرام

السنة — ٩٢ — العدد ٢٨٩٣١

الاعلانات { فى القاهرة : دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا / فى الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة / ٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر / وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : ١٢ و ١٤ شارع مظلوم ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

اشتباكات مسلحة فى سوريا وسط غموض شديد يسود الموقف فيها

انقلاب عسكرى فى غانا ضد الرئيس نكروما

...ات الجيش احتلت أكرا فى الفجر وفى السادسة صباحا أذاع قائد الانقلاب بيانا بتولى الجيش والبوليس الحكم وعزل نكروما وحكومته وحل البرلمان

...تال عنيف دار طوال اليوم بين الحرس الجمهورى وقوات الانقلاب وفى المساء استسلمت قوات الحرس ورفعت الأعلام البيضاء

...باء الانقلاب أذيعت فى عواصم العالم بينما الرئيس نكروما فى الطائرة من رانجون إلى بكين

السيدة فتحية نكروما - زوجة الرئيس الغانى - لجأت مع طفليها الى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى أكرا

... انقلاب عسكرى فى غانا صباح امس . كان اللواء المشاه الثانى يقوم بمناورات فى منطقة قريبة من ... وعند الفجر زحفت هذه القوات على العاصمة بقيادة الكولونيل « كوتوكا » واحتلت محطة الاذاعة ...ار والمبانى الحكومية وسيطرت على وسائل المواصلات واغلقت الحدود .

... الساعة السادسة صباحا (الثامنة بتوقيت القاهرة) قرأ الكولونيل كوتوكا بنفسه من راديو اكرا ، ... الاول للانقلاب واعلن فيه عزل الرئيس نكروما من رياسة الجمهورية ، وعزل جميع وزرائه وحل البرلمان ...زب المؤتمر الشعبى (وهو الحزب الوحيد فى غانا ويتزعمه نكروما) وتعطيل الدستور .

...ذيع اول نبا عن الانقلاب فى العالم الخارجى فى الساعة التاسعة وخمسين دقيقة من صباح امس ، وكان راديو لندن هو الذى اذاعه . وبعد ... انباء تؤكد قيام الانقلاب من نيجيريا وداهومى وتوجو وعواصم الدول المحيطة بغانا .

...رف فى اول الامر ماذا يحدث بالضبط فى العاصمة الغانية وهل لقيت قوات الجيش مقاومة ، الى ان اذاعت وكالة الانباء التشيكية ...ا » خبرا فى الساعة العاشرة والربع تقول فيه ان قتالا يدور فى اكرا .

...ط هذه الانباء المتلاحقة من كل مكان عن احداث الانقلاب والتساؤلات الكثيرة فى كل عاصمة عن اسباب الانقلاب ونتائجه ، اذيع من بكين أن ...كوامى نكروما قد وصل الى العاصمة الصينية قادما من بورما فى زيارة ودية قد تمتد الى يوم الاثنين القادم . وقد استقبل نكروما استقبالا شعبيا ، ولم تكن الانباء قد وصلت بعد الى بكين . وكان فى استقباله ليوشاوشى رئيس الجمهورية وشواين لاى رئيس الوزراء وكبار ...ولة والجيش . وكان المطار وكذلك الشوارع التى مر بها ركب نكروما ، مزدانة بالاعلام الغانية والصينية بينما وقف آلاف من ابناء الشعب يهتفون له ويهتفون للصداقة الغانية الصينية والتضامن الاسيوى الافريقى . ووصف مراسل « رويتر » الرئيس نكروما بانه كان يبدو مرحا ...حرارة الاستقبال

...وصلت انباء الانقلاب الى العاصمة الصينية بعد ساعة كاملة من وصول الرئيس نكروما الى قصر الضيافة وانتشرت هذه الانباء بسرعة البرق ...لوماسيين والصحفيين الاجانب فى بكين . ولكن وكالة الصين الجديدة لم تكن قد اذاعت النبا حتى المساء .

... نكروما ضيف الشرف فى مادبة غداء كبرى اقامها زعماء الصين تكريما له وحضرها ليوشاوشى ...لاى ورجال الدولة . وتقول وكالات الانباء ان نكروما لابد وان يكون قد علم بانباء الانقلاب قبل مادبة الغداء . ولكن لم يرد من بكين — حتى ساعة متاخرة من الليل — اى شىء يعدل ...طه المقبلة . وكان من المقرر ان يسافر نكروما بعد بكين ، الى هانوى عاصمة فيتنام ...ة ثم الى بيونج يانج عاصمة كوريا الشمالية ومنها الى موسكو قبل العودة الى اكرا .

... الساعة الحادية عشرة والنصف ، بدات ترد انباء عن وجود مقاومة شديدة للانقلاب . فقد ...اديو اكرا — فى مدينة لاجوس — يذيع انذارا موجها من قائد الانقلاب الى قوات الحرس ...ى وقوات الميليشيا بالقاء السلاح قبل الساعة الواحدة والنصف والا فان قوات الجيش ...ر الى مهاجمتها فى ثكناتها . ثم تواترت بعد ذلك انباء كثيرة — وكلها من العواصم المحيطة ... عن قتال يدور فى اماكن متفرقة من العاصمة وخاصة حول القصر الجمهورى .

... الساعة الثانية بعد الظهر خرجت اول رسالة مباشرة من اكرا ، وقد نقلتها وكالة الاسوشيتدبرس قالت ان قوات اللواء الثانى (ومقرها مدينة كوماسى فى شمال غانا) كانت تقوم بمناورات عسكرية قرب اكرا . وفى الساعة الرابعة والنصف صباحا دخلت هذه القوات مدينة ...حتلت المواقع الرئيسية فى العاصمة : دار الاذاعة والمبانى الحكومية وهيئة المواصلات ...ية واللاسلكية . وفى الساعة ٥٫٣٢ صباحا اعلن مذيع عسكرى ان نشرة اخبار الساعة ...ة لن تذاع فى موعدها ، ثم طلب من المواطنين الاستماع الى بيان غير عادى سيذاع بدل ...خبار . وفى الساعة السادسة تماما اذيع بيان الانقلاب .

...الت الاسوشيتد بريس ان قوات الجيش تقدمت الى القصر الجمهورى الذى تحرسه قوات ...سم ٢٠٠ الف جندى وبدا القتال العنيف الذى استمر الى ما قرب المساء بينما وقعت معارك ... اماكن متفرقة حول بيوت الوزراء واعضاء البرلمان وقادة حزب المؤتمر الشعبى كما ... اعمدة الدخان تتصاعد من كثير من البيوت والسيارات المحترقة .

اختلفت الانباء حول شخصية قائد الانقلاب ، فقالت بعض الروايات انه يدعى الكولونيل ... بينما قالت روايات اخرى انه الكولونيل كوتوكا . والانباء الاقوى تؤكد ان كوتوكا هو الذى ...ركة الانقلاب وان يوما كاهو مساعده الاول

...يع بعد ذلك ان قوات الانقلاب قد اعتقلت قائد الجيش وقائد المخابرات العسكرية وقائد ... الجمهورى ، وقيل ان قائد الحرس الجمهورى قتل .

...ع راديو اكرا بعد ذلك ان عددا من الوزراء ورجال الحزب قد اعتقلوا ، وانه قد تم الافراج ... المعتقلين السياسيين فى عهد نكروما

واذاع الراديو بيانا آخر دعا فيه الغانيين الموجودين فى الخارج الى القبض على الرئيس نكروما والوفد المرافق له اثناء جولته فى الشرق الاقصى .

وانتهت فترة الانذار الموجهة الى الحرس الجمهورى بالقاء السلاح ولم يرد اى شىء يلقى ضوءا على ما حدث . ثم وردت انباء بعد ذلك بوقت طويل تقول ان الحرس قرر رفض الانذار وان القتال مستمر . واضافت هذه الانباء أن الكولونيل كوتوكا بعث فى طلب قوات اضافية من معسكر « كوماسى » الذى يقوده . وقد تحركت هذه القوات بالفعل بعد الظهر متجهة الى اكرا . وفى تلك الاثناء كان القتال قد توقف فى اماكن كثيرة من اكرا باستثناء منطقة القصر الجمهورى وان كانت طلقات الرصاص قد قلت كثيرا عما كانت عليه اول النهار

وفى المساء اذاعت وكالة « رويتر » ان قوات الحرس فى القصر الجمهورى قد استسلمت وان افراد القوة خرجوا من ثكناتهم يحملون الاعلام البيضاء . وقد القت قوات الجيش القبض عليهم واحتفظت بهم أسرى

واضافت « رويتر » ان السيدة فتحية — زوجة الرئيس نكروما المصرية الاصل — قد لجأت الى سفارة الجمهورية العربية فى اكرا ومعها اطفالها الثلاثة

وقالت انباء لم تتاكد ، ان بعض الوزراء قد اصيبوا بجراح من نيران المدافع الرشاشة اثناء المعارك التى دارت حول بيوتهم ، وان عددا غير قليل منهم قد وقع فى قبضة الجيش

البقية صفحة ٣ عمود ١

سفارة غانا فى القاهرة

حاولت الاتصال باكرا ولم تتلق ردا

لم تتلق سفارة غانا فى القاهرة طوال امس اية انباء رسمية عن الانقلاب العسكرى الذى حدث فى اكرا . وقد طلب السفير الغانى « اباه سامبونج » مكالمة تليفونية عاجلة مع اكرا . كما ارسل برقية عن طريق الجهاز اللاسلكى الخاص بالسفارة يطلب فيها معلومات مؤكدة ، ولكنه لم يتلق أي رد

وقال السفير انه لم يعلم بالنبا حتى اتصل به الصحفيون وقراوا عليه البرقيات التى نقلتها وكالات الانباء

وقال انه لايدرى هل سيقطع الرئيس نكروما زيارته ويعود الى القاهرة او الى اقرب عاصمة افريقية متحررة من بلاده

ولم يبارح السفير مكتبه طوال يوم امس الا لتناول الغداء . كما بقى اعضاء السفارة جميعا فى مكاتبهم ، وتوافد على دار السفارة الطلبة الغانيون فى الجامعات والمعاهد المصرية

فتحية نكروما

فى طريقها للقاهرة

...راديو اكرا مساء امس ، ان السيدة ...ينة الدكتور نكروما قد غادرت غانا مع ... بعد الظهر فى طريقها الى القاهرة ، ...سمحت لها سلطات الانقلاب بمغادرة ...

... مطار القاهرة اشارة بان الطائرة التابعة لشركة الطيران العربية ، قد ...مطار اكرا فى طريقها الى القاهرة فى ... السادسة والنصف بعد الظهر ، وانها ... الى لاجوس فى نيجيريا فى الساعة ... والربع مساء .

... المفروض ان تغادر الطائرة اكرا فى ... ، ولكنها حجزت فى المطار لانها وصلت ...لاب مباشرة ، وقد اغلق المطار بعد ... ، ومنع قيام اية طائرة منه او هبوطها

...وما بدأ متوترا ومتجهما

...د ان علم بانباء الانقلاب

...فى ٢٤ — د — وصل الرئيس نكروما ...ر الشعب فى الصين لحضور مادبة ... التى اقامها له ليوشاوشى متاخرا ...قة وكان يبدو متوتر الاعصاب ... الوجه ، ولكنه عند ما تحدث كان ...ثن شيئا لم يحدث . وبالرغم من ان ... الصينيين لم يذكروا شيئا عن الانقلاب ... ، الا ان جو المادبة كان متوترا يسوده .

(البقية ص ٤ ع ٤)

... المصريين فى غانا بخير

...برقية من سفارتنا فى اكرا

... وزارة الخارجية المصرية ظهر امس ...عاجلة من السيد فريد عبد القادر ...الجمهورية العربية فى اكرا ، الذى وصل ...فجر امس فقط عائدا من القاهرة . ...البرقية ان جميع الرعايا المصريين فى ...

...وتى يعلن كشف مؤامرة

تدبر ضد حكومة اوغندة

...بالا فى ٢٤ — وكالات الانباء — اعلن ...ميلتون اوبوتى اليوم انه كشف مؤامرة ...طاحة بحكومة اوغندا ، وان المتآمرين ...ساعدات كبيرة من الاسلحة والقوات من ... . ولهذا قرر اوبوتى وقف العمل ... كاجراء مؤقت لضمان الاستقرار

فتحية

نكروما

الطلبة الاندونيسيون يقتحمون قصر سوكارنو

الوزراء الجدد ينزلون فوق القصر بالهليكوبتر

جاكارتا فى ٢٤ — وكالات الانباء — اشترك اكثر من الفين من الطلبة الاندونيسيين اليوم ، فى مظاهرة احتجاج ضخمة امام القصر الجمهورى ضد قرار الرئيس الاندونيسى احمد سوكارنو بتعديل الوزارة واعفاء الجنرال عبد الحارس ناسوتيون وزير الدفاع من منصبه . وقد اقتحم مئات الطلبة ابواب القصر ، ولكن قوات الجيش تدخلت لتفريقهم واستخدمت السونكى والعصى الغليظة ، واطلقت الرصاص فى الهواء مما ادى الى اصابة عدد كبير من الطلبة بينهم فتاة

وكان الطلبة المتظاهرون قد حاصروا القصر منذ الصباح ، وسدوا جميع الطرقات المؤدية اليه ، مما اضطر الوزراء الجدد الذين عينهم سوكارنو فى تعديله الاخير الى استخدام طائرات الهليكوبتر فى النزول فوق القصر الجمهورى ، ليؤدوا اليمين الدستورية ، وقد استلقى عدد كبير من الطلبة فوق ارض الشارع لمنع المرور الى القصر الجمهورى ، كما خرقوا اطارات عدد من السيارات لسد الشوارع بها

وقد جمع الطلبة صفوفهم مرة اخرى ، وساروا نحو القصر الجمهورى ولكن قوات الجيش والبوليس تصدت لهم ومنعتهم من السير

وتجاهل سوكارنو جميع المظاهرات وواصل اجراءات حلف اليمين

وقد اغلقت جميع المحال التجارية ومكاتب الحكومة فى جاكارتا واتخذت قوات الجيش مواقعها فى الاماكن الاستراتيجية فى العاصمة

سوريا معزولة عن العالم فى اليوم الثانى للانقلاب ورجال الحكومة السابقة لم يعرف مصيرهم

الوضع لم يستقر.. والأنباء تقول إن إذاعة حلب ضربت بالطائرات لإسكات صوت المقاومة

أول تقرير دبلوماسي من دمشق يصف مهاجمة منزل أمين الحافظ واعتقاله

استمرت سوريا معزولة عن العالم لليوم الثانى للانقلاب ، واجمعت اذاعات الدول العربية المجاورة لها وبعض الاذاعات العالمية على ان الموقف فيها شديد الغموض ، وقد كانت اذاعة دمشق هى المصدر الوحيد لما يجرى فيها ، ولكنها بدورها لم تذع امس غير البيانات السابقة التى اذيعت ضد اعضاء الحكومة السابقة وغير البرقيات التى ذكرت ان قادة القطاعات بعثوا فيها بالتاييد للانقلاب .

اما راديو حلب الذى نقل مساء الاربعاء تهديد القطاعات العسكرية فى شمال سوريا ، فقد لوحظ امس انه توقف عن الارسال اولا ثم نقل بعد ذلك نفس برامج محطة دمشق التى لم تخرج عن التعليقات السياسية حول البيانات التى اصدرتها قيادة الانقلاب وسط الاناشيد والموسيقى العسكرية . وكان البلاغ الوحيد الذى اذاعه راديو دمشق امس هو « البلاغ رقم ٤ » يعلن تخفيف حظر التجول الذى استمر منذ فجر الاربعاء واباحة التجول من امس فيما بين الحادية عشرة قبل الظهر حتى الرابعة بعد الظهر . وقال راديو بيروت ان هذا القرار اتخذ ليتسنى للناس شراء حاجاتهم .

وقالت مصادر بيروت ان صمت راديو حلب امس يرجع الى ان اذاعة عاصمة المنطقة الشمالية ضربت بالطائرات لاسكات صوت المقاومة العسكرية للانقلاب . وذكرت هذه المصادر ايضا انه برغم ما اذاعه راديو دمشق من تاييد القطاعات العسكرية فى الشمال وفى الجبهة الجنوبية فان الوضع لم يستقر فى سوريا ، ولم يظهر قادة الانقلاب حتى الان ولم يعرف شىء عن مصير رجال الحكومة السابقة الذين اعلن اعتقالهم مع قيادة الحزب الحاكم .

وقالت وكالات الانباء من بيروت ان انباء الاشتباكات المسلحة فى سوريا تاكدت امس ، وقد جرت فى اماكن متفرقة لم تعرف بعد ودارت بين انصار جماعة الفريق امين الحافظ وانصار اللواء صلاح جديد قائد الانقلاب .

وذكر راديو بغداد نقلا عن مراسل وكالة الانباء العراقية فى بيروت ان عدد القتلى يقدر بحوالى ٤٠٠ شخص .

وقالت وكالة « اليونيتدبرس » ان المصادر الدبلوماسية فى بيروت ايدت ان قوات مسلحة هاجمت منزل امين الحافظ وان رئيس مجلس الرياسة المخلوع شوهد مقبوضا عليه وبعض رجال الجيش يقتادونه الى مكان لم يعرف بعد . وان كانت بعض الانباء قد رددت انه فى سجن المزة مع ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار رئيس الوزارة السابقة وغيرهم من اعضاء الحزب الحاكم . وقد تاكد نبا مهاجمة المنزل فى اول « تقرير دبلوماسى » خرج من دمشق عن احداثها . وقالت المصادر الدبلوماسية ايضا ان افراد عائلة الحافظ نقلوا بعيدا عن المنزل ، حيث تردد ان النيران قد اشعلت فيه بعد ذلك .

وفى بيروت اعلنت « القيادة القومية » لحزب البعث انها انشات مكتبا للاتصال بها ودعت لمقاومة الانقلاب حتى يتم سحقه . وفسر ذلك بانها ستقيم ما يشبه « حكومة فى المنفى » .

(التفاصيل ص ٧)



صلاح جديد

امين الحافظ

مظاهرات صاخبة

تستقبل جونسون فى نيويورك

نيويورك فى ٢٤ — وكالات الانباء — استقبلت المظاهرات الضخمة المعادية لسياسة الولايات المتحدة فى فيتنام ، الرئيس الامريكى جونسون عند وصوله الى نيويورك اليوم لالقاء خطاب فى حفل غداء فى فندق « والدورف استوريا » . وقد اشترك فى هذه المظاهرات اكثر من ٤٠٠٠ امريكى ، حمل بعضهم اعلام جبهة التحرير الوطنى الفيتنامية ، وحاول احدهم الاقتراب من جونسون — الذى ظهر عليه التردد فترة من الوقت — ولكن قوات البوليس منعته من ذلك .

وفى موسكو صرح هارولد ويلسون رئيس الوزارة البريطانية بان بريطانيا نجحت اخيرا فى « ايجاد طريق الى هانوى » بعد عدة أشهر من المحاولات ، واضاف : « انني ارى دائما أن هانوى تقبض على مفتاح السلام فى فيتنام » ثم قال : « اعتقد اننا جميعا فى موسكو اتفقنا على انه لن يكون هناك حل عسكرى للازمة الفيتنامية ، بل ينبغى ايجاد حل سياسى لها »

شيخ الأزهر يستنكر الحلف الإسلامى

« ليس حلف إسلام وإنما حلف استسلام »

وجه فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مامون شيخ الجامع الازهر ، نداء الى المسلمين امس حذرهم فيه من خديعة ما يسمى « بالحلف الاسلامى » ، لان هذا الحلف ليس حلف اسلام وانما هو حلف استسلام . وقال بيان الامام الاكبر انه اذا كانت الجمهورية العربية المتحدة قد حاربت الاحلاف فى صورها السابقة خشية على سياستها التقدمية ان تنتكس ، فان دينها اعز عليها من سياستها ، وان تاريخ مصر مع الاسلام تاريخ مشرف .

وانها بازهرها الشريف وهيئاتها الاسلامية المتعددة ترعى الاسلام وتدفع عنه وتراعيه عدالة تطبيق ، ومساواة طبقات ، واشتراكية خير ، وتعاون على بر ، وتعمل للاسلام خارج حدودها فتبعث علماءها الى كل الشعوب الاسلامية معلمين وتفتح أبواب الازهر الشريف معهد الاسلام الاول امام جميع ابناء الشعوب ليتدارسوا فيه ، وهى مع كل هذا لم تستتر فى حلف ، ولم تدع اليه ، مما يدل على أن الشر يكمن وراء هذا الحلف . (نص البيان ص ٧)

الرئيس حضر امس

الاحتفال بعيد الشرطة

حضر الرئيس جمال عبد الناصر مساء امس ، الاحتفال باليوم القومى للشرطة تخليدا لذكرى استشهاد رجال الشرطة فى الاسماعيلية منذ ١٤ عاما . وقد اقيم الحفل فى قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة وحضره المشير عبدالحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء واحيته السيدة ام كلثوم . وقد القى السيد يوسف حافظ نائب وزير الداخلية كلمة الشرطة حيا فيها الرئيس وقال ان شهداء هذه المعركة التى دارت بين رجال الشرطة وقوات الاحتلال قبيل قيام الثورة بشهور قليلة كانت بمثابة شعاع النور الذى يسبق طلوع الفجر فلم تكد تمضى شهور حتى قامت الثورة لتصنع معجزات النصر ثم اشاد السيد يوسف حافظ بما قام به السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء لتطوير رسالة الشرطة .

نجاح تجربة اسقاط المظليين

فى فناء الكلية الحربية

شهد امس المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى ، اول عملية اسقاط بالمظلات من نوعها فى الجمهورية العربية ، تم فيها اسقاط طلبة الكلية الحربية فى فناء الكلية المحددة مساحته بـ ٣٠٠ متر × ٣٠٠ متر

« التفاصيل صفحة ٦ »

محادثات مثمرة

اجراها السادات مع جونسون

واشنطون فى ٢٤ — من ليفون كنيشيان ووكالات الانباء — وصف السيد انور السادات رئيس مجلس الامة ، فى حديث تليفزيونى سجل له امس ، اجتماعه بالرئيس الامريكى جونسون بانه رائع ومثمر جدا واتسم بالصراحة . وقال ان اجتماعه بوزير الخارجية دين راسك ، امتاز بالصراحة التامة والود . ثم شكر الولايات المتحدة على مساعدتها المالية للمحافظة على معابد ابو سمبل الاثرية ، وهى ملك العالم اجمع .

(البقية ص ٤ ع ٥)

الاردن يعلن حالة الاستعداد

بين قواته المسلحة

اذاع راديو عمان ان عبد الحميد شرف وزير الاعلام الاردنى صرح بان الملك حسين والحكومة والشعب فى الاردن يبدون اهتماما كبيرا باحداث سوريا وان الجهات الرسمية العليا ترقب التطورات عن كثب .

وقال ان القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية اعلن حالة الاستعداد فى القوات المسلحة بعد استعراض احداث دمشق .

اغتيال زعيم عمال عدن

مجهول ضربه بالرصاص وهرب

عدن فى ٢٤ — وكالات الانباء — لقى على حسين القاضى ، رئيس مؤتمر نقابات العمال فى عدن ، مصرعه اليوم عندما أطلق عليه مجهول ٤ رصاصات وهو يسير قرب منزله فى احد الشوارع بالمعلا . ولاذ القاتل بالفرار

وكان القاضى قد سجن اكثر من مرة خلال عامى ٦٣ و ٦٤ بتهمة الاشتراك فى حوادث القاء القنابل والتحريض على الاضراب فى عدن

وهو معروف بنشاطه السياسى وخاصة فى الاعوام الاخيرة ، وكان يؤيد — ومن ورائه مؤتمر نقابات العمال — كفاح التحرر فى عدن . ودعا فى شهر سبتمبر الماضى الى الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة ، وقال ان هذا الاضراب الذى شل الحركة فى عدن ، ليس سوى اضراب رمزى ، وهو وسيلة سلمية يعرب المؤتمر من خلالها عن معارضته لسياسة بريطانيا فى الجنوب المحتل

البقية صفحة ٤ عمود ٦

مؤن العراق والاردن

معطلة على حدود سوريا

بلدة المصنع (لبنان) فى ٢٤ — وكالات الانباء — تقف عند بلدة المصنع اللبنانية ، القريبة من الحدود السورية ، سيارات اللورى الكبيرة المحملة بالمؤن المرسلة الى العراق والاردن فى انتظار الاذن لها بالعبور . ويتزايد عدد هذه السيارات التى تعطلت بسبب قفل الحدود السورية . كذلك يقف الصحفيون الاجانب على الحدود لمتابعة التطورات فى دمشق

وقد صرح الضابط السورى المسئول عن مركز « الجديدة » ، الذى يقع على مسافة ٧ اميال داخل الحدود السورية ، بانه لايعلم شيئا عما يحدث حاليا فى دمشق ، وكل الذى تلقاه تليفونيا اوامر بالاستعداد حتى اشعار آخر ، وبعدم السماح لاحد بدخول سوريا او الخروج منها . ويضم هذا المركز ٥٠ رجلا ، ونفد ما فيه من طعام بسبب انقطاع المواصلات مع دمشق ، وقد ارسل لهم رجال الحامية اللبنانية فى بلدة المصنع « حاجتهم من الطعام »

العراق يعلن وقوفه

الى جانب الشعب السورى

اذاع راديو بغداد تصريحا لمتحدث رسمى عراقى كبير اعلن فيه أن الشعب العراقى يقف الى جانب الشعب السورى اذا حاولت الصهيونية الافادة من الموقف الداخلى فى سوريا . وقال الراديو ان مجلس الوزراء العراقى عقد اجتماعا طارئا استغرق ٣ ساعات لبحث الموقف فى سوريا واتخذ التدابير الوقائية اللازمة .

هكذا من الأهل

عبد الكريم صادق يفوز بمسابقة السدود ارتفاع ١٣٠ سم وسليم زكى بمسابقة السدود ١٢٠ سم

كتب اسماعيل البقرى

وسط جو مشمس جميل .. ووسط جمهور تزايد عدده بنسبة ملحوظة عن ذى قبل .. وعلى ارض « البولو » بنادى الجزيرة الرياضى استؤنفت امس الحلقة الثانية فى مسلسلة بطولة الجمهورية فى الفروسية ..

وقد أثبت فرساننا الدوليون ان للخبرة الدولية اثرها الكبير فى نتائج مسابقات امس اذا نظرنا الى مستوى الخيول التى يركبونها والتى عمرت كثيرا فى الملاعب .. كما اثبتت مسابقات امس ازدياد روح المنافسة بين جميع المشتركين بشكل ملحوظ وتحمسهم للفوز بصورة تدل على ان الفروسية بدأت تلخذ طابعا جديدا ، بصرف النظر عن المستوى الحالى ..

والحقيقة ان الفارس الناشىء طارق قبارى حماد جذب جمهورا كبيرا للعبة مثلما جذب اسماعيل الشافعى جمهورا كبيرا فى التنس .. وذلك بانتصاراته المتتالية وتفوقه على فرساننا الدوليين ..

وقد لازم طارق امس سوء الحظ فى مسابقة السدود على ارتفاع ١٣٠ سم ، فقد اخطأ فى اول سد يجتازه من السدود الـ ١٤ ، ثم اخطأ فى السد المركب فقط ولذلك جاء فى المركز الثالث على الجواد « مشمش » مسجلا المسافة فى دقيقتين و ١٨ ثانية ..

وقد جاء عبد الكريم صادق فى المركز الاول على الجواد « منال » وعلية ٢/٤ خطأ مسجلا المسافة فى دقيقتين و ٦ر٢ ثانية .

وجاء فى المركز الثانى جمال حارس على الجواد « عبلة » وعليه ٤ اخطاء ومسجلا المسافة فى دقيقة و ٥٨ ثانية ..

وكما لازم سوء الحظ « طارق » ... لازم والده قبارى حماد ايضا .. فقد اضطر للاشتراك على الجواد « ارتوس » وهو « يعرج » فسجل ١٢ خطأ .. وعندما اشترك على الجواد « جان دارك » اصطدم بثالث سد « وحرن » الجواد وجرى خارج الميدان ولذلك استبعد من المسابقة بينما اصيب قبارى بكسر فى يده اليمنى وعولج على الفور ..

واسفرت مسابقة السدود على ارتفاع ١٢٠ اسم عن فوز محمد سليم زكريا بالمركز الاول على الجواد « كنز » مسجلا المسافة فى دقيقة و ٣٨ ثانية وبدون اخطاء ... وجاء يوسف ابو جازية فى المركز الثانى على الجواد « زعفرانة » مسجلا دقيقة و ٤٩ ثانية ، وجاء فى المركز الثالث احمد عمر الحضرى على الجواد « جميلة » مسجلا المسافة فى دقيقتين و ٦ر٤ ثانية .. وجاء فى المركز الرابع عبد الكريم صادق على الجواد « قاهر » مسجلا المسافة فى دقيقة و ٥٩ ثانية وعليه ١١ خطأ ..

وتستأنف البطولة فى الثانية بعد ظهر اليوم بنادى الجزيرة حيث تقام مسابقة السدود على ١٢٠ اسم بالتمايز ، ومسابقة ١٤٠ سم على دورتين ..



محمد سليم زكى



عبد الكريم صادق

تصوير : محمد لطفى

الجزيرة تهزم الزمالك فى كرة السلة

فاز امس فريق نادى الجزيرة لكرة السلة على فريق نادى الزمالك ٦٧/٧٩ بعد مباراة سريعة ، وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٧/٤٥ لصالح الجزيرة ، الذى سيطر لاعبوه فى الشوط الثانى تماما ، واستطاعوا ان ينهوا المباراة لصالحهم .

تأجيل سباق اليخوت لانعدام الهواء !

تأجل الجزء الثانى من المباراة الدولية امس بين فريقنا الدولى وفريق ليغان فى اليخوت وذلك بسبب انعدام الهواء كما يقول المقدم البحرى حسن تركسر حيث ان قوة الريح بلغت ١ : ٢/١ بينما يشترط لكى يبدأ السباق أن تكون قوة الريح بين ٢ : ٢

وقد تقرر ان يبدأ السباق فى العاشرة والنصف من صباح اليوم ثم يقام بعد الظهر سباق اليخوت على القوارب الدولية « الفن » ويعقب ذلك مباراة استعراضية فى الانزلاق بين فريق القوات البحرية وفريق القاهرة

مستوانا الكروى
بقلم
نجيب المستكاوى
مع باعة الصحف اليوم
الثمن ١٢ قرشا

قرعة مباريات كأس مصر لكرة القدم

اسفرت قرعة مباريات كأس مصر لدور الـ ١٦ التى سحبت أمس باتحاد الكرة من المباريات الاتية : الترسانة مع الشرطة ، الزمالك مع الطيران ، المحلة مع المصرى ، السكة مع البلاستيك ، الاوليمبى مع اتحاد السويس ، الاهلى مع القناة ، الاسماعيلية مع الاتحاد السكندرى ، السويس الرياضى مع دمنهور وستجرى المباريات على ملعب النادى المذكور اولا ولم يحدد موعد هذه المباريات بعد .

الاهلى يفوز ببطولة الناشئين تحت ١٨ سنة

فاز الاهلى امس ببطولة الدورة الثلاثية للناشئين تحت ١٨ سنة بمنطقة القاهرة لكرة القدم وذلك بعد ان امتنع الزمالك من اللعب وطلب تأجيل المباراة حتى يستريح لاعبوه ولكن المنطقة رفضت التأجيل ، وبناء على ذلك فقد لعب فريق مصر للبترول تحت ١٨ سنة مع الاهلى بدلا من الزمالك وانتهت المباراة بفوز الاهلى ٥-٢ بعد أن انتهى الشوط الاول ٢-٢ وقد حضر المباراة جمهور كبير يزيد على ١٢ الف متفرج .

فوز المدفعية على المدرعات فى العاب القوى

فى دورى القوات البرية لالعاب القوى للدرجة الاولى فاز فريق المدفعية على فريق المدرعات وحصلت على ٢٣٣ نقطة مقابل ١٢٠ نقطة للمدرعات كما فاز فريق المشاة على فريق المهندسين ١٢٣/٢٣٠ نقطة .

اسماعيل الشافعى وفتحى محمد على وصلا للدور النهائى فى بطولة مصر فى التنس

وصل امس كل من اسماعيل الشافعى وفتحى محمد على الى الدور النهائى فى بطولة مصر فى التنس ، بعد ان فاز اسماعيل على مبروك محمد على ٥/٧ ، ٦/٨ ، ٣/٦ ، وفتحى على شاهر مراد ٦/٣ ، صفر/٦ ، ٧/٩ ، ٣/٦ ، ٤/٦ ، وبذلك تقام المباراة النهائية غدا بنادى الجزيرة بدلا من يوم الاحد نظرا لاقامة مباراة بلغاريا مصر فى كرة القدم ..

وقد احرج شاهر مراد منافسه فتحى فى مباراة الدور قبل النهائى فقد هزمه فى المجموعة الاولى ٦/٣ ثم فى المجموعة الثانية ٦/صفر ، ثم استعاد فتحى هدوءه وتحكم فى اعصابه وغير من طريقة لعبه فى المجموعة الثالثة ففاز بها ٧/٩ بعد أن كان شاهر متقدما فيها ٣/صفر ، ثم استطاع ان يفوز بالمجموعة الرابعة ٦/٢ ليتعادلا ٢/٢ .. وفى المجموعة الاخيرة والفاصلة ظل فتحى متقدما حتى لصالحه ويفوز بالمباراة ٣/٢ بعد أن استمرت ثلاث ساعات تقريبا .

وفى مباراة اسماعيل ومبروك ، فالمبروك غريك اسماعيل ولم يتقد الا فى المجموعة الثانية فقط ، وقد ظل مهاجما طوال المباراة بينما مال الى الطريقة الدفاعية .

وفى بطولة فردى السيدات فازت ملجدقعزت على مدام على ٤/٧ ، ١/٦ وبذلك وصلت الى الدور النهائى لتتبارى مع مدام منصور فى المباراة النهائية وتشمل مباريات اليوم ، المباراة النهائية فى فردى الناشئين تحت ١٦ سنة عادل عبد الجواد وحسين على حسين .كما تقام المباراة النهائية فى زوجى

اسماعيل الشافعى



الجزيرة تهزم الاوليمبى وتفوز ببطولة مصر فى كرة اليد

فوز آنسات هليوبوليس على الاهلى

فاز امس نادى الجزيرة ببطولة مصر فى كرة اليد بعد ان تغلب فى المباراة النهائية على النادى الاوليمبى ١٢/٥ بعد مباراة سيئة ضعيفة لا تتناسب مع المباراة النهائية فى كأس مصر ومع الفريقين اللذين يضمان نجوم فريقنا الاهلى ، كانت المباراة من جانب واحد تقريبا سيطر عليها فريق الجزيرة واستطاع بخبرة لاعبيه ان يظل متقدما طوال المباراة التى انتهى شوطها الاول ٥/١ لصالح الجزيرة ..

والمباراة بلا نجوم وكل ما فيها صوت حنفى عليان مدرب فريق الجزيرة الذى ظل ينادى على اللاعبين بلا انقطاع طوال شوطى المباراة ، وبفوز الجزيرة امس احتفظت ببطولة الجمهورية لسبع سنوات متتالية ..

وامس احتفظ ايضا نادى هليوبوليس ببطولة الجمهورية للسيدات بعد ان تغلب فى المباراة النهائية على النادى الاهلى ٣/١ ، بعد ان انتهى شوطهما الاول ١/صفر لصالح الاهلى وسجلت الهدف الوحيد بالنش .

وفى الشوط الثانى استطاعت كليتيا ان تسجل ٣ اهداف فى مرمى النادى الاهلى ليخرج هليوبوليس فائزا بالمباراة واستطاع ماهر صالح مدرب الفريق ان ينجح فى استغلال اخطاء لاعبات الاهلى ويحتفظ لفريقه بالنصر .

مباراة جس النبض استعدادا لكأس العالم

فى مباريات جس النبض استعدادا لكأس العالم فازت روسيا على شيلى فى سنتياجو ٢ / صفر ، ومعلوم انهما تلعبان فى مجموعة واحدة ، وفازت انجلترا على المانيا ١ / صفر فى لندن بعد مباراة اقل من المستوى المتوقع بين فريقين يتطلعان الى البطولة ، وقد تأثرت من شدة المطر .

فريق آنسات هليوبوليس الفائز ببطولة الجمهورية فى كرة اليد والذى تغلب على آنسات الاهلى ١/٣ فى المباراة النهائية

اين تذهب : ملاهى • دور سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة — المسارح والملاهى

الصوت والضوء

القاهرة — الفنادق والمطاعم

الاسكندرية الفنادق والمطاعم

بور سعيد — الفنادق والمطاعم

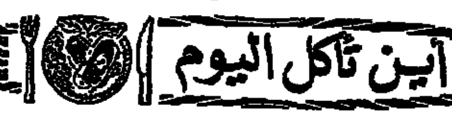
مصر الجديدة — دور السينما

- روكسى : السباق العجيب • بالالوان ، تونى كيرتس • جاك ليمون
- بالاس ت ٨٧٣١٦٨ : الغزو الرهيب ، القاتل الثائر
- نورماندى الشتوى ٨٦١٢٥٤ شمشون الجبار سكوب الوان ، غرام بلا موعد • الوان

الاسكندرية — دور السينما

القاهرة — دور السينما

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى



اين تأكل اليوم

القاهرة

الاسكندرية

اصلاح : التليفزيون والراديو

شركة النصر للتليفزيون — مراكز الخدمة والصيانة للاصلاح والخدمات المنزلية اتصلوا :

- القاهرة ت ٢٧٣٥١ – ٢٧٣٥٢ – ٢٧٣٥٣
- مركز خدمة دوبريه ٢٠ ش سليمان الحلبى (دوبريه سابقا)
- مركز خدمة كمال الدين صلاح ٣٣ ش كمال الدين صلاح بجاردن سيتى ت ٢٠٦٣٤
- مركز خدمة شبرا ٣٦ ش شبرا ت ٧١٧٧٥
- مركز خدمة مصر الجديدة (غرناطة) (عمارة بكير) روكسى ت ٨٦١٨٨٥
- بنها شارع الشهيد فريد ندا ت ٢٣٠٢
- اسكندرية ت ٢٧٣٧٠ – ٢٧٢٧٨ – ٢٧٢٧٩
- مركز خدمة اسكندرية ٤٦ طريق الحرية ت ٣٧٨٧٨
- مركز خدمة رشدى ٢٠ شارع احمد شوقى ت ٧٩٣٥٠
- دمنهور شارع الجمهورية عمارة ممزيدان ت ١١٣٣
- مركز خدمة المحلة الكبرى ٢٠ شارع الزكى منطقة السبع بنات ت ٣٠١٢
- طنطا ١٠ شارع احمد ماهر ت ٥٣٠٥
- المنصورة ٣ شارع على باشا مبارك بتوريل ت ٥٥٨٦
- الزقازيق ٤ شارع القاضى — ميدان الجلاء ت ٢٦١٣
- بور سعيد ٧ شارع صفية زغلول ت ٢٩٠٢
- السويس تقاطع شارعى الجلاء والجيش ت ٢١٤٦
- شبين الكوم شارع الجيش البحرى عمارة الاسكان المتوسط
- الفيوم ٨ متوسط الاسكان بالحادقة ت ١١٨٥
- اسوان ٤ ع ابطال التحرير والاسكان المتوسط ت ٥٤٧
- بنى سويف ش صلاح سالم بجوار بريد المرماح ت ٢٩٣٩
- المنيا ٥١ شارع الجيش ت ٤٤٨١
- مركز خدمة اسيوط تقاطع شارعى الجيش والنور ت ٣٢١٩
- خصصت الشركة سيارات لنقل الجهاز من الباب للباب
- حافظ على بطاقة الضمان والبرشام الموجود خلف التليفزيون
- تأكد من البطاقة الشخصية للقائم بالاصلاح ...

* * * * *

خدمات شاهر بالقاهرة — بالاسكندرية — بطنطا

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع هذه الاجهزة

- تليفزيون • راديو
- بيك اب • ريكوردر

- بالقاهرة : ت ٧٧١١٧/٨
- بالاسكندرية : ت ٢٢١٧٩
- بطنطا : ت ٢٢٢١

صيانة التليفزيون

- المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ٣١٦٥٨
- مركز نصر الليثى للتليفزيون بالروضة ت ٨٤٤٧٧٩
- عبد الرؤوف بهجت ٥ ا منصور ت ٢٨٩١٧ و ٥٥٦٦٥
- فينوس اصلاح بالمنزل والمركز ت ٧٧٧٥٠ و ٥٣٦٧٧
- بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤٠ الدقى ٨١٨٤٩٥
- تليفزيون الجارحى اصلاح بالمنزل والمركز ت ٢٤٨٧٠ و ٢٥٤٦١٢
- عزيز بولس ٢ ا ٠ ٣ شارع الجمهورية ت ٩٠٤٩٥٥

خدمات فيليبس

من الباب للباب
لاصلاح اجهزة الراديو والتليفزيون
القاهرة ت ٩٤٤٥٩٩ ثلاث خطوط
الاسكندرية ت ٢٥٧٦٠ – ٧٤٢٩٥
تصلك السيارة لسحب الجهاز واعادته

خدمات كاترون — المصانع الحربية

شركة بنها للصناعات الالكترونية
مركز خدمة الراديو :
٤ شارع الشواربى بالقاهرة ت ٧٤٠٤٣
مركز خدمة التليفزيون
عمارة التأمين بميدان رمسيس بالقاهرة
قطع الغيار متوفرة .. خدمات سريعة ت ٤٩٧٥٣

KATRON

الاسكندرية

- شركة اضواء المدينة للتليفزيون ت ٧٣٤٧٨ تصليح بالمنازل
- دار الشاطئ للالكترون تصليح التليفزيون بالمنزل ت ٧٨٣٤٠
- مؤسسة صلاح الدين للتليفزيون ١٦ صفية زغلول ت ٣٤٣٥٤

مصر الجديدة

مركز حامد لخدمة التليفزيون ٤٢ ش البارون ت ٨٦٦٣٦٤

البرنامج العام

مع الشعب

صوت العرب

الشرق الاوسط

برنامج التليفزيون

القناة رقم ٥

القناة رقم ٧

القناة رقم ٩

نادى الاسطوانة يقدم النشرة اليومية لاسطوانات صوت القاهرة

تطورات الموقف فى أكرا كما نقلتها وكالات الأنباء من العواصم المحيطة بغانا

لواء المشاة الثانى كان يقوم بمناورات حول أكرا ثم زحف على المدينة فجر أمس بقيادة الكولونيل كوتوكا ونفذ خطة الانقلاب

اعتقال وزراء نكروما وقادة حزب المؤتمر الشعبى بعد حله واعتقال قائد الحرس الجمهورى ومدير المخابرات العسكرية

وفى اذاعة اخرى قال الراديو ان ثلاثة وزراء فى حكومة نكروما قد اعتقلوا .

اول رسالة من اكرا

وقبل الساعة الثانية بقليل نقلت وكالة الاسوشيتد بريس اول رسالة مباشرة من اكرا لخصت فيها التطورات منذ الصباح قالت :

حدثت صباح الخميس ثورة عسكرية قلبت حكومة الرئيس كوامى نكروما بينما هو يقوم برحلة الى الصين وفيتنام الشمالية . وقد بدأ الانقلاب قبل الفجر وقامت به وحدات من اللواء الثانى واذاعه راديو غانا فى الساعة السادسة صباحا .

وبعد ٤ ساعات كان القتال مستمرا بين قوات الانقلاب وحرس الامن حول مقر الرئيس نكروما . وقد سمعت طلقات المدافع الرشاشة بوضوح وارتفعت اعمدة الدخان فى السماء من السيارات والبيوت المحترقة ، وقد شوهدت النيران مشتعلة فى عدد من المكاتب الحكومية .

واستطردت الاسوشيتد بريس فروايتها من اكرا تقول : واذاع الراديو تحذيرا فى شكل بيان قراه شخص غير معروف ، وهذا التحذير موجه الى « جميع افراد وحدات الامن» ان يلقوا سلاحهم او يسلموا انفسهم قبل الحادية عشرة والنصف (الواحدة والنصف بتوقيت القاهرة) والا « فاننا سنهاجمهم فى ثكناتهم » .

وقال الراديو ان قائد الانقلاب هو الكولونيل ا . ك . كوتوكا (٤٠ سنة) قائد اللواء الثانى الذى يرابط فى مدينة كوماسى الواقعة فى شمال غانا ، وكان هذا اللواء يقوم اخيرا بمناورات فى منطقة قريبة من اكرا .

ولم يعرف اى شيء عن مصير قائد الجيش الميجور جنرال شارل باروواه ، الذى تولى هذا المنصب فى يوليو الماضى ،

وقد اغلقت الشوارع المؤدية الى مكاتب الحكومة وبيوت الوزراء وسمع اطلاق الرصاص بوضوح ولمدة طويلة قرب بيت وزير الدفاع كوفى باكو . وقامت القوات بحراسة دار البريد ومحطة الارسال اللاسلكى وقطعت جميع الخطوط التليفونية والبرقية .

ثم اوردت الوكالة بعد ذلك نص البيان الاول للانقلاب . قال البيان :

« اخوانى ابناء غانا . جئت لابلغكم ان العسكريين بالتعاون مع البوليس قد تولوا الحكم فى غانا. لقد تحطمت الخرافة بنكروما ، وانحل البرلمان ، وعزل نكروما من الحكم ، وطرد جميع الوزراء ، وحل حزب المؤتمر الشعبى من الان . والانتماء الى عضويته يعتبر عملا غير مشروع . وانى اناشدكم الهدوء والتعاون . وسيتم الافراج عن جميع المعتقلين فى الوقت المناسب » .

كيف حدثت الحركة

ونقلت الاسوشيتد بريس تفصيلا اكثر عن كيفية حدوث الانقلاب ، قالت :

ان الانقلاب بدأ فى الساعة الرابعة والنصف صباحا عندما اخذت القوات تتحرك فى شوارع المدينة ، وسمعت اصوات الطلقات لاول مرة فى المقر الرسمى لرئيس الجمهورية .

وفى الساعة الخامسة و٣٢ دقيقة (السابعة و٣٢ بتوقيت القاهرة) اعلن ضابط الجيش الميجور « أ . أ . أفريفا » على راديو اكرا ان نشرة الاخبار العادية لن تقرأ فى موعدها المقرر وهو السادسة صباحا ، ولكنه ناشد المواطنين ان يستمعوا الى الراديو فى ذلك الوقت انتظارا لبيان فوق العادة .

ثم تقدمت قوات الانقلاب الى «معسكر بوروما» الذى لا يبعد غير ٢٤٠٠ متر عن مقر الرياسة وحاصرته واغلقت كل الطرق المؤدية له . وقيل ان الكولونيل « هاسان » قائد المخابرات العسكرية قد اعتقل .

وقالت انباء اخرى ان القنابل القيت على بيت الكولونيل « دافيد زانليريجو » قائد الحرس الجمهورى ، وقال نبأ لم يتأيد انه قتل . وقيل ايضا ان سلاح الطيران الغانى قد انضم الى الانقلاب .

واذاع متحدث باسم السفارة الامريكية فى غانا بيانا قال فيه انه يبدو انه ليس هناك خطر على ارواح الامريكيين فى اكرا ولكنه نصحهم بالتزام بيوتهم . وقال ان جميع رجال السفارة (وعددهم ١٢٢) فى امن تام .

وقالت وكالة اليونايتدبريس ـ من لندن ـ ان راديو اكرا اذاع نداء الى الرعايا الغانيين فى الخارج يطلب اليهم القبض على نكروما والوفد المرافق له اثناء رحلته الى الشرق الاقصى .

ونقلت اليونايتدبريس برقية من رانجون (عاصمة بورما) قالت فيها ان انباء الانقلاب قد اذهلت مدينة رانجون . وقد وردت تلك الانباء بعد خمس ساعات من مغادرة نكروما المدينة فى طريقه الى بكين .

وقد اعرب المسئولون فى بورما عن اسفهم لحركة الجيش والبوليس التى حدثت ونكروما فى الخارج .

•• ورواية تشيكية

واذاعت وكالة « تشيتيكا » التشيكوسلوفاكية رسالة اخرى من اكرا روت فيها احداث الساعات الاولى للانقلاب وهى مطابقة لما روته الاسوشيتدبريس . ثم اضافت « تشيتيكا » :

وبعد مضى ساعة على اذاعة البيان الاول اصبح الموقف مضطربا واستمرت طلقات النار والمدافع الرشاشة تسمع فى فترات متقطعة وخاصة حول القصر الجمهورى ، كما شوهدت طائرة هليكوبتر عسكرية تطلق النار قرب القصر الجمهورى . والمعروف ان قوات حرس القصر الجمهورى تضم حوالى ٢٠ الف جندى من الرجال الاشداء .

وحتى الساعة العاشرة صباحا كان اطلاق النار مستمرا حول القصر . بينما قامت وحدات حربية ميكانيكية بعمل دوريات مستمرة فى الشوارع وحراسة المنشئات العامة والمبانى الحكومية .

وتضم القوات البرية الغانية نحو ٤ الاف جندى وضابط موزعين على اربعة لواءات ، وقوات المشاة بوجه خاص مدربة تدريبا جيدا . وفى السلاح الجوى اربعة اسراب من الطائرات المقاتلة وطائرات النقل يعمل عليها طيارون مهرة

وبعد الثانية بقليل اذاع راديو غانا انه قد تم اعتقال جميع اعضاء الحكومة وكبار رجال الحزب .

قتال شديد حول قصر نكروما

وقالت وكالة « رويتر » ـ فى برقية اخرى من لاجوس التى اصبحت المركز الرئيسى لاخبار غانا ـ ان الانباء الواردة من اكرا تفيد ان سيارات كثيرة شوهدت تحترق فى الشوارع القريبة من رياسة الجمهورية ، وان طائرة هليكوبتر عسكرية حاولت النزول فى الميدان الواقع امام القصر ولكنها لم تستطع لشدة النيران التى تتبادلها قوات الانقلاب وقوات الحرس .

وسمع راديو اكرا فى توجو ـ فى

البقية صفحة ٤

بقية المنشور فى صفحة ١

ع راديو اكرا فى الساعة الثامنة ان قوات الجيش تسيطر الان بلاد سيطرة كاملة ، وان قواد العسكرية قد وقعوا تعهدات « الثورة » ، وان الكومودور افت هايفورد » القائد السابق الطيران والكومودور « أوتو » الحالى اعلنا تأييدهما للنظام .

ت اليونايتدبريس تصريحا لمتحدث ى فى غانا ، بأن خطة الانقلاب قد عليها اسم شفرى هو « تدريب الجديد » . وتفرعت على هذه ٤ عمليات اخرى عسكرية هى : » و « الديك » و « الجرادة » د حيلك » وقد تمت العمليات الاولى بنجاح . اما العملية « شد حيلك » فهى التى يجرى ها الان لتعزيز سلطة الانقلاب النظام والقانون الى البلاد . ة السر لنجاح الانقلاب فكانت : ك تنضج » .

، المتحدث ان العملية كلها رغم ا سارت فى الطريق المرسوم لها مقيد .

ا يلى تفصيلات ما نقلته وكالات من عواصم العالم ، عن احداث لحظة بعد اخرى :

د قليل اذاع راديو لندن أن قيادة ب فى غانا اعلنت أن القصر الجمهورى نط فى يد قوات الجيش

اع راديو غانا فى المساء أن «مجلس ر الوطنى » قد تسلم السلطة د خلفا لنكروما . وكان اول بيان ، هذا المجلس ، اتهام نكروما بأنه قاد البلاد الى الفوضى وأساء ام سلطانه حتى شاع الاضطراب ياة الاقتصادية »

اف البيان « أن المجلس سوف الالتزامات الدولية التى تعهدت انا ويتمسك بعضويتها فى منظمة ة الافريقية وفى الامم المتحدة . البيان الشعب الغانى التزام . .

ى صباح امس انقلاب عسكرى فى د الرئيس كوامى نكروما . كان لندن هو اول من اذاع انباء الانقلاب قطع برامجه فى الساعة التاسعة قة الخمسين ليعلن ان راديو اكرا ان الجيش استولى على الحكم فى اعفى الرئيس نكروما من منصبه. اع بيان الانقلاب على راديو اكرا ا تقول الاذاعة البريطانية ـ ضابط كولونيل يقود لواء فى الجيش . قال هذا الضابط ان قوات ن والبوليس قد تولت الحكم فى ، ثم اعلن عدة قرارات بحل البرلمان اء رئيس الجمهورية والوزراء من بهم وحل الحزب الوحيد فى غانا حزب المؤتمر الشعبى الحاكم .

اول انباء عن المقاومة

د ٢٠ دقيقة من اذاعة راديو لندن وكالة الانباء انه حدث قتال قصير عاصمة اثناء حركة الانقلاب تبودل طلاق الرصاص ، ثم ساد الهدوء مة الغانية .

. حدث هذا الانقلاب بعد ثلاثة ايام ادرة الدكتور نكروما البلاد فى طريقه لشرق الاقصى . واذيعت الانباء لحركة الجيش والبوليس فى غانا الدكتور نكروما فى طريقه من رانجون انوى ـ عاصمة فيتنام الشمالية ـ يق بكين .

اذاع مكتب علاقات الكومنولث فى ـ فى الساعة الحادية عشرة و ١٢ ـ بيانا اعلن فيه انه تلقى رسالة كرا تؤكد انباء الانقلاب وتقول ان يدور فى الشوارع . وقال متحدث المكتب «ان طلقات الرصاص سمعت طق متفرقة فى اكرا ؛ وان الجيش لق المطار واستولى على محطة ة ووسائل المواصلات فى الداخل الخارج » .

الت وكالة « اليونايتد بريس » ان ا كان يعيش فى شبه عزلة تامة عن طوال العامين الاخيرين خوفا من ة لاغتياله .

لت وكالة « رويتر » ان نكروما نجا دة محاولات لاغتياله حدثت فى ات الاخيرة وقد تولى الحكم فى غانا ستقلالها فى عام ١٩٥٧ كرئيس للوزراء سا للجمهورية منذ عام ١٩٦٠ .

هو الكولونيل يوماك ؟

الساعة العاشرة والدقيقة ٤١ اذاع لاجوس (نيجيريا) ان الجيش قد ى على الحكم فى غانا وان ضابطا كولونيل اذاع من راديو غانا قبل ة السادسة بتوقيت جرينتش (الثالثة ى القاهرة) اعفاء الدكتور نكروما سة الجمهورية وكذلك اعفاء الوزراء ناصبهم وحل البرلمان وحزب المؤتمر ى .

الت اذاعة اكرا ـ التى سمعت فى ن ـ ان جميع المعتقلين السياسيين يفرج عنهم فى الوقت المناسب . ى الانباء التى وصلت الى لاجوس ـ لم تتأيد رسميا ـ ان قائد الانقلاب اللفتنانت كولونيل « يوماك » .

. تعرضت حكومة غانا خلال الفترة ة لنقد شديد لاتباعها سياسة فى الداخل ادت الى اعتقال عدد ن المعارضين لحزب نكروما واتهم م بالاشتراك فى محاولات لم تنجح ب رئيس الجمهورية .

انقلاب الذى حدث امس فى غانا هو انقلاب فى منطقة غرب افريقيا الشهور الخمسة الاخيرة : وكان هذه الانقلابات واكبرها ذلك الذى فى نيجيريا خلال الشهر الماضى وقتل ئيس الوزراء الاتحادى ورئيسا ن اقليميين .

واشنطون اذاع متحدث بلسان الخارجية الامريكية انضباط الجيش اذاع نبأ الانقلاب على راديو اكرا ا الشعب الى الهدوء والتعاون .

نكروما فى بكين

وسط هذه الانباء التى ترد من كل من الانقلاب اذاعت وكالة انباء الجديدة من بكين فى الساعة الحادية عشرة و ٢٤ دقيقة ان الرئيس كوامى نكروما وصل الى بكين » فى زيارة ودية» قبل ان يستأنف سفره الى هانوى . قالت الوكالة الصينية « وصل اليوم (الخميس) الى بكين الدكتور كوامى نكروما رئيس جمهورية غانا على طائرة خاصة. وقد جاء الرئيس الغانى فى زيارة ودية للصين ـ بدعوة من الحكومة الصينية ـ وهو فى طريقه الى جمهورية فيتنام الديمقراطية » .

وبعد هذا البيان القصير بدقائق اذاعت وكالة انباء الصين رسالة مطولة تضمنت وصفا تفصيليا للاستقبال قالت فيه ان شواين لاى رئيس الوزراء وليو تشاوتشى رئيس الجمهورية قد رحبا بالرئيس نكروما عند وصوله الى المطار المزين بالاعلام الغانية والصينية . وبعد أن عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين الغانى والصينى واطلقت المدافع ٢١ طلقة سار نكروما وسط الجماهير الحاشدة التى ملأت المطار وهى تلوح له بالاعلام وتهتف للصداقة بين شعبى غانا وشعب الصين وللتضامن الافريقى الاسيوى . ثم ركب نكروما وشواين لاى سيارة الى قصر الضيافة ومرا بالشوارع التى رفعت عليها الاعلام والزينات . وعلى مقربة من القصر الذى ينزل فيه خلال اقامته فى الصين علقت على احد الجدران صورة بالحجم الطبيعى للرئيس نكروما .

وقد لوحظ ان وكالة انباء الصين قد اسهبت كثيرا فى وصف الاستقبال والترحيب الكبير الذى قوبل به نكروما، ويتبين مما ذكرته الوكالة ان مراسيم الاستقبال الرسمية قد تمت بالكامل . وحرصت الوكالة ايضا على أن تذكر أن عدة الوف من الصينيين قد اشتركوا فى الترحيب بنكروما فى المطار كما اصطف على طول الطريق الذى اجتازه الموكب الى قصر الضيافة عشرات الالوف من ابناء الشعب الصينى . ولم يكن راديو بكين ـ حتى ذلك الوقت ـ قد اذاع اى شيء عن الانقلاب الذى حدث فى غانا

ونقلت وكالة « رويتر » فى بكين وصفا لاستقبال نكروما قالت فيه انه كان ضاحكا ومرحا بل وسعيدا بالاستقبال الكبير الذى لقيه فى الصين ، ويبدو انه لم يكن ـ حتى ساعة وصوله ـ يعلم شيئا مما حدث فى اكرا

وقالت « رويتر » ان انباء الانقلاب فى غانا لم تعرف فى العاصمة الصينية الا بعد ساعة من وصول نكروما ، وقد انتشرت هذه الانباء بسرعة البرق بين الدبلوماسيين والصحفيين الاجانب

تهديد بضرب قصر الرياسة

وقبل الظهر بقليل «بتوقيت القاهرة» بدات ترد أنباء عن وجود مقاومة لحركة الانقلاب فى غانا فقد أذاع راديو لاجوس أن قائد الانقلاب هدد بضرب قصر الرياسة الذى تحرسه قوات ضخمة اذا لم يلق الحرس سلاحه قبل الساعة الحادية عشرة والنصف بتوقيت جرينتش « الواحدة والنصف بتوقيت القاهرة »

وقد أيد راديو لندن انباء المقاومة اذ قال ان راديو أكرا وجه انذارا الى الوحدات العسكرية الاخرى بالقاء السلاح قبل الواحدة والنصف .وكان معنى ذلك أن بعض وحدات الجيش قد حافظت على ولائها لنكروما

انذار الى الميليشيا

كما اذاع راديو لومى (عاصمة توجو) انباء مماثلة قال فيها ان قيادة الانقلاب فى غانا قد وجهت انذارا الى قوات الميليشيا بالقاء السلاح . وقد جاء هذا الانذار فى شكل بلاغ عسكرى بتوقيع ضابط يدعى « الكولونيل كوتوكا » ، وقيل انه قائد الانقلاب . واضاف الانذار انه اذا لم تنفذ قوات الميليشيا هذا الانذار فان الكولونيل كوتوكا سيصدر أمرا بحلها .

وكانت الحدود بين غانا وتوجو ـ ويصل خط الحدود الى ضواحى لومى ـ قد اغلقت فى الساعة السابعة والنصف من صباح أمس . وحاول سكان الضواحى ان يتحدثوا الى نقطة المراقبة الغانية على الحدود ولكنهم لم يحصلوا على اية معلومات مفيدة . غير ان رجال نقطة المراقبة قالوا انهم يتلقون التعليمات من ضباط شباب فى الجيش والبوليس .

وقالت وكالة اليونايتدبريس ان الصحف ووكالات الانباء العالمية لم تتلق اية رسائل من مكاتبها فى غانا ، غير أن انجليزيا من هواة اللاسلكى يدعى « دونالد برادشو » فى مدينة « مادكليف » قد تلقى رسالة من هاو مثله فى غانا صباح أمس . قال برادشو ان محطة الارسال بدات بارسال علامة غانا ثم قالت ان « قوات الجيش والبوليس قد استولت على السلطة . ارجو ممن يستقبل هذه الرسالة بابلاغ سلطات لندن بانباء الانقلاب » .

والمعروف أن العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وغانا مقطوعة منذ ديسمبر الماضى بسبب قرار منظمة الدول الافريقية قطع العلاقات مع بريطانيا لموقفها من مشكلة روديسيا ؛ وتقوم استراليا برعاية شئون بريطانيا فى غانا وتقوم لبنان برعاية شئون غانا فى بريطانيا .

ولم تعرف السفارة اللبنانية فى لندن ـ التى ترعى شئون غانا ـ بانباء الانقلاب الا من الصحفيين الانجليز . ولكنه قال ان هذه المسالة لا تهم السفارة اللبنانية لان مهمتها مقصورة على رعاية مصالح غانا فى لندن .

من يقود الانقلاب ؟

وحتى الظهر لم يعرف اى شيء عن طبيعة هذا الانقلاب واتجاهاته السياسية وكيف تم ومن هو قائده . وقد ترددت أسماء كثيرة عن قائد الانقلاب ، فقد اذاع راديو لاجوس (عاصمة نيجيريا) ان قائد الانقلاب يدعى اللفتنانت كولونيل يوماك بينما قال راديو لومى (عاصمة توجو) ان اسمه الكولونيل كوتوكا .

واذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط بعد ذلك من لاجوس ان الانباء الواردة من غانا الى الدول المجاورة تؤكد ان قائد الانقلاب هو الكولونيل كوتوكا قائد اللواء الثانى مشاة ، وانه هو الذى اذاع بنفسه على الراديو بيان الانقلاب وعزل نكروما والوزراء وحل البرلمان وحزب المؤتمر الشعبى الحاكم .

واضافت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المراقبين السياسيين فى غرب افريقيا يرون أن قرار قيادة الانقلاب بحل حزب المؤتمر الشعبى يؤكد ان هذه الحركة قد دبرتها المعارضة التى تتخذ من لندن مقرا لها .وقد قامت المعارضة فى السنوات الاخيرة باكثر من محاولة للاطاحة بالرئيس نكروما وحكومته وفشلت ، فلجأت الى محاولات الاغتيال ولكنها فشلت هى الاخرى وكانت أولى هذه المحاولات فى عام ١٩٦٢، وقد وضعت المعارضة خطتها فى توجو .

وقالت « رويتر » فى برقية لها من لاجوس فى الساعة الواحدة والنصف أن الانباء التى وردت الى عاصمة نيجيريا تقول ان قائد الانقلاب هو اللفتنانت كولونيل « يوماك » وأن الضابط الذى اذاع بيان الانقلاب على راديو اكرا هو اللفتنانت كولونيل أ.ك كوتوكا قائد لواء المشاة الثانى . وقد قال الكولونيل كوتاكا فى بيانه الاول عن الانقلاب « لقد انتهت خرافة نكروما » .

واذاع راديو غانا بيانا آخر دعا فيه جميع افراد قوات الامن بمختلف رتبهم الى القاء السلاح ، وهدد البيان باعدام كل من يخالف هذا الانذار . وفى بيان آخر دعا الراديو افراد الشعب الى القاء القبض على زعماء حزب المؤتمر الشعبى ، وحرم نزول اية طائرات فى مطار اكرا الا باذن من السلطات .»



التقطت هذه الصورة لنكروما يوم الثلاثاء الماضى فى نيودلهى مع انديرا غاندى ، عندما مر نكروما بالهند فى طريقه الى بكين. (صورة بالراديو للاهرام)

كوامى نكروما

- انتخب نكروما رئيسا لجمهورية غانا فى عام ١٩٦٠ لمدة ٥ سنوات .
- وفى عام ١٩٦٥ وافق برلمان غانا بالاجماع على انتخابه رئيسا لغانا مدى الحياة .
- وكان نكروما قد ولد يوم السبت ١٨ سبتمبر ١٩٠٩ وسمى كوامى ـ اى السبت بلغة قبيلته ـ لهذا السبب .
- وتحت تاثير استاذه المعروف (كويجى اجرى) الملقب بمعلم ساحل الذهب الذى الهب المنطقة بتعاليمه القومية والوطنية سافر الى امريكا فى عام ١٩٣٠ حيث التحق بجامعة لنكولن وهى جامعة الزنوج فى بنسيلفانيا وتخرج فى فرع الاقتصاد والاجتماع كما درس اللاهوت . وفى سنة ١٩٤٥ التحق بمدرسة الاقتصاد فى لندن .
- وفى عام ١٩٤٧ عاد الى بلاده لاول مرة ليعمل بالسياسة حيث تولى سكرتارية حزب ساحل الذهب المتحد . ثم اختلف مع زعمائه وانفصل عنه ليكون حزب الشعب وطالب بالاستقلال والحكم الذاتى فورا
- وعلى الاثر اعتقلته بريطانيا واودعته السجن فالتهبت حركة المقاومة الوطنية . واضطرت بريطانيا ان تمنح غانا استقلالها. وكان أول رئيس للوزراء بعد الاستقلال فى سنة ١٩٥٧ . وفى سنة ١٩٦٠ انتخب اول رئيس للجمهورية .
- كان انصاره يلقبونه (اوساجيفو) او القائد الظافر و (المسيح العظيم) و (مسيح العصر) و (مخلص افريقيا) .
- وخلال السنوات الاربع الماضية تعرض لاربع محاولات اغتيال ومحاولتين لقلب نظام الحكم فشلت جميعها :

ـ فى اغسطس ١٩٦٢ القيت قنبلة على سيارته وقتلت عدة اشخاص.

ـ فى سبتمبر ١٩٦٢ انفجرت قنبلة اخرى كانت تستهدفه وقتلت ٦٠ شخصا .

ـ فى ٨ يناير ١٩٦٣ انفجرت قنبلة ثالثة فى احتفال اقيم له واصابت حشدا كبيرا .

ـ فى ٢ يناير ١٩٦٤ اطلقت عليه خمس رصاصات فى قصره وقتل حارسه وقبض نكروما بنفسه على المعتدى .

ـ فى سبتمبر الماضى ، ضبط محاولة انقلاب عسكرى واضطر بعدها ان يشرف بنفسه على قيادة الجيش .

ـ فى نوفمبر الماضى ، ضبط محاولة انقلاب اخرى واتهم فيها بوزيا زعيم المعارضة السابق والذى يقيم فى بريطانيا .

مصيدة المتاعب السياسية والاقتصادية التى ورثتها غانا

ان الانقلاب الذى وقع فى غانا امس يكاد يكون نموذجا كلاسيكيا لكل المتاعب التى تتعرض لها الدول النامية المستقلة حديثا ، ان كل الانقلابات السابقة فى افريقيا لا تكاد تجسم المأساة كما يجسمها ما حدث فى غانا ، ان كل دولة استقلت ولدت ومعها فخ من المتاعب السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، فاذا ما حاولت ان تغير الطريق المرسوم لها من قبل ، او ان تمسك مصيرها بيدها ، فتح تحت قدميها الفخ ، وسقطت فيه .

ان وثيقة واحدة ، صدرت منذ خمس سنوات فى غانا تشرح — اكثر من كل البرقيات التى تحملها الآن « التيكرز » من العواصم المحيطة بغانا — ظروف مأساة اليوم ، او احداث اليوم . هذه الوثيقة هى « الكتاب الابيض » الذى اصدرته حكومة غانا فى ديسمبر سنة ١٩٦٢ عن المؤامرة التى دبرت قبل ذلك بشهور — وهى واحدة من سلسلة من المؤامرات — لقلب نظام الحكم واغتيال الرئيس كوامى نكروما .

القلة الساخطة

يقول « الكتاب الابيض » تحت عنوان « جذور المؤامرة » : ان من الحقائق المؤسفة فى كل الدول الناشئة وجود قلة صغيرة من الافراد الساخطين ، الذين يبغون تغيير الاوضاع بما يستهدف مصالحهم ولكنهم يعلمون انهم لا يحظون باى تأييد شعبى . فيصبح ملاذهم الوحيد هو الاغتيال والعنف وخلق حالة من الفوضى تنتشر فيها اعمال الارهاب والقتل ، حتى يصبح لا مفر من تغيير الاوضاع » .

وقد ساق الكتاب الابيض بعض الشواهد على وجود هذه القلة الساخطة فى معظم الدول الحديثة . فاشار الى قتل رئيس وزراء بوروندى الامير رواجاسورى ، وقتل معظم اعضاء مجلس وزراء بورما . وقتل لياقت على خان رئيس وزراء باكستان وباندرانايكا فى سيلان ، ولو ان هذه الوثيقة الغانية كتبت اليوم — وبعد خمس سنوات من تاريخها — لضمت الى قائمتها عدة اسماء اخرى ، وعشرات من الانقلابات — اكثرها فى افريقيا نفسها ، التى شهدت خمسة انقلابات فى الشهور الستة الماضية ونحو ٩ انقلابات منذ العام الماضى .

النخبة والقبائل

والواقع ان معظم الانتقادات التى كانت توجه الى غانا — كلما صدر قانون وقائى اكثر شدة من ذى قبل — كانت تجىء من بريطانيا . وانها لم تكن خالصة تماما ، فبريطانيا تعرف اكثر من غيرها ان حكومة غانا واجهت سلسلة من اعمال العنف فى الفترة ما بين سنة ١٩٥٤ و ١٩٥٧ ، اى قبل ان تحصل غانا على الاستقلال .

ويقول « الكتاب الابيض » ان الاستعمار كان مسئولا عن خلق قلة رجعية ، يمكن ان توصف بأنها « النخبة » الممتازة (او المتميزة) من المهنيين ، وموظفى بيوت المال والتجارة الاجنبية الكبرى ، وان هذه « النخبة » استمرت تنظر الى كل مشكلة تواجه غانا من زاوية استعمارية ، ولقد كانت « النخبة » تحلم بأن تحل محل الحكام الاستعماريين بعد خروجهم ، ولم تكن لديهم اية رغبة فى تغيير النظام الاجتماعى الذى ورثوه من الاستعمار ، ولما كانت الحدود التى رسمها الاستعمار فى القرن التاسع عشر ، حدودا مصطنعة تخدم مصالحه المتعارضة فى ذلك الوقت ، فقد فرقت هذه الحدود بين القبائل وبعضها البعض ، من هنا لجأت هذه « النخبة » الى استغلال هذه التناقضات والعداوات القبلية فى خدمة اغراضها .

والغريب ان الوثيقة الغانية — او الكتاب الابيض — رفض ان يلون الاتجاهات السياسية لهذه « النخبة » بأى لون ، او ان يلصق بها صفة من الصفات ، اذ تقول : « انه ليس من الصواب ان نصف « النخبة » بأنها « يمينية » او انها ذات اتجاه « محافظ » ، فالواقع انه ليس لها برنامج اجتماعى محدد ، وليس لها من هدف سوى تغيير الفئة الحاكمة والحلول محلها ، على عكس حزب المؤتمر الحاكم ، الذى وضع لنفسه خطا سياسيا وبرنامجا لتغيير الاوضاع الاجتماعية وتحقيق الوحدة الوطنية » .

المؤامرات السابقة

والقصة تبدأ منذ الاستقلال ، قصة الصراع بين هذه « النخبة » وحزب نكروما بل وداخل حزب نكروما نفسه ، والقصة تشبه فى فصولها المآسى الافريقية القديمة ، او هى اشبه بالحلقة المفرغة ، اذ تقع مؤامرة صغيرة ، فيكتشفها نكروما ويحس بالخطر يتهدده لا من الخارج ، وانما من الداخل ، فيزداد تشددا ، ويزداد حزبه تعصبا ، ويزداد فى الوقت ذاته حذره وحراسته — وبالتالى عزلته ، حتى اصبح يعيش كالسجين فى قصر « فلاجستاف » . محوطا بجدران اربعة . واحدا يحيط بالآخر ، ولاحظ الذين سافروا لحضور مؤتمر القمة الافريقى الذى عقد فى اكرا فى اواخر العام الماضى ، ان مدافع مضادة للطائرات تتحرك بالليل من داخل القصر لتحيط به ، وترتفع فوهاتها وسط فروع الشجر فى الظلام ، ثم تغطى مع الفجر بغطيان كالخيام ، وتسحب الى الداخل وراء الجدران المتعددة ! .

ومع ذلك ، فلعل اهم ملاحظة على المؤامرة الحالية انها تمت ونكروما نفسه بعيد من اكرا . ومن افريقيا كلها تماما كما هى الحال مع محاولة الانقلاب ضد الامبراطور هيلاسيلاسى فى اثيوبيا سنة ١٩٦١ دليل على قوة الرجلين ، اذ لم يتمكن معارضوهما من التحرك الا فى غيابهما ، والسؤال اليوم هو : هل تستطيع ظروف نكروما — الذى تحيط به دول معادية له من كل جانب — ان يعود الى احداها ويطيح بالانقلاب الحالى ؟ . او هل يستطيع ان يهبط بطائرة فى مكان ما فى غانا وان يجمع حوله من الانصار ما يمكنه من استعادة مركزه ؟ . ان بقاء نكروما على قيد الحياة — اولا — حقيقة تجعل الموقف مملوءا بالاحتمالات .

المعارضة وراء الانقلاب ؟

ولقد كانت المعارضة تقف وراء كل محاولات الانقلاب السابقة ، ففى سنة ١٩٥٨ ، ولم تمر اكثر من سنة على الاستقلال ، وقعت أول محاولة لقلب حكومة نكروما — وكان وقتها رئيسا للوزراء فقط — وبعض وزرائه المقربين . واكتشفت الحكومة يومها منظمة سرية اطلقت على نفسها اسم « زينيث رقم سبعة » كانت تدبر انقلابا مسلحا ، ثم تبين ان الحزب الاتحادى المعارض يقف وراءها ، واعتقلت الحكومة نائبين هما « روبرت أميونساه » السكرتير العام للحزب الاتحادى ، والنائب « أبالوو » المتحدث بأسم المعارضة فى الشئون المالية ، وكانت الخطة تحاول رشوة بعض الضباط السابقين فى الجيش ، لاطلاق الرصاص على نكروما فى المطار ، أثناء توديعه بالمطار عند سفره الى الهند ، التى كان ينوى زيارتها يومها .

وتكررت بعد ذلك محاولات التخلص من نكروما ، مرة بأن يطلق احد رجال حرسه الخاص الرصاص عليه وهو فى سيارته ، ومرة بالقاء قنبلة عليه ، ومرة بالقاء قنبلة على قصره ، حتى بلغ اليأس بهم يوما من محاولة قتله فحاولوا نسف تمثاله البرونزى (ووزنه ثلاثة اطنان) أمام مبنى البرلمان ، عشية زيارة الملكة اليزابث لغانا !

وقام نكروما يومها فربط تمثاله بالشرائط « البلاستر » الشمعية ، والقى خطبة قال فيها ان اعداء غانا يحاولون تحطيمها ، ولكنه سيدعمها كما دعم تمثاله بالشرائط الشمعية ليصلب به عوده ، كما سيدعم اقتصادها بنفس الطريقة . وقد اضطر نكروما عند انعقاد مؤتمر القمة (-لعله استمر لنصيحة اصدقائه) وخلع التمثال كله من مكانه حتى لا يظهر أمام الرؤساء الضيوف !

ومن داخل الحزب

ولعل الامر الذى دفع نكروما وحكومته الى عدم وصم معارضيه « باليمينية » أو الاتجاه السياسى « المحافظ » » أو غير ذلك من التهم ، ان احدى محاولات الانقلاب ضده جاءت من بين صفوف حزب المؤتمر الشعبى الحاكم نفسه ، ومن اشخاص معروفين باتجاههم اليسارى ، مثل حادث انفجار القنبلة بجوار قصر « فلاجستاف » فى سبتمبر سنة ١٩٦٢ ، الذى اتهم فيه وزيران هما اكو ادجى وزير الخارجية السابق ، وتاوايا اداماقو وزير الاستعلامات ، وكوفى كرابى السكرتير السابق لحزب المؤتمر الشعبى الذى يرأسه نكروما .

من هنا فقد كان نكروما يخرج من حفرة ليقع فى اخرى ، وكان فى كل مرة يزداد تشددا ويزداد حرصه على الامساك بكل الخيوط فى يده ، فعندما وقع هذا الحادث امسك بكل خيوط الحزب فى يده ، وتولى سكرتاريته المركزية بنفسه ، وعندما وقعت احداث الجزائر تولى قيادة الجيش العليا بنفسه ، وهكذا حتى لم يعد هناك خيط الا وينتهى فى يديه هو نفسه .

وكان المحيطون بنكروما والمخلصون له يؤمنون — كما جاء فى الكتاب الابيض السالف الذكر — انه من الخطأ وصف البعض بأنهم « يمينيون » وآخرين بأنهم « يساريون » ، وكانوا يعتقدون انها كلها محاولات تلك « النخبة » الساخطة الاستيلاء على السلطة من أجل السلطة .

خطاب الفجر

ولنكروما خطبة مشهورة للغاية ، تعد علامة على الطريق فى تاريخ حزب المؤتمر الشعبى ، اذ استيقظ عند الفجر فى أحد الايام ، والقى خطبته التى عرفت فيما بعد « بخطاب الفجر » حمل فيها حملة شديدة على « الانتهازيين والوصوليين والنفعيين » من رجال الحزب ، وبدون ان يذكر نكروما اسماء ، فقد هاجم بعض الوزراء وكبار رجال الحزب ، ورؤساء مؤسسات القطاع العام ، وكل الذين يثرون ثراء غير مشروع ، مستغلين مراكزهم فى الحزب وفى الحكومة ، الامر الذى أثار عليه عددا غير قليل من هؤلاء الانتهازيين داخل الحزب ، وكان بعضهم يهمس فى اذن الزوار الذين واحوا الى غانا لحضور مؤتمر القمة الافريقى : « اننا نعطيه ستة أشهر أخرى لا اكثر . ان الضغط عليه داخل الحزب اصبح لا هوادة فيه ، ان معارضته وصلت الى اللجنة المركزية للحزب ، التى تشهد منذ شهور صراعا بين اليمين واليسار ، وتسمع فيها انتقادات نكروما بصراحة وبلا مواربة » !

الحلقة المفرغة

ولقد كان ذلك كله يدور وسط خضم الحلقة المفرغة الاقتصادية فى الداخل ، وسلسلة الانقلابات العسكرية المحيطة بغانا من الخارج .

وزاد المشكلة تعقيدا انه كلما ضيق نكروما الخناق على المعارضة ، كلما لجأت الى النشاط السرى ، وكلما حاول خصومه العمل على استبعاده ، كلما لجأ بدوره الى تدعيم سلطاته

فمثلا ، عندما حوكم وزراؤه ورجال حزبه الذين تآمروا معه ، اصدر اركو كورساه كبير القضاة الذى حاكمهم جنائيا حكما ببراءة الوزيرين اكو ادجى وادامافو ، فما كان من نكروما الا ان عزله ، واستصدر تشريعا من البرلمان يخوله حق ابطال اى حكم قضائى يرى انه لا يتفق مع مصلحة البلاد العليا

وكان مما يؤخذ عليه انه نظم استفتاء شعبيا سنة ١٩٦٢ لدعوة الحزب والبرلمان الى التصويت فى صالح توليه الرئاسة مدى الحياة

ولكن لاشك ان غانا حققت الكثير فى ميدان التصنيع ، وتشهد على ذلك ميناء تيما والمشروعات الصناعية الكبرى ، ولكنها تعرضت للظروف الاقتصادية التى تمر بها الدول النامية كلها ، من انخفاض المواد الخام ، وارتفاع أسعار الصناعية للدول الكبرى .

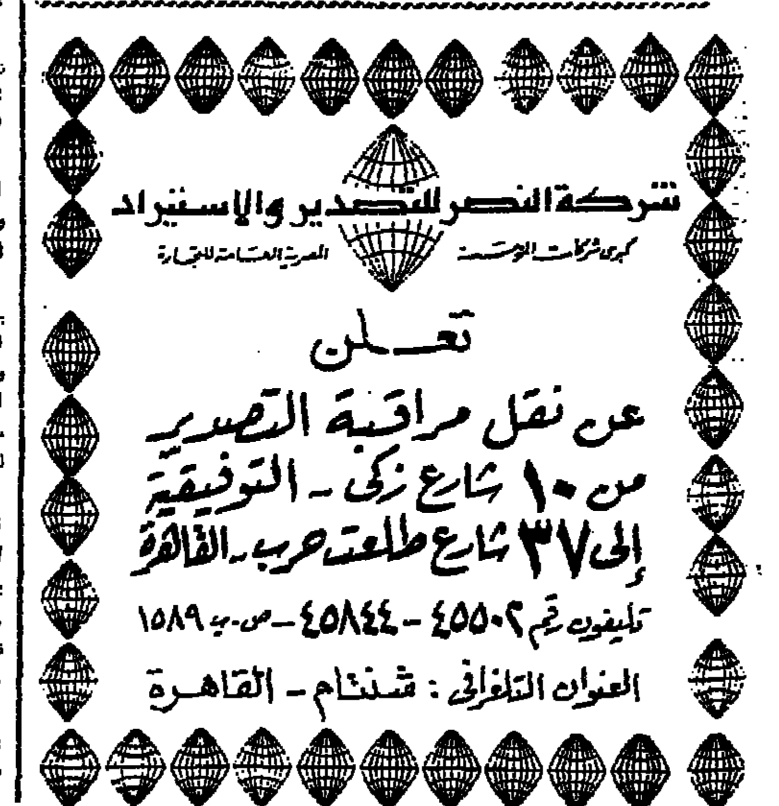
كل ذلك والاوضاع فى افريقيا هى الاخرى فى بلد تلو الآخر ، والانقلابات العسكرية تتكرر فى بوروندى ، ثم الكونجو ، ثم افريقيا الوسطى ، ثم داهومى ، ثم فولتا العليا ، ونيجيريا ، والحكومات المحيطة بغانا كلها حكومات معادية لها ، بل ان بعضها — اى غانا — تقوم بتدريب على ايد خبراء صينيين فى ارض الاقليم بانقلابات عسكرية فى النيجر والساحل العاج وتوجو والفولتا وداهومى !

والواقع انه لا يمكن الفصل بين كل الاحداث المحيطة بغانا والانقلاب فيها .

هذا لا سيما وان اهم قادة المعارضة فى غانا هاربون خارجها ويتجولون فى بعض العواصم المجاورة لغانا ، الدكتور بوسيا ، وجو ابياه ، ودانكواه وغيرهم ، بينما ابعد التطهيرات المتكررة فى غانا رجالا من صفوف حزب نكروما نفسه مثل جبيدماه وزير المالية السابق ، الا انه ابعد لميوله « اليمينية » المعادية .

الاحتمالات القادمة

وبعد ، فان الاحداث تتلاحق فى غانا ويتوقف الامر كثيرا على تصرف نكروما نفسه وخطواته القادمة ، تكون هذه الجماعة غير ذات لون محدد (وهذا أمر يصعب تصوره فى اطار الاحداث المحيطة بغانا) والا ان يقال ان غانا تواجه مشكلة اقتصادية اولا ، واجتماعية قبلية ثانيا ، ولا شك انها عرضة من اى بلد آخر فى افريقيا للاستعمار الجديد ، ولعله هو الذى مؤقتا ، ولكن لا شك ان المضيئة فى تاريخ نكروما وكفاحه لن تضيع



اكو ادجى

اد ماليو

جبيدماه

الانقلابات السبعة فى افريقيا

١ — بوروندى — ١٨ اكتوبر ١٩٦٥ : قام ضباط الجيش بمحاولة انقلاب فاشلة لانهاء الحكم الملكى ، قتل خلالها ١٠٠ شخص ، واعدم ٥٠ آخرون .

٢ — الكونجو (ليوبولدفيل) — ٢٥ نوفمبر ١٩٦٥ : طرد الجنرال جوزيف موبوتو الرئيس جوزيف كازافوبو فى انقلاب غير دموى .

٣ — داهومى — ٢٩ نوفمبر ١٩٦٥ : اقال الجنرال كريستوف سوجلو الرئيس سورو ميجان ابيثى .

٤ — جمهورية وسط افريقيا — اول يناير ١٩٦٦ : اطاح الكولونيل بوكاسا بالرئيس دافيد داكو .

٥ — فولتا العليا — ٤ يناير ١٩٦٦ : اطاح الجيش بالرئيس موريس ياميوجو .

٦ — نيجيريا — ١٥ يناير ١٩٦٦ : قتل ابو بكر تافاوا باليوا رئيس الوزراء واحمد بيللو واثنان من رؤساء وزارات الاقاليم فى تمرد قام به الجيش .

٧ — غانا — ٢٤ فبراير ١٩٦٦ : استولى الجيش على السلطة

وثيقة عمرها خمس سنوات تشرح الدوامة التى احاطت بنكروما وانتهت بالانقلاب العسكرى

تطورات الموقف فى اكرا كما نقلتها وكالات الانباء

بقية المنشور فى ص ٢

الساعة الثانية و ٥٥ دقيقة — يذيع ان كل اقطاب حزب المؤتمر الشعبى الذى يتزعمه نكروما قد اعتقلوا . وقالت انباء لومى (عاصمة توجو) ان « لجنة ثورية » قد تألفت فى غانا لقيادة الانقلاب وتصريف شئون البلاد .

واذاع راديو غانا بعد ذلك قرارين : الاول بحل لجنة الرياسة الثلاثية التى حلت محل نكروما اثناء رحلته الى الشرق الاقصى ، والثانى بتعطيل الدستور .

وقالت وكالة « الاسوشيتدبرس » ان راديو غانا اذاع فى الساعة ١٢ ظهرا (الثانية بتوقيت القاهرة) ان غانا ستبقى عضوا فى الكومنولث وان الانقلاب لن يؤثر على التزامات غانا الدولية ولا عضويتها فى الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

واذاعت « الاسوشيتد بريس » — نقلا عن وكالة انباء الصين — ان الزعماء الصينيين اقاموا مأدبة غداء كبرى فى بكين تكريما للرئيس نكروما . وقد حضر المأدبة الرئيس ليوشاوشى ورئيس الوزراء شوان لاى - ولم تذكر الوكالة الصينية شيئا عن مشروعات نكروما المقبلة كما لم تذع حتى ذلك الوقت اى نبأ فى الصين عن انقلاب غانا .

وفى لندن اسفر انقلاب غانا عن ارتفاع كبير فى اسعار اسهم شركة الذهب الغانية فى سوق لندن . فبعد تردد طفيف فى بداية تعامل السوق فى اسعار شركة اشانتى عادت الاسعار الى الارتفاع حتى بلغت الزيادة سبعة شلنات عن اسعار الاقفال السابق ، وقد اقفلت يوم الاربعاء بسعر ٦٠ شلن) .

وقبل الساعة الخامسة بعد الظهر بقليل اذاع مكتب علاقات الكومنولث فى لندن برقية من « سولى جروس » رئيس البعثة البريطانية فى غانا تضمنت عرضا للتطورات التى حدثت فى اكرا امس قال فيها :

● حدث قتال متفرق ابتداء من الخامسة صباحا فى اماكن متفرقة وخاصة حول قصر الرياسة .

● حاصرت قوات من الجيش معسكر بورما (القريب من قصر الرياسة) ثم احتل الجيش المطار وسيطر على محطة الاذاعة ووسائل المواصلات .

● المعتقد ان مدير المخابرات العسكرية وقائد الحرس الجمهورى قد اعتقلا .

● يبدو ان الحرس الجمهورى يقاوم بعناد هجمات قوات الانقلاب .

● القتال مستمر الى وقت متأخر من النهار .

● البيان الذى اذيع على الراديو فى الصباح كان عاما واقتصر على اعلان من الكولونيل ا.ك. كوتوكا قائد اللواء الثانى مشاة بان قوات الجيش والبوليس تولت الحكم فى البلاد ؛ وان كوامى نكروما قد عزل من الرياسة ، كذلك جميع الوزراء وحل البرلمان وحزب المؤتمر الشعبى .

وفى موسكو اذاعت وكالة تاس نبأ الانقلاب فى غانا بدون تعليق . قالت تاس : « ذكرت وكالات الانباء فى لندن ان انقلابا حدث فى غانا وعزل نكروما ووزراؤه » .

انتهت فترة الانذار

وبعد ساعات من انتهاء فترة الانذار التى وجهتها قيادة الانقلاب الى قوات الحرس الجمهورى والميليشيا لم يكن قد ورد اى نبأ يوضح الموقف فى اكرا . وفى الساعة الخامسة والربع (بتوقيت القاهرة) ، نقلت الاسوشيتد بريس من داكار ان الانباء التى وردت الى عاصمة السنغال تفيد ان القتال العنيف مستمر حول القصر الجمهورى وان حرس نكروما رفض الانذارات المتكررة بالقاء السلاح ، بينما تحاول قوات الجيش كسر المقاومة باستخدام المدافع الرشاشة .

وقد اكدت هذه الانباء الرسالة التى بعث بها مراسل وكالة الانباء التشيكية فى اكرا وقال فيها ان وحدات عسكرية جديدة تتحرك من مدينة « كوماسى » متجهة الى اكرا . وهذه القوات جزء من الوحدات التى يقودها الكولونيل كوتوكا . وقد بعث كوتوكا فى طلبها لتشديد الحصار على قوات الحرس الجمهورى .

واضاف المراسل التشيكى ان القتال توقف فى اماكن كثيرة من اكرا باستثناء المنطقة التى يقع فيها القصر الجمهورى . وقد كانت هذه المنطقة مسرحا لقتال عنيف منذ الساعة الاولى للانقلاب .

وتحدث عن التطورات التى وقعت بعد فترة الصباح فقال ان قوات الجيش الغانى بدأت فى القبض على السياسيين واعضاء الحزب والبرلمان ، ولكن يبدو ان عددا كبيرا من الوزراء قد فروا من مساكنهم التى حاصرتها قوات الجيش ، ولم يعثر لهؤلاء الوزراء على اثر حتى الآن .

وقد اذاع راديو اكرا فى المساء انه تقرر تشكيل مجلس وطنى فى غانا وعهد الى سكرتيرى الوزارات بتصريف شئون اعمالهم فى وزاراتهم بصفة مؤقتة .

كما تقرر اعادة الجنرال « انكرة » الى منصبه فى قيادة القوات الغانية . وكان نكروما قد عزله من هذا المنصب فى العام الماضى .

واذاع راديو كوناكرى (عاصمة غينيا) بيانا وصف فيه انقلاب غانا بانه « من اخطر الاحداث التى وقعت فى افريقيا » . وقد عقد المكتب السياسى للحزب الديمقراطى الغينى — الذى يتزعمه سيكوتورى — اجتماعا طويلا بعد الظهر لبحث الموقف فى اكرا .

وقالت وكالة رويتر بعد ذلك من لاجوس ان الموقف حول قصر رئيس الجمهورية لا يزال غامضا فالحرس الجمهورى لم يلق السلاح وان كانت حدة القتال قد خفت كثيرا ، وشوهدت عشرون دبابة ترابط حول القصر . كما ضرب الجيش حصارا حول سفارة كوبا فى اكرا .

وقالت الدوائر الغانية المعارضة فى المنفى ان الانقلاب من تدبير منظمة تدعى « المجلس الداخلى لكل القوات الغانية » . وقد تألفت هذه المنظمة منذ خمس سنوات فى داخل قوات الجيش والبوليس .

وفى المساء اذيع فى اكرا ان الحرس الجمهورى قد استسلم وقبض رجال الجيش على افراده .

ونقلت وكالة اليونايتدبرس من نيويورك تعليقا للدكتور « كونور اوبراين » الخبير فى شئون افريقيا والمستشار السابق لجماعة نكروما فى غانا تعليقا على احداث الامس قال فيه : ان هذا الانقلاب كان امرا لا مفر منه لان الدكتور نكروما « لم يكن عنده شىء جديد يقدمه لبلاده » ، وان نظام نكروما « قد بدأ يفقد شعبيته بالتدريج وبسرعة خلال السنتين الماضيتين . وشيئا مثل الذى حدث بالامس كان لابد ان يقع » .

ثم حدد الاسباب المباشرة وراء الانقلاب بانها :

● سوء الموقف الاقتصادى .

● الاسراف البشع فى الادارات الحكومية ، ومن امثلة ذلك بناء قصر الوحدة الافريقية الذى تكلف عدة ملايين من الجنيهات بينما رجل الشارع يجد مشقة فى الحصول على ابسط ضروريات الحياة .

● عجز نكروما عن معالجة الموقف الذى كان يتدهور بعنف امام عينيه .

كيف علمت أسرة السيدة فتحية نكروما بانباء الانقلاب ووالدتها تلازم الفراش وترفض الرد على اسئلة الصحفيين

قالت السيدة منيرة مرقص والدة السيدة فتحية نكروما زوجة رئيس غانا « ماذا استطيع ان اقول الان ، هل عندكم اخبار ؟ . اننى انتظر خبرا من هناك فى اى وقت » .

وعلى الاثر دخلت الى غرفة نومها ولزمت الفراش وطلبت اغلاق باب الفيلا التى تقطن فيها بشارع ابو حشيش بحمية الزيتون ، وطلبت عدم الرد على اية مكالمة تليفونية ، وكانت اول مكالمة تلقتها حوالى الساعة العاشرة والربع صباحا من وكالات الانباء التى اتصلت بها وابلغتها بنبأ الانقلاب الذى حدث فى اكرا .

وفى اللحظة التى بدأت فيها الاذاعات تكرر نبأ الانقلاب أسرع السيد عدلى مرقص صادق شقيق السيدة منيرة الى بيت شقيقته التى كانت تبكى طوال الوقت .

وقد ظل شقيق السيدة فتحية الاستاذ فكرى الموظف بالبنك العربى الافريقى يجهل نبأ الانقلاب حتى اتصلت به عائلته وابلغته النبأ فى البنك .

وفى نفس الوقت كان الاستاذ شفيق عزيز زوج شقيقة السيدة فتحية والذى يعمل رئيسا لقسم الاتصال بشركة الطيران العربية يعمل فى مكتبه عندما اتصلت به وكالات الانباء وابلغته بالخبر ، وعندما اتصل به « الاهرام » قال ان كل ما يرجوه ان تتلقى والدة زوجته وهى والدة السيدة فتحية اية انباء تطمئنها على ابنتها واحفادها وقال ان السيدة منيرة قد تلقت انباء من الرئيس نكروما عن فتحية اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة ، وانها كانت تتلقى اسبوعيا رسالة مطولة من ابنتها تروى فيها كل اخبارها العائلية خصوصا أخبار اولادها جمال وسامية وجون .

وفى آخر رسالة من فتحية كانت تتحدث عن زيارتها للقاهرة ومعها الاولاد وكانت والدتها السيدة منيرة ترسل لها خطابات بانتظام ، كما كانت على اتصال بابن عمها الدكتور نجيب باخوم مدير جامعة التكنولوجيا فى اكرا ، والذى كان استاذا بكلية الهندسة بالقاهرة وترك العمل فيها ليتولى منصب العمادة فى الجامعة الجديدة .

وفى المساء كانت السيدة منيرة واولادها يحيطون بالراديو عندما اذيع نبأ وجود السيدة فتحية واولادها فى سفارة الجمهورية العربية فى اكرا ، وبالرغم من اذاعة النبأ فانها لم تكن مطمئنة كل الاطمئنان .

وقد اتصل بها مندوب « الاهرام » وابلغها نبأ وجود ابنتها فى السفارة فقالت ربنا يطمئنكم احنا قاعدين بجوار الراديو ننتظر الاخبار دقيقة بدقيقة .

والسيدة فتحية نكروما من مواليد ٢٢ فبراير عام ١٩٣١ ، وقد تزوجت من الرئيس كوامى نكروما فى يناير عام ١٩٥٨ ولها ثلاث شقيقات هن السيدات فتنة وفريدة وفايزة ، ولها شقيقان فؤاد الذى يعمل فى الخارج وفكرى الذى يعمل فى البنك العربى الافريقى .

نكروما بدأ متوترا ومتجهما

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد القى الرئيس نكروما خطابا فى مأدبة الغداء تجاهل فيه انباء الانقلاب الذى حدث فى غانا .

قال نكروما : لقد جئت الى هنا هذه المرة لغاية كبرى وهى لتدعيم التضامن الافريقى الآسيوى ، فبدون تضامن قوى لن ننجح فى محاربة قوى الرجعية والامبريالية والاستعمار الجديد . ولهذا فان التضامن الافريقى الآسيوى يصبح جزءا من حركة التحرير العالمية . ولم يشر نكروما فى كلمته الى المهمة التى جاء من اجلها وهى انه ذاهب الى فيتنام .

وقال ليوشاوشى رئيس الجمهورية الصينية فى رده على نكروما : اننا سعداء ان اتيحت لنا الفرصة مرة اخرى لتبادل الرأى مع صاحب السعادة الرئيس حول موضوعات تلقى منا اهتماما مشتركا . وهذا سوف يساعد الى حد كبير فى تدعيم التفاهم المشترك وتدعيم الصداقة بين دولتينا .

وختم ليوشاوشى كلمته بقوله : على الرغم من ان الدول الافريقية قد حصلت على استقلالها الا ان الكفاح الثورى للشعوب الافريقية ضد الامبريالية لم ينته بعد .

وقد اذاعت ملخص الكلمتين وكالة انباء الصين الجديدة . وقد اقيم هذا الحفل بعد وقت طويل من وصول انباء الانقلاب فى غانا الى بكين .

محادثات مثمرة

بقية المنشور فى صفحة ١

وقال متحدث باسم سفارة الجمهورية العربية بأنه من المقرر أن يجتمع السيد أنور السادات بدين راسك مرة اخرى غدا . كما انه سيتباحث مع اعضاء لجنة الشئون الخارجية فى مجلس الشيوخ .

وقالت وكالة اليونايتدبرس أن السيد انور السادات عرض فى محادثاته مع المسئولين الامريكيين وجهة نظر الجمهورية العربية فى الموقف فى الشرق الاوسط ومناطق اخرى فى العالم . وانه مما لاشك فيه أن هذه المحادثات ضيقت التعارض فى بعض وجهات النظر بين البلدين فى بعض المسائل .

وكان برنامج السيد أنور السادات اليوم مشحونا بالنشاط فقد اجتمع بعدد من اعضاء مجلسى الكونجرس ، وعند الظهر حضر اجتماع الكونجرس ، بعد ان اجتمع بجون ماكورمك رئيس مجلس النواب . وبعد ذلك حضر حفل استقبال بدعوة من اعضاء لجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس النواب . وسيحضر فى المساء حفل استقبال عام يقام تكريما له بدار السفارة يعقبه مأدبة عشاء خاصة .

وقد وجه أنور السادات الدعوة لدين راسك لزيارة الجمهورية العربية المتحدة ولم يحدد موعد هذه الزيارة .

وقد نشرت جميع الصحف الامريكية صورة التقطت للسادات مع دين راسك وهما فى شرفة وزارة الخارجية الامريكية .

اغتيال زعيم عمال عدن

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد تولى رياسة المؤتمر العمالى فى عام ٦٢ ، وكان قبل ذلك سكرتيرا لنقابة عمال الحكومة والحكومات المحلية . كما كان يرأس تحرير صحيفة العمال التى يصدرها المؤتمر وهو فى السابعة والعشرين من عمره ، متزوج ، وأنجب ٦ اطفال

وصرح السيد عبد الله الاصنج باسم جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل « بأن اغتيال الزميل الوطنى على حسين القاضى ، عمل دنىء مجرم تشجبه الجبهة وتدينه ، وتؤكد انها سوف تجرى التحقيقات اللازمة للتعرف على الجناة والاقتصاص منهم بأى شكل من الاشكال ثم قال وانا لننعى الى اخواننا العرب زميلا وطنيا لا يمكن ان ينكر عليه احد اخلاصه ووطنيته

مشروع ربط العراق بالجمهورية العربية بالسيارات

بحث الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء مع السيد طالب جميل المثل الدائم للعراق فى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية أمس مشروع استخدام العابرات « الفيرى بوت » بين مينائى العقبة والسويس لربط العراق والجمهورية العربية بطريق برى بالسيارات . وقد تم الاتفاق على البدء فى تنفيذ المشروع

الأستاذ عارف يقول

هؤلاء فى بيوتهم دائرة المعارف البريطانية

ENCYCLOPAEDIA BRITANNICA

ولا يزال فى وسعك أن تحصل على واحدة من عشر مجموعات باقية

السيد/ الرئيس جمال عبد الناصر
الأستاذ الدكتور عبد المنعم القيسونى
" " ابراهيم عبد الرحمن
" الدكتور أحمد يوسف عوف
المستر/ جونادى (السفارة الاندونيسية)
السيدة سيزا أحمد قاسم
الأستاذ عز الدين الطاهرى
" كمال الملاخ ....
" الدكتور محمد عطية ....
" محمود حسنين مخلوف
" الدكتور مصطفى قناوى
" وفيق الحكيم...
المعهد التجارى بالزمالك
كلية الطب - جامعة الأزهر
كلية التجارة - جامعة القاهرة
محافظة القليوبية
البنك العقارى
الاتحاد الاشتراكى ...
مديرية التربية - شبين الكوم
المعهد الصناعى للمعلمين
الكلية الحربية

السيد/ المشير عبد الحكيم عامر
الأستاذ محمد حسنين هيكل
" الدكتور ابراهيم مجدى
" اسماعيل السيوفى
" حسن الجمال
" شاكر جندى يونان
" عصمت سيف الدولة
" مانولى نيقولا بافليديس
" محمد سعد الدين وهبه
" الرائد محمود صدقى
" مفيد فوزى
" الدكتور يحيى الجمل
الشركة العامة للمناجم
المركز القومى للإعلام
المؤسسة المصرية العامة للنقل
كلية الفنون - جامعة القاهرة
وزارة التخطيط........
شركة النصر للبترول
الإدارة العامة للتليفزيون
المعهد العالى للتربية الفنية للمعلمين
معهد الإحصاء ....

السيد/ زكريا محيى الدين
الأستاذ الدكتور السيد أبو النجا
" إحسان عبد القدوس
" أنيس منصور
" حسن زكى
" صلاح جلال ....
" الدكتور على حسن سرور
" الدكتور ماهر مهران
" محمد طيفور ....
" الدكتور مصطفى البرادعى
" منير فرج ....
" الدكتور يوسف إدريس على
شركة تنمية الصناعات الكيماوية
الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية
كلية الطب البيطرى - جامعة القاهرة
كلية الحقوق - جامعة القاهرة
مركز تسجيل الآثار ...
وزارة الصناعة ...
مديرية التربية - الدقهلية
المعهد العالى للسكرتارية للبنات
مجلة القوات المسلحة

السيد/ على صبرى
الأستاذ توفيق الحكيم..
" أحمد بهاء الدين
" بهجت لطفى
" الدكتور حسين فوزى
" الدكتور عادل شفيق حنا
" الدكتور على لبيب جبر
" محمد بكير ....
" محمد صلاح الدين
" الدكتور مصطفى البكرى
" نجيب محفوظ...
" يوسف عوض السيد
استاد القاهرة ......
وزارة الخارجية ..
وزارة الخزانة ......
مكتبة رئاسة الجمهورية
لهيئة التدريب بالقوات البرية
القيادة العامة للقوات المسلحة
منطقة وسط القاهرة التعليمية
مخازن لهيئة البريد
وزارة الأوقاف والشئون الاجتماعية

الأستاذ الدكتور السعيد مصطفى السعيد
" الدكتور أحمد البدراوى
" جلال شوقى أحمد شوقى
" حليم توفيق ....
" عبد الله عبد البارى
" عيسى العيوطى
" محمد عبد الله محمد ...
" الدكتور محمد كامل الحاروفى
" الدكتور مصطفى الزرقانى
" الدكتور نظير عريان
مؤسسة الأهرام ....
اللجنة الأوليمبية
المعهد القومى للإدارة العليا
الهيئة المصرية للتوحيد القياسى
مكتبة جامعة عين شمس
كلية الحقوق - جامعة عين شمس
كلية البنات التجريبية بالزمالك
الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة
صندوق تمويل إنقاذ آثار النوبة
وزارة التربية والتعليم

السيد/ الدكتور عبد القادر حاتم ..
الأستاذ الدكتور فؤاد ابراهيم
" الدكتور أحمد محرم أحمد
" الدكتور جمال الدين مرعى
" سيد ياسين
" الدكتور عبد اللطيف بكرى
" السيد فتحى غنيش
" محمد خليل .....
" الدكتور محمد يحيى عويس
" مصطفى المستكاوى
الآنسة نوال المحلاوى
الأمانة العامة لجامعة الدول العربية
كلية المعاملات - جامعة الأزهر
الهيئة العامة للأدوية
دار الهلال ....
المؤسسة المصرية للتأليف
أخبار اليوم ....
نقابة المعلمين
وكالة الأهرام للإعلان
مصلحة السياحة
معهد التربية الرياضية للمعلمين

مزايا اقتناء دائرة المعارف البريطانية

أولاً: يحصل المشترى مجاناً على خمسين كوبوناً *Research Coupons* تعطيه حق الاستفسار عن خمسين موضوعاً فى أى مجال خلال عشر سنوات بحيث لا يزيد عدد الاستفسارات فى كل سنة على خمس مرات.

ثانياً: يحصل مجاناً على أربعة كتيبات يعالج كل منها موضوعاً علمياً بالذات إذا قدم أسماء عشرة من معارفه يظن أنه يهمهم اقتناء دائرة المعارف البريطانية.

ثالثاً: يشترى بسعر زهيد الكتاب السنوى *Book of the year* الذى يحتوى على كل جديد من المعلومات بعد صدور الطبعة السابقة.

رابعاً: يكون من حقه شراء سائر مطبوعات دائرة المعارف البريطانية بخصم كبير.

رجاء الاتصال بالدار تليفون ٧٥٢٦٠ (مباشر)



١١١٩ شارع كورنيش النيل بالقاهرة

هكذا من الأصل



العمل ببطاقات التأمين الصحى يبدأ فى الإسكندرية فى منتصف الشهر القادم

توفير الدواء والأسرة اللازمة لعلاج ٤٠٠ ألف منتفع وصرف الدواء دون دفع أية رسوم

صرح الدكتور محمد نصار رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتأمين الصحى بأنه ابتداء من منتصف مارس القادم سيخص لحاملى البطاقات فقط من المنتفعين بالنظام التأمينى بالاسكندرية بالانتفاع بخدمات التأمين الصحى بمجرد ابراز البطاقة ، بعد ان تم توزيع البطاقات على جميع المنتفعين .

وقال الدكتور نصار : ان جملة المنتفعين بالاسكندرية يبلغ ٤٠٠ الف منتفع منهم ١٥٠ الف عامل مطبق عليهم التأمين منذ اول اكتوبر عام ١٩٦٤ وهؤلاء فئتان : الاولى ، تضم الذين يعملون فى شركات بها اكثر من ٥٠٠ عامل ، وكانوا يتمتعون فى ظل قانون العمل بعلاج الممارس والاخصائى والمستشفيات والادوية ، فيما عدا الاجهزة التعويضية والنظارات وعلاج الامراض الصدرية والحميات والامراض المزمنة . والفئة الثانية هى الشركات التى يعمل بها اقل من ١٠٠ عامل الى ٥٠ ، وهؤلاء كانوا يتمتعون بعلاج الممارس العام فقط . وهناك شريحة العاملين فى الحكومة وعددهم ٧٠ الفا ، وينتظر تطبيق المشروع عليهم فى غضون الشهور القليلة القادمة ولم يكونوا يتمتعون من قبل بأى نظام علاجى .

اما الشريحة الكبرى وعدد افرادها ١٦٠ الف عامل فتضم شركات بها اقل من ١٠٠ عامل ، فلم تكن تتمتع بأى نظام علاجى ، وهؤلاء تعالجهم الهيئة الان من اصابات العمل وامراض المهنة بناء على اتفاق سوف يعقد مع الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية .

وقد وضعت الهيئة معدلات لاداء الخدمة وهى طبيب ممارس لكل ١٣٠٠ منتفع لعلاج حالات التأمين واصابات العمل واخصائى لكل ١٥٠٠ شخص وجهزت عيادات بالشركات للممارسين حتى لا يضطر العامل الى الخروج ويحافظ على القوة البشرية للمصنع . وذلك فيما عدا ما تحتاجه من عرض على الاخصائى ، حيث يتجمعون على مقربة من الشركة فى عيادات شاملة تخدم ١٠ الاف منتفع . وفى الاسكندرية ١١ من هذه العيادات فى احياء مختلفة لخدمة ١٤٠ الف منتفع ، وستزاد عند انضمام شرائح اخرى من المنتفعين . ولم تكن هذه الاعداد والمعدلات موجودة من قبل وكان المرضى يحولون الى عيادات المستشفيات او العيادات الخاصة ولم تكن تتسع لكل المترددين .

وفى النية الان انشاء ٨٠٠ سرير فى مستشفى الاسكندرية وكرموز ، ويعمل بهما مجموعة من خيرة الاطباء المعنيين من اساتذة واطباء القوات المسلحة ووزارة الصحة ، وعددهم ١٥٠ اخصائيا . وزودت المستشفيات بهيئات التمريض الخاصة وبالاطباء النواب واختفت قوائم الانتظار . وقد بلغ عدد العمليات التى اجريت فى ٦ شهور ٤٢٠٨ ، منها ١٢٥٧ عملية كبرى . وبلغ عدد المترددين على الاقسام ١٩٧ الفا ، وعلى اقسام الاسنان ٢١٫٥٠٠ ، وفحوص الاشعة ١٤٫٥٠٦ والمعامل ٤٢ الف حالة بمعدل ٧٠٠٠ شهريا .

وتحدث الدكتور نصار عن الادوية فقال انه وضع لها نظاما خاصا يعرف المنتفع بموجب تذكرة طبية دواءه من اية صيدلية فى المدينة يتم التعاقد معها . ويبلغ عدد التذاكر التى صرفت فى شهر واحد ٨٥ الفا . ويصرف المنتفعون جميع الادوية خارج المستشفيات وداخلها دون اى رسم ولو رمزى .

محمد محمود نصار

الدولة

٣٦٦ الف جنيه فى الباب الاول بالميزانية لوزارة الاصلاح

عدم تخصيص اى مبالغ لانشاء وظائف او درجات عليا جديدة

بحث السيد عبد المحسن ابو النور نائب رئيس الوزراء للزراعة والرى امس مع وكلاء وزارة الاصلاح الزراعى واستصلاح الاراضى اعتمادات الباب الاول لميزانية ديوان الوزارة من السنة المالية القادمة . وقد قدرت اعتمادات هذا الباب بنحو ٣٦٦ الف جنيه اى بزيادة نحو ٢٠ الف جنيه عن الاعتمادات المخصصة له فى ميزانية السنة المالية الحالية . وخصصت هذه الزيادة لمواجهة نفقات تعيين خريجى الكليات النظرية والمعاهد العليا الذين عينوا بالوزارة خلال السنة المالية عن طريق اللجنة الوزارية للقوى العاملة والموظفين الذين نقلوا اليها من وزارات اخرى الغيت او ادمجت فى وزارات اخرى فى التنظيم الوزارى والعاملين بالوزارة الذين يتقاضون مكافآت والمرور نقلهم الى درجات دائمة .

وقد اقتصرت الزيادة فى هذا الباب على هذه النواحى ولم ترصد فيه اى مبالغ لانشاء درجات عليا تزيد عن الدرجات المشغولة الان .

الرئيس يستقبل

عبد اللطيف الدراجى ..

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر السيد عبد اللطيف الدراجى وزير الداخلية العراقى . وحضر المقابلة السيد رجب عبد المجيد سفير العراق فى الجمهورية العربية المتحدة .

.. والدكتور عبد الحليم محمد

كما استقبل الرئيس امس ايضا ، الدكتور عبد الحليم محمد العضو السابق فى مجلس السيادة السودانى .

رسالة همفرى لحسين الشافعى

تلقى السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية كتابا من المستر هيوبرت همفرى نائب الرئيس الامريكى اعرب فيه عن سروره باللقاء الذى تم بينهما فى نيودلهى . كما تمنى ان تتاح الفرصة فى القريب العاجل لاستكمال ما بدأه من محادثات

وقد رد السيد حسين الشافعى بخطاب شكر فيه للمستر همفرى شعوره الاخوى واعرب عن تمنياته بأن يتم اللقاء بينهما فى مناسبة قريبة لتبادل وجهات النظر المثمرة بين البلدين

الرئيس يهنىء بالعيد القومى للكويت

بعث الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة الى امير الكويت بمناسبة عيدها القومى هذا نصها :

« حضرة صاحب السمو الاخ الامير صباح السالم الصباح يسرنى فى مناسبة العيد القومى للكويت ان ابعث باسم الجمهورية العربية وباسمى باصدق التهنئة القلبية ومع اخلص تحياتى لشخصكم ارجو لكم موفور الصحة والسعادة ولشعب الكويت الشقيق كل تقدم ورفعة وازدهار

المفصولون من الخدمة

لا يعاد تعيينهم الا بقرار جمهورى

وافقت اللجنة الوزارية للتنظيم والادارة على الا يعاد تعيين الذين فصلوا من الخدمة الا بقرار جمهورى . وطبقا للتوجيهات التى يصدرها رئيس الوزراء فى هذا الشأن

المشير عامر يستقبل رئيس الاركان اليوجوسلافى

استقبل امس المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ، الكولونيل جنرال راوى هامو فيتش رئيس اركان حرب القوات المسلحة اليوجوسلافية ويصحبه الوفد العسكرى المرافق له .

اسلوب جديد للعمل فى وزارة التموين

عقد السيد محمد نور الدين قرة وزير التموين والتجارة الداخلية اجتماعا ظهر امس شهده كافة وكلاء الوزارة ومديرو المصالح والمناطق حيث تحدث الوزير عن الأسلوب الجديد للعمل التموينى ، وفى أوجه النشاط والتوعية والتكامل بين الادارات والاقسام

رئيس الوزراء يستقبل كمال خليل وفؤاد هلال

استقبل السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء امس السيد كمال خليل سفير الجمهورية العربية بالاردن والسيد فؤاد هلال سفير الجمهورية العربية السابق بملاوى

زيادة اختصاصات المجالس المحلية بالمحافظات

اجتمع السيد احمد حمدى عبيد وزير الدولة للادارة المحلية صباح امس باللجنة الفنية للادارة المحلية لبحث التعديلات المقترحة لقانون نظام الادارة المحلية حتى تتمشى مع متطلبات المرحلة القادمة .

كما بحثت اللجنة منح مزيد من اختصاصات وزارات الخدمات للمجالس المحلية وتخويل المحافظين سلطة البت فى كثير من المسائل .

لبيب شقير يسافر الى فرنسا بعد يومين

يغادر القاهرة يوم الاحد القادم الى فرنسا وفد اقتصادى برياسة الدكتور محمد لبيب شقير وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لاجراء مباحثات اقتصادية مع فرنسا تهدف الى تدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين وزيادة التبادل التجارى بينهما

ومن المنتظر ان يتم توقيع اتفاق تجارة يحدد السلع المتبادلة بين البلدين ، كما ينتظر ان يتم الاتفاق على المشروعات التى ستساهم فرنسا فى تمويلها من مشروعات الخطة الخمسية الثانية

وقد اجتمع امس الدكتور شقير بسفير فرنسا لهذا الغرض

سفر الزيات لاثيوبيا لحضور اجتماعات اللجنة الخماسية

غادر القاهرة امس الى اديس ابابا الدكتور حسن الزيات وكيل وزارة الخارجية لحضور اجتماعات اللجنة الخماسية المنبثقة من مؤتمر القمة الافريقى الاخير باكرا التى بدأت امس وستقوم اللجنة بمتابعة وتسجيل الاعمال التى قامت بها منذ المؤتمر الاخير لوزراء خارجية افريقيا . وستقدم تقريرا بهذا الشأن لمجلس وزراء المنظمة الذى ينعقد يوم الاثنين القادم .

سفر طلعت خيرى للكويت لحضور المهرجان الرياضى

غادر القاهرة امس فى طريقه الى الكويت السيد محمد طلعت خيرى وزير الدولة للشباب يرافقه السيد جلال قريطم وكيل الوزارة فى زيارة تستغرق خمسة ايام بدعوة من حكومة الكويت لحضور المهرجان الرياضى بمناسبة اعياد الكويت

وزير السياحة يفتتح فندق المنيا فى الاسبوع القادم

يفتتح الدكتور عزيز ياسين وزير السياحة والاثار فى الاسبوع القادم ، فندق المنيا السياحى الذى تكلف انشاؤه ١٠٢ الف جنيه ، وهو يتكون من ثلاثة طوابق ويضم ٣٠ غرفة كما اقيم به حمام سباحة .

٩٧ مفتشا للعمل يؤدون اليمين القانونية

ادى اليمين القانونية امام السيد انور سلامة وزير العمل ٩٧ مفتشا جديدا للعمل بعد اتمام تدريبهم علميا وعمليا وسوف يتسلمون وظائفهم غدا — السبت — بمناطق العمل فى المحافظات

انهاء القضايا المتاخرة بمصلحة الخبراء فى يونيو القاد

التقى امس السيد عصام الدين حسونة وزير الـ ... مع المستشارين رؤساء المحاكم الابتدائية والمفتشين الـ ... بالمحاكم ، المشاكل التى تواجه المحاكم ووسائل حلها . فيما يختص بتعطل الفصل فى القضايا بسبب تأ... انجاز تقارير الخبرة قال الوزير انه طلب من وكيل الوز... لشئون الخبراء أن يتم انجاز التقارير المتأخرة وبالـ... قامت المصلحة بالانتهاء من عدد كبير منها فانجزت ما احيل اليها من تقارير الخبرة الحسابية والزراعية . ... نهاية عام ١٩٦٤ . كما حدد الوزير مهلة لانجاز كل القضـ... المتأخرة حتى يونيو عام ١٩٦٦ . كما تم حصر القضايا ا... مضى على تداولها ٥ سنوات فاكثر وفصل فى اغلبها . اما بالنسبة لتأخر مصلحة الضرائب فى ضم ملفات الطـ... فقد طلب الوزير من وزير الخزانة ا... تعليمات صريعة للموريات الضرائب المخ... لضم هذه الملفات ، كما طلب من رؤ... المحاكم موافاته بأسماء المأموريات تتراخى فى ضم تلك الملفات لابلاغ الـ... الادارية ضدها .

ودارت المناقشة حول كتبة الاحـ... الشخصية للولاية على النفس وهل المصلحة العامة ان يظلوا تابعين لـ... النيابة العامة أم يتبعوا رؤساء المحا... وقد رئى الابقاء على تبعيتهم للنيابة الـ... مع اصدار التعليمات لاعضاء الـ... لتشديد رقابتهم على هؤلاء الكتبة .

وانتقل الحديث الى نظافة المحاكم ... الوزير انه رفع المبالغ المخصصة للنـ... بالمحاكم وعين ١١١ عاملا فى الفترة تلت الاجتماع الاول ، ومن ثم فقد قـ... الوزارة من ناحيتها بتهيئة السبل النظافة وبقى ان يقوم رؤساء الم... بواجبهم نحو الاشراف على نظافة المحاكم .

وقد حضر هذا الاجتماع السادة ... على وكيل الوزارة وتوفيق ابو علم ... الوزارة لشئون الخبراء وقطب فراج التفتيش القضائى ومحمد عبد المجيد ... مدير المحاكم ومصطفى الفقى المستـ... الفنى لمكتب وزير العدل .

عصام الدين حسونة

غدا الجلسة الختامية لمحادثات الاردن ومنظمة التحرير

عقد امس الاجتماع الخامس فى مقر الجامعة العربية للمحادثات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وتقرر ان يسافر الى الاردن فورا كل من السيد عبد المنعم الرفاعى مندوب الاردن الدائم بالجامعة ، واللواء عامر خماش رئيس اركان حرب الجيش الاردنى ، لاستطلاع راى الحكومة الاردنية فى المطالب التى قدمتها المنظمة بشأن المسائل العسكرية الخاصة بالتجنيد الاجبارى وانشاء كتائب لجيش التحرير الفلسطينى بالاردن ، والتنظيم الشعبى الفلسطينى . وصرح السيد عبدالوهاب المجالى وزير الداخلية الاردنى بأن من المقرر ان يعود المندوبان الاردنيان للقاهرة اليوم او غدا ، وينتظر عقد الجلسة الختامية للمباحثات غدا

بحث اجراءات تنفيذ مشروع الصوامع والمخازن

استقبل امس الدكتور كمال ر... استينو نائب رئيس الوزراء للتمـ... والتجارة الداخلية ، المستر جون ... رئيس قسم الشرق الاوسط لهـ... المساعدات الامريكية . وقد بـ... اجراءات تنفيذ مشروع اقامة ٢٠ صو... تتسع لحفظ ما يكفى الجمهورية ... الغلال والحبوب لمدة تتراوح بين ٦ ا... وسنة الى جانب اقامة مخازن مبر... الافقى لاستقبال مقادير من الدقـ... المستورد او السكر ، بحيث لا يتـ... اليها التلف صيفا او شتاء

وكانت هيئة المساعدات الامريكية اعتمدت لهذا المشروع نحو ١٧ مليـ... دولار وقد تم اختيار موقع هذه الصـ...

وفد العراق يزور الاسكندرية

يزور وفد العراق برياسة السـ... عبد اللطيف الدراجى وزير الداخـ... مدينة الاسكندرية اليوم ومن المقرر ... يعود الى بغداد يوم الاحد المقبل ... أن اشترك فى عيد الوحدة

العراق يطلب تاجيل مؤتمر وزراء المالية

طلبت حكومة العراق من الجامـ... العربية أن تبلغ الحكومات الاعضـ... اقتراحا بتأجيل مؤتمر وزراء المالـ... العرب الى موعد يحدد فيما بعـ... وكان المقرر أن يعقد وزراء المالية اجتـ... غدا فى مقر الجامعة لبحث نظام المحا... لميزانيات مؤتمر القمة العربى

التسعيرة الجبرية للخضر فى الاسبوع الذى يبدأ غدا

اعتمدت وزارة التموين التسعـ... الجبرية للخضر ابتداء من غد فالسبـ... كما يلى بالمليمات لكل كيلو : الطماطم ... والبصل ٣٠ والبطاطس ٣٠ والثوم ... وكوسة كبيرة ٢٥ وكوسة صغيرة ... والباذنجان الرومى ١٥ والسبانخ ... والبسلة ٣٠ والجزر الاصفر ٢٠ والـ... الاخضر ٢٥ مليما

المشير عبد الحكيم عامر يضع شارة على صدر احد الطلبة المتفوقين فى عملية الاسقاط

احد طلبة الكلية الحربية بعد ان فتح مظلته استعدادا للهبوط فى فناء الكلية .

المشير عامر حضر امس حفل تخريج دفعة جديدة فى الكلية الحربية

بنجاح تام أجريت عملية اسقاط الطلبة بالمظلات فى فناء الكلية الصغير

شهد المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ظهر أمس حفل الكلية الحربية بتخريج دفعة جديدة من طلبتها وحضر الحفل الفريق اول محمد صدقى محمود قائد القوات الجوية والفريق أول محمد فوزى رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة والفريق أول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات البرية والكولونيل جنرال رادى امنوتيش رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة اليوجوسلافية والوفد المرافق له وكبار ضباط القوات المسلحة وأولياء أمور الخريجين

وقد بدأ الاحتفال فى الساعة الثانية عشرة بعرض الخريجين فى فرق التخصص المختلفة لاسلحة المدرعات ومدفعية الميدان والمدفعية المضادة للطائرات والمشاة والصاعقة والمظلات . كما أقيم عرض عسكرى لطلبة الكلية اشترك فيه طلبة من الجزائر واليمن وفلسطين وحضرموت ولحج وعدن وعمان والفضلى والصومال واللاير وتانزانيا

وقد تم لاول مرة فى تاريخ الكلية أثناء العرض اجراء عملية اسقاط جوى لطلبة الكلية من خريجى المظلات تضمن الجزء الاول قيام طائرات النقل الخفيف بعمليات الاسقاط خلف فناء الكلية والجزء الثانى قيام طائرات النقل الثقيلة بعمليات الاسقاط فى مساحة قدرها ٣٠٠ متر فى ٣٠٠ متر بفناء الكلية وكانت هذه العمليات دليل على أعلى مستوى أمكن الوصول اليه فى التدريب

وقد صافح المشير عبد الحكيم عامر أوائل خريجى المظلات الذين قاموا بعمليات الاسقاط . كما صافحهم رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة اليوجوسلافية . وفى الجزء الثالث من عمليات الاسقاط قام بعض معلمى مدرسة المظلات بعملية اسقاط جوى من على ارتفاع ١٥٠٠ متر ولم يقوموا بفتح مظلاتهم الا على بعد ٥٠٠ متر من الارض وقد تمت هذه العملية بنجاح عظيم فى منطقة محددة بفناء الكلية

ثم أعلن كبير المعلمين نتيجة الخريجين دفعة الشهيد سعد زيادة وطلبة البعثات العربية والافريقية والاسيوية . وقد بلغت نسبة النجاح لخريجى الجمهورية العربية ٩٩٫٧ ٪ وطلبة البعثات العربية ١٠٠ ٪ والافريقيين والاسيويين ١٠٠ ٪

وقد صدق رئيس الجمهورية على منح أوائل الخريجين فى التخصصات المختلفة نوط الواجب العسكرى من الدرجة الثانية . كما أمر المشير عامر باهداء أول خريجى الدفعة هدية تذكارية واهدته الكلية درع الشرف

ثم قام المشير عبد الحكيم عامر بتوزيع جوائز التفوق على الخريجين . وفى ختام الحفل ادى الخريجون يمين الطاعة وعزفت الموسيقى السلام الوطنى .

توزيع شهادات التخرج على النقابيين العرب

شهد السيد انور سلامة وزير العمل امس حفل تخريج الدفعة الثانية من الدارسين بمعهد النقابيين المدنيين بالمصانع الحربية ووزع على الخريجين شهادات باتمام الدراسات فى التنظيم النقابى والثقافة العمالية والاشتراكية والتأمينات الاجتماعية .

كما شهد حفل التخرج للقادة النقابيين العرب فى معهد البترول العربى وقد تلقوا دراسات فى شتى الشئون النقابية والعمالية الدولية والعربية .

مؤتمر البترول السادس يعقد فى بغداد

يغادر القاهرة الى بغداد اليوم السيد عارف ظاهر أمين الجامعة العربية المساعد للتحضير لمؤتمر البترول العربى السادس المقرر عقده فى العاصمة العراقية .

وزير الرى يتفقد مشروعات الوجه القبلى

اعادة دراسة مشروعات هيئة البحيرات وبحيرة تانا

كوم امبو — من حسن سلومة — تفقد المهندس عبدالخالق الشناوى ، وزير الرى ، مواقع العمل فى المحطات التى ستروى ٥٤ الف فدان من اراضى التوسع الزراعى على مياه السد العالى لزيادة مساحتها الى ٩٠ الف فدان ، يخصص اغلبها لتوطين اهل النوبة ويوزع الباقى على المعدمين بالمنطقة .

ويتطلب المشروع انشاء ١٤ محطة طلمبات كهربائية للرى من النيل . وكان يصحب الوزير وكلاء الوزارة ومستشاروها ومحافظ اسوان . ثم تفقد مشروعات تحويل اراضى الحياض الى نظام الرى الدائم ومنها ١٢٣ الفا و٥٠٠ فدان بمحافظة قنا و٨٠ الف فدان بمحافظة سوهاج . كما تفقد مشروعات الرى الدائم ومناطق التحويل بمحافظة اسيوط . وصرح بأن الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وافق على تثبيت ١٦ الفا من عمال الرى على درجات وسيتم خلال اسبوعين تثبيت بقية العاملين فى المحافظات ، ويكون التثبيت بأثر رجعى .

وقال الوزير ان وزارة الرى ستعيد دراسة مشروعات الرى الكبرى فى هضبة البحيرات التى تغذى النيل ، وستقوم لجنة مشتركة من المهندسين العرب واوغندة وتنجانيقا وكينيا والسودان واثيوبيا وخبراء الامم المتحدة لاجراء دراسات بمناطق الهضبة ، كما تزور اثيوبيا بعثة برياسة المهندس محمد خليل ابراهيم رئيس اللجنة العربية السودانية لمياه النيل لاجراء دراسات مماثلة بمنطقة بحيرة تانا التى تغذى النيل بمياه الفيضان .

واضاف ان من الضرورى زيادة مياه التخزين فى بحيرتى فيكتوريا والبرت بجانب تنفيذ مشروع قناة جونجلى لتوفير احتياجات المستقبل ، وستحصل الجمهورية العربية المتحدة على مليار ونصف مليار متر مكعب من المياه سنويا من حصة السودان ابتداء من سنة ١٩٦٧ حتى سنة ١٩٧٥ حيث تبدأ ردها بعد تنفيذ مشروع القناة .

عبد الخالق الشناوى

بيان للجامعة العربية بمناسبة الاحتفال بعيد الوحدة

اصدرت الجامعة العربية بيانا بمناسبة العيد الثامن للوحدة ، اعلنت فيه ان النضال المقدس الذى يخوضه العرب ضد الاستعمار والصهيونية والتخلف يتطلب ضرورة توحيد اجزاء العالم العربى لتدعيم حركة الامة العربية فى نضالها التاريخى .

وقال البيان ان الوحدة العربية تمضى فى طريقها بخطى ثابتة وان العالم كله يعيش الان مرحلة التوحد والتجمع بين بلاده المختلفة باعتبار الوحدة هى منطلق العصر الحديث .

واكد البيان ان الوحدة العربية هى طريق العرب الى الحرية والسيادة وقال ان لقاءات القمة العربية وما حققته من وحدة العمل العربى لتحرير فلسطين وبناء التضامن العربى على قواعده السياسية والعسكرية ، هو عمل كبير فى سبيل الوحدة العربية الشاملة .

تخفيض اجرة السفر على جميع الخطوط فى يوم الاحتفال بتنظيم الاسرة

... لجنة الاحتفال بعيد الاسرة برنامج الاحتفال بهذا العيد يوم ٢١ مارس المقبل ، على اساس اشتراك الوزارات ... [illegible] فيه وقد تقرر ان تفتتح وزارة الشئون الاجتماعية فى هذا اليوم مراكزها الجديدة لتنظيم الاسرة وتدريب ... [illegible] ودور الحضانة وتوزع الارباح والخدمات على الاسر المنتجة ، كما ستقوم الوزارات الاخرى بافتتاح مشروعاتها الخاصة [illegible] الاسرة .

وستشارك المحافظات فى هذا العيد ، كما ستصدر هيئة البريد طابعا تذكاريا يوزع فى هذا اليوم ، وينتظر تخفيض اجرة السفر على جميع الخطوط فى هذا اليوم كما تقرر تخفيض اسعار الدخول لدور السينما والمسرح وستنظم سياحات داخلية باجور ميسرة للعائلات فى الوقت الذى ستكون خطبة المساجد فى اليوم السابق للعيد وعظة الكنائس فى اليوم اللاحق متناولة موضوع العيد والدعوة لبناء الاسرة السعيدة .

● اصدر محافظ الغربية قرارا برفع جميع درجات وظائف رؤساء الشبكات الكهربائية المدرجة بميزانية مجالس المدن والقرى من الثامنة الفنية الى السابعة الفنية — جديد — ورفع درجات وظائف مساعدى رؤساء الشبكات الى الثامنة الفنية

● تنفذ المؤسسة المصرية التعاونية الزراعية بمحافظة اسيوط مشروعا لتسمين العجول بطريق المشاركة مع المزارعين تسلم المؤسسة ٥٠٠ عجل قيمتها ٢٠ الف جنيه لـ ٥٠٠ فلاح من المقيمين للجمعيات الزراعية وبعد اربعة اشهر تباع العجول المسمنة لجمعيات الاستهلاكية والقصابين .

● تقدمت الجمعية التعاونية الصناعية للانشاء والتعمير بمحافظة البحيرة مبلغ ١٨ الف جنيه من صافى ارباحها لمجلس المحافظة للانفاق منه على اوجه الخدمات اللازمة بمدينة دمنهور .

● تصل الى الاسكندرية يوم ٢٧ فبراير الباخرة السياحية (كاستل فلنت) قادمة من سنغافورة تحمل ٥٠٠ سائح من مختلف الجنسيات لقضاء يومين بالجمهورية .

● تقرر انشاء ٢٠ عمارة سكنية جديدة من الاسكان الاقتصادى والمتوسط خلال العام القادم بالاسماعيلية وتبلغ تكاليفها ٢٢٧ الف جنيه .

● بلغ مجموع فرص العمل التى اتيحت للمسجلين بمكاتب القوى العاملة بالقاهرة خلال شهر يناير الماضى ٢٨٥١ فرصة من بينها ١٦٥ من حملة المؤهلات العالية و ٢٠٥٦ من العمال الفنيين و ٦٣٠ عاملا غير فنى .

● تقرر أن تبدأ الدراسة بمركز تدريب عمال الوحدات النهرية التابع لمؤسسة النقل الداخلى يوم السبت ٥ مارس القادم .

● عقد بمدينة العياط مؤتمر صحى حضره الدكتور احمد وجدى وكيل وزارة الصحة والمسئولون فى مديرية الشئون الصحية بمحافظة الجيزة ورئيس واعضاء مجلس المدينة والاتحاد الاشتراكى .

أخبار

● تمت انارة ٧ قرى بمحافظة القليوبية بالكهرباء خارج الخطة وتوصيل التيار الكهربائى الى منطقة الاسكان الريفى بينها .

● يقام خلال الشهر القادم احتفال شعبى بمدينة الاسماعيلية بمناسبة افتتاح اكبر محطة كهربائية لتوليد الكهرباء وتبلغ طاقاتها الانتاجية ١١ الف فولت وقوتها فى الرفع ٢٠ كيلو وات بالضغط العالى .

● صرح السيد على فوزى يونس محافظ الفيوم بانه سيتم اجراء حصر شامل لجميع مدن وقرى المحافظة يشمل النواحى الاقتصادية والاجتماعية ومقدار الخدمات الموجودة فيها تمهيدا لوضع خطة لتسهيل العمل بالمدن والقرى وسد النقص الموجود بالنسبة لطاقة الخدمات التى تمتها الجماهير .

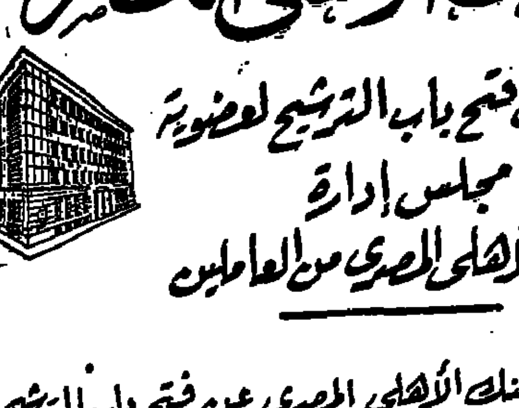
٥٥٫٢ مليون جنيه

ايرادات القناة فى ٧ اشهر

بلغت ايرادات الملاحة فى قناة السويس خلال الفترة من اول السنة المالية الحالية حتى يوم ١٥ فبراير الحالى ٥٥ مليونا و ٢٦٤ الف جنيه .







"هذا الحلف حلف استسلام لا حلف إسلام"

بيان فضيلة الامام الاكبر عن الحلف الاسلامى

فكرة الاحتيال على الاسلام تاريخ قديم منذ عهد الرسول

اذاع فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مامون شيخ الجامع الازهر البيان التالى حول الحلف الاسلامى . قال الامام الاكبر فى بيانه :

اسلام كما شرعه الله عز وجل ، وبلغه له محمد صلى الله عليه وسلم دين رة السليمة ، يحفظ عليها صفاءها ، لها طهرها ، ويرقى بها الى عقيدة ية تتفاعل فيها عناصر الحق والخير مال ، وعن هذه العقيدة يصدر السلوك يف الى الهدف النبيل ، وبهذا عرف لمون الاسلام تحقيق فهم وتطبيق عمل ، ة دعوة وسماحة عرض ، واخلاص ، وسلامة نية .

على مقدار ما اخذ المسلمون به هم من تعاليم الاسلام كان مدى عه فى الدنيا واشعاعه فى العالم ، تدر استمساكهم بمبادئه قداسة واخلاص فهم ، ووحدة صف ، كان م البطولى فى تخليص البشر من شرك ادة اولا ، ومن شرك طغاة العباد .

ولقد كانت حاجة الدنيا الى الاسلام اكبر عون له ، فهى التى شوقت اليه قبل أن يشرق عليها ففتحت له قبل أن تفتح به ، وكان ضحايا الفساد فى كل نواحى الارض جنودا للاسلام ، يجذبون اليهم طلائع التبشير به ، وكان للاسلام من مدد الله قوتان ، قوة بشرت به فاندفعت وقوة استشرقت له فجذبت .

واذا كان الاسلام قد جاء لتخليص الدنيا من فساد – فشر خصومه بلا شك هم المفسدون والد اعدائه هم الذين حتموا بطغيانهم الحاجة اليه ؛ لانه ما جاء الا ليسلبهم وسائل العدوان على بنى الانسان ، وما شرعه الله الا ليرد الطغاة – المستبدين والمسلطين المستغلين – الى مكانهم فى صف البشر ليعيش الناس جميعا على قانون سواء من عدل الله ووحى السماء ، ولكن هؤلاء المفسدين الذين جاء الاسلام حربا عليهم – ليس من السهل على نفوسهم ان يتخلوا بيسر عن مواطنهم من جبروت الاستعلاء وسلطان التحكم وضراوة السيادة ، وليس لهم كذلك من الشجاعة ما يجابهون به المد الاسلامى الزاحف ، فلم يجدوا مخرجا الا اسلام السنة وكفران تلوب ، وقالوا فى عصر الرسول : آمنا ، فقال الله لرسوله : قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان فى قلوبكم .

ونص فضيلته فقال :

ومن ذلك التاريخ الاسلامى البعيد نبتت فكرة الاحتيال على الاسلام باسم الاسلام ، وقيلت كلمة حق اريد بها باطل ، وافتن خصوم الاسلام فى الكيد له ، وجعلوا منه شعارات تخدع لتصدع ، وتروق لتعوق ، فاتخذوا مسجدا ، وما أروعه من سمة ! ، وما أروعه من بنيان ! ولكن الله فضح امرهم ، ليعلم الناس كيف يفطنون الى معسول القول وتضليل الاحتيال ، فقال سبحانه : والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان أردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون . لا تقم فيه ابدا لمسجد أسس على التقوى من اول يوم احق أن تقوم فيه ، فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ، الى أن قال سبحانه : لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم .

وهكذا وضع الله للمسلمين مبدأ اليقظة التى تكشف نوايا الحقد وخبيئة الكيد حتى يسلم دينهم من تآمر الادعياء وخداع الاسماء .

واستطرد فضيلة الامام الاكبر يقول :

ايها المسلمون :

ما اشبه الليلة بالبارحة فما أنتم هؤلاء تسمعون اليوم ما اسمعكم ربكم من قبل فقديما استغلت بعض شعارات الاسلام فكان مسجد الضرار ، واليوم يستغل كل الاسلام فيدعى الى حلف الاستعمار .

وحسبكم ايها المسلمون لاكتشاف الخداع ان تكشفوا عن هؤلاء القناع ، حتى تعرفوا التاريخ بعض الداعين اليه وحظهم من الاسلام معرفة به ووفقا له ، وحتى تعرفوا خط شعوبهم من اسلامية دعواهم .

الشيخ حسن مامون

ماشرع الله الإسلام إلا ليرد الطغاة المستبدين والمستغلين الى مكانهم فى صف البشر !

وحسبكم ان تقارنوا بين ما يدعى اليه اليوم وبين مواقف بعضهم من قضاياكم فى التحرر من التبعية والخلاص من ركود التخلف وحسبكم فى الحكم عليهم ان تذكروا مواقفهم من الاعتراف باسرائيل ومن تخزيلهم احرار العروبة عن طرد الدخيل من فلسطين .

وحسبكم ان تنسبوا فكرة هذا الحلف لتردوه الى آباء آثمين من اول مشروع الشرق الاوسط البريطانى الى نهايه الحلف المركزى .

واعلموا جيدا أن وعيكم ايها الشعوب قد كتم انفاس هذه الاحلاف ليحرس المكاسب التى حققتها ثوراته المخلصة ، واعلموا جيدا أن هذه المكاسب هى التى تخيف هؤلاء وهؤلاء خشية ان يمتد نورها الى شعوبهم ونارها على طغيانهم .

ثم قال :

ايها المسلمون :

ان مصر المسلمة وفيها الازهر معهد الاسلام الاول لا تترك فرصة فيها للاسلام مجد وللعروبة عز ، وهى حين ترى هذه الفرصة ستكون بالازهر الداعية المثمرة الشجاعة الثائرة . واذا كانت الجمهورية العربية المتحدة قد حاربت الاحلاف السابقة فى صورها السياسية خشية على سياستها التقدمية ان تنتكس ، فان دينها أعز عليها من سياستها ؛ ولهذا فلن تترك لمخادع به ان ينال منه ، ولا لمتجر به أن يربح فيه وان تاريخ مصر مع الاسلام تاريخ مشرف ماضيه متوثب حاضره آت باذن الله مستقبله ، وانها بأزهرها الشريف وهيئاتها الاسلامية المتعددة ترعى الاسلام ، وتدفع منه ، وترامى عدالة تطبيق ومساواة طبقات واشتراكية خير ، وتعاون على بر وتعمل للاسلام خارج حدودها ، فتصدر علماءه لكل الشعوب الاسلامية معلمين وتستورد ابناء هذه الشعوب الى معاهدها متعلمين . وهى مع هذا لم تشترك فى حلف ، ولم تدع اليه مما يدل على انها مرادة بشر ما يدبرون مما ينادى به مسلم ويلقنه مستعمرون .

وختم فضيلته بيانه الشرعى بقوله :

ايها المسلمون :

افتحوا عيونكم واشحذوا اذهانكم ، واعلموا جيدا ان نصر الله قريب فاما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض .

وليكن شعاركم فى حرب هذا الافك ورد هذا البهتان انه حلف استسلام لا حلف اسلام .

آراء علماء الدين الاسلامى

وقد أصدر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية كتابا عن هذا الحلف الاستعمارى يضم آراء كبار رجال الدين وعلماء الازهر واساتذة الجامعات فى موقف المتآمرين على الاسلام والعروبة باسم هذا الحلف المزيف .

وقام بتوزيع ٥٠ الف نسخة منه على السفارات الاسلامية والهيئات الدينية والجمعيات والمراكز الاسلامية فى العالم الاسلامى .

رأى الاهرام

فرصة لتقرير المصير لاتراجع أو انسحاب

كان للتفسير الذى اعلنه الرئيس عبد الناصر فى عيد الوحدة عن موقفنا ء ثورة اليمن واتفاقية جدة ، رد فعل كبير ، اذ حظى بترحيب حار من جانب معب اليمنى . وعبر المسئولون اليمنيون – عن ارتياحهم للتصريحات التى اكدت ميم الجمهورية العربية المتحدة على ان تقف الى جانب الشعب اليمنى حتى طيع الوقوف على قدميه وانها لن تسمح بضياع المكاسب التى حققتها الثورة نية ، وبذلت فى سبيلها تضحيات جسيمة .

وقد أوضح عبد الناصر انه لم يذهب الى السعودية للاتفاق على سحب ات المصرية وانما لايجاد حل للمشكلة اليمنية واعطاء الفرصة للشعب اليمنى ر مصيره ، وانه اذا لم توجد الحكومة التى يقبلها جميع الاطراف فلن تسحب ر قواتها من اليمن ولن يضيرها أن تبقى هذه القوات هناك حتى ٥ سنوات .

ان السياسة المبدأية التى تلتزمها حكومة الثورة بمساندة جميع الحركات ثورية اينما وجدت ، وخاصة فى الوطن العربى ، تنبثق من احساس بمسئولياتها ه كل ثورات التحرر العربية واقتناع بان تدعيم هذه التحركات هو فى الوقت ه حماية لطليعة الحركة العربية الثورية وتأمين لقاعدتها الاساسية التى ترتكز ها فى الزحف الشعبى للقوى التقدمية الوحدوية فى العالم العربى على المواقع ستعمارية لتصفيتها وعلى اوكار الرجعية لتخليص الشعوب منها .

وكلما وجهت ضربة الى المواقع الاستعمارية انهارت مواقع جديد فبفضل ضال البطولى لابناء الامة العربية ، الذى يكتسب فاعلية وقوة مضاعفة . كما ث فى عدن ومحميات الجنوب التى اجتاحتها ثورة عارمة توهجت وتأججت على الثورة اليمنية . وقد أشار الرئيس عبد الناصر الى هذه الحقيقة اذ قال انه نتائج الثورة اليمنية ان بريطانيا اضطرت الى اعلان انها ستعطى الاستقلال ن ومحميات الجنوب عام ١٩٦٨ .

والاستعمار يخطط لعزل البلاد المتحررة من الشعوب المحيطة بها بهدف طاحة بالانظمة الثورية ومتابعة سيطرته على مقدرات وثروات الشعوب . ولهذا ن التكتيك المضاد يتطلب تحطيم هذا الحصار وعدم السماح للاستعمار واعوانه نواعده باكتساب ارض او مواقع جديدة وذلك عن طريق تضامن وتكاتف القوى تقدمية الثورية فى الوطن العربى .

مواعيد الصلاة

الجمعة ٥ ذو القعدة – ٢٥ فبراير

الظهر : الساعة ١٢ر٠٨ العشاء : الساعة ٧ر٠٨
العصر : الساعة ٣ر٢٣ الفجر : الساعة ٤ر٥٩
المغرب : الساعة ٥ر٥١ الشروق : الساعة ٦ر٢٦



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : انخفاض متوسط فى درجة الحرارة مع رياح اغلبها شمالية غربية معتدلة نشطة احيانا مثيرة للرمال فى اماكن متفرقة وتظهر السحب المنخفضة نهارا

المنطقة الثانية : تبدأ درجة الحرارة فى الانخفاض التدريجى من بعد ظهر اليوم وتشتد الرياح الشمالية الغربية فتثير الرمال فتظهر السحب المتوسطة احيانا

المنطقة الثالثة : تبدأ درجة الحرارة فى الانخفاض التدريجى من بعد ظهر اليوم وتشتد الرياح الشمالية الغربية فتثير الرمال فتظهر السحب المتوسطة احيانا

المنطقة الرابعة : لاتغير يذكر فى درجة الحرارة مع رياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة تشتد قرب نهاية الفترة فتثير الرمال فى اماكن متفرقة

المنطقة الخامسة : انخفاض متوسط فى درجة الحرارة فى الشمال مع رياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة مثيرة للرمال والسماء صحو

المنطقة السادسة : ارتفاع طفيف فى درجة الحرارة مع رياح اغلبها شرقية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو

شروق القمر الساعة ٩ر٠٩

درجة الحرارة أمس واليوم

	امس		اليوم	
القاهرة	٢٦	١١	٢٦	١١
الاسكندرية	٢٤	١٠	٢١	١٢
مطروح	٢٤	٩	٢١	٧
بور سعيد	٢٠	١٦	٢١	١٤
المنيا	٢٨	٦	٢٩	٨
اسيوط	٢٩	٩	٣٠	٩
الاقصر	٢٩	٨	٣٠	٩
اسوان	٣٠	٧	٣١	٩
سيوه	٢٧	٧	٢٣	٧
الوادى الجديد	—	—	٢٨	٩
الغردقة	٢٥	١٦	٢٦	١٦

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : رياح جنوبية الى جنوبية ية معتدلة الى نشطة والبحر خفيف الى تل وارتفاع الموج من نصف الى ٢ متر ؤية متوسطة .

البحر الاحمر : رياح شرقية الى جنوبية ية بين الخفيفة والمعتدلة والبحر هادىء خفيف وارتفاع الموج من ربع بنصف متر والرؤية حسنة

الروايات المتضاربة عن الحالة فى سوريا كما نقلتها وكالات الأنباء

بيروت فى ٢٤ – وكالات الانباء – لا تزال سوريا – التى شهدت ١٥ انقلابا فى ١٧ عاما – معزولة خلف حدودها المغلقة ، منقطعة الاتصال بالدول العربية والعالم الخارجى تماما .

ولم يعرف بعد اسماء الذين دبروا الانقلاب ، فيما عدا اللواء حافظ أسد الذى تولى وزارة الدفاع واللواء احمد سويدان الذى تولى رياسة الاركان ، كذلك لم يعرف تسلسل الاحداث بالضبط حتى وقع الانقلاب .

ولم يظهر اللواء صلاح جديد حتى الان علنا ولم يرد اسمه فى اذاعات دمشق ولكن المراقبين صرحوا بان جديد ربما وجد انه ليس من الحكمة – سياسيا – ان يظهر ، لانه ينتمى الى طائفة العلويين : وهم من الاقلية فى بلد ينتمى كبار زعمائه عادة الى الاغلبية السنية .

ولكن اللواء حافظ اسد ، وعددا آخر من الضباط الذين يعتقد انهم وراء الانقلاب ، ينتمون ايضا الى العلويين او الى طائفة اخرى من طوائف الاقلية هى الدروز .

كذلك لم تعرف حقيقة ما يجرى فى سوريا ، وان كانت كل الانباء تشير الى وقوع قتال فى عدة مناطق . ونقل الخارجون الى بيروت انباء تؤكد ذلك ، كما اكدت صحف لبنان ان اللواء صلاح جديد رئيس الاركان السابق (٤٠ سنة) هو الذى يقف وراء انقلاب دمشق وان ١٦ من كبار الضباط البعثيين المتطرفين انحازوا الى جانبه ، وهم الذين يؤلفون « القيادة القطرية » المؤقتة التى أصدرت الاوامر وحكمت دمشق والمناطق الجنوبية . ومن بين هؤلاء سويدان الذى كان قد اعفى منذ ثلاثة اشهر كرئيس للمخابرات ، وحافظ اسد ، والنقيب خالد اصلان قائد قوات العاصفة التى ذكرت المصادر اللبنانية انها تحتل الان اذاعة دمشق .

وقد تضاربت الانباء حول احتمالات القتال ، وكان احتمال وقوع الاشتباكات المسلحة قد ظهر فى المحافظات الشمالية عندما طالب راديو حلب امس من زعماء الانقلاب تسليم السلطة الى الحكومة ، وانذر باستخدام القوة .

وقد ذكر المسافرون الى الحدود العراقية ان حلب شبه معزولة عن بقية المدن السورية وان صلاح جديد يوزع اسلحة على القيادة من الحرس الحزبى لمقاومة انصار امين الحافظ ، وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» من بيروت انه تردد أن القوى المضادة للانقلاب قد انضمت الى الحكومة العسكرية الجديدة ، ولم يظهر بعد اى تهديد بالقتال لاعادة امين الحافظ الى الحكم .

وقالت الوكالة مع ذلك ان زعماء الانقلاب كانوا قد بادروا امس الى التفاوض مع قادة حامية حلب ، وعلى رأسهم العقيد حسين ملحم قائد البوليس الحربى ولكن راديو حلب اذاع بعد ذلك انه لم يمكن احراز تقدم وانه اذا حدث سفك دماء فان مسئوليته تقع على « المرتدين » فى دمشق .

ثم اضافت انه يبدو ان تهديدات القوى المضادة لم تتبدد الا صباح اليوم ، ففى نشرة الساعة السابعة والربع صباحا لم تذكر اذاعة دمشق شيئا عنها . وبعد ذلك بساعة اذاع الراديو ان الانقلاب يحظى الان بتأييد الوحدات العسكرية فى شمال سوريا ، بما فى ذلك تأييد قائد المنطقة .

ولكن انباء اخرى وردت الى بغداد من الحدود السورية ذكرت ان محطة اذاعة حلب التى كانت تصدر بياناتها باسم القيادة القومية قد قصفت بالطائرات . وتشير هذه الانباء ايضا الى وقوع انقسامات فى صفوف الحرس الحزبى والقوات المسلحة فى حلب ، وان اشتباكات وقعت فيها اكثر عنفا من الاشتباكات التى دارت امس بدمشق .

صلاح جديد (بالملابس العسكرية) بجوار محمد عمران وامين الحافظ ، فى سيارة واحدة ، وكلهم يضحكون عاليا .. عندما كانوا يتعاونون معا قبل ان يبدأ الصراع بينهم .. والصورة قديمة ، وزعتها امس وكالة الاسوشيتدبرس .

كيف نسفت اذاعة حلب

وكتبت وكالة «رويتر» من بيروت ان دمشق قضت ليلة يشوبها التوتر ، وذكر المسافرون الذين وصلوا الى لبنان من سوريا – من الذين يسمح لهم باجتياز الحدود المغلقة – بأن بعض المراكز فى دمشق ضربت بالمدافع الرشاشة . وقال اثنان من الاردنيين انهما عادا الى بيروت بعد ان كانا قد غادراها الى دمشق ولم يدخلا العاصمة السورية بعد ان سمعا صوت طلقات الرشاشات .

وقد تأيد ان اشتباكات وقعت فى عدة اماكن لم تعرف بعد ولم يعرف عدد الضحايا الذين قدرتهم بعض مصادر بيروت

البقية صفحة ١٥

حديث الناس يقدمه على حمدى الجمال

مشاكل لا تنتهى .. فى حاجة الى قانون يحسمها

كتبت اول امس عن وجوب اصدار قانون يمنع اى مواطن من ان يشغل اكثر من شقة سكنية واحدة ..

وقد اتضح لى أن مثل هذه المادة موجودة فى القانون فعلا ، ولكنها اولا غير مطبقة على الاطلاق ! وثانيا فان العقوبة التى تنص عليها تافهة بحيث لاتفرض على المخالف احترام القانون ..

والذى أحب أن اعيد قوله هو ضرورة التفكير فى هذا الاقتراح وبحث كل مايحيط به من مزايا حتى نحاول عن طريق تنفيذه المشاركة فى حل أزمة المساكن الى جانب المشروعات الضخمة التى تنفذها الدولة حاليا..

ولقد تلقيت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية عدة نماذج لما يحدث فى المساكن بين اصحابها وبين المستأجرين وسأقتصر هنا على نموذجين مما وصلنى :

■ استاذ مهندس فى كلية الهندسة يملك عمارة فى شارع الهرم ، كان يشغل شقتين فيها احد وكلاء الوزارات ، الذى بنى لنفسه فيلا وانتقل اليها فعلا واخلى الشقة اما الثانية فان حماته تشغلها ..

وطلب وكيل الوزارة من صاحب العمارة أن يؤجر الشقة التى اخلاها الوكيل لاحد أصدقائه .. واعتذر صاحب العمارة بانه ينوى شغل الشقة شخصيا .. والسبب يرجع الى ان صاحب العمارة يسكن الان فيلا يمتلكها احد زملائه الذين كانوا يعملون فى الخارج ولكنه عاد الى القاهرة وطالب بمسكنه وهما الان يشتركان سويا فى شغل الفيلا انتظارا لاخلاء شقة وكيل الوزارة ..

ولكن وكيل الوزارة لم يقتنع بهذا الكلام فرفض تسليم الشقة الى صاحب العمارة .. ولست أريد هنا أن اتعرض للاجراءات التى بذلت للحصول على الشقة ..

ولجأ صاحب العمارة للسلطات الادارية التى تبين لها أن القانون لا يمكنها من تسليم الشقة لصاحب العمارة ..

■ النموذج الثانى يخالف الاول ..

سافر أحد المواطنين فى الصيف الماضى الى بور سعيد وترك لصاحب العمارة شيكات بايجار الشقة فترة تغيبه فى المصيف .. وعاد المواطن من بورسعيد ليجد قرارا بطرده من الشقة لانه لم يسدد الايجار ، وتبين له ان صاحب العمارة مزق الشيكات وانكر استلامها وبالتالى رفع دعوى على المستأجر بالطرد استنادا الى القانون رقم ١٢١ لسنة ١٩٤٧ .. والذى لا يملك المستأجر تجاهه اية معارضة او استئناف ..

ولست أفهم سر استمرار العمل بهذا القانون بالرغم من ان قانون المساكن الجديد يمنع طرد اى مستأجر بهذه الطريقة التعسفية الغريبة ..

هذان هما النموذجان .. ولست أريد أن اتعرض للاسماء لاننى لاأريد المساس باحد فان كل ما أسعى اليه هو الحاجة الى قانون حاسم يحمى المستأجرين كما يحمى أصحاب المساكن ويأخذ العدل مجراه ..

صلاح جاهين

❋ تاملاية كاريكاتورية فى المسالة الكروية ❋

ـ ايه اخبار « الكورة » !

اجتماعيات

وزير العدل يكرم رجال القضاء

اقام السيد عصام الدين حسونة وزير العدل مادبة غداء بنادى التحرير امس للمستشارين ورؤساء المحاكم والمفتشين القضائيين والاعضاء الفنيين بالوزارة .

ندوات بمدارس المحلة لتنظيم الاسرة

دعا السيد ابراهيم الغندور ناظر مدرسة طلعت حرب الثانوية الى عقد ندوات عامة لتنظيم الاسرة للاباء والامهات بالمدارس . وتتعاون لجان التربية والتعليم والاتحاد الاشتراكى وتنظيم الاسرة فى التوعية بهذه الندوات .

وزير الارشاد القومى

استقبل السيد امين هويدى وزير الارشاد امس سفير بلغاريا فى القاهرة والسيد حسن كامل سفيرنا فى كولمبيا . كما استقبل اعضاء لجنة الثقافة والتوجيه المعنوى بمحافظة القاهرة .

المقدم على الالفى

رئيس قسم مكافحة مخدرات القاهرة وقد حالت ظروف العمل دون تبادل التهانى بالعيد يشكر جميع مهنئيه راجيا لهم السعادة والتوفيق

الخرطوم تكرم وفد القيادة العربية الموحدة

● اقام امس الفريق الخواص محمد احمد القائد العام للقوات المسلحة السودانية مادبة عشاء بنادى الضباط بالخرطوم تكريما لوفد القيادة العربية الموحدة الذى يزور السودان حاليا برئاسة الفريق الاول على عامر .

التشريع فى قصص القرآن

تعقد الرابطة الاسلامية ندوة فى الثامنة مساء الاحد القادم يلقى فيها الاستاذ بدوى كاسب رئيس محكمة القاهرة محاضرة موضوعها (بعض الاضواء على التشريع فى قصص القرآن) .

ملازم مصطفى ماهر عفيفى مطر امتيازكم ببكالوريوس الحربية الهج السنتنا بالشكر لله – والدك ووالدتك واخوتك

الملازم محسن كمال الدين فهيم

اطيب التهانى القلبية بالتخرج مع دوام التقدم والرقى – فاروق محمد الفقى

جمعية أصدقاء مصحات الدرن بالاسكندرية تقدم كوكب الشرق السيدة / أم كلثوم

على مسرح الهمبرا الخميس ١٧ مارس ١٩٦٦ التذاكر بشباك الهمبرا

الزواج

الرائد عبدالحى هميمى وعروسه

مبروك القران السعيد وبالرفاء والبنين – سعيد محمد المكاوى واخيه احمد المكاوى

الرائد عبد الحى هميمى

اجمل التهانى بالزفاف السعيد

النقيب الدكتور عطيه حافظ

موظفو محلات احمد ومحمد مغازى أحمد فلفل

بالازهر والحمزاوى يهنئون السادة محمد مغازى فلفل والرائد عبدالحى هميمى بعقد قران وزفاف كريمة الاول الى الثانى ويتمنون للعروسين اجمل التمنيات

مؤسسة النهضة الحديثة عبد الجواد أحمد

تقدم اجمل التهانى للحاج محمد مغازى فلفل والرائد عبد الحى هميمى بقران وزفاف كريمة الاول على الثانى

عزيز عزمى وأولاده

يهنئون السادة محمد مغازى فلفل والرائد عبدالحى هميمى بعقد قران وزفاف كريمة الاول الى الثانى ويتمنون للعروسين الهناء

محمد مغازى شريفه واخوته محمود وعبد الله

يهنئون السادة محمد مغازى فلفل والرائد عبد الحى هميمى بعقد قران وزفاف كريمة الاول الى الثانى ويتمنون للعروسين السعادة والهناء

النبأ السعيد

الخطبة

هيئة مستشفى رمد مشتول تهنىء الدكتور وجيه بالخطبة الف مبروك

نجيب اسماعيل وحرمه يهنئان الدكتور وجيه وعروسه بالخطبة الف مبروك

موظفو وموظفات مصر للطيران بميناء القاهرة الجوى يهنئون الانسة ليلى حسين بخطوبتها متمنين السعادة والتوفيق

المولود السعيد

جلال الشيخ بالاذاعة يبارك للاستاذ نور الدين حجازى مولوده (ايهاب)

عادل رمزى المحامى وحرمه بيلى مزار يهنئان الدكتور بهجت محفوظ وحرمه بالمولودة السعيدة

الدكتور الطيب ناصر

دمت للطب فخرا رزقنا بالمولود (ناصر) بعد اليأس – فشكرا لك لعنايتك وعلاجك – على الصباغ وحرمه بشبرا

جمعية مؤسسة عيد الام

تعلن عن الغاء حفلتها الساهرة المتوقع اقامتها بسينما قصر النيل والمؤجلة من العام الماضى وعلى السادة حاملى التذاكر التوجه لمقر الجمعية ٤ ش مظلوم ابتداء من ٢ مارس من الساعة ١٢ لتسليم التذاكر واسترداد ثمنها

هكذا من الأهبل

أحدث دولة عربية تمارس مسئوليات استقلالها من ٤ أعوام

الكويت بعد ٤ سنوات من الاستقلال

مبادئ أساسية وقواعد رئيسية يرتكز عليها الحكم في الكويت
هل نجحت تجربة الحياة الدستورية عبر منطقة ظلت نهبًا للمطامع الأجنبية
أمير الكويت .. وكيف ينظر إلى صورة المستقبل على المدى القريب والبعيد

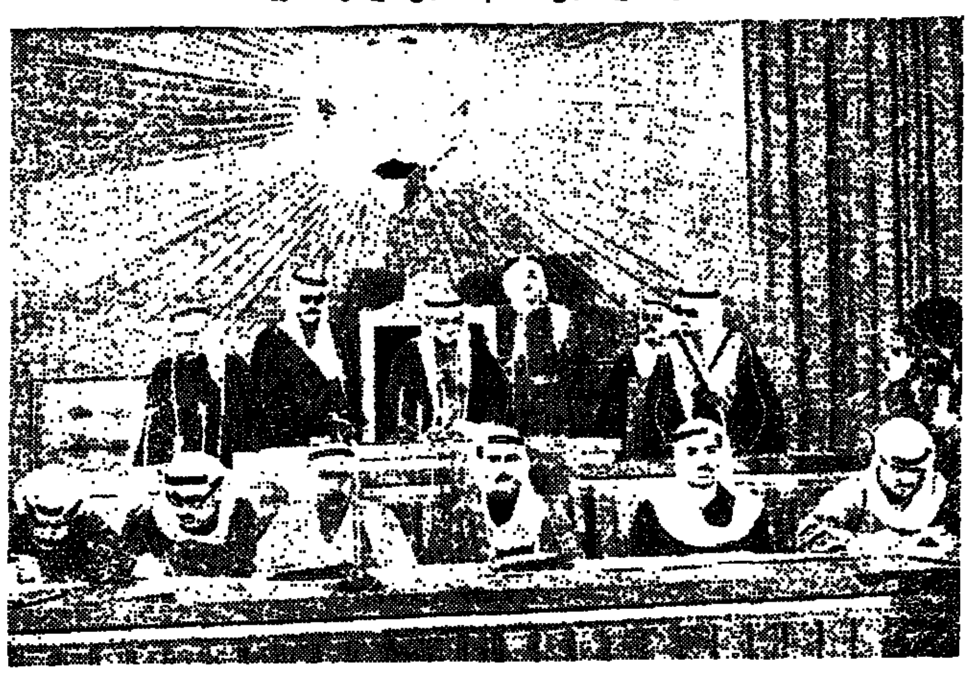
من صباح اليوم يبدأ مطلع العام الخامس لاستقلال الكويت ، احدث دولة عربية على رأس الخليج العربى ، بعد ان تخلصت من كل مظاهر السيطرة الاجنبية والنفوذ الاستعمارى — ومع مطلع هذا العيد القومى تدخل الكويت مرحلة جديدة من حياتها ، بعد ان تسلم امانة الحكم فيها الامير صباح السالم الصباح خليفة امير الكويت الراحل الذى اسس الدولة المستقلة ، ودفعها الى الاخذ بكل مقومات الاستقلال ، وتركها دولة لها ميزانها بين مجموعة الدول العربية ، ولها وزنها فى الكيان الدولى .

وامير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح تربى فى مدرسة الحياة التى كان استاذها الفقيد الراحل الامير عبد الله السالم ، وتلقى على يديه الكثير من تجارب الحياة حتى انصهرت ارادته ، وتبلورت شخصيته ، وبرزت معالم هذه الشخصية فى مختلف مجالات العمل التى خاضها من قرابة ٣٠ عاما يوم ان تولى اهم وظيفة فى الكويت كرئيس لدائرة الشرطة التى ظل فيها ٢١ عاما ، ومع ذلك فان الطريق لا يزال طويلا وشاقا ومحفوظا بالمكاره .

وكان اهم ما سجله امير الكويت بعد تقلده حكم الكويت قوله ان السنوات التى تقلد فيها والدنا عبدالله السالم الصباح مقاليد الحكم من ابرز السنوات فى تاريخ كويتنا العزيز الذى بلغ ابان حكمه بقيادته ما لم يبلغه غيره ، اذ حرص منذ اللحظة الاولى على استثمار ينابيع الثروة التى تدفقت فى عهده ، فيما يعود نفعه على المواطنين جميعا بلا استثناء بل وعلى الامة العربية جمعاء ، وخطت البلاد بفضل توجيهاته خطوات واسعة وسريعة فى مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية فاستكملت سيادتها ، ومارست الحياة الدستورية على اوسع نطاق ، وتبوأت مكانها اللائق فى الاسرة الدولية وفى المنظمات العالمية وان هذا غرس لن يزوى أو يذبل ما دمنا سائرين على نهجه مقتفين لاثاره فى سياسته الداخلية والخارجية التى استهدفت دائما خدمة الكويت والامة العربية .

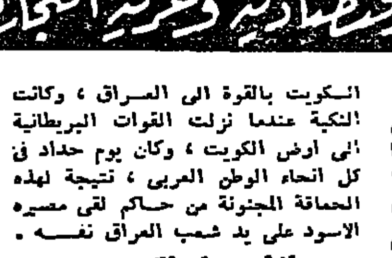


سمو الامير صباح السالم الصباح امير دولة الكويت



سمو الامير يؤدى اليمين الدستورية امام مجلس الامة فى يوم السبت ٢٧ نوفمبر ١٩٦٥

هل قامت الكويت بدورها داخل المجموعة العربية وفى المجموعة الدولية



٤ ملاحظات على أسلوب الممارسة للسياسة الاقتصادية وحرية التجارة

ان هذه الكلمات التى سجلها امير الكويت صباح السالم الصباح وهو فى مستهل حكمه تدعونا كثيرا الى التأمل فهى ليست من العبارات التى تلقى على عواتقها ، وليست من قبيل الخطب الارتجالية أو العبارات العاطفية ؛ وليكن واقع الكويت الجغرافى وتركيبه الاجتماعى يجعل لهذه العبارات من امير الكويت مفاهيم محددة كان يقصدها دون شك فى مبناها ومعناها :

فان ما لدى الكويت هو استقلاله فى تلك المنطقة الحساسة من الوطن العربى ، فهو يقع على الخليج العربى ، الذى ظل ولا يزال مطمع المغيرين والمحتلين ، وفيه تتركز مطامع تلخذ صورا مختلفة ونوازع متعددة ، ومن اجل ذلك يعيش الكويت تحت ظروف عليه أن يتبينها ، وان يحدد ابعادها ليعرف كيف يسير حتى لا يكون استقلاله عرضة لاية انتكاسة .

واهم ما فى الكويت هو ثروته ، وهذه الثروة يجب ان تاخذ طريقها القومى الذى انفتحت فيه كل الابواب المغلقة منذ بداية الاستقلال ، بمعنى أن تكون هذه الثروة فى خدمة الامة العربية كما قال امير الكويت وان تصان هذه الثروة من العبث حتى لا تتسرب الى الاحتكارات الاجنبية ، وان تظل على الارض العربية فى مأمن من الضغوط الاجنبية ومن عمليات التجميد التى تتخذ سلاحا فى اوقات الازمات الوطنية للضغط على الحكم الوطنى وتعقيد حركته

واعظم ما فى الكويت هو شعبه العربى ، فالثراء الذى أصابه لم يغير من طبيعته فى حين أن الثروة أعمت غيره ولم يعد ينظر الا لمصالحه الشخصية حتى ولو كانت على حساب الكرامة والسيادة وحق الجماهير ، وليس من قبيل المدح والاطراء لشعب الكويت ان نعدد مواقفه الخالدة فى كل معركة عربية تحررية اعطاها من نفسه ومن ذاته ومن وجدانه حتى كأنه يعيش جنديا فى قلب المعركة ، ومواقفه فى ذلك خالدة فى حرب التحرير الجزائرية ، وفى معركة الشعب المصرى ضد العدوان الثلاثى ، وفى كل موقف يعطى القوة للقضية الفلسطينية ، وفى مجابهة زحف العناصر غير العربية التى تسعى وفق مخططات السياسة الاستعمارية الى ان تجعل من نفسها اكثرية لتحويل المواطنين العرب الى اقلية ، لتقفز من وراء ذلك على الوطن والارض والسلطة كما حدث فى المخطط الصهيونى الذى سطا على فلسطين وطرد منها شعبها العربى .

تلك هى ركائز العمل فى الكويت : حماية الاستقلال وصيانته من اى نفوذ أجنبى وتسخير الثروة فى خدمة الشعب والامة العربية ، واستغلال طاقات الشعب الكويتى ليكون فى طليعة كل عمل عربى وطنى .

ولا شك ان امير الكويت سمو الشيخ صباح السالم الصباح تؤهله مواهبه ليحمل امانة العمل ، وهو كما قال الشيخ جابر العلى السالم فى التعريف به للامة العربية كانسان .. فيه كثير من صفات شقيقه الراحل الشيخ عبد الله السالم ، فهو حليم ، يفكر تفكيرا عميقا فى كل ما يعرض عليه ، كريم اللسان ، متواضع ، شديد الذكاء ، لديه خبرة قوية فى شئون الحياة ، تتلمذ على يد أخيه العظيم . وهناك شىء آخر فى سموه ، انه عاطفى جدا أمام المشاكل الانسانية ، يتحلى دائما بالصبر ، واثق من نفسه : لا يهمه ماذا يقول الاخرون : بل يهمه ماذا يؤمن به ، وسموه لا يحب القسوة ، ولكنه لايرضى الضعف .

والان هل يمكن ان نقدم كشف حساب عما حدث فى الكويت من الممكن جدا أن تكون العملية عملية مدح واطراء ، ولكن هذا الاسلوب قد انتهى مع بروز مرحلة التطور فى المجتمع العربى ، وأصبحت الحقيقة هى كل شىء بما لها وما عليها ، وقد تكون الكويت قد سابقت الزمن فى كثير من المنجزات ، ولكن ليس معنى ذلك انه لا توجد أخطاء ولا توجد ثغرات .. هناك أخطاء ، وهناك ثغرات ، ومن الامانة أن يوضع كل ذلك فى الميزان .

من الحق والعدل ان شعب الكويت كان يتطلع دائما الى الاستقلال الكامل ، وان حكامه وشبابه ورجاله كانوا يؤمنون بذلك الحق ، وقبل اعلان الاستقلال لم يكن شعب الكويت يرضخ لاى ظلم ، أو يخنع لاى قوة ، بل كان مستقلا فعلا وان كان هذا الاستقلال لم يأخذ مظاهره الرسمية ، وعندما اعلن الاستقلال فى عام ١٩٦١ حدث ما هدد هذا الاستقلال عندما نادى عبد الكريم قاسم الذى سرق ثورة العراق وسخرها لنزواته المجنونة ، واقام المذابح ، وقتل الاحرار ، وخرب البلاد وانزل بالشعب العراقى من المحن مما لم يحدث فى عهد هولاكو ولا غيره من الحكام المستبدين — عندما نادى بضم الكويت بالقوة الى العراق ، وكانت النكبة عندما نزلت القوات البريطانية الى أرض الكويت ، وكان يوم حداد فى كل انحاء الوطن العربى ، نتيجة لهذه الحماقة المجنونة من حاكم لقى مصيره الاسود على يد شعب العراق نفسه .

ماذا تفعل الكويت ؟

خرجت الى الوطن العربى فى محاولة لانقاذ استقلالها ، واستخلاصه مرة اخرى ، ولم يكن امامها غير الجامعة العربية ، وايمانا بالحق العربى فى الاستقلال كان القرار التاريخى الذى صدر عن مجلس الجامعة العربية .

١ — تلتزم حكومة الكويت بسحب القوات البريطانية فى اقرب وقت ممكن .

٢ — تلتزم حكومة الجمهورية العراقية بعدم استخدام القوة فى ضم الكويت الى العراق .

٣ — الترحيب بدولة الكويت عضوا فى الجامعة العربية .

الانطلاق

كان الموقف المفتعل لعبد الكريم قاسم ودخول الكويت فى الجامعة العربية ، وانضمامها قبل ذلك الى الامم المتحدة — كان ذلك بداية الانطلاقة ، وبدون توقف اندفع حكام الكويت مع مطالب الشعب ورغباته ، كان موقف عبد الكريم قاسم ناقوس خطر ايقظ حكام الكويت ، فسعوا بكل طاقاتهم الى استكمال كل مظاهر الاستقلال ، ونال شعب الكويت فى فترة قليلة ما لم يمكن ان يناله فى بضع سنوات ، فكان لها دستور ارسى فيها دعائم الحياة الدستورية ، ونظم العلاقة بين الحاكم والمحكوم وبين الدولة والشعب ، وانشىء فيها مجلس تأسيسى انتخب اعضاؤه من قبل الشعب انتخابا مباشرا ، وتكونت فيها حكومة واجهزة ادارية وفنية ومجالس للتخطيط وغيره

ومن هنا اخذ الكويت مكانه ، وكانت القصة الكاملة لكويت اليوم ، الكويت الحديث ، والقصة ذات فصول متكاملة ، تماما كالمادة القوية التى تعتمد عليها القصة ، توفرت فيها كل المقومات المطلوبة ، واخذ كل شخص دوره فى الرواية مدفوعا بحب العمل وبذل كل ما عنده من جهد للاتفاق ، فماذا حدث .

لكى يكون الموقف واضحا ، ولكى تكون الصورة مكتملة نعرض الكويت من عدة نوافذ يطل منها من يرغب فى المعرفة ، معرفة كل شىء عن الكويت .

١ — الاسرة الحاكمة .

بصرف النظر عن الاسلوب السياسى الذى اتبعه اول حاكم حقيقى للكويت وهو مبارك الصباح ، وبصرف النظر عن المدخل الذى اتبعه للوصول الى الحكم ، وبصرف النظر ايضا عن الظروف الذى عقد فيها اتفاقية الوصاية مع بريطانيا لتدخل تحت الانتداب البريطانى ، بصرف النظر عن كل هذا وعن توضيح المناخ السياسى الذى كان يسود مطلع القرن العشرين فى المنطقة العربية لا بد من حديث عن الاسرة الحاكمة

تقليد عربى

كانت اسرة الصباح وما تزال عائلة عربية لا تفصلها حدود او حواجز عن الشعب الكويتى ، بل انها تداخلت فيه ، وكادت ان تنصهر فى كيانه على الطريقة القبلية التى يكون فيها شيخ القبيلة هو الحاكم والاب والمرجع دون أن تكون هناك مميزات صارخة كما هو واقع فى عدد كبير من الاسر الحاكمة الاخرى التى تتغنى بابائها واجدادها ، ويسيطر على بعض افرادها فكرة مغرورة بانها من نوعية ادمية لها خصائص تنفرد بها .

ولقد كانت اسرة الصباح قبل الاستقلال الكامل تشرف على معظم الدوائر الحكومية أو كلها ، وعندما اعلن الاستقلال تركت كثيرا من المناصب الوزارية ليواجه الشعب الكويتى مسئولياته فيها ، وعندما كان عدد المناصب الوزارية التى يتولاها عدد من افراد الاسرة لا تتناسب مع طبيعة تكوين الوزارة ، تقلص عدد وزراء الاسرة لتتاح الفرصة لعدد آخر من المواطنين الكويتيين لتقلد المناصب الوزارية .

وبصرف النظر عن نوعية الوزارات التى يشغلها المواطنون الكويتيون فالحقيقة ان الحكم فى الكويت كانت له بداية طيبة فى مستهل الاستقلال ، اتبع الاسلوب الديمقراطى فى طريقة الحكم ، اعطى صلاحيات وحريات واسعة الى الصحافة ، وانتهزت بعض القوى هذه الحرية ، فتسربت الى افكار الشعب الكويتى بصحف لا تقوم على مبادىء أو فلسفات قومية .

ومن ثم فان الحكم فى الكويت كثيرا ما نبه هؤلاء ، وكثيرا ما جمع المشرفين على الصحافة وكثيرا ما عقد الشيخ جابر العلى وزير الارشاد اجتماعات لهم ، ونبههم الى ان سياسة الكويت تقوم على التعاون مع الاشقاء العرب ، واحترام نظم الحكم فى البلاد العربية ، ولا تقبل أن يتعرض قلم مهما كان اتجاهه الى اى حاكم عربى بالتجريح ، وان الحكم فى الكويت يقبل ان يكون هو موضع النقد اذا كان الهدف من النقد البناء .

الاقتصاد الكويتى

الاقتصاد فى الكويت له واقع ينفرد به ، وهو انه تفتح باب الحرية للتجارة دون حدود أو قيود ولكنه فى سبيل ان يغلق الباب على السيطرة الاجنبية ، وهو ما يسمى فى لغة العصر «الاستعمار الجديد» وضع قيودا على استغلال رؤوس الاموال الاجنبية ، بحيث لا تطغى على رأس المال الوطنى .

التخطيط

وكان الكويت فى بداية تدفق الثروة الطبيعية عليه لا يأخذ بمبدأ التخطيط فى رسم سياسته الاقتصادية ، ولكن عندما تحددت معالم الشخصية الكويتية وبرزت شخصية الدولة واصبح لها كيانها ، كان الاساس فى كل بناء اقتصادى هو التخطيط

ومع تطور الحكم فى الكويت تطورت النظرة الى السياسة الاقتصادية ، خرجت من حدود الاقليمية الى الحدود الواسعة للوطن الكبير ، وكان اول نظام من نوعه فى اى دولة عربية لدعم اقتصاد الدول العربية .

صندوق التنمية

وكان ان اقيم الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية ليعمل بكل طاقاته مع الاشقاء العرب . ويقول السيد عبد اللطيف الحمد مدير الصندوق :

ان الهدف من انشاء هذا الصندوق عام ١٩٦١ هو مساهمته فى تطوير اقتصاد الدول العربية بتقديم قروض للمشاريع الانتاجية الهامة التى تساعد على انماء الاقتصاد القومى ويبلغ رأس مال الصندوق مائة مليون دينار كويتى . وحتى نهاية مايو سنة ١٩٦٤ قدم الصندوق خمسة قروض لخمس من الدول العربية يبلغ مجموعها ٢٨٫٧ مليون دينار كويتى

البنك العربى الافريقى

واتسعت قاعدة العمل ، عندما التقت القاهرة مع الكويت فى مجال التعاون مع الدول الافريقية . ان فكرة انشاء البنك بدأت عام ١٩٦٢ برغبة ابداها السيد احمد زندو محافظ البنك فانشىء البنك العربى الافريقى برأس مال مشترك بين الكويت والجمهورية العربية المتحدة ، ووضع العمل فيه منذ اللحظة التى انشىء فيها عام ١٩٦٣ الشيخ جابر الاحمد الصباح الذى كان يشغل فى ذلك الوقت منصب وزير المالية بغية ايجاد اسس لتحقيق التعاون ودعم العلاقات بين البلدين فى المجالات الاقتصادية والمالية والتجارية . وتوسيع مجال هذا التعاون ليشمل الدول العربية الشقيقة والدول الافريقية الصديقة

ولقد وجدت فكرة هذا المشروع تجاوبا لدى المسئولين فى الدولتين فتبلورت فى انشاء بنك تجارى مشترك يكون بمثابة الدعامة الاولى لهذا التعاون على الصعيد الدولى

البنك شركة لها نظام خاص :

ويقول السيد سليمان الحداد رئيس مجلس ادارة البنك :

ان البنك العربى الافريقى شركة مساهمة مصرية ، الا ان قانون تأسيسه قد اعفى هذا البنك من قانون الشركات المساهمة ومن كثير من القوانين المصرية فلا تسرى على البنك العربى الافريقى احكام قوانين التأميم ولا القوانين المنظمة للشركات المساهمة المصرية ولا قانون البنوك والائتمان ولا قوانين الرقابة على عمليات النقد الاجنبى

ولا تسرى على العاملين فيه القوا[...]
والقرارات المنظمة لشئون التوظ[...]
والمرتبات والمكافآت والمعاشات
المؤسسات العامة والشركات فى ج[...]
كذلك لا تخضع حساباته لرقابة الـ[...]
المركزى للمحاسبات

كذلك استثنى البنك من الضر[...]
التى تفرض فى الجمهورية العربيـ[...]
المتحدة ؛ فقد نصت المادة السادسـ[...]
من قانون انشاء البنك على ان تعفى
الضريبة العامة على ايراد المبالغ ا[...]
يحصل عليها المساهمون كناتج لاسـ[...]
فى رأس مال البنك ، كما تعفى ايـ[...]
اجور ومرتبات ومكافآت العاملين
البنك من ضرائب كسب العمل

وتعفى ايضا الارباح لمدة سبع سنـ[...]
من تاريخ اول ميزانية للبنك عن الـ[...]
المنتهية بتاريخ ١٩٦٦/٦/٣٠ من ضـ[...]
الارباح التجارية والصناعية ومن ضر[...]
القيم المنقولة والضرائب الملحقة
سواء كانت ضرائب عامة او محلية

ولئن كان رأس مال البنك الـ[...]
الافريقى قد حدد مبدئيا بعشرة مـ[...]
من الجنيهات الاسترلينية الا ان
البنك قد اجاز زيادة رأس المال واصـ[...]
اسهم جديدة بالقيمة الاسمية الا[...]
لمواجهة الاحتمالات التوسعية ، كما اعـ[...]
البنك الحق فى اصدار سندات مر[...]
نوع وكيفية تحويل هذه السندات
اسهم اذا اقتضى الامر ذلك

جوهر السياسة

ذلك هو جوهر السياسة الاقتـ[...]
الذى ارساه الحكم فى الكويت ، [...]
يراعى أمرين : مصلحة الشعب الـ[...]
فى الدرجة الاولى ، ثم التعاون
صعيد عربى قومى مع الدول العر[...]
والتعاون مرة أخرى على صعيد أ[...]
مع الدول الافريقية ، وتوسيع دائر[...]
التعاون ليشمل الدول العربية .

لكن .. وقد اطلقت حكومة الـ[...]
حرية التجارة وحرية العمل والمـ[...]
الاقتصادى هناك بعض الملاحظات

■■ أولا ■■

هذه الحرية التجارية التى ا[...]
للعاملين فى حقل التجارة
مشكلة أسعار ، فالكويت التى
تشتهر اسواقها باسعار معتـ[...]
وكان اهل الكويت انفسهم
يشتغلون فى التجارة يعملون
حماية هذه الاسعار من الارتفاع
طابع هذه السوق مميزا لها ، [...]
الى شعلة جنونية ، فارتفعت الـ[...]
بطريقة مذهلة لا تقل فى اسـ[...]
الباهظة عن اسواق باريس ،
لان تقدير الاسعار يرجع الى [...]
اصحاب المحلات دون تدخـ[...]
الحكومة ووصلت الارباح فى
السلع الى اكثر من ١٥٠ فى الـ[...]

■■ ثانيا ■■

الكويت وهى دولة تتمركز
فى النفط الى متى تظل تفتـ[...]
الابواب فى كل عام لدخول
السيارات الجديدة التى تشكل
خطرا كبيرا على الاقتصاد ؟ ان
كبيرا من الخبراء يؤكدون ان ا[...]
فيها من السيارات ما يكفيهـ[...]
٥ سنوات ، ولو انها منعت لـ[...]
اثنين فقط استيراد سيارات جـ[...]
لاصبح عندها فائض من الثروة
ان توجهه الى استثمارات جـ[...]
يدعم اقتصادها القومى ، أو
ضمن الارصدة الاحتياطية .

■■ ثالثا ■■

الارض .. وقصة الارض
الكويت فريدة فى نوعها ، ولا [...]
ان اى أرض فى العالم بلغت فى
بالذراع لا بالمتر — ما بلغته [...]
الارض فى الكويت ، حتى الا[...]
التى لا تزال فى الخلاء والبعيد
العمران اصبح لها شأن هى الا[...]

■■ رابعا ■■

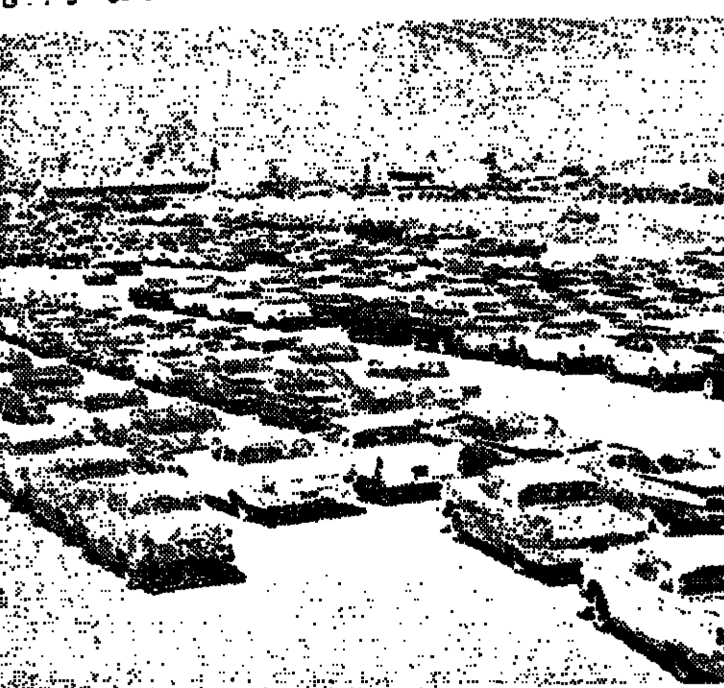
يجب ان يكون اساس المبا[...]
استغلال الثروات والامـ[...]
التجارية لرأس المال الكويتى ، [...]
بذلك ان يحد من رؤوس الا[...]
الاجنبية التى لا هدف لهـ[...]
الاستغلال سوى الربح — [...]
محقق — بمعنى الا يكون آخر
للحد من المساهمة الاجنبية [...]
يكون نصيبها اقل من النصف
يجب ان تكون ثلاثة ارباع [...]
الاموال وطنية والربع الاخر
لرءوس الاموال الاجنبية ، وفى
على ما هو معروف بالنسبة
الصغيرة حماية ووقاية لها .
يتجاوز الاستغلال حدود الما[...]
والربح الى السيطرة الاقتصـ[...]
والتسلط الاجنبى .

الحياة الدستورية :

كانت تجربة لا شك ناجحة
ان المقومات الاساسية لهذه الـ[...]
لم تكتمل بعد الا انه لا يستطيع
على بلد سلخ من حياته فى الا[...]
اربع سنوات ، ومع ذلك فان
وجود الامكانيات المحدودة ظهـ[...]
قيادات برلمانية حملت لواء المعا[...]
وكانت بمثابة جرس يدق ابـ[...]
الحكومة كلما وقع خطأ ايا كان
الخطأ ، وسمع لاول مرة فى الـ[...]
وتحت سقف مجلسها التأسيسى
يندد بالاستعمار البريطانى ، وبـ[...]
الامريكى لجانب الصهيونية ، و
ايضا صوت وزير مسئول ، [...]
الخارجية الشيخ صباح احمد الجـ[...]
يعلن دون تردد موقف الحكومة ا[...]
من اعداء المانيا الغربية صفقة الـ[...]
الى اسرائيل ، وتأييدها المطلق
الشقيقة الكبرى الجمهورية الـ[...]
المتحدة ، واستعدادها الى ان
اكثر من غيرها فى هذا التأييد ،
ما حدث فى برلمان الكويت من ازمـ[...]
أدت الى خلوه من المعارضة لـ[...]
قد سار فى التجربة الديمقراطية
نهايتها .

السياسة العامة :

لا اعتقد ان هذه المنطقة سـ[...]



زاد عدد السيارات فى الكويت الى حد انها تعدت عدد السكان الاصليين

الكويت بعد ٤ سنوات من الاستقلال

ل صوتا مدويا ثابت النبرات، القصد يعلن فى بيان سياسى بميثاق وطنى او دستور قومى، عندما اعلن الشيخ جابر الاحمد ئيس الوزراء فى بيانه وهو متة الى البرلمان اذ قال :

سياستنا الخارجية وقد معلومة للكافة لامواربة فيها اء ، لانها نابعة من ايماننا ى بالمبانى التى تقوم عليها . الحياد الايجابى والتضامن ، مع شقيقاتنا العربية فى كل ايا التى تهم العروبة وفى مقدمها ية الوطن السليب فلسطين ، الصداقة الى الدول الاسلامية اون المطلق مع سائر دول العالم، من شأنه دعم السلام ، وشجب ل فى شئون الدول الاخرى ، نية الشعوب المغلوبة على امرها . مصيرها بنفسها ، والتمسك دىء الامم المتحدة ، وميثاق نا العربية .

ى الشيخ جابر الاحمد : عن كجزء من الوطن العربى الكبير حق التقدير مسئولياتنا القومية الدول العربية الشقيقة ، وفى ذلك انشىء الصندوق الكويتى ة الاقتصادية للدول العربية ، ينه من تلبية طلبات هذه الدول يقة وليؤدى رسالته الكاملة ا ستتقدم الحكومة الى مجلسكم . قريبا بمشروع قانون ، تقتطع ا بموجبه نسبة مئوية من ايراداتنا ة ، لتضاف الى راسمال دوق .

ى المجال الداخلى قال رئيس اء :

ا سياسة الحكومة الداخلية ى ، كما نوه به الخطاب الاميرى الذكر ، فى النهوض بشتى تنا ، لتحقيق اكبر قدر ممكن من نية والرفاهية لهذا البلد واهله، سيما للفئات ذات الدخل المحدود واطنينا ليس فقط بتوفير السكن لح لكل اسرة منهم ، بل وبتوفير بات الاساسية الاخرى لحياة نية كريمة .

ا يعوز الحكومة الموارد ولا ميم لبلوغ هذه الغاية ، حتى الخدمات الاجتماعية والصحية عليمية وغيرها عندنا ، الى الذى تنشده جميعا ، اما الكمال وحده .

هذا بذاته يستدعى النهوض هاز الحكومى والادارى الى وى هذه المسئوليات .

فى سبيل ذلك كله تحرص الحكومة تنويع موارد الدخل القومى ، جيع الصناعة الى جانب التجارة ى كان لها فيما مضى مكان الصدارة ى الحكومة ان التوسع الصناعى يكون مجديا الا اذا كان متصلا ميم واقعنا ، ومنبثقا منه . ولذلك كون للصناعات البتروكيماوية المكان ل بلا جدال .

والحكومة فى غنى من التذكير بانها صة كل الحرص على تنمية موارد تنا القومية وعلى ان تستغل هذه ارد بما يعود اولا واخيرا بالخير خاء على الجميع .

ى الاسس والمبادىء لسياسة الكويت ، اعلنها رئيس وزرائها جابر الاحمد الجابر ، ولا شك س الوزراء وهو يعتبر الرجل الثانى يت لمخصائص ومقومات شخصية الرغم من انه فى عنفوان الشباب حياة من جانبها الجاد ، ودائما يدعم بالارقام ، واذا ما رغب انسان لاع على حقيقة الارقام فى الكويت دقائق ان يأخذ صورة صادقة ، مفكرة صغيرة يحتفظ بها رئيس فى سترته ، من كل شىء ، عن ت ، وعن الدخل القومى ، وعن ة وعن غطاء العملة ، وعن حجم ات للدول النامية . وعن نسبة ى من الدول العربية فى الكويت. الى جانب حديثه دقيق فى احاديثه، نقل عنه تصريح — اى تصريح — ا فيه حكمة تؤثر فى معناه ترتسم جهه علامات الاستنكار من اول وهلة: قبل ان يريد منه الغير ما لا يريده ى على لسانه ، ولكنه عندما يجد تسير فى حلقة مفرغة ، او يتجه فى اجتماع يشترك فيه الى دائرة لا يستطيع ان يخفى مشاعره ، ث فى اجتماع رؤساء الحكومات فى شهر مارس القادم اذ انه اعلن راحة فى موقف حكومة تونس من الفلسطينية وابدى اسفه المرير بعض الدول من مقاطعة المانيا ة ، ذلك لان الرجل فى تكوينه يؤمن بالحق ، ويؤمن بأن يظهر فى مظهر جماعى ، وهو يقول « ان لو اجمعوا امرهم بصدق واخلاص، لوا كلما وهبهم الله من امكانيات ل الوصول الى هدف لوصلوا اليه. كلفهم ذلك وقفروا اتهم النفطية هم الحيوية ولكانت قضية الوطن وفلسطين قد املت الارادة العربية ما يتفق مع الحق العربى » .

ى هذه المقدمة عن اطار شخصية وزراء الكويت يمكن وضع الحقائق نى الحياد الايجابى وعدم الانحياز انتهجته الكويت مبدأ فى علاقاتها سية ، ذلك ان الكويت وقد كانت لاقات ومصالح ومعاملات مع الكتلة ة اراد ان تكون معاملتها بنفس ب مع الكتلة الشرقية ، وكانت ية فى زيارات الى الاتحاد السوفيتى ين الشعبية والى تشيكوسلوفاكيا نا من الدول الشيوعية ، وكان رئيس كويت فى هذه الزيارات هو رئيس اء نسه الذى حول المبدأ الى عملية ، فعلية دون اى اكتراث باى رد فى الجانب الغربى ، ولذلك تجد اسواق الكويت عديدا من السلع دة من الكتلة الشرقية الى جانب ع الواردة من الكتلة الغربية لكويت فى ذلك تقوم بدور فعال على وين العربى والدولى مستنيرة ، سياسة عدم الانحياز التى تنتهجها ب مخلصة فى تدعيم السلام العالمى. تقدم معونتها الاقتصادية الى جميع ار المحتاجة فى نطاق مواردها صة ، وتسهم بسخاء بصفتها عضوا فى الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

كيف حددت الكويت المعالم السياسية للحكم على الصعيد العربي

ما معنى انتهاج مبدأ الحياد فى سياسة الكويت وما هو التطبيق العملى لهذا المبدأ

كيف تقدر الكويت مسئولياتها القومية على أساس أنها جزء من الوطن العربى

مناقشة صريحة مع رئيس وزراء الكويت تحدد الأبعاد الحقيقية لسياسة الكويت

« اننا نؤمن بحاجة الدول العربية الى السوق العربية المشتركة ولا يعنى البحث فيها سرعة النظر عنها »

فى لقاء مفتوح مع الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس الوزراء .. تناول مرة أخرى الحديث عن سياسة حكومته على كافة المستويات ، والشيخ جابر حينما يتحدث عن شىء أنما يعنى مايقوله حقيقة معنى ومبنى ، وكما عرف عنه ارتباطه بتنفيذ كلمته ، ووفاؤه لما تعهد به .. كان بنفس هذا التكوين النفسى يتحدث عن سياسته العامة حديثا مفتوحا لم يتهرب فيه من الاجابة على كل سؤال .

غير أن أهم شىء كان لايريد الكشف عنه وكان يتصل بأمر يشغله هو الوضع الداخلى فى الكويت قال : اننى افتح قلبى لترى فيه اهم مايشغلنى وهو العمل على وحدة الشعب الكويتى والعمل على ترابطه داخل اسرة واحدة تخدم الكويت ، ان واقع الكويت غريب الان فأن سكان الكويت الاصليين اصبحو الان اقلية فى وطنهم انهم لايتجاوزون ٤٩ فى المائة من عدد السكان، وهذا شىء يدعو الى القلق .



صاحب السعادة الشيخ جابر الاحمد رئيس مجلس الوزراء

سعادة الشيخ الجابر العلى السالم وزير الارشاد والانباء

ثم قال رئيس وزراء الكويت وامر آخر يأتى فى الدرجة التالية من الاهمية وهو تنفيذ مشروع المياه الحلوة بمد خطوط انابيب المياه من شاطىء الفرات وهذا المشروع يساهم فى عملية توسيع قاعدة الانتاج ، بحيث يتنوع من البترول الى الصناعة الى الزراعة التى تنشأ على هذا المشروع والذى يتكلف ٧٠ مليون جنيه استرلينى ويتم تنفيذه على ٥ سنوات

ومرة أخرى يعود الحديث عن سياسة الكويت فى كل الاتجاهات ، وكانت الاجابات واضحة وصريحة :

س : سياسة الدولة محليا وعالميا بالنسبة للنفط . وما هو مركز الكفاءات والخبرات العربية بالنسبة لهذا المرفق الحساس .

ج : ان سياسة الدولة محليا بالنسبة قطاع النفط هو العمل على صهر هذا القطاع الهام فى الاقتصاد الوطنى ويعنى ذلك :

اولا : ان تقوم شركات النفط بالحصول على كافة مشترواتها ومستلزماتها من السوق المحلى او عن طريق التجار المحليين ، وقد حققنا نجاحا كليا فى هذا المجال .

ثانيا : العمل على تعريب جميع الوظائف فى الشركات وفسح المجال امام الخبرات والكفاءات العربية ، وبفضل اشراف الحكومة الدقيق تمكنا من قطع شوط بعيد فى هذا الخصوص.

ثالثا : اخضاع جميع شركات النفط العاملة فى الكويت ونظم الدولة المطبقة على الشركات المحلية .

وعلى الصعيد الاخر ، تركزت اهدافنا على ما يأتى :

اولا : تقليص اعمال شركات النفط الاجنبية فى الاراضى المكتتبة بالنسبة للتنقيب واستخراج البترول ، والعمل على تشجيع شركتنا الوطنية للقيام بهذه المسئوليات .

ثانيا : الاشراف على عمليات شركات النفط من اجل الحصول على حقوقنا كاملة .

ثالثا : الاشراف على عملياتها الفنية من اجل المحافظة على هذه الثروة الاساسية

رابعا : دعم السياسة البترولية العربية ومنظمة الدول المصدرة للنفط لتحقيق سياسة موحدة تجاه شركات النفط فى منطقتنا .

خامسا : العمل على تثبيت اسعار البترول الخام عاليا دون المساس بمصالح الدول المستهلكة .

س : هل هناك فكرة فى زيادة راسمال الصندوق الكويتى للتنمية . كم تبلغ هذه الزيادة، وما دوافعها ؟

ج : نعم سيزاد راسمال الصندوق كما ورد فى البيان الوزارى للوزارة الحالية امام مجلس الامة ، على انه لم تحدد بعد هذه الزيادة حيث تدرس حاليا من الجهات الحكومية المعنية لاعداد مشروع قانون تقتطع بموجبه نسبة مئوية من الدخل العام يضاف الى راسمال الصندوق .

اما الدوافع فهى زيادة وتوطيد عرى التعاون المشترك بين اجزاء الوطن العربى الكبير .

س : ما هى مصادر الدخل القومى للكويت غير النفط وما هى خطة الكويت فى مضاعفة وتنويع هذا الدخل وتوفر دخل قومى اخر غير النفط ؟

ج : ان الكويت فى وضع لاتحسد عليه، الا ان وارداتها من البترول تكون ٩٣ ٪ من وارداتها الاجمالية . الامر الذى جعل حكومتنا تركز على ايجاد مجالات استثمارية اخرى تخفف من اهمية هذه الموارد على الاقتصاد الكويتى . وقد نهجت الدولة سياسة تصنيعية واسعة النطاق ومن اهم ماقمنا به انشاء هيئة الشعبية الصناعية ومدها بالمال اللازم لاستحداث منطقة صناعية تتوفر فيها جميع العناصر المشجعة لقيام الصناعات الكبيرة . ومن ضمن ماقامت به هذه الهيئة هو انشاء (١) ميناء ضخم لتصدير المنتجات (٢) وحدات كهربائية ضخمة ؛ (٣) مد خطوط لايصال الغاز من حقول النفط الى الصناعات (٤) محطات لتبريد المياه .. الخ .. وكان لهذه السياسة مفعولا كبيرا اذا قامت شركة الاسمدة الكيمياوية الكويتية باختيار موقعها فى منطقة الشعبية الصناعية ومصانعها على وشك الانتهاء وستبدأ الانتاج فى ربيع هذا العام . وقد بدأت فى نفس المنطقة شركة البترول الوطنية الكويتية على اقامة مصفاة كبيرة للنفط تعتبر من اكبر المصافى وفريدة من نوعها بالنسبة لعدد انواع منتوجاتها النفطية .

ومن ناحية اخرى ، اصدرت الحكومة التشريعات المختلفة التى تقضى باعفاء الشركات لصناعية من ضرائب الدخل والمكوس الجمركية .. الخ . كل ذلك فى سبيل تشجيع الصناعات محليا .

س : ما هو موقف الكويت بالنسبة لافريقيا والتغلغل الصهيونى اقتصاديا فيها ؟

ج : تمشيا مع السياسة العربية الرامية الى مكافحة النشاط الاسرائيلى فى قارة افريقيا اتخذت حكومة الكويت عدة اجراءات هامة سيظهر مفعولها الطيب قريبا . ومن هذه الاجراءات الاشتراك مع الجمهورية العربية المتحدة فى انشاء البنك العربى الافريقى براس مال قدره عشرة ملايين دينار . (٢) تأسيس شركة كويتية نايجيرية براس مال قدره خمسة ملايين دينار دفعت الكويت منها ٣ ١/٢ مليون دينار.(٣) تاسيس شركة المقاولات والاستثمارات الكويتية واحد اغراضها العمل فى قارة افريقيا براس مال قدره ٢٠ مليون دينار . (٤) قمنا بارسال بعثة اقتصادية الى معظم الدول الافريقية لدراسة اوضاعها بغية التعاون معها فى تنمية اقتصادياتها والخروج بها من وطأة الاستعمار والضغط الصهيونى المتزايد .

س : ماهو دور الكويت فى دعم وتنمية الاقتصاد العربى ؟

ج : ان الكويت لاتنظر الى نفسها بمعزل عن جاراتها العربيات فهى لاتألو جهدا فى مساعدتها بكل الامكانيات المتوفرة لدى الكويت على الصعيدين العربى والعالمى

س : ما هو موقف الكويت من السوق العربية المشتركة والمجلس الاقتصادى العربى، والوحدة الاقتصادية . وهل يحتمل ان يطرأ اى تغيير على موقف الكويت بعد رفض مجلس الامة للمشروع .. اى هل هناك نية لدى الحكومة لاعادة الحوار مع المجلس من جديد ؟

ج : ان التعاون الاقتصادى بين الدول العربية ركيزة هامة فى سياسة حكومة الكويت التى تعمل دائما على تعزيزه بكل الطرق . اما بالنسبة للسوق العربية المشتركة فاننا نؤمن بحاجة الدول العربية اليها . ولا يعنى التريث فى هذا الموضوع صرف النظر عنه .

س : لقد سبق وان بحث

البقية صفحة ١٢

الكويت فى الامم المتحدة

الكويت فى مؤتمر القمة الدولى

اين يقف الكويت من الأحلاف العسكرية والتكتلات المريبة

لقاء مفتوح مع الرجل الذى يقدم الصراحة على كل اعتبار آخر

الأحلاف الأجنبية تستهدف السيطرة وضرب كل حكم وطنى فى المنطقة العربية

خلاصة القول فى السياسة العربية بالكويت انها سياسة محددة تنتشر فى كل القطاعات على مختلف المستويات .. وفى مناقشة مفتوحة مع الشيخ جابر العلى الصباح وزير الارشاد والاعلام بالكويت ، لم يتبع الوزير اسلوب العبارات البراقة فى تناول الاحداث ولكنه كان يستمد من الواقع كل مايتصدى له بالتوضيح ، ويستشهد من التاريخ ومن التجارب السياسية ، وكان لا يتقيد باية ملابسات ، ولكنه كان يقصد الحقيقة مباشرة ، والى جانب نبذه للروح الاقليمية يتحدث دائما على المستوى القومى، على مستوى الوطن العربى الكبير الذى يعيش عليه ابناء الامة العربية ، فى مناقشة لموضوع الاحلاف الاجنبية قال ان الاحلاف الاجنبية تستهدف فى طياتها ضرب الحركات التحررية والقيادات العربية المخلصة ، كما حدث عند قيام حلف بغداد على اثر ظهور بطل عربى رفع رأس العرب وهو جمال عبد الناصر ، وكذلك الحال ينطبق على ما يسمى بقيام حلف اسلامى ، واننى لا اتصور ابدا ان يتخلى العرب عن قوميتهم وعن تأييد الرجل الذى كانت مواقفه احداثا فى تاريخ العرب ، بل اننى للحق ودون مواربة او زيف اننى اعد عبد الناصر ابا لى واعتبره ابا للعرب .



الكويت فى مؤتمر عدم الانحياز

وعن سياسة مؤتمرات القمة العربية قال الشيخ جابر العلى انها وعاء لمبادىء ارسيت فى اول نداء لعقد اول مؤتمر للقمة فى القاهرة ، ويعنى ان اسلوب العمل كان تجربة ناجحة ، واخذ الكويت دوره فى هذه التجربة مدفوعا بايمان راسخ وحب عميق للوطن العربى.

ومرة اخرى يقول جابر العلى . . ان الصراحة قد تؤذى اذا ما تحدثنا عن واقع الامة العربية ، وعن الهزات الداخلية التى قد تستنفد الجانب الكبير من جهدها ، وهذا الجهد نحن فى حاجة اليه ، يجب ان نترفع عن انانيتنا ونجنب المصالح الذاتية من طريقنا ، ونواجه مسئولياتنا مباشرة ، ونفتح قلوبنا لبعضنا البعض ، ولا يأكل الحقد صدورنا لان قائدا او زعيما منا منحه الله مواهب القيادة فحقق لامته انتصارات لم تكن تخطر على بال احد ، بل علينا ان نلتف حول القائد ونسانده لنكون مصدر قوة وموضع هيبة .

فى موضوع الخليج العربى امتدت المناقشة مثلا الى واقع هذه المنطقة العربية ، قال الشيخ جابر العلى انهم اشقاء لنا وشيوخهم عرب يؤمنون بعروبتهم ، ومسؤلياتنا ان نعاون الاشقاء فى الخليج ونتعاون معهم ، وهم يقدرون مسئولياتهم ، ويدركون الملابسات والظروف المحيطة بهم ، وهم يعيشون تجربة مرت بنا وسيوفقهم الله الى الطريق لكى يعملوا لخدمة الشعب العربى فى الخليج ، ويجنبون كل الاخطار التى تهدد عروبة هذا الجزء الذى يعتز به كل عربى .

الكويت والامم المتحدة

فى ١٤ مايو ١٩٦٣ عقدت الجمعية العمومية للامم المتحدة جلسة خاصة لم قبول الكويت خلالها عاموا كاملا فى الهيئة الدولية ، وفى ١٢ ديسمبر عام ١٩٦٥ انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة السيد راشد عبد العزيز الراشد ، مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة نائبا لرئيس الجمعية ،

البقية صفحة ١٢

من اجل تحسين الاوضاع الاقتصادية فى الاقطار النامية .

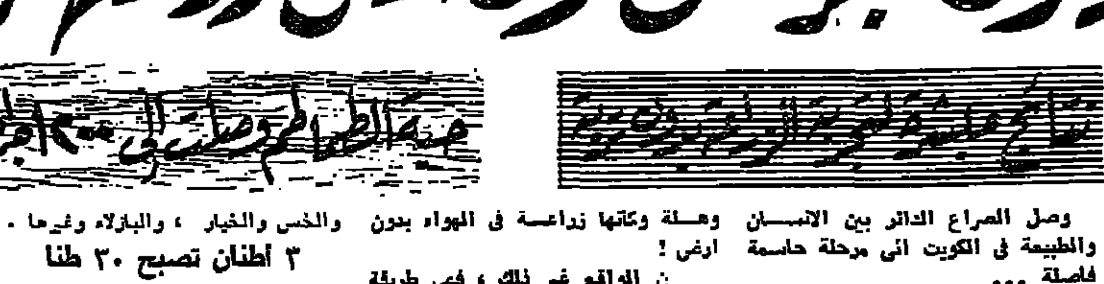
وانتهاج الكويت سياسة عدم الانحياز نابع من ايمانها بانها الطريق الامثل لاحلال السلام فى العالم . وقد قال سمو امير الكويت الشيخ صباح السالم فى رده على سؤال وجه اليه حول هذا الموضوع :

لقد ذاق العالم كثيرا من ويلات الحرب ، خلال جيل واحد ، التى جلبت على الانسانية من المآسى والدمار مايعجز عنه الوصف ، ولذلك كان من الواجب ان يفكر الرجال المسئولون فى كافة انحاء الارض الى تجنيب العالم ويلات الحرب ومآسيها . وقد جعلت الكويت السعى من اجل احلال السلام واستتبابه فى مقدمة سياستها الخارجية . ذلك لان هذه السياسة تنبع من ايماننا بانه سوف لايكون هناك تقدم لعالمنا ولا رخاء لشعوبه الا باحلال السلام وصيانته وحمايته ، فهو الذى يوحى للدول والامم بالتعاون فيما بينها لخير الانسانية جمعاء . فعصرنا هذا الذى نعيش فيه هو عصر العلم والاختراع والتغير المستمر فى اساليب الحياة ، والويل للعالم اذا ما سخر كل ذلك للشر والتدمير ، ولذلك وجب علينا جميعا ان نعتصم بالسلم القائم على الحق والعدل وان نعمل على توفير عالم يسوده الاخاء والود ، عالم خال من العداء والكراهية مليء بالصفاء والمحبة لكى تنطلق الطاقات البشرية الخلاقة للتعمير والبناء ، ولكى يعيش فيه ابناؤنا واحفادنا والاجيال القادمة من بنى الانسان عيشة لائقة بمكانتها كمخلوقات عاقلة مفكرة تعمل لخير ورفاهية الجميع .

هذه هى العوامل التى حدت بنا الى اتباع سياسة الحياد الايجابى : بين الكتلتين الدوليتين المتنازعتين ، الشرقية والغربية ، لنعمل مع غيرنا .. مع الدول العديدة التى تدين بنفس مبادئنا ، على التخفيف من حدة هذا التنازع والحيلولة دون وقوع الصدام بينهما ، بما يهدد الانسانية بالفناء .

هكذا من الأجيال

٢ مليون شجرة حتى الآن أمكن زراعتها والأمل كبير في زيادتها



الكويت بعد ٤ سنوات من الاستقلال

شباب الطماطم المزروعة بدون تربة سجلت ارقاما قياسية في الوزن ، ويعضها بلغ وزن الحبة الواحدة منها كيلوجراما و ٢٠٠ جرام ؟

وصل الصراع الدائر بين الانسان والطبيعة في الكويت الى مرحلة حاسمة فاصلة ...

كانت الطبيعة متفوقة على طول الخط : فالعوامل المناخية تساعدها : والصيف حار طويل تصل درجة الحرارة فيه الى ٥١ درجة مئوية ..

والعوامل الزراعية تشترك معها . فالارض رملية ، والاملاح زائدة في التربة ، فضلا عن وجود طبقة صخرية على عمق ٥٠ الى ٧٠ سنتيمترا من سطح الارض .

ولكن هذه المشاكل لم تقف حائلا امام المسئولين عن الزراعة في الكويت الذين وجدوا حلا جذريا لها بواسطة الزراعة بدون تربة .

وكلمة الزراعة بدون تربة تبدو لاول وهلة وكانها زراعة في الهواء بدون ارض !

ن الواقع غير ذلك ، فهى طريقة حديثة لانماء النباتات داخل احواض خاصة ، تملأ بالحصى (الزلط) والفرموكولايت (المايكا) ويوضع فيها النبات الذى يروى بمحاليل غذائية مذابة بالماء ، على فترات متفاوتة وبصورة دائمة .

الطماطم وسط الزلط

لقد توصلت الكويت ، بعد تجارب ٦ سنوات ، الى نتائج رائعة للزراعة بدون تربة ..

فأصبحت المزرعة النموذجية تمون البلاد بأنواع عديدة من الخضروات الطازجة كالبندورة والسبانخ والسلق ، والبقدونس ، والكزبرة ، والجرجير ، والخس والخيار ، والبازلاء وغيرها .

٣ أطنان تصبح ٣٠ طنا

فمن وسط الزلط تنمو الطماطم بشكل مذهل الى حد ان وزن الحبة الواحدة وصل الى ١٢٠٠ جرام .

وقلنا : لابد وان التكاليف باهظة !!

قالوا : ابدا .. لقد اجرينا تجربة على ارض زراعية مسمدة ، وعلى احواض مملوءة بالزلط والمايكا زرعنا فيهما الطماطم ، واوليناهما الاثنين كل عنايتنا ، فماذا كانت النتيجة ؟

لقد انتجت الارض الزراعية المسمدة ما مقداره ثلاثة اطنان من الطماطم .

اما احواض الزلط ، فكان انتاجها ٣٠ طنا كاملا من البندورة ، فضلا عن انها لم تستهلك سوى ١٥ ٪ من كمية الماء التى استهلكتها الارض الزراعية الاخرى !

فوائد الزراعة بدون تربة

كانت هذه النتيجة الرائعة مكسبا ضخما لمحطة التجارب فقد اثبتت الفوائد العديدة للزراعة بدون تربة :

- اعطاء ١٠ اضعاف المحصول المزروع في التربة الزراعية .
- توفير ٧٥ ٪ من كميات المياه المستهلكة وذلك باعادة استخدامها مرات عديدة .
- الاقتصاد في الايدى العاملة .
- الاستغناء من الالات الزراعية المختلفة .
- استبعاد الدورة الزراعية الضرورية في الزراعة العادية .
- انتاج محاصيل ذات قيمة غذائية مرتفعة .
- خلو الاحواض من الامراض الفطرية وسهولة مكافحة الحشرات وغيرها ...

مفرش من البلاستيك

لقد تمت زراعة ٢١ نوعا مختلفا من النباتات والخضروات بنجاح زائد في احواض الزلط « بالكويت .

لكن هذا النجاح الرائع لم يوقف الابحاث والدراسات والتجارب للتحكم في العوامل المؤثرة على هذه الطريقة للحصول على افضل النتائج ..

وستجرى قريبا تجربة جديدة ، فبدلا من الاحواض الطولية سيمد مفرش كبير من البلاستيك على قطعة ارض مربعه على عمق ٥٠ سم ، وسوف تطبق عليها وسائل الزراعة بدون تربة ..

ابو الزراعة

ويرجع تاريخ الزراعة بدون تربة الى مائة عام ونيف ، وكان الغرض الاساسى منها معرفة العلاقة بين التربة وانتاج المحاصيل ، ودراسة العمليات الفيزيولوجية النباتية وحاجة النباتات الى مختلف العناصر الغذائية ...

وفى بداية عام ١٩١٦ خرجت الفكرة من دور الاختبارات العلمية الى طور التطبيق العملى ، فقام العالم الشهير جيريك الملقب «بابى الزراعة بدون تربة» بزراعة البندورة في محاليل غذائية .

واستطاعت النباتات ان تنمو فيها الى ارتفاع بلغ ١٥ قدما ، وكان هذا العمل نقطة انطلاق جبارة في تاريخ الزراعة ، جعلت كثيرا من العلماء يبداون تجاربهم في زراعة المحاصيل في محاليل مائية .

ونجحت هذه التجارب في انتاج الخضروات والفواكه ، واثبتت امكانية منافستها للزراعة العادية في انتاج مختلف المواد الغذائية الضرورية لحياة الانسان .

اين تزرع بدون تربة ؟

وانتشرت هذه الطريقة في مختلف الاقطار واخذت مركزا ثابتا في عالم الزراعة لمزاياها العديدة التى لا تتوفر في الزراعة العادية .

اما مجالاتها فيمكن تطبيقها في الحالات التالية :

ا — في المناطق التى لاتصلح اراضيها للزراعة .

ب — في المناطق الصحراوية الجرداء حيث الظروف المناخية القاسية ، وندرة المياه .

ج — في المناطق النائية المعزلة عن العمران ...

وهذه المجالات يمكن الكثير منها في الكويت التى اصبح بها وحدة تجريبية حديثة للزراعة بدون تربة تعمل على استكمال الدراسات والابحاث المتعلقة بهذه الطريقة .

نصف مليون جالون ماء يوميا

وتجارب الزراعة بدون تربة هى جزء من المسئوليات الكبيرة التى تقع على عاتق محطة التجارب الزراعية في الكويت . والتى تسعى الحكومة جاهدة في توسيعها وتكبيرها .

لقد بدات المحطة عام ١٩٥٣ ، وكانت مساحتها ٥ فدادين تستهلك يوميا الفى جالون من الماء . اما في وقتنا الحاضر فقد توسعت حتى وصلت مساحتها الى ١٠٠ فدان ، تستهلك مليون جالون من الماء يوميا .

خبراء من كل مكان

وفى صباح كل خميس يجتمع ٢٠ خبيرا ومتخصصا زراعيا في الطابق الاول من مبنى القسم الزراعى بعضهم جاء من هيئة التغذية والزراعة العالمية وبعضهم خبراء من هولندا ومعهم المختصون العرب يناقشون ويتداولون في نتائج التجارب التى اجريت .

نتائج صعبة

ان نتائج بعض هذه التجارب تكون مريرة ومؤلمة في بعض الاحيان فمثلا :

زرعت المحطة ٤٥ نوعا مختلفا من اشجار الكافور ، لم يعمر منها الا نوعين فقط !

فقد ثبت انها لاتعمر ابدا في الكويت لقساوة الصيف والعواصف الرملية .



منحتين دراسيتين من تشيكو سلوفاكيا

ابلغ الاتحاد الدولى لمنظمات السفر الرسمية الاستاذ صالح شهاب وكيل وزارة الارشاد المساعد ورئيس الاتحاد العربى الدولى للسياحة تخصيص منحتين مجانيتين من تشيكوسلوفاكيا لشخصين من الشباب العربى لحضور دورةالدراسات السياحية لمدة ٨٥ يوما . وتتحمل الحكومة التشيكية مصاريف السكن والماكل والانتقالات والعلاج .

شجيرات الطماطم في محطة الزراعةبدون تربة

وكذلك اشجار الحمضيات المت... وملوحة الارض والمياه .

ولقد نجحت زراعة الكثير من الاشجار عند استعمال الماء العـ... ريها ، مثل الجوافة والجريب فروت

كما ثبت ان الشجرة المثالية للكويت هى شجرة النخيل .

اما الخضروات ، فانتاجها يكون في الثلاث سنوات الاول ، وبعدها الانتاج .

اختلاف التربة

والزراعة في الكويت تختلف با... المناطق التى تتم الزراعة فيها . ف... الشامية والشويخ منسوب ماء فيهما على عمق يتراوح بين ٧٠ و... سنتيمتر . والتربة . بوجه اجم... في هاتين المنطقتين جافة لا تصلح ... بعكس منطقتى الجهرة والفنط... فالتربة فيهما صالحة تماما للزرا...

وغالبية ارض الكويت رملية ... طبقة صلبة على عمق ٧٠ سنتـ... تحول تسرب المياه الى اعماق ا...

ونتيجة الرى المتكرر تتكون طبقـ... بين التربتين على مر السنين تصـ... درجة الملوحة الى الف جزء في الـ... اى نصف تركيز ماء البحر المالح

لهذا لابد من عمليات « حرف »... لابعاد خط تركيز الاملاح عن مد... الجذور .

المحاصيل تنمو ..

والى جانب الاشجار نجحت الـ... في زراعة بعض المحاصيل النامية ...

وكان البحث من اهم المحاصيل ... التى نجحت زراعتها .. وهو ذو ... غذائية مرتفعة للحيوانات الداجنة ... اخضر ، وجاف ، ودائم طوال الـ...

مليونا شجرة في الكويت

وتسعى محطة التجارب جاهدة ... اشعة الشمس القوية ، وتحسـ... وترطيبه لراحة السكان، فاهتمت ... والشجيرات التى تضفى ظلا على الـ... فزرعت منها حتى اليوم مليونى ... في مختلف انحاء الكويت .

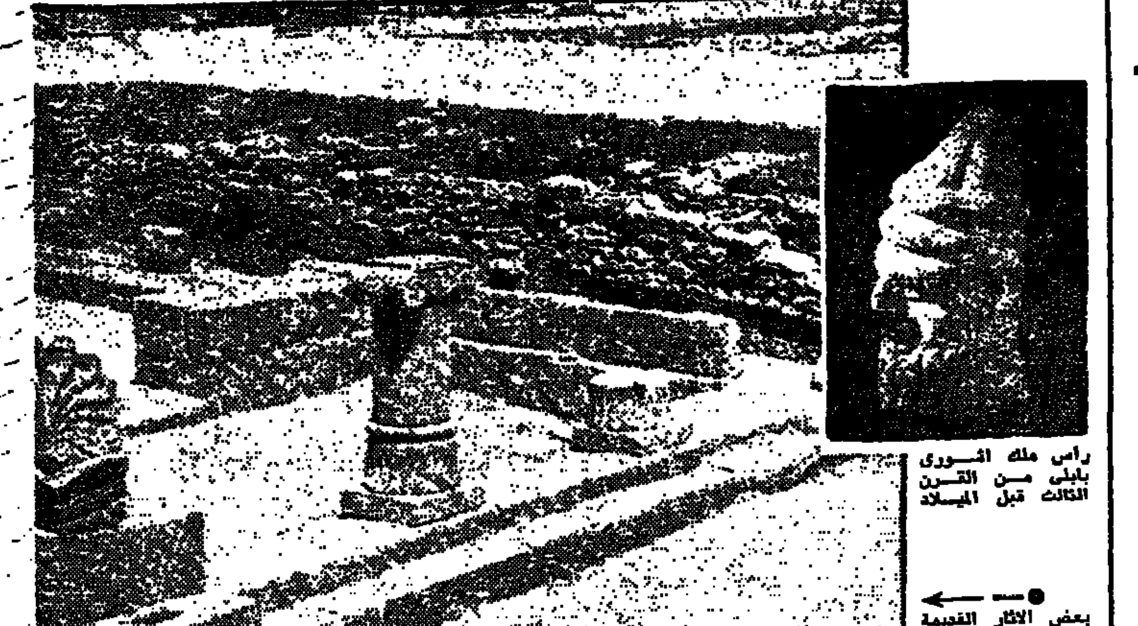
وقد اصبح يوم ١٠ مارس هو ... الشجرة في الكويت وفيه يغرس ا... والاهالى الاشجار الوارفة مكان ... القديم الذى كان يحيط بالكويت

ان مزروعات الكويت ترتوى ... ترتفع فيها نسبة الملوحة اربعة ا... في المليون . ولا يمكن في الوقت ... تخصيص المياه الحلوة للزراعة ... محددة يستهلكها الانسان .

ولكن الامل كبير في ان يتوصل ... العالم الى ايجاد طريقة فعالة تقف ... ملوحة الماء ، فتحل مشكلة عالمية ... منها العالم كله ، والكويت بطـ... الامرين ..

الآثار الكويتية تكشف النقاب عن حضارة من اهم الحضارات في الخليج

كشف مناطق سكنية يعود تاريخها الى الألف الثالثة قبل الميلاد



راس ملك اشورى بابلى من القرن الثالث قبل الميلاد

بعض الاثار القديمة التى عثر عليها في جزيرة فيلكا

في عام ١٩٥٨ بدات لاول مرة عملية تنقيب عن الاثار الكويتية في جزيرة فيلكا سمح بها لبعثة دانمركية وكانت المفاجاة ما كشفت عنه هذه الحفريات من مناطق سكنية يعود تاريخها الى الالف الثالثة قبل الميلاد والى عهد الاسكندر والملوك السلوقيين

ان هذه الحفريات كشفت النقاب عن حضارة من اهم الحضارات في الخليج العربى والتى كانت منسية تماما .

ويزخر متحف الكويت بمجموعة نادرة من هذه المكتشفات التى لا يمكن تحديد قيمتها في الوقت الحاضر ، مثل الاختام المستديرة المدببة التى بلغ عددها حوالي ٤٠٠ ختم

ولقد اظهرت الحفريات ايضا ملامح الكويت الرئيسية . واسم الكويت يعنى الحصن او القلعة . وفى الاصل كانت القلعة مربعة ، وكانت محصنة باربعة ابراج في كل زاوية برج

ويبدو ان النصف الشرقى كان مقدسا فقد كان يحتوى على معبدين بمذبحيهما بينما النصف الغربى عبارة عن منطقة سكنية

وحتى عام ١٩٦٣ كانت الحفريات قد كشفت عن مساحة تقارب ٢٠٠٠ متر مربع اظهرت ملامح وصفات مهمة لمخطط البلدة . وعلى امتداد الشاطئ الجنوبى انشئت صفوف البيوت السكنية الصغيرة المبنية بالحجارة . وبالاصل سكنتها العائلات بمفردها ، واثناء استعمالها اعيد بناء اكثر البيوت ، وامتدت حسب متطلبات السكان . والى الشرق من المنطقة يظهر الحى السكنى لصانعى الخزف

وقد اكتشف هناك ثلاثة افران منها واحد بحالة جيدة جدا

وفى شمال وسط الدلتا انشـ... محتويا على ساحة مربعة مرصـ... ومحاطا بجدران حجرية . وفى ... ثلاثة مذابح قائمة ، واحد منها ... والثانى مربع ، والثالث يحتو... ستة اعمدة انيمت في وسط ا...

وتظهر الكتابات المسمارية على ... والاوانى الحجرية والجرات و... الطينية التى اكتشفت بالتل ، ب... كان للالهة انزاك كبير الهة دلمون ... اعيد بناء المعبد ثلاث مرات ... شمال المعبد بناء كبير وربما كان ... او بناء مهما بنى بالزمن الماضى ... من العصر البرونزى على اقدم ... المنطقة السكنية على جدران ... متينة البنيان في حالة جيدة ، ... البيوت التى تقع في القسم الغر... الاحياء السكنية على امتداد الـ... متهدمة

الكويت بعد ٤ سنوات من الاستقلال

الكويت تقرر زيادة عدد القوات المسلحة فى الجيش الكويتى



وزير الدفاع يقول: إن الأمة العربية مقبلة على معارك مصيرية سيساهم فيها جيشنا

الحقيقة الثابتة ان الكويت لم تشعر تماما بكيانها الا فى وقت ازمة عصيبة هبت رياحها على الامة العربية ، وكادت أن تكلفها شيئا من حريتها ، ذلك عندما ظهر حاكم شعوبى سرق الثورة فى العراق من الثوار ، وهو عبد الكريم قاسم ، الذى سطا على الحكم فوق اجسام الاحرار وخاض فى سبيل ذلك فى بحر من دماء الشهداء الابطال ، تندفع ساخنة على ارض العراق فى مذبحة ام الطبول . ثم ذهب ليشغل الناس عن ابشع جرائمه عندما صاح يطالب بالقوة وبالتهديد بملكية الكويت .

والحقيقة الثابتة ايضا أن الكويت لم يشعر بوجوده الا عندما واجه مسئولياته كدولة تقف جنبا الى جنب مع الاشقاء فى جامعة الدول العربية ، والا عندما أطل من نافذة الحياة على حقائق الصراع الدولى ، فى الامم المتحدة وفى غيرها ، وعندئذ بدأ حياة جديدة ، واتجه الى استكمال اسباب القوة

والجيوش فى عصرنا الحاضر لم يصبح مقياس قوتها قائما على العدد والكم ، ولكن فى منطق العلم الحديث قائما على العلم والكيف ، ولما كان الحديث من الجيوش يسير فى دائرة محدودة ولا مجال فيه للاجتهاد فانه مراعاة للحساسية التى تصل بطبيعة الجيوش سنترك هذا الحديث الى وزير الدفاع الكويتى الشيخ سعد العبدالله الذى عاصر اجتماعات مجلس الدفاع الاعلى العربى واشترك فى اعمالها اثناء مؤتمرات القمة العربية .

السؤال الاول : ماهى صورة المستقبل بالنسبة لجيش الكويت .

الجواب : ليس يخفى أن الجيش والقوات المسلحة يشكلان قطاعا من أهم القطاعات الحيوية فى دولة الكويت .. الآخذة فى طرائق التقدم والرفعة منذ أن توفرت لها جميع اسباب النمو والتكامل على صعيد الاستقلال .

ليس من شك ، فى أن تطور الجيش واطراد نموه وقوته يرتبط ارتباطا وثيقا بالنهضة العارمة الناشئة فى شتى مضامير الحياة العامة فى الكويت . ومن هنا كانت صورة المستقبل بالنسبة للجيش مرتبطة بالصورة العامة لمستقبل الكويت كدولة عربية ناهضة لها دورها ومكانتها فى المجال الدولى .

السؤال الثانى : كيف تضع وزارة الدفاع سياسة التسلح فى ضوء الوجود الاستعمارى لاسرائيل ؟

الجواب : تعتبر الكويت نفسها عضوا فاعلا من الاسرة العربية وهى تبنى سياستها فى الداخل والخارج على هذا الاساس الواضح .. والكويت تدرك ادراكا واعيا تاما أن الامة العربية مقبلة على معارك مصيرية حاسمة فى المستقبل مع اعدائها الذين يتربصون بها الدوائر ، وبسبب ذلك تحرص الكويت على العمل بدأب وجدية وصمت بعيدا عن ضجيج الدعاية والاعلان ، لتقوية جيشها باعتباره يشكل نيلقا من فيالق العروبة التى تعقد عليها امتنا الامل الكبير فى استعادة حقوقنا المغتصبة فى فلسطين العربية . ولعلنا لا نذيع سرا اذا قلنا ان تسليحنا لجيشنا وقواتنا المسلحة يأتى على مستوى مسئولياته القومية المنتظرة فى المستقبل

السؤال الثالث : هل من المفيد أن يقوم ضباط الجيوش العربية بدورات تدريبية متبادلة وماهى النتائج التى تترتب على ذلك ؟

الجواب : يجرى التعاون بين الجيوش العربية فى اطار منظم بموجب ميثاق الدفاع العربى المشترك المعقود فى جامعة الدول العربية وهو يحدد وينظم طبيعة هذا التعاون والتبادل العسكرى بما يضمن المصلحة العربية العليا .. وليس خافيا ان التعاون الاخوى وتبادل الخبرات العسكرية الفنية بين الاشقاء امر ضرورى وطبيعى ومفيد ومن واجبنا جميعا العمل على تنمية هذا التعاون المفيد .

السؤال الرابع : هل يتجه الكويت الى زيادة عدد قواته المسلحة ؟

الجواب : يكاد يجمع الخبراء العسكريون على أن الجيوش الحديثة المعاصرة ليست بالعدد وانما هى بالعدة والتدريب والمعنويات . وعلى الرغم من ذلك نحن حريصون على أن يسير النمو والتقدم فى جيشنا ، فى المجال العددى وفى المجال التكنيكى من طريق الاخذ بأحدث النظم والاساليب العسكرية المتبعة فى العالم واستعمال احدث الاسلحة فى اوساط الجيش

السؤال الخامس : كيف يتم صنع الطيار الكويتى فى سلاح الطيران ؟

الجواب : نظرا لحداثة سلاح الطيران فى جيشنا يمكننا القول بأن الطيار الكويتى سائر بخطى حثيثة ليصبح طيارا قويا يعتمد عليه . ويعود ذلك الى أن سلاح الطيران فى جيشنا يعتمد على احدث اساليب ووسائل التدريب فى مجال الطيران كما دأبنا على ايفاد الطيارين فى بعثات تدريبية منظمة الى الخارج ، لدراسة آخر ما يجد من فنون وخبرات فى هذا المجال . ولدينا الان مدرسة خاصة للطيران تختار طلابها بموجب شروط واضحة معينة .

السؤال السادس : هل يمكن القول بأن البحرية الكويتية الحربية فى طريق البناء وما هو المدى الذى رسمته سياسة الوزارة فى هذا الشأن ؟

الجواب : يراعى دائما عند تشكيل الجيوش ، كافة العوامل الطبوغرافية فى البلاد وبما أن الكويت دولة بحرية ترتبط جغرافيا بالبحر فنحن مهتمون بتفوق سلاحنا البحرى بحيث يرتفع مستواه باطراد للقيام بمسئولياته كاملة على صورة مشرفة فى المستقبل كما هو الحال بالنسبة لجيشنا وقواتنا المسلحة .

سعادة الشيخ سعد العبد الله السالم وزير الداخلية والدفاع

خالد العدسانى

١٠٠٠ يحضرون حفل سفير الكويت

يحضر حفل العيد القومى للكويت الليلة فى فندق الهيلتون ١٠٠٠ من المدعوين العرب والاجانب وكبار الشخصيات السياسية والدينية ، يستقبلهم فى مدخل قاعة الف ليلة وليلة خالد العدسانى وحرمه .

الدبابات الكويتية بمدافعها المسلطة على اعداء العرب .



المظليون الكويتيون يملأون سماء الكويت

معهد الكويت تفتح أبوابها مع بدء العام الدراسى الجديد

...ن تبدأ بها الجامعة يزداد تدريجيا حتى تضم الجامعة مختلف الكليات ...تبارات والخطوات التى اتخذتها الكويت لفتح جامعتها

...يت ان تستكمل اسباب ...املة بانشاء جامعة الكويت ...للعلم فى هذا المركز القصى ... الوطن العربى على سيف ...ربى .

...ت حاجة الكويت الشديدة الى ... الجامعة نظرا لما يحققه ذلك ... عامة من جهة ، ومن فوائد ...يت نفسها من ناحية اخرى . ...ن انشاء جامعة فى اى دولة ...عالم يحقق المبادىء العامة

...لوير الحياة والثقافة للمجتمع ... فيه .

...ساعد على رفع المستوى العلمى ...ة الروح التى يستند اليها ...م .

...ساعد المجتمع على الحفاظ على ...اصة به وتطورها وفى ابقاء ...ـة فى خضم التقدم الفنى

...ون مركزا يسعى فيه الانسان ...ـة كغاية فى حد ذاتها ، ...باب الامة على تكوين الاتجاهات ... الحقة وعلى خلق شعور ... لخدمة بلادهم وشعبهم .

...: للكويت فان انشاء الجامعة ...امرا ضروريا نظرا للاعتبارات

...و البلاد المطرد فى تجارتها ... العمرانى وخدماتها التربوية ... والاجتماعية مما يستلزم اعداد ...من الكويتيين المدربين المؤهلين ... بهذا التطور فى المستقبل . ...حاجة البلاد الى طائفة من ... الجامعيين لتحديد معالم ... الكويتية وتنميتها ضمن الاطار ...قومى وجعل هذه الشخصية ... مبدعة .

...فى حقل التربية والتعليم يقتضى ...ه تعليم عال يساعد على رفع ...تعليم بصفة عامة ، ويمد ...جتمعا من المعلمين الكويتيين ... تزويدها بالمتخصصين فى نواحى ...خرى .

...عمل فى الكويت حاليا عدد كبير ...ء الاجانب وسوف تستمر الحاجة ... من الزمن ، ولكن عمل هؤلاء ...حتاج الى عدد من الكويتيين ...لى متابعته وارسال البعثات ...ج لتغطية احتياجات البلاد ... أنه لن يكون كافيا ولا يمكن ان ... الجامعة .

...ان عدد خريجى الثانوية العامة ...ات قليلة مضت يسمح بايفاد ...ثم للدراسات العليا بالخارج . ...صائيات تشير الى تزايد عدد ... فى السنوات القليلة المقبلة ...ع الالاف من الكويتيين ، الامر ...ذر معه ان تفى البعثات بهم ، ...مر ان تتخذ العدة بأسرع ما يمكن ...ذه الطفرة وتهيئة تعليم عال فى ...يستوعب هذه الاعداد الكبيرة ...ـم فى التخصصات التى تفى ... البلاد .

...أت الكويت منذ عام ١٩٦٠ ...ستعدادات اقامة جامعتها .. ... العام سير انشاء الجامعة ...بمراحل تحددها النقط التالية .

...دعت دائرة معارف الكويت لجنة ...اء لدراسة امكانية وسبل اقامة ...كويت . وتألفت اللجنة من ...سليمان حزين مدير جامعة اسيوط ... الوقت والدكتور قسطنطين زريق ...س الجامعة الامريكية ببيروت . ...رد جيننجز من جامعة كمبردج ...معت اللجنة فى فبراير ١٩٦٠ ... تقريرا لرئيس المعارف متضمنا ...ا واقتراحاتها .

...فى عام ١٩٦٠ امر المجلس الاعلى ...جنة لدراسة موضوع الجامعة ... بضرورة انشاء جامعة كويتية على ... التوجيهات فى تقرير لجنة الخبراء على ان تبدأ الدراسة فيها فى العام الدراسى ١٩٦٥/٦٤ كما اوصت بانشاء كلية للمعلمين والمعلمات لتكون نواة للجامعة .

٣ ـ وافق المجلس الاعلى فى فبراير ١٩٦١ على توصيات اللجنة وعلى ان توضع موضع التنفيذ .

٤ ـ فى صيف ١٩٦٥ عهد مجلس الوزراء الى وزارة التربية والتعليم بالاعداد لانشاء الجامعة ، ووافق على انشاء كلية للمعلمين والبنات .

وقد استدعت وزارة التربية لجنة من الجمهورية العربية المتحدة برئاسة الاستاذ الدكتور عبد الفتاح اسماعيل وكيل وزارة التعليم العالى لبحث انشاء الكليتين المذكورتين واعداد مشروع للتعليم العالى بالكويت . وقد اعدت اللجنة بالاشتراك مع فنيين من وزارة التربية وبمعاونة السادة وكلاء الوزارة مشروعا كاملا لانشاء تعليم عال فى الكويت واوضحت فيه بالتفصيل كل مستلزمات انشائه وقدمته الى سعادة وزير التربية

ويقضى المشروع بأن تبدأ الدراسة فى سبتمبر ١٩٦٦ فى كليتين احداهما كلية العلوم والاداب والتربية والاخرى كلية البنات الجامعية .

طلاب المدارس الثانوية فى الكويت المقبلون على التعليم العالى .

مدرسة لكل ٢٨١٩ مواطن

- ★ بلغ عدد الطلاب فى العام الدراسى ٦٥/٦٤ حوالى ٨٠ الف طالب
- ★ من بين كل ١١١ شخصا يقطنون الكويت يمتهن فرد منهم التعليم
- ★ يوجد لكل ٢٨١٩ مواطن فى الكويت مدرسة
- ★ بلغت ميزانية وزارة التربية لعام ٦٦/٦٥ حوالى ١٦٫٧ مليون دينار بمعدل ٢٠٩ دنانير لكل طالب

مدرسة لكل ٢٨١٩ مواطنا



سعدون الجاسم

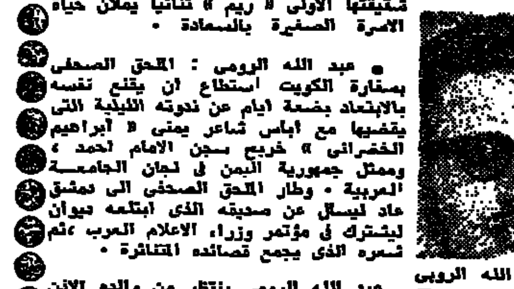
سعدون الجاسم وكيل وزارة الارشاد والاعلام بالكويت لم يستطع أن يقضى اياما الى جانب مولوده الثالث « خالد » حيث كانت زوجته المصرية فى القاهرة تنتظر وصول الضيف الجديد .

سعدون تلقى نبأ مولوده الجديد وهو فى مطار القاهرة عندما وصل من الكويت ليحضر اللجنة الدائمة للاعلام العربى ، وكان فألا حسنا ارتاح وكيل الوزارة ، وعزم ان يمضى بضعة ايام الى جانب اسرته واولاده الثلاثة ولكن برقية وصلته من الشيخ جابر العلى وزير الارشاد تدعوه الى العودة حيث تستعد الوزارة للاشتراك فى مؤتمر وزراء الاعلام العرب ، وعاد سعدون وترك قلبه فى القاهرة مع زوجته واولاده الثلاثة .



عبد الله الجار الله

● المستشار الثقافى بسفارة الكويت عبدالله الجار الله : سيعود بعد ايام من الكويت حيث قضى اكثر من شهر كان المفروض أن يكون اجازة للراحة والاستجمام الى جانب اسرته واهله ، ولكن مسئولية الاعداد للعام الدراسى فى العام القادم شدته الى العمل فى مقر وزارة التربية والتعليم ، البرامج جاءه من يهنئه بوصول عضو جديد واثناء انهماكه فى المشاركة فى وضع بعض فى الاسرة هو كريمته الثانية لتشكل مع شقيقتها الاولى « ريم » ثنائيا يملأن حياة الاسرة الصغيرة بالسعادة .



عبد الله الرومى

● عبد الله الرومى : الملحق الصحفى بسفارة الكويت استطاع ان يقنع نفسه بالابتعاد بضعة ايام عن ندوته الليلية التى يقضيها مع ابناس شاعر يمنى « ابراهيم الخضرانى » خريج سجن الامام احمد ، وممثل جمهورية اليمن فى لجان الجامعة العربية . وطار الملحق الصحفى الى دمشق عاد ليسأل عن صديقه الذى ابتلعه ديوان ليشترك فى مؤتمر وزراء الاعلام العرب ، ثم شعره الذى يجمع قصائده المتناثرة .

عبد الله الرومى ينتظر من والده الاذن له باختيار زوجة مصرية ليخرج من رابطة العزاب الى سجل المتزوجين .



سليمان المنيس

● أول دبلوماسى كويتى يتقدم الى الحصول على ليسانس الصحافة فى العام القادم « سليمان المنيس » سكرتير سفير الكويت ، وسكرتير السفارة الكويتية بالقاهرة ، من وقت انشائها الى الان ، سليمان المنيس وضع توقيتا فى العام القادم لحصوله على الليسانس وخروجه من كتلة العزاب .

الكويت كانت أول من حرص على اسم "الخليج العربى"

الكويتيون أشاعوا التسمية فى كتبهم وصحفهم وعنهم انتشرت فى البلاد العربية



عبد العزيز حسين

بحث كويتى عن ايران فى المطالبة بجزر البحرين العربية

من مميزات الكويتيين تحمسهم الشديد لخليجهم العربى وحرصهم على ان يظل هذا الخليج حاملا اسم عروبته . وفى بحث قيم للاستاذ عبد العزيز حسين الذى عرفته الجمهورية العربية المتحدة اول سفير للكويت بها بعد اعلان استقلال الكويت ، اثبت الاستاذ عبد العزيز حسين نقطتين هامتين :

١ ـ عروبة الخليج العربى

٢ ـ دفاعه عن البحرين ضد مزاعم ايران

ويقول الاستاذ عبد العزيز حسين ان الخليج العربى او الخليج الفارسى او خليج البصرة ، اسماء تتوارد على مسمى واحد . وكان الاسم الشائع القديم هو الخليج الفارسى . وسارت هذه التسمية واشتهرت على الرغم من كون الخليج عربيا ، واكثر سكانه على جميع ضفافه عرب ، ينتمون الى جزيرة العرب اصولا وفروعا . وظل العرب يسمونه الى ماقبل سنوات ، حينما استغلت بعض الدول اسمه الاصطلاحى وحاولت ان تضع له اسانيد سياسية فخشى ابناء الخليج والكويتيون بصفة خاصة ، عواقب هذه التسمية ومايمكن ان تجره من اخطار قد تشجع الطامعين فى النيل من عروبة الخليج . فاطلقوا عليه « الخليج العربى » . واشاع الكويتيون هذه التسمية فى كتبهم وصحفهم . وعنهم انتشرت فى البلاد العربية . وهكذا طابق الاسم المسمى . وقديما قال احد المؤرخين العرب « ليس فى الخليج شىء فارسى الا اسمه » . ويقصد بذلك ان سكانه عرب ، وان حركة الملاحة فيه عربية وان طابعه العام عربى صرف .

نظرة على التاريخ

ويتحدث البحث عن تاريخ الخليج العربى وحضارته العريقة فيقول ان وضع الخليج الجغرافى وضعه موضع صلة بين ممالك العالم القديم ودوله .

- ● كان المدخل الى حضارة مابين النهرين والشام .
- ● وكان الطريق الى الهند والشرق الاقصى .

على ان الخليج لم يكن ممرا بحريا للتجارة والحضارة فقط ، بل كان لها تراثه الحضارى الخاص به . ولقد دلت الحفريات التى اجريت فى البحرين اخيرا انها كانت موطنا لحضارات موغلة فى القدم . كما تدل تباشير الحفريات التى تجرى فى جزيرة فيلكا التابعة للكويت ان حضارة قامت فى هذه الربوع منذ اكثر من ٥٠٠٠ سنة وانها ذات طابع خاص . تدل على ذلك مجموعة الاختام الكبيرة وجدت هناك وهى اختام مستديرة كل ختم له نقش يختلف عن الاخر وهى تختلف عن اختام العراق الاسطوانية واختام الهند المربعة .

ولايبعد ان تكون جزيرة فيلكا هذه هى التى عناها المؤرخ اليونانى القديم «آريان» الذى سجل اخبار الاسكندر عام ١٧٠ ميلادية ذاكرا ان جنود الاسكندر اقاموا فى جزيرة شمالى الخليج بعد ان ابحروا جنوب العراق .

ويرجح المؤرخون ان موطن الفينيقيين الاصلى ، كان على سواحل الخليج العربى ولما انتقلوا الى البحرين نقلوا الى الشام اسماء بعض بلادهم التى هاجروا منها مثل « صور » و«جبيل» .

ويتحدث البحث الذى كتبه الاستاذ عبد العزيز حسين عن الدعوى التى تدعيها ايران بملكية جزر البحرين . يقول ان نظرة نلقيها على الخريطة ترينا ان اقرب نقطة فى البحرين عن الساحل العربى لاتزيد عن ١٢ ميلا . بينما تفصلها عن اقرب ميناء ايرانى على الساحل الاخر (بوشهر) ١٨٠ ميلا !

واطول فترة حكم فيها الفرس البحرين مستعمرين لاتتجاوز المائة سنة . وكان ذلك فى عهد الساسانيين قبل الاسلام . ومع ذلك فلم يكن حكمهم لها خلال تلك الفترة حكما مباشرا . فالمعلوم ان آخر حاكم للبحرين (بالمفهوم القديم) فى هذه الفترة ، المنذر احد بنى عبد الله بن زيد وكان يدين بالولاء للمناذرة فى الحيرة . ولذلك كان ولاء البحرين للمناذرة يربطها بعجلة الدولة الفارسية بصورة غير مباشرة . وعندما جاء الاسلام وضع حدا لهذه السلطة الدخيلة .

وفى اول القرن السادس عشر الميلادى احتل البرتغاليون البحرين ، ومكثوا فيها حوالى اربعين عاما حيث طردهم اليعاربة عام ١٦٢٢ . وكانت دولة اليعاربة اذ ذاك ذات امجاد عظيمة نشأت فى عمان . وامتد نفوذها الى سواحل الهند وسواحل افريقيا الشرقية . وفى عام ١٧٥٣ احتل الفرس البحرين مرة اخرى ، ومكثوا فيها ثلاثين عاما . ثم تداولت البحرين السلطات العربية المحلية ثم العثمانيون ثم الوهابيون الى ان دخلها آل خليفة حكامها الحاليون .

من هذا يتضح ان سيطرة ايران على هذا الجزء من الوطن العربى لاتعدو لحظة فى اعمار الشعوب والامم . فاذا جاز لايران ان تطالب بالبحرين اليوم ، فانه يجوز لتركيا ومسقط والمملكة العربية السعودية والبرتغال ان تطالب بها .



وجريا على هذا المنطق ـ كما يقول الاستاذ عبد العزيز حسين ـ يجوز للبحرين ان تطالب بسواحل ايران العربية ، لان اول جيش عربى وطىء الاراضى الفارسية فاتحا وهاديا انما توجه من البحرين بقيادة المجاهد العربى العلا بن الحضرمى ـ بل للعرب ان يطالبوا بايران جميعها وقد كانت لقرون عديدة جزءا من الامبراطورية العربية وهناك ايضا نقطة اخرى هى الساحل الشرقى من الخليج العربى يخضع لسيطرة ايران فى الوقت الحاضر كانت تقطنه وما زالت قبائل عربية منها بنو كعب وبنو تميم ، واغلب سكانه من اصول عربية ، ويسمى اغلب اجزائه عربستان ، اى ارض العرب ، وهو اعتراف من ايران او من اللغة الفارسية بعروبة هذا الساحل وقد عاشت هذه المنطقة فترة طويلة من الزمان متمتعة باستقلال ذاتى ومحكومة بامراء من العرب وكانت آخر امارة قامت هناك هى امارة المحمرة ، وكان آخر امرائها هو الشيخ خزعل بن مروان الذى توفى فى المعتقل بايران منذ عهد قريب .

هكذا من الأصل

حكاية الكويت والبترول

الكويت بعد ٤ سنوات من الاستقلال

كيف حددت الكويت المعالم السياسية للحكم

بقية المنشور صفحة ٩

موضوع انشاء شركة بترول عربية برأسمال وكفاءات عربية ، فماهى الخطوات التى تمت بالنسبة لهذا المشروع ؟ وما هو موقف الكويت بالنسبة لمثل هذا المشروع ؟

ج : تؤيد الكويت قيام شركة بترولية عربية من شأنها ان تأخذ مكانتها الهامة بين الشركات العالمية خاصة بالنسبة للعرب كمنتجين رئيسيين للبترول . ان الكويت لم تبد اى تحفظ فى هذا الشأن وهذا المشروع مازال فى حوزة الجامعة العربية واملنا ان يوضع موضع التنفيذ فى القريب العاجل .

س : ما هى نتيجة زيارتكم للدول الاشتراكية ؟

ج : ان سياسة الكويت هى سياسة الحياد الايجابى . ورغبة منا فى تعزيز روابطنا بجميع الدول فى العالم قمنا بزيارة معظم الدول الاشتراكية حيث اتفقنا على الاسس السليمة التى من شأنها ان تزيد من روابطنا الاقتصادية التى لاشك سوف تعود بالمنفعة المشتركة لجميع الاطراف .

فلسطين قضيتنا العربية الاولى

لقد ثار جدل كبير حول منطق مؤتمرات القمة العربية ، وتناولتها كثير من الاقلام الصحفية بالنقد والتعليق والتحليل ..

ومهما تكن نتائج ماتمخضت عنه سياسة تلك المؤتمرات فانها دون شك اسلوب ايجابى لوحدة العمل العربى ، وان حتمية تضامن الدول العربية فى هذه المرحلة الحرجة .. اوجبت عليها ان تتكتل معا من اجل مجابهة الخطر الصهيونى الماثل امامها فى تحد صارخ لاقدس معتقداتنا القومية والى انتهاك حرمة سيادتها على اراضيها ومجالاتها الاقليمية ، فتحويل نهر الاردن كان الحافز الرئيسى لجمع الكلمة ليواجه العرب مسئولياتهم .. ولقد شاركت الكويت فى مؤتمرات القمة العربية التى حددت مواقف دول الجامعة العربية من المشاكل العربية والمالية ، كما اكد رؤساء وملوك العرب ان قضايا الحرية والاستقلال وحدة لاتتجزأ ، ودعوا فيها الى التخلى عن سياسة القوة كوسيلة لحل المشاكل الدولية ، وطالبوا باتباع الوسائل السلمية فى حل هذه المشاكل ، كما ان منطق مؤتمرات القمة العربية دعا جميع الدول المشتركة بها الى العمل والتضامن لدعم الصف العربى لمناهضة المؤامرات الاستعمارية والصهيونية التى تهدد الكيان العربى ، وتمهيدا لتعبئة القوى لمعركة الكفاح لتحرير فلسطين .

ولقد وقفت الكويت ، كدولة عربية متضامنة مع اخواتها العربيات على مقررات مؤتمرات القمة العربية الثلاثية .. ونفذت جميع التزاماتها التى نصت عليها تلك المقررات ..

سجلات وزراء الخارجية

ان سجلات اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب هى الاضواء التى القت الشعاع على سياسة الكويت العربية، وعلى الرغم مما تثيره بعض الاجهزة الخارجية عن هذه السياسة الا ان موقف الكويت الذى شرحه وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر كان موقفا مشرفا ، كان ايجابيا فى كل شىء ، لم يستعمل كلمة « لا » وانما كان يوضح لماذا يقول نعم ، وكان يترجم احاسيس شعب الكويت وحكامه بأن الكويت يريد ان يواجه مسئولياته العربية فى كل مجالات العمل عسكرية وسياسية ودولية بالفعل لا بالقول ، وانه حينما يعلن هذا الموقف ينحى العواطف جانبا حتى لاتكون المشاركة مهزوزة وسطحية

دعم منظمة التحرير

وقد تمثل تأييد الكويت ومساندتها لمنظمة التحرير فى اجتماعات القمة ، وفى كافة المؤتمرات التى تبحث قضية فلسطين ، ومن ذلك اشراك الكويت فى اللجنة الخاصة بتنظيم شئون الفرد والاقامة والعمل للفلسطينيين فى الدول العربية .

ومن جهة اخرى فانه يجرى تدريب ابناء فلسطين المقيمين فى الكويت فى معسكر خاص انشىء لهذه الغاية وكذلك يقوم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت بتدريب الطالبات الفلسطينيات والمدرسات وربات البيوت على اعمال التمريض والاسعاف استعدادا للمشاركة فى معركة التحرير .

وقام مكتب المنظمة ايضا بحملات توعية للقضية الفلسطينية عن طريق القاء المحاضرات وعقد الاجتماعات وتنظيم السوق الخيرى الذى يشرف عليه التنظيم النسوى الفلسطينى التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وجمع التبرعات من المواطنين فى الكويت .. كل ذلك يتم بتشجيع من قبل المسئولين فى حكومة الكويت ورعايتهم لهذه المشروعات ..

ولن ننسى موقف الكويت من المانيا الغربية عندما منحت دولة العصابات فى اسرائيل اسلحة ومعدات ، فقد كانت الكويت من اوائل الدول العربية التى قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية ايمانا منها بحق الشعب الفلسطينى فى استرداد وطنه .. وتوعية المواطنين بها عن طريق وسائل الاعلام المختلفة — من اذاعة وتليفزيون وصحافة ..وهناك برنامج خاص فى الاذاعة يختص بفلسطين . تعالج فيه تطورات القضية ويعمل على توعية المواطنين العرب بقضيتهم الكبرى

وتشارك الكويت فى كل عام فى التذكير بيوم النكبة .. يوم الخامس عشر من مايو (أيار) وتعمل على تذكير المواطنين بهذا اليوم ليكون دافعا لهم على العمل والتضحية لاسترداد فلسطين ..

سعادة الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية والمالية والنفط بالنيابة

كلما ذكر اسم الكويت يذكر دائما البترول او النفط . ذلك ان الكويت تحتل اليوم المرتبة الرابعة فى انتاج البترول بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وفنزويلا ، كذلك فانها تحتل المرتبة الاولى بين جميع الدول ، بالنسبة للاحتياطى الثابت والمعلن الذى تملكه . فتحت رمالها تحت شواطئها يكمن حوالى خمس مجموع احتياطى العالم من البترول .

وقصة البترول فى الكويت بدأت اصلا بعملية صغيرة قام بها احد الانجليز فى الثلاثينيات من هذا القرن . ولم يكن فى فكر هذا الانجليزى واسمه الميجور فرنك هولمز ان هناك تحت هذه الرمال الشاسعة بحارا واسعة من البترول . فقد حفر الميجور الانجليزى عدة آبار كان هدفه منها البحث عن الماء . وفى خلال هذه العملية التى قصد من ورائها محاولة الوصول الى بئر للمياه العذبة ، لفت النظر ما كان يعرف فى ذلك باسم «البركان الطينى » ووجود رمال ممزوجة بالغاز فى منطقة برقان .

وتقول المصادر التاريخية ان بعض دلائل وجود النفط فى الكويت كانت معروفة قبل عام ١٩١٣ . وقد ورد اول ذكر للبترول فى الكويت فى كتاب مرسل من سمو شيخ الكويت مبارك الصباح فى ٢٧ اكتوبر ١٩١٣ الى السير برسى كوكس المقيم السياسى فى الخليج ، يذكر فيه « استعداده لتسهيل اطلاع من سيرسله على المكان الذى به القار فى البرقان ، وبعده بالا يعطى امتياز استخراج الزيت لاحد الا من توافق عليه الحكومة البريطانية »

امتياز البحث عن البترول

المهم ان هولمز استطاع الحصول على حق الامتياز للتنقيب عن البترول فى جميع ارجاء الكويت من قبل امير البلاد آنذاك . لكن هولمز تنازل عن حقه فى الامتياز الى عدة شركات بترولية فى الولايات المتحدة كان اعمها شركة «جلف اويل » والتى اشتركت مع شركة «داوس» التابعة لشركة البترول الانكلو ايرانية فى تأسيس « شركة نفط الكويت المحدودة» التى نالت حق الامتياز فى ٢٣ ديسمبر عام ١٩٣٤ للتنقيب عن البترول فى جميع الاراضى والشواطىء والجزر الكويتية .

حفر اول بئر للبترول

ولقد بدأ حفر اول بئر للبترول فى منطقة « مجره » شمالى خليج الكويت فى ٣٠ مايو ١٩٣٦ واستمر الحفر الى عمق ٨٩٥٠ قدما دون العثور على بترول او غاز .

وفى خلال ذلك كان البحث يجرى فى جنوب مدينة الكويت عن البترول ، واختير مكان لحفر بئر بدأ العمل فيه يوم ١٦ اكتوبر ١٩٣٧ ، وعلى عمق ٣٦٧٥ قدما ظهر فى ابريل ١٩٣٨ بترول وغاز شديد الاندفاع . وكان هذا بشيرا باكتشاف اكبر حوض للبترول فى العالم .

وفى الفترة ما بين سنة ١٩٣٨ و١٩٤٢ حفرت ثمانى آبار فى حوض برقان كما حفرت بئر استكشافية فى منطقة « مداثيات » . ونتيجة لظروف الحرب العالمية الثانية تقرر ايقاف جميع اعمال التحريات والحفر وسدت جميع الآبار .

وبانتهاء الحرب العالمية الثانية استؤنفت عمليات استخراج البترول حيث بدأت الاعمال ثانية فى شهر اكتوبر ١٩٤٥ . وكان معدل الانتاج اليومى يقارب ثلاثين الف برميل فى اليوم .

وفى شهر يوليو ١٩٤٦ خرجت اول شحنة من نفط الكويت تجتاز مياه الخليج فى طريقها الى العالم .

تطور الانتاج وزيادته

وقد اقتصر الانتاج فى بادىء الامر على حقل « برقان » الذى يمتد على شكل بيضوى . وفى عام ١٩٥١ وسعت اعمال التنقيب فشملت منطقة المقوع شمالى مدينة الكويت ومنطقة الاحمدى ثم منطقة الروضتين .

وقد بلغ انتاج البترول فى عام ١٩٦٣ من جميع الحقول التى تعمل فيها شركة نفط الكويت المحدودة ما مجموعه ٤ر٥٠٧ مليون برميل او ما يعادل ٩٥ مليونا و٦٦٦ الفا و٦٣٠ طنا اى بمعدل ١٩٣٢٨٩٨ برميلا فى اليوم الواحد .

ولشركة نفط الكويت المحدودة معمل تكرير يقع فى ميناء الاحمدى وقد بلغت طاقته عام ١٩٦٣ اكثر من ربع مليون برميل يوميا . ويضم المعمل محطة لتوليد الكهرباء ومحطات للضخ وخزانات ومراقق لضبط تعبئة شحنات البترول الخام والمنتجات المكررة .

وكانت عمليات التكرير عام ١٩٤٩ عند افتتاح المعمل مقصورة على انتاج بنزين السيارات والكيروسين والغاز اويل للسوق المحلية والوقود لتزويد الناقلات وفى عام ١٩٥٩ تم تشغيل معمل لتقوية البنزين العادى وذلك لسد احتياجات الاستهلاك المحلى من البنزين ذو « الاوكتان » العالى .

لا يقتصر امتياز استخراج بترول الكويت على شركة نفط الكويت المحدودة والواقع ان هناك ٤ اتفاقيات معقودة بين حكومة الكويت وشركات لاستخراج البترول . وهذه الاتفاقيات هى :

١ — الاتفاقية المعقودة مع شركة نفط الكويت المحدودة : وكانت هذه الاتفاقية قبل تعديلها عام ١٩٥١ تحدد مدة الامتياز بمدة ٧٥ سنة زيدت ١٨ عاما ، وبذلك اصبح حق الامتياز سارى المفعول حتى عام ٢٠٢٦ .

ومن اهم ما تقضى به الاتفاقية بعد تعديلها :

● تقوم الشركة بالتنقيب فى ارض الكويت وشواطئها وشواطىء جزرها الى مسافة ٦ اميال داخل البحر . وقد تنازلت الشركة عن ٩٢٦٢ كيلومترا مربعا من مجموع اراضى الامتياز التابعة للشركة

● تدفع الشركة اعانة مالية قدرها ٤٥ الف جنيه سنويا تمنح للطلاب الكويتيين الذين يدرسون فى الخارج .

● يخضع دخل الشركة الصافى بعد طرح تكاليف الانتاج الى ضريبة الدخل المبينة فى مرسوم « ضريبة الكويتية » والبالغة ٥٠ ٪ من الصافى .

● تصبح نسبة رسوم الامتياز من اول ديسمبر ١٩٥٥ ٥ر١٢ ٪ من الاسعار المعلنة بالاسترلينى قبل الشركتين صاحبتى الامتياز قبل الشركات التى تملك غالبية فيهما .

● تحصل دولة الكويت على نصف احتياجاتها من البترول مقابل نقدى .

٢ — الاتفاقية مع شركة الامريكية المستقلة (أمينويل) عقدت عام ١٩٤٨ وعدلت عام ... وتتولى الشركة بموجبها حق للتنقيب عن البترول والغاز والمواد المتعلقة بهما فى النصف من المنطقة المحايدة التابع للكويت الجزر والمياه الاقليمية التابعة المنطقة لمدة ٦٠ سنة . وتدفع ضريبة دخل على دخلها السنوى من انتاج البترول . وتدفع ... ٧٥ ٪ من ارباحها الفعلية من ارباحها على اساس ... ايهما اكبر .

اما رسوم الامتياز فيجب ٥ر١٢ ٪ من السعر المعلن الخام المستخرج .

كما تعهدت الشركة بدفع مبلغ من قيمة الغاز الطبيعى ... الاغراض الصناعية او ... المصدر .

٣ — الاتفاقية مع ش... العربية المحدودة (اليابان) ٥ يوليو ١٩٥٨ وبمقتضاها ... الشركة حق الامتياز للتنقيب ومشتقاته فى المنطقة الواقعة ... البحر والملاصقة للمياه الاقليمية المنطقة المحايدة التابعة للكويت ... السعودية . اى فى اراضى ... والواقعة على مسافة تزيد ... اميال من الشاطىء وعلى بعد ... من شواطىء جزيرتى قاروة و...

ومدة الامتياز ٥ر٤٤ سنة ... المستخرج من حصة ... التابع للكويت فى منطقة الامتياز ... حصة النصف المشاع التى ... المنطقة المحايدة والنصف الا... حصة المملكة السعودية .

وتتعهد الشركة بأن تدفع ... دولار سنويا الى انتاج ... بكميات تجارية ، وبعد هذا ... الى ٥ر٢ مليون دولار . و... بدفع ٥ ملايين دولار عندما ... مجموع انتاجها ٥٠ الف برميل ... الشركة بدفع أحد المبالغ ... الاكبر :

١ — رسوم امتياز ٢٠ ٪ ... المواد المستخرجة والمستعملة ...

٢ — ٧٥ ٪ من ارباح استخراج البترول

٣ — ٢٠ ٪ من السعر ... الخام المستخرج والمواد الاخرى مضافا اليها ٤٠ ٪ من ... الشركة من رسوم الامتياز .

٤ — الاتفاقية مع شركة لاستثمار البترول المحدودة : هذه الاتفاقية فى ١٥ ... وبمقتضاها منحت الشركة ... من البترول والغاز الطبيعى لمدة ٤٥ سنة فى المياه المقابلة ... الكويت اى فى عرض البحر ... يزيد على ستة اميال من ال...

وقد تقاضت الكويت مبلغ ... جنيه استرلينى فور توقيع ... وتتقاضى الكويت ايجارا سنويا ... جنيه استرلينى الى حين كشف ... بكميات تجارية غير ٢ مليون ... تتقاضاها الحكومة فى الفترة ... باكتشاف النفط بكميات تجارية ... عمليات التصدير . وتدفع ال... يبلغ معدل الانتاج الصافى .. يوميا او بعد ٤ اعوام على ... الاتفاقية — ايهما اسبق — جنيه .

وتتقاضى الحكومة ٥ شلنات ... طن من البترول الخام الم... ابتداء التصدير ، وعندما ... ٥ر١٢ ٪ من السعر المعلن ... الامتياز .

دخل الكويت من ال...

عاما بعد عام يتزايد دخل ... وعائداتها من البترول ، وفى ... عام ١٩٤١ الى عام ١٩٦٤ ... من ٢٠ عاما تزايد دخل ال... البترول بالصورة التالية :

سنة ١٩٤٦	٢٦٩ر٩٠٦
سنة ١٩٤٧	٧٣٧ر٦٤١
سنة ١٩٤٨	ر١٢٣ر٥٠٧
سنة ١٩٤٩	٤ر١١٢ر٩٨٨
سنة ١٩٥٠	٥ر٧٤٤ر٧٩٩
سنة ١٩٥٣	ر١٦١ر٠٠٠
سنة ١٩٥٤	٩ر٣٠٢ر٠٠٠
سنة ١٩٥٥	ر٤٩٨ر٠٠٠
سنة ١٩٥٦	٤ر٣٢١ر٠٠٣
سنة ١٩٥٧	ر١٦١ر١٣٢
سنة ١٩٥٨	ر٢٨٦ر٦٨٦
سنة ١٩٥٩	ر٣٠٠ر٠٠٠
سنة ١٩٦٠	٩ر٤٩٦ر٤٨٦
سنة ١٩٦١	ر٩٤١ر٦٠٣
سنة ١٩٦٢	٣ر٠٠٣ر٦٠٠
سنة ١٩٦٣	٣ر٥٠٠ر٠٠٠
سنة ١٩٦٤	ر٠٠٠ر٠٠٠

ميناء الاحمدى اكبر ميناء للبترول فى العالم — شجيرات الطماطم فى محطة الزراعة بحوترية

فى عام ١٩٤٦ كان دخل الكويت من البترول حوالى ٢٧٠ ألف جنيه وفى عام ١٩٦٤ وصل الدخل إلى ١٩٨ مليونا من الجنيهات

أين يقف الكويت من الأحلاف العسكرية والتكتلات المريبة

بقية المنشور صفحة ٩

نالوا بثقة مائة وعشر دول منحته اصواتها .

وما بين التاريخين — ١٤ مايو ١٩٦٣ و ٢٢ سبتمبر ١٩٦٥ — القصة الحية لدولة نامية ، دخلت باب المحافل الدولية فاثبتت جدارتها وهو ما بدا من خلال الكلمات التفصيلية التى رحب فيها اعضاء جميع الدول بانضمام الكويت الى المنظمة العالمية مساهمة فى خدمة السلام العالمى .

ولعل من اهم الحقائق عند الحديث فى هذا المجال هو ان الكويت انضمت الى عشرين منظمة واتفاقية دولية واقليمية قبل انضمامها الى الامم المتحدة ، وكان هدفها دائما قبل الدخول الى المنظمة وبعده المساهمة فى الجهد والنشاط العالمى .

آخر خطوة :

ومن اهم خطوات التعاون بين الكويت والمنظمة الدولية تلك الخطوة التى تمت مؤخرا .. توقيع اتفاقية انشاء المعهد الكويتى للتخطيط الاقتصادى والاجتماعى فى الشرق الاوسط فى الخامس من سبتمبر ١٩٦٥ ، وتشترك حكومة الكويت مع الامم المتحدة والصندوق الخاص التابع لها فى تمويل هذا المعهد وادارته بقصد توفير الطاقات اللازمة لبناء مجتمعات الدول النامية على اساس علمى قوامه التخطيط الاقتصادى والاجتماعى .. وهذا المعهد لن يفيد الكويت فحسب ، وانما كافة الدول العربية الاخرى .

نشاط دولى

ولقد حرصت الكويت على المساهمة فى نشاط جميع الوكالات والمنظمات التابعة للامم المتحدة كمنظمة الصحة العالمية ، فقد طالبت الكويت فى اجتماع لهذه المنظمة عقد فى مايو ١٩٦٥ فى جنيف بأن تولى عناية خاصة لمساعدة الدول الاعضاء فى المنظمة عن طريق تكوين ادارات للخدمة الصحية وتدريب الموظفين اللازمين للعمل فى هذه الادارات

وكذلك تساهم الكويت مساهمة كبيرة فى نشاط منظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة ، وقد طالبت الكويت بتدعيم التعاون بينها وبين الجامعة العربية لتعزيز مراكز التدريب وترجمة البحوث والدراسات الى اللغة العربية وبالتوسع فى المساعدات المقدمة عن طريق برنامج المساعدات الفنية وتوسيع مجال البحث ونشر المعلومات المتعلقة بشعوب الدول الاعضاء فى منظمة العمل الدولية .

كما طالبت بتجنيد عدد ضخم من الافراد والخبراء والمؤهلين من البلدان النامية وتدريبهم فى المركز الرئيسى للمنظمة وفى مكاتبها الاقليمية وباعادة النظر فى تنظيمات اللجان الصناعية القائمة لضمان تمثيل الدول التى تعطى اهمية خاصة لصناعاتها .

وذلك غير مساهمتها فى اتحاد البريد العالمى والمنظمة الاستشارية البحرية للحكومات ومنظمات الطيران المدنى ، اليونسكو ، الاغذية والزراعة الدولية ، الارصاد الجوية الدولية ، دول التجارة والتعريفات الجمركية (الجات) ، الاتحاد الدولى للمواصلات السلكية واللاسلكية ، المركز التدريبى على النظائر المشعة ، البنك الدولى للانشاء والتعمير ، صندوق النقد الدولى ، وكالة الطاقة الذرية ، وكالة غوث اللاجئين ، المجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع للامم المتحدة ، المنظمة المالية الدولية ، مؤسسة التنمية الدولية ، هيئة المعونة الفنية ، صندوق الامم المتحدة للطفولة ، محكمة العدل الدولية .

ربما ينبغى تسجيله ان الكويت دخلت هذه المنظمات قبل ان تدخل عضوا فى الامم المتحدة .

سليمان الحداد رئيس مجلس ادارة البنك العربى الافريقى

الكويت والمساعدات الفنية

بالرغم من ان عمر الكويت فى هذه المنظمة الدولية يعد قصيرا بالنسبة الى باقى الدول ، الا ان علاقاتها مع هذه المنظمة ومع وكالاتها المختصة ، خصوصا فى حقل المساعدة الفنية سبقت هذا التاريخ فقد بدأ اول منهاج للمساعدة الفنية فى شهر نوفمبر ١٩٦٠ وذلك بارسال خبير للمجارى وتبع ذلك انتداب خبير نباتى من منظمة الاغذية والزراعة ليدرس طبيعة النباتات فى الكويت ، وتبعهما خلال مدة وجيزة خبراء آخرون ، كخبير الاقتصاد ومستشار للادارة العامة وخبير للغابات ومهندس للمجارى وخبير للاسماك .. ولقد جاء كل هؤلاء خصيصا لمساعدة حكومة الكويت فى تطوير البلاد .

مكتب مجلس المساعدات

لقد زادت مساهمة الكويت فى برامج المساعدات الفنية للامم المتحدة بعد ان اصبحت عضوا كاملا فى هذه المنظمة ، وتبع هذا الحدث الذى لاقى ترحيبا ، افتتاح مكتب لمجلس المساعدات الفنية للامم المتحدة تحت اشراف ضابط اتصال ، ويشغل هذا المنصب مستشار الادارة مستراس . كار .

ووظيفة هذا المكتب هى تنسيق نشاطات الامم المتحدة فى مضمار المساعدات الفنية ووكالاتها المختصة ولاجراء مباحثات مع الحكومة حول الموضوع وايجاد وسيلة للاتصال ما بين الحكومة والامم المتحدة .

الخبراء

لقد كان اول عمل قام به مكتب المساعدات الفنية فى الكويت هو التعاون مع الحكومة فى تخطيط برنامج لمدة سنتين ١٩٦٥ ، ١٩٦٦ فى مضمار المساعدات الفنية .

ولقد ادى هذا البرنامج الى زيادة كبيرة فى حجم ونوعية هذه المساعدات للكويت، وقد جاء حتى الان ٣٢ خبيرا عملوا فى الكويت ضمن برنامج المساعدة الفنية للامم المتحدة ووكالاتها المختلفة .

وينتظر وصول المزيد فى المستقبل القريب ، ويعمل هؤلاء الخبراء فى حقول عديدة ، منها الهندسة ، الادارة العامة، الزراعة والغابات ، الاسماك ، التطوير الاقتصادى الذى يتضمن التطوير الصناعى ، الاحصاء ، التسويق ، التخطيط التربوى ، الجيولوجيا ، مسح التربة ، الارصاد الجوية ، المواصلات السلكية واللاسلكية ... الخ .

فكانت مساهمتهم فى تطوير البلاد على جانب كبير من الاهمية ، ولقد ظهرت نتائج ملموسة فى ميادين الهندسة وفى ميادين التنمية الطبيعية والتكنولوجية ،

بينما كانت نتائج البعض الاخر غير ظاهرة للعيان على الفور ، الا انها على كل حال ستعطى ثمارها فى الوقت المناسب .

الخدمات الاعلامية

ازدادت مؤخرا نشاطات مكتب المساعدات الفنية للامم المتحدة بالكويت اكثر فاكثر نتيجة مد الخدمات الاعلامية التابعة الى مكتب الاستعلامات العامة للامم المتحدة الى الكويت .

وبهذا الترتيب الجديد الذى اتفق عليه بين الكويت والامم المتحدة ستكون كافة المعلومات الصادرة عن مكتب الاستعلامات العامة للامم المتحدة متوفرة للحكومة الكويتية وبواسطتها يمكن توزيعها على اجهزة الاعلام فى البلاد ، وحسب ترتيب آخر ستكون طوابع الامم المتحدة متوفرة للبيع بواسطة مكاتب البريد فى البلاد ، كل هذه النقاط ادت الى زيادة فعاليات مكتب المساعدات الفنية فى الكويت والتعاون المثمر فيما بين الكويت والامم المتحدة .

البعثات غير المقيمة

بالاضافة الى الخبراء المقيمين الذين تتطلب اعمالهم الاقامة عدة شهور او عدة سنوات ، فى بعض الاحيان ، تزور الكويت بعثات موفدة من المقر العام للامم المتحدة والبنك الدولى والوكالات المختصة التابعة للامم المتحدة ، واهم هذه البعثات التى زارت الكويت كانت بعثة البنك الدولى سنة ١٩٦١ ، وقد تألفت هذه البعثة القوية من اقتصاديين مشهورين وخبراء آخرين فى ميادين الاقتصاد والتنمية الاجتماعية ، وقد اجرت هذه البعثة دراسة شاملة لاقتصاديات البلاد والنشاطات الاجتماعية وغيرها من الميادين المرتبطة بها ، وقدمت كتابا ازرق عن التنمية بالمستقبل ..ولا يزال هذا الكتاب يعتبر اهم دراسة من نوعها عن الكويت.

وقدمت البعثات الاخرى غير المقيمة وخبراؤها كل فى ميدانه الخاص ، مساعدات قيمة للخبراء المقيمين ، وفى الوقت الحاضر تقوم بعثة من هذا النوع بادارة الدورة التدريبية للاطباء البيطريين فى الكويت لمساعدتهم فى معرفة آخر التطورات الفنية فى هذا الميدان .

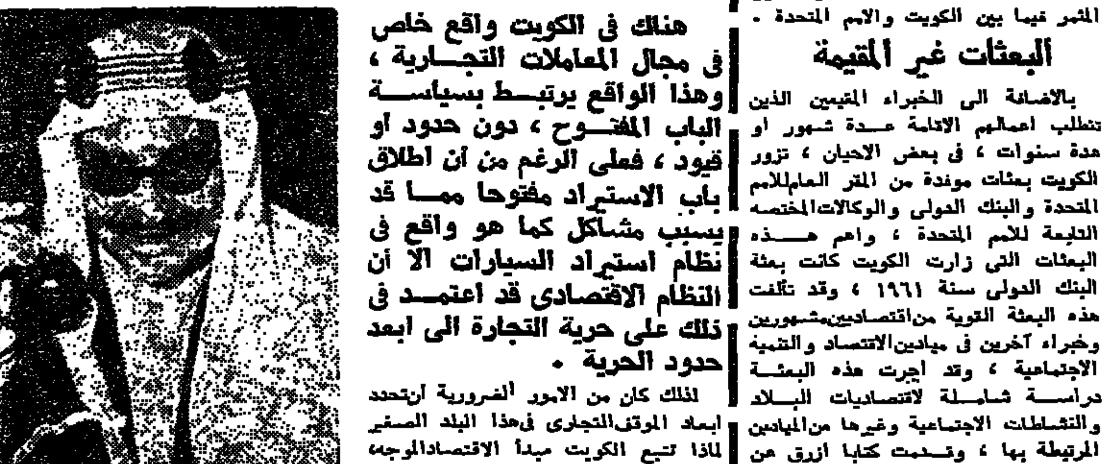
التدريب

يشكل الخبراء ناحية واحدة من المساعدات الفنية التى تقدمها الامم المتحدة ، اما الناحية الاخرى والتى لا تقل اهمية فهى تدريب المواطنين فى البلاد هناك طريقتان لتنفيذ ذلك : الاولى طريق التدريب الذى يجريه الخبراء العاملون فى البلد نفسه ، اما الطريقة الثانية فتتم بارسال المواطنين الى مراكز التدريب المناسبة فى الخارج ، ويتم ذلك بتأمين التسهيلات اللازمة بما فى ذلك الزمالات والمنح الدراسية

الندوة الصناعية

هناك دلالة اخرى على زيادة اهمية الدور الذى تلعبه الكويت ضمن برامج الامم المتحدة فى التنمية الاقتصادية ، وهذه الدلالة تكمن فى قرارها عقد ندوة عالمية للتنمية الصناعية فى الكويت فى شهر مارس سنة ١٩٦٦ .. والتى دعيت للاشتراك فيها كل البلدان العربية فى الشرق الاوسط وستكون هذه الندوة وندوات غيرها مقامة فى مناطق اخرى بهذا الخصوص بمثابة تمهيد لمؤتمر التنمية الصناعية العالمى الذى سيتم تحت رعاية الامم المتحدة عام ١٩٦٦ ، والامم المتحدة تعاون وتساعد الكويت بشكل وثيق على اجراء الترتيبات اللازمة لاقامة الندوة المقترحة فى الكويت.

سياسة الباب المفتوح التى تتخذها الكويت أساسا فى معاملاتها التجارية
لماذا تركت حكومة الكويت العمل بمبدأ الاقتصاد الموجه فى سياستها الاقتصادية







سعادة الشيخ عبد الله الجابر وزير التجارة





الفواكه والخضروات تصل الى الكويت عن طريق البواخر وبالطائرات ايضا

هناك فى الكويت واقع خاص فى مجال المعاملات التجارية ، وهذا الواقع يرتبط بسياسة الباب المفتوح ، دون حدود او قيود ، فعلى الرغم من أن اطلاق باب الاستيراد مفتوحا مما قد يسبب مشاكل كما هو واقع فى نظام استيراد السيارات الا أن النظام الاقتصادى قد اعتمد فى ذلك على حرية التجارة الى ابعد حدود الحرية .

لذلك كان من الامور الضرورية أن تحدد ابعاد الموقف التجارى فى هذا البلد الصغير لماذا تتبع الكويت مبدأ الاقتصاد الموجه، وما هو صمام الامن لحماية اقتصادياتها من السيطرة الاجنبية ، وما هى نظرتها الى الاولوية فى استيراد السلع والمصنوعات العربية قبل الاجنبية ، ولماذا لا تهتم باختلاف السعر كعنصر فى تسويق السلعة، وانما تنظر الى الجودة مهما كان الثمن مرتفعا ، وفى هذا الاطار من المبادىء المفتوحة كيف تحدد الكويت اهداف السياسة الصناعية .

ان المسئولين فى وزارة التجارة والصناعة بالكويت والتى يضطلع بتوجيه السياسة فيها وزيرها الشيخ عبد الله الجابر الصباح يتناولون بالتوضيح هذه السياسة ، وذلك فى حديث يتناول كل مسئوليات العمل فى هذه الوزارة

س — هل هناك اتجاه فى سياسة الكويت للحد من استيراد السيارات بعد أن اصبحت مشكلة فى نظام المرور ؟

ج — بالرغم من الزيادة المطردة فى عدد السيارات فى الكويت وما تسببه من مشاكل لنظام المرور الا أنه ليس هناك اتجاه فى سياسة الدولة الى الحد من استيراد السيارات التى أصبحت مظهرا من مظاهر أرتفاع مستوى الدخل فى هذا البلد .

أن النظام الاقتصادى فى الكويت يعتمد على حرية التجارة الى حد بعيد ، وتأتى التجارة فى المرتبة الثانية من حيث الاهمية بالنسبة للاقتصاد الكويتى بوجه عام . وان وضع العراقيل تجاه سلعة ما معناه الحد من نشاط احد الاركان الهامة للاقتصاد المحلى مما قد يكون له آثار سيئة على الاوساط التجارية وغيرها . وهذا يتعارض مع أهداف الدولة التى تسعى الى رفاهية المجتمع واسعاده .

وهناك وسائل اخرى يمكن الاعتماد عليها للتخفيف من حدة المشكلة بصورة لا تضر بالتاجر أو المستهلك ، وقد قامت شركة المواصلات الكويتية بتيسير خطوطها بحيث تربط جميع المناطق بالكويت ببعضها البعض ، ويتوقع بعد التشغيل الكامل لخطوط الشركة أن تخف حدة مشكلة المرور تبعا لذلك . كما ان هناك وسائل اخرى يمكن اتباعها اذا اقتضى الامر .

س — هل ستأخذ الكويت فى سياستها التجارية بمبدأ الاقتصاد الموجه ؟

ج — ان الكويت وجدت فى الحرية الاقتصادية وحرية التجارة مبدأ يتلاءم مع أوضاعها وظروفها الاقتصادية ، حيث ان الكويت تستورد جميع حاجياتها من السلع من الخارج وهى لذلك تتعامل تجاريا مع معظم دول العالم سواء الغربية منها أو الشرقية دون تفضيل أو توجيه او تحديد ، والامر متروك لعوامل العرض والطلب ونوع السلعة وجودتها وأسعارها لتحديد الجهة التى تستورد منها والكمية اللازمة منها للاسواق .

الا أن الدولة فى سبيل تشجيع صناعاتها المحلية الناجحة لن تالو جهدا فى وضع القوانين والتشريعات التى تكفل الحماية لهذه السلع للاخذ بيدها فى المراحل الاولى للانتاج الى أن تستطيع الوقوف أمام منافسة السلع الاجنبية .

س — ما هو الهدف من وراء التعديلات التى ادخلت على قانون الشركات ونظام استغلال رأس المال الاجنبى ؟

ج — لم تطرأ بعد أى تعديلات فى الوقت الحاضر على قانون الشركات أو استغلال رأس المال الاجنبى . واذا كان القصد من السؤال هو القانون المطبق حاليا . فيمكننا القول أن هذا القانون قد وضع لتنظيم الشركات بوجه عام شأنه شأن مختلف اوجه النشاط الاقتصادى او الاجتماعى فى الكويت وقد روعى فى هذا القانون أن يكون لرأس المال المحلى السيطرة والتوجيه لهذا النشاط التجارى الهام . اذ حدد القانون أن لرأس المال الوطنى ٥١ ٪ من قيمة رأس مال الشركة على الاقل . وبذلك ضمن لرأس المال الاجنبى حرية الدخول فى المشاركة فى الشركات والمشاريع فى حدود ٤٩ ٪ من رأس المال . وهذا ما هو متبع فى معظم الدول النامية والمتقدمة لحماية اقتصادياتها من السيطرة والتدخل الاجنبى .

س — كيف يبنى الكويت علاقاته الاقتصادية مع الدول العربية ؟

ج — تقوم بين دولة الكويت وكافة الدول العربية علاقات حسنة وطيبة فى كافة المجالات السياسية منها والاقتصادية مستمدة قوتها واصالتها من روابط الاخوة التى تربطنا مع اشقائنا فى الدول العربية، وقد حرصت الكويت على تدعيم هذه العلاقة وتنميتها لما فيه خير الجميع سواء فى نطاق جامعة الدول العربية ام فى خارجها مجسمة بالاتفاقيات الاقتصادية والفنية التى عقدت مع البعض منها والزيارات المتبادلة بين المسئولين فى هذه الدول مع الكويت ، كما ان الكويت لاتألوا جهدا فى المساهمة فى التنمية الاقتصادية للدول العربية ، حيث أنشأت الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية بموجب القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٦١ برأسمال قدره مائة مليون دينار وهو يعادل ثلث دخلها القومى تقريبا وذلك لمد الدول العربية الشقيقة بالقروض اللازمة لتنفيذ برامج التنمية فيها وقد بلغ مجموع هذه القروض لغاية ١٩٦٤/١٢/٣١ ما يزيد على الـ (٣٧) مليون دينار ، ولم يقتصر تقديم القروض الائتمانية من الصندوق فحسب بل قدمت دولة الكويت القروض من الاحتياطى العام للدولة وقد بلغ مجموع هذه القروض (٥ر١١٦) مليون دينار .

ان دولة الكويت وهى تتبع هذا المبدأ فى تعاملها مع اشقائها تهدف الى توثيق عرى الاخوة وجمع الشمل لما فيه مصلحة الامة العربية والتى نص دستورنا على اننا جزء لا يتجزأ من هذه الامة المجيدة.

س — هل تعطى حكومة الكويت الاولوية لاستيراد السلع والمنوعات العربية التى لها نظير من السلع الاجنبية ؟

ج — ان الكويت تعامل السلع العربية معاملة خاصة شأنها شأن الدول العربية الاخرى الاعضاء فى اتفاقية تسهيل التبادل التجارى وتنظيم تجارة الترانزيت بين الدول العربية . اذ أن معظم السلع الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية معفاة تماما من الرسوم الجمركية كما ان قسما من السلع الصناعية يتمتع بتخفيض جمركى قدره ٢٥ ٪ من الرسوم وقسما آخر يتمتع بتخفيض قدره ٥٠ ٪ من الرسوم الجمركية .

ان سوق الكويت حر لجميع انواع السلع مهما اختلفت جنسياتها كما ان جودة السلعة هى التى تروجها ، وقد لا يكون الثمن هو العنصر الحاسم فى تسويق السلعة فى الكويت نظرا لارتفاع دخل الفرد الذى يساعد على انتقاء السلع الجيدة مهما كان ثمنها .



كيف دعم الوفد الاقتصادى العربى فى الكويت العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والكويت ؟

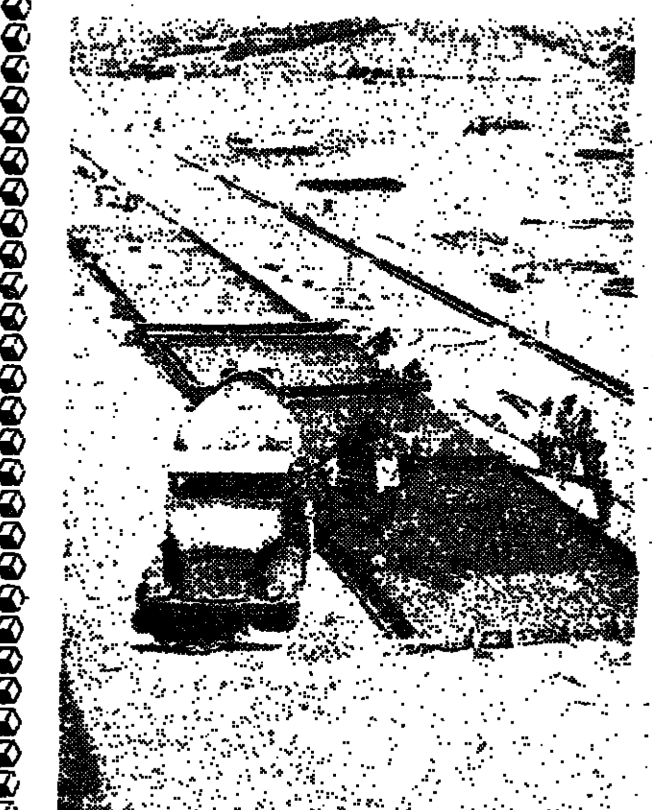
ت زيارة الوفد الاقتصادى العربى لدولة الكويت ،العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والدولة الشقيقة ، لهرت نتائج هذه الزيارة فى تاكيد ثقـة الكويت فى فى كفاءة ومقدرة الخبراء والفنيين المصريين الذين يقـومون . المشروعات العمرانية والهندسية هناك .

ـد كانت آخر زيارة لاعضـاء الوفد فى ٨ فبراير برئاسة الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء ن المالية والاقتصادية ، وكان يرافقه الدكتور عزت سلامة وزير الاسـكان والمرافق ، وذلك ردا على الزيارة ية التى قام بها الشيخ جابر الاحمد للقاهرة لبحث التعاون والتكامل الاقتصادى بين البلدين .

قصر السلام ــ لضيافة حكومة دولة الكويت للملوك والرؤساء .



عمارة الكويت ــ شارع فهد السالم.



حظائر وممرات الطـائرات بمطـار الكويت الدولى .



: خزانات المياه ومحطات الطلمبات تتبع وزارة الكهرباء والماء بالكويت

قصر سعادة وزير الداخلية والدفاع

الكويت تستغنى عن الخبرات الاجنبية

وتسند مشروعاتها العمرانية والهندسية إلى الشركات العربية

وقد قامت المباحثـات بـين الوفدين العربى والكويتى على اساسين هما :

● مسـاهمة الكـويت فى مشروعات التنمية فى الجمهورية العربية المتحدة .

● التعـاون المشترك بـين الدولتين فى الاعمـال الانشائية والمقاولات والتجارة فى البـلاد العـربية خاصـة ، والافريقية والآسيوية عـامة ..

قطاع الانشاء والتعمير والمقاولات ..

وقد ابدى الجانب الكـويتى اهتماما خاصا بموضوع التعاون المشـترك فى مجالات الانشـاء والتعمـير والمقـاولات ، كذلك مشروعات السـياحة والملاحة واتفق الطرفان على تركيز النشـاط الجديد فى البلاد العربية ثم مد هذا النشـاط بعـد ذلك الى البـلاد ، كما تقرر تشكيل لجنـة مشتركة لمتابعة نتائج اتصالات الجانبين فى المشروعات المشتركة ، كما تم الاتفاق على مشروع انشاء مكاتب للاستشـارات الفنية ، تضم خبراء مصريين وكويتيين لتحل مكـان المكاتب الاجنبية .

التسهيلات الائتمانية وتشجيع انتقال رؤوس الاموال

ومن الموضـوعات الهامة التى تم الاتفاق عليها ايضا :

● قيـام البنـوك الكويتية الوطنية بتقديم تسهيلات ائتمانية للبنك المركزى المصرى قدرها ١٥ مليون دينار اى حوالى ١٩ مليون جنيه بفائدة ٦٪ تسدد على ١٠ سـنوات . وعلى ان تقـوم الحكومتان بكفالة هذه البنوك فى كل منها .

● تشـجيع رؤوس الاموال والاسـتثمارات وضـمان رؤوس الاموال الكويتية ، ونفس الضمان للاموال المصرية فى الكـويت ، ويشـترط ان تكـون الامـوال المستثمرة فى اوجه توافق عليها الحكومتان .

وقد كان لهذه المباحثات اكبر الاثـر الطيب فى نفس حكـومة وشعب الكويت ، الذى يسـعى الى تدعيم روابطه وعلاقاته مع الدول العربية الشقيقة للتعاون مع الكويت فى تنفيذ مشروعاته لحمايته من الاستغلال الاجنبى ، الذى انتهز كثـيرا من الفرص ، وامتص ثروات الكويت ، تحت ستار تنفيذ مشروعاتها العمرانية والهندسـية ، وغـيرها من المشروعات التى كانت تعتمد فيها الكويت على الخبرات الاجنبية .

وقد بدا واضـحا اهتمـام الكويت فى الاعتماد على الخبرات العربية والاستغناء عن المعونات الفنية الاجنبية ، بعد ان حصلت على استقلالها سـنة ١٩٦٢ ، وانضـمت الى جامعـة الدول العربية والى هيئة الامم المتحدة ، وقيام الحكم الديموقراطى بها .

وكان طبيعيا ان يصحب هذا التغيير الجذرى فى حياة الكويت ، تطور كبير فى المجالات السياسية والاجتماعيـة والاقتصـادية ، ومختلف قطاعات الحياة .

وقد تمثل التطور الذى امتد الى قطاع الانشاءات والمقاولات . فى الاهتمام بتنفيـذ المشرعوات العامة مثل مشروعات المجارى ، المطار الدولى بالكرنيش ، خزانات المياه ، التوسع فى انشاء مبانى المـدارس والمسـتشفيات والوحدات والوزارات ، الى غير ذلك من مشروعات الخدمات .

ومن الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لتطهير نظـام تنفيـذ المشروعات العمرانيـة ، قامت لجنة خاصة تتبع مجلس الوزراء مبـاشرة ، بتصنيف متعهـدى وشركات المقاولات العامة ، على ضوء المشروعات التى سبق ان قامت بتنفيـذها ، وعلى ضـوء علاقاتها وما فيها مع دولة الكويت ، وذلك لانتقاء نخبة من المقاولين والشركات التى تطمئن الحكومة الى التعامل معها ، حتى لا تقع مرة اخرى فريسـة للشركات الانتهازية .

وقد صنفت هـذه اللجنـة المقاولين والشركات الى ٤ فئات :

الفئة الاولى :

وتشمل المقاولين والشركات القادرة على القيام بالمشروعات الانشائية الكبرى ذات المستوى الهندسى العالمى ، والتى لا تقل تقديراتها المبدئية عن مليون دينار كويتى ، وحتى خمسـة ملايين دينار . .

الشركة المصرية الممثلة للقطاع العام بالكويت

وقد اختيرت ضمن الفئة الاولى ، الشركـة المسـاهمة المصرية للمقاولات (العبد) وهى الشركة المصرية التى تعمل بدولة الكويت فى المساهمة فى تنفيذ المشروعات الهندسية الكبرى ، ومنافسـة الشركات الاجنبية المستقلة .

وقد اكدت الشركة بنشاطها ، وخبرة العاملين فيها ، ثقة دولة الكويت الشـقيقة فى الخبرات المصرية ، التى تعمـل بايمـان واخلاص من اجل المساهمة فى تدعيم نهضة البلد العربى الصديق

الكفيل الكويتى

وتعمل الشركة المسـاهمة المصرية للمقاولات فى الـكويت ، بالتعاون مع السيد / عبـد الله سالم العنيقى ، وهو من تجار الكويت ، وهو (الكفيل الكويتى) للشركـة ، وذلك حسـب نص القانون الكويتى الذى يحتم ان يكون لكل شركة من خارج الكويت كفيل كويتى

لمحات من التاريخ

وقد بدا النشـاط الفعلى للشركة فى الكويت عام ١٩٥٩ حينما اسند اليها تصميم وتنفيذ قصر الشيخ سعد العبد الله الصـباح وزير الداخلية والدفاع

وفى عـام ١٩٦٢ - وهـو العـام الذى حصـلت فيـه الكويت على استقلالها ، اتسـع نشاط الشركة بصورة واضحة ، بعد ان حصلت على تسهيلات ائتمانية من بنك الكويت الوطنى بضمان بنك مصر ، فاسند اليها عدد كبير من العمليات الاهلية هذا بالاضافة الى تنفيـذ اول العمليات الحكومية وهى مدرسة الشعب

وفى عام ٦٣/٦٤ تمـكن فرع الشركة بالـكويت من ان يدعم مركزه وسمعة الشركة ، ونجح فى تسجيل الشركة ضمن المقاولين العالميين فئة (ا) لتنفيذ المشروعات الهندسية الكبرى التى تزيد عن مليون دينار كما سبق ان ذكر .

وقد اكد العامـلون بالفرع ، انهم جديرون بثقة دولة الكويت ، فقاموا بانهاء جميع العمليـات المسندة اليهم قبل المواعيد المحددة لها ، فقامت حكومة الكويت بصرف مبلغ ١٥ الف دينـار مـكافاة وتشجيعا لهم .

وكان طبيعيا ان تدعم الشركة فرعها فى الكويت بما يتمشى مع المشروعات الكبرى التى اسندت اليها ، فزودتها بمزيد من الالات والمعدات الحديثة

تنفيذ ٤ مشروعات

وتقوم الشركة حاليا بتنفيذ ٤ مشروعات تم اسنادها اليها فى نهاية السـنة المالية ٦٣/٦٤ ، وتبلغ فيه عقـودها الاجماليـة ١٫٨٣٥٫٠٠٠ دينار . والعمليات الاربع هى :

● **انشـاء قاعدة الصـيانة وحظائر الطائرات الخاصة بشركة الطيران الكويتية الحكومية :**

وتبلغ قيمة عقـدها مليـونا و ٥٠٠ الف دينار ، وقد تم تنفيذها فى مواعيدها المحددة .

● **انشاء قصر الشيخ سعد العبد الله الصباح بالمسيلة :**

وقد قامت الشركـة بعمـل التصميمات المعمارية الخاصة بها بالاضافة الى اعمـال التعبئـة والعملية فى دور التشطيب حاليا وتعتبر مفخرة للتصميم والتنفيذ العربى

● **انشاء خزانات المياه ومحطة الضـخ (الطلمبـات) بابرق خيطان :**

● **انشاء فيلا السيد عبـد الرحمن العتيقى : وكيـل وزارة** الخارجية ، وقد قامت الشركة بتصميمها وتنفيذها على الطراز العربى الحديث ، وتم تسليمها فى الموعد المحدد ، وتعتبر من مفاخر الاعمال التى قامت بها الشركة .

اعمال تصميم وتنفيذ

وبالاضـافة الى المشروعات الاربعة السابقة ، تقوم الشركة باعمال تصميم وتنفيذ الديكورات والاثاثات الخاصة بسفارة دولة الـكويت بواشـنطن بالولايات المتحدة الامريكية ، وتبلغ قيمتها ٥٠ الف دينار .

مناقصات جديدة اشتركت فيها الشركة

ومن المشروعات الجديدة التى اشتركت الشركة فى مناقصاتها :

● عملية انجاز ما تبقى من عمليـات محطات ضخ الميـاه وخصوصا الضـغط ــ مجـارى الكويت ــ المرحلة الاولى .

وقد اشتركت الشركة فى دراسة هذه العملية مع المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق ، وقيمتها حـوالى ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ دينـار ومنتظر توقيع عقدها خلال هذا الشهر

● **انشـاء خزانات ميـاه الصليبية :**

وتقـدر قيمتهـا بحـوالى ٣١٠٫٠٠٠ دينار وينتظر اسنادها الى الشركة

● **انشاء مدرسة ثانوية للبنات بمنطقة حولى**

وتقـدر قيمتهـا بحـوالى ٥٠٠٫٠٠٠ (خمسمائة الف) دينار وينتظر اسنادها الى الشركة

وذلك بخلاف المشاريع الاخرى التى تم دراسـة عطاءاتها ولم تظهر قيمتها بعد وتقدر بحوالى ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ (خمسة ملايين دينار) ومنها مستشفى الصدر وعملية المعاهد الخاصة

وتنتهز الشركـة المسـاهمة المصرية للمقـاولات (العبـد) مناسبة العيـد القومى للكويت لتهنىء صاحب السمو امير دولة الكويت صباح السالم الصـباح وشـعب الكويت بهذا العيـد متمنين للكويت الشقيق كل تقدم وازدهار فى عهد اميره المحبوب.

الشركة المساهمة المصرية للمقاولات "العبـد" تقوم بتنفيذ مشروعات قيمتها ثلاثة ملايين دينار

فيلا سعادة وكيل وزارة الخارجية .

وينتظر اسـناد عمليات أخرى لها بحوالى ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ خمسة مليون دينار

دولـة الكويت تؤكـد ثقتهـا بالشركة وتسجل إسمها ضمن الشركات العالمية

هكذا من الأصل



هكذا من الأجيال

أحدث الاكتشافات



● ابتكر العلماء السوفييت جهازا جديدا يسهل عمل الجراح. الجهاز يسمى تليبا موسكوب • ويستطيع الجراح ان يرى على شاشته التليفزيونية صورة الجسم البشرى وتفاصيل هيكله العظمى فى آن واحد • وهى عملية لها اهمية خاصة اثناء استئصال الاجسام الغريبة والاورام • ويقوم عمل الجهاز على استخدام اشعة اكس والاشعة العادية فى آن واحد.

● نجحت التجارب السوفييتية على المستحضر الجديد س•س•س• الذى يهدف الى التحكم فى نمو النبات وقد ازداد انتاج القمح الذى اجريت عليه التجارب بمقدار ٥٠٪ ، رغم ان طول عوده انخفض بمقدار الثلث

● يعمل معهد الابحاث والتصميم لبناء آلات البترول على استبعاد العمل اليدوى من حفر الآبار فقد صمم المعهد عددا من الالات والاجهزة التى توجد فى حقل العمل ، وتدار عن طريق مكتب الادارة المركزى الذى يبعد عن حقل العمل • فبواسطة ازرار خاصة لكل جهاز ، يمكن الضغط عليها فى المكتب لتبدأ عمليات الحفر فى الحقل • معظم هذه الالات تعمل على ربط الانابيب وفكها على مسافة تصل الى عمق ٣٠٠٠ متر

● انتج المعهد الكيماوى لجمهورية لاتفيا السوفييتية مادة جديدة تحتوى على السيليكون والكربون والنيتروجين تتخللها سوائل اخرى تساعد على انتاج غطاء رفيع وصلب تغلف به المعادن لتقاوم الحرارة المرتفعة والمواد الحارقة •

من ٧٥ سنة فى مصر

● تقابل محرر جريدة السيكولو بالجنرال اوريرو قائد الحامية الايطالية فى افريقيا وتحادث معه فى المسألة الاخيرة التى الح اليها الليوتنان ليفراجى لدى مجلس النواب فاخبرة بانه قد اضطر الى اعدام عدد من الجيشان الذين القيت عليهم شبهة الخيانة قياما بمواجب العسكرية على انه يرى انه قد بالغ فى قوله بان الذين اعدموا يبلغون ٨٠٠ نسمة

● ارى ان الفضيلة فى باشوات مصر اشبه بالنبات البرى المحتاج النقل الى ارض اخرى لاحيائه وتجديد قواه فان تلك الفضيلة تزهو بالاهمال وتذبل رويدا رويدا تحت فعل هواء التعصب ولذلك كان علاجها بسيطا لا يحتاج الى بيان •

● اعلن ديوان الاوقاف انه محتاج الى ٢٧ الف متر حصر سمار لفرش بعض المساجد والزوايا فى مصر وطنطا والمنصورة ودمنهور والمحلة والزقازيق والمنوفية والجيزة وبنى سويف والمنيا واسيوط والسويس فمن شاء تقديم ذلك يحضر الى ديوان الاوقاف فى مصر او مامورية اوقاف المنوفية فى شبين الكوم فى ميعاد غايته ٢٢ شعبان للوقوف على الشروط

● ادعى وطنى انه بينما كان مارا من جهة قهوة الزجاج طعنة احد الاجانب بمديه فى ظهره وفر هاربا وهو لم يعلم لذلك من سبب

(« الاهرام » فى ٢٥ فبراير سنة ١٨٩١)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ — ٤/١٩) تتوافر لك بهجه وسعاده واحساس بالرضى
الثور (٤/٢٠ — ٥/٢٠) رحلة او زيارة ممتعة او حادث اجتماعى سعيد
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) تتاح لك اجمل الفرص لتحقيق امانيك فانتهزها
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) تبدو عصبيا او قلقا فحاول ان تهدأ او تستريح
الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) خطه او مشروع او محاولة تحتاج الى عناية وتفكير
العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) خبر تسمعه يفرحك او صداقة او محبة تشجعك
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) تنشط الى مقابلات هامة او مساعى اواتصالات مفيدة
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) امل باسم يحدوك فى الوصول الى اهدافك المنشودة
القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) راحة وطمانينة فى حياتك العائلية والعملية
الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٨) تحتفل بزائر او ضيف او شخصية محبوبة لديك
الدلو (١/١٩ — ٢/١٧) حيرة او تردد بالنسبة لمسألة عاطفية أو عائلية
الحوت (٢/١٨ — ٣/١٩) مشكلة او ازمة تصادفك فتعامل بلباقة وحكمة

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة للفنان والت ديزنى

ارغام الضرغام

6-20

صدق أو لا تصدق

طرزان بقلم ادجار رايس بوروز

ملخص : تتنهد دون ريد وهو يقول ان نيبس لم يفر بعد ذلك الى لقائه مع كارول ولما راجت اشاعة عن صبى متوحش قامت على تربيته جماعة من القردة جاءا سويا للتحقق من صحة الاشاعة ولم يشك فى حقيقة مقصده الا بعد وصولهما الى الغابة •







اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٦٠٦٠

طلب موظفين

★ مطلوب عاملة مانيكير وباديكير حسنة المظهر بصالون مصطفى شارع نينى ٤ تليفون ٨١٤٣٧٨

★ مطلوب صيدلى مدير لاجزاخانة الجمهورية شبين الكوم للعمل طول الوقت • الاتصال تليفون ٢٦١٢ من الخامسة الى السابعة مساء مرتب مغر

★ مطلوب شاب خريج المدارس الصناعية (قسم صناعة الجلود) الطلبات تقدم شخصيا الى المصنع المصرى للجلود « ريفولى وشركاه » ١١٨ شارع محمد فريد بالقاهرة •

شركة عثمان أحمد عثمان

فى حاجة الى ممرضين مرخصين للعمل بعمليات الشركة بمرتبات مجزية • تقدم الطلبات شخصيا مساء السبت بالادارة العامة ٣٤ شارع عدلى بالقاهرة •

شركة دار الدواء

معتوق أخوان وشركاهم

يعلن الاستاذ وليم زكى سمعان مدير عام شركة دار الدواء عن طلب موزعين بالعمولة لمنتجات الشركة خبرة سابقة خمس سنوات على الاقل وتقدم الطلبات يوميا اليوم العاشرة صباحا والخامسة بمقر الشركة ٥ شارع شواربى بالقاهرة

الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة القليوبية

تعلن لحاجتها شغل الوظائف الاتية :

رئيس مجمع وملاحظ ومحصل وكاتب (منيفاتورة) وبائعين للبقالة وللادوات المنزلية وللاثاث وللاسماك حسب الشروط والمواصفات المعلن عنها بادارة الجمعية بينها وجمعاتها بدائرة المحافظة وتقدم الطلبات برسم السيد الدكتور رئيس مجلس ادارة الجمعية بينها فى موعد اقصاه سبعة ايام من تاريخ النشر

دروس خاصة

★ دروس خصوصية فى الرياضيات الطبيعة الكيمياء للثانوية العامه والنقل ت ٨٩٦٦٠٧

حتى لاتفوتك فرصة النجاح

مجموعات للتقوية

من أول مارس ١٩٦٦ للاعدادية والثانوية العامة والنقل لجميع المواد للقسمين الادبى والعلمى • اساتذة متخصصون من الجامعة والمدارس الثانوية ٥ شارع الشريفين امام الاذاعة مركز تدريب التليكميو نيكشانز الاستعلامات طوال اليوم ت ٥٥٥٥٩

صيانة وتصليح

شركة صافا ت ٩١٣٤٤٩

مهندسون اخصائيون للصيانة والاصلاح بالضمان - بوتاجاز - ثلاجات - غسالات - سخانات - اجهزة طبية

اصلاح الثلاجات

فؤاد فارس ت ٩٠٤٦١٧
لاصلاح الثلاجات المنزلية

● امكانيات كاملة لتصليح الثلاجات المنزلية
● تصنيع الفريزر الالومونيوم طبق الاصل
● تركيب مفتاح للثلاجة بالمنزل « ٥ جنيهات »
● الكشف او الاصلاح بالمنزل « ٥٠ قرشا »

الورشة ٤٣ ش نجيب الريحانى بالقاهرة

مطلوب استئجار

محل — شقة — ارض
تصلح لمعرض

مصر الجديدة — الزمالك — الجيزة — الدقى ت ٩٠٢٤٧٥

البدل

مطلوب شقة برمل الاسكندرية ٤ غرف نشترى العفش وندفع الديكور او البدل بشقة كبيرة لوكس ٤ حجرات بجوار شيكوريل بالقاهرة اتصل ت ٨٤٦٦٤٣

★ مطلوب شقة بوسط البلد تصلح عيادة ثلاث حجرات نشترى العفش ديكور اتصل الدكتور عادل ت ٧٠٦٣٤

للايجار

★ للايجار شقة مفروشة لوكس بمصر الجديدة ت ٦٣٩٠٦

★ غرفة عيادة او مكتب موقع ممتاز بمصر الجديدة ت ٦٠٩٠١

★ شقق مفروشة وخالية بالقاهرة وضواحيها بمكتب سامى ٤٢ سليمان ت ٤٩٥٥٩

★ بالاسكندرية شقة مفروشة ثلاث غرف ١٨٠ ش احمد شوقى رشدى ت ٦٩٦٠١

★ شقة مفروشة بالكماليات ١٢ ش محمد صدقى شقة ٢٢ بباب اللوق ت ٨١٩١٦٦

★ شقق وفيلات مفروشة بهليوبوليس العجوزة • المعادى بالمكتب العالمى ت ٤٤٧٦٦ و ٥٧٤٠١

★ عمارة حديثة البناء • شقق مفروشة حجرة • حجرتان • بوتيه اسعار معتدلة ١٠٨ ش المعز لدين الله بالجمالية ت ٩١٢٣٢١

★ شقة ٤ غرف مفروشة لوكس • فريجيدير • بوتاجاز • سخان بمصر الجديدة ميدان البازيليك تليفون ٨٦٦٩٥٢ من ٨ — ١٠ صباحا ومن ٥ — ٨ مساء

فرص مالية وسلفيات

★ مطلوب شريك للوكاندة بسيدى بشر برأس مال ١٠٠٠ ج ت ٦١٥٦٦ اسكندرية

أدوات المنزل الحديث

« شركو »

١٧ عمادالدين ت ٩٣٢٨٠٣

● موبيليات المطبخ الحديث
● نجف مودرن وكريستال
● ثلاجات غسالات سخانات
● دراجات بجميع انواعها
● اطقم ميلامين فاخرة

البيع جملة وقطاعى
قسم خاص للتقسيط

للبدل

★ مطلوب شقة خمس غرف بمنطقة رمل اسكندرية لشرائها بالعفش والديكور اذا وجد او للاستبدال بشقة اخرى بالقاهرة بالمعادى اربع غرف وصالة لوكس بايجار تسعة جنيهات الاتصال بتليفون ٦٢٥٦٨ اسكندرية بين الساعة ٣ الى ٦ مساء يوميا

مطلوب شراء

نشترى نقدا ثلاجة غسالة بوتاجاز سخان ريكوردر ت ٩٠٢٧١٢

★ نشترى نقدا ريكوردر • مكنسة • سخان • خلاط • عصارة • سينما راديو ت ٤٢٢٢٤

فرص مالية

نشترك ب ٢٠٠ جنيه

مبدئيا بمشروع تجارى — اكتب لـ ٣٩٠ بالاهرام

عقار

★ فيلا لوكس قابلة للتعلية حديثة تسلم خالية ٣٠٥ م ٩٠٠٠ ج ت ٨١٧٨١٦

★ بارقى حى بهليوبوليس فيلا لوكس نهائى ٢٠٠٠٠ ج تسلم خالية ت ٨٦٥٩٠١

أحكام

● حكم استئنافيا فى القضية رقم ١٨٥ س سنة ٦٦ مصر بجلسة ١٩٦٦/٢/٥ بحبس مصطفى احمد عبد العزيز لبان ومحله شارع عبد العال مراد ١٧ بالعجوزة شهرين وغرامة ٢٠ جنيها والنشر لمدة سبعة ايام لبيعه لبنا مغشوشا

للبيع

★ للبيع عداد فرنساوى — بربريز خلفى وأماميوتيس وخلافه كونسول ت ٣٠٩٦٠

★ ماكينة رى ارتوازى بالمواسير البيضاء ٦/٦ المانى ممتازة ت ٨٧٤٦٥٥

للبيع تلفزيون سونى ٦ بوصة بطارية وكهرباء وريكوردر سونى (١) ٥٠٠ استريو وراديو سيارة توشيبا ١٢ فولت ت ٤٣٩٢٣

فيلا خالية للبيع

فيلا على البحر بحديقة ٦٤٤ طريق الجيش برمل الاسكندرية على ناصية مسطح الارض ٥٨٠ م ١٠٣٠ ذراعا المبانى قديمة دور واحد الاتصال تليفونيا من ٧—٩ مساء رقم ٩١٧٥٤٠ القاهرة عدا الجمعة

للبيع

اجزاخانة بمصر الجديدة

للبيع تليفون ٥٤٩٢٤

للبيع ثلاجة ١٢ قدما وثلاجة فريجيدير ١٣ قدما وسخان يونكر ٥ لتر جديد ت ٤٣٩٢٣

★ عمارة لوكس بالمعادى قابلة للتعلية غلة مناسبة ٥ ٪ بعد التخفيضات والعوايد • ايراد ٧٣ ج شهريا • تباع بثمن المبانى فقط ت ٢٨٧٩٣

مزادات

★ السبت ٥ مارس سنه ١٩٦٦ بقلم معاونى نيابة الاحوال الشخصية بمجمع التحرير سيباع بالمزاد العلنى السيارة رقم ٢١١١٠ ماركة فورد القاهرة موديل ٤٩ ليموزين ملك ورثة المرحوم جاد يعقوب ارتينان الساعة ١١ صباحا بثمن اساسى ٥٠٠ ج للسيارة جميعها والدفع فورا والمعاينة بالجراج رقم ١٧ شارع شجرة الدر بالزمالك والمعلومات بقلم المعاونى •

اليوم البيع ٥٫٣٠ مساء
بصالة ناصر للمزادات
قسم التحف والمنقولات

٢٠٧ طريق الحرية — كليوباترا

اثاثات ومنقولات وتحف وادوات منزلية ومجموعة تابلوهات وسجاد وخلافه

الخبير المثمن (٦١) ت ٧٤٤٦٥

ابراهيم شكرى

خبير ومثمن ومصفى بالمحاكم والهيئات

اليوم ١٠ صباحا بالمزاد
منقولات شقق فاخرة
١٨ عبد الخالق ثروت

غرف نوم وسفرة وصالونات انتريهات تليفزيون ناشيونال مراوح نجف كريستال لوحات ومناظر ترابيزات دواليب مكاتب ريكوردر وتركز تبريد سجاد عجمى اطقم صينى فازات كريستال سرفيس وخلافه

الخبير : عزت مصطفى

مزاد كبير بالدقى
اليوم الجمعة ١٠ صباحا
محتويات فيلا كاملة
٢٩ ش المساحة — بالدقى
وجهاز عروس كامل

موبيليات فاخرة • سجاد عجمى • نجف كريستال • تابلوهات الكتاب • طقم صالون بالفضة • بيانو • ثلاجة ١٢ قدم • بوتاجاز • ريكوردر • كاميرا اجفا • ستائر • دواليب • سراير • قطع بالمركترى • واشياء

٤ تليفزيون ١٧ و ١٩ و ٢١ و ٢٣ بوصة ٢ سيارة ملاكى اوبل ٥٥ كابيتان

وستروين ٥٠ بحالة جيدة

الخبير : انطون غطاس

للاستعلامات ٨٠٦٨٥١ ص ١٦

للبيع

★ للبيع عمارة بالدقى ستة ادوار امام وزارة الزراعة ت ٨١٠٩٣٢

★ ريكورد سونى ٢٠٠ بصندوقه وسجاد فرنسى جديد تليفون ٨٦٢٣٤٥

★ للبيع ارض زراعية من اجود الاراضى قرب بنها تليفون ٨٣٠٧٥١

★ للبيع ٢ فوتى اوبيسون حالة ممتازة نهائى ٢٥٠ جنيه المخابرة ت ٨٠٣٩٢٨

★ نجفة كريستال باهى استيل اباجورتان كريستال بيلوهات تركويت سكوى راديو سيار فيلوبنكت جديد ٣٧ ش الجيزة الدور الثالث شقة ١٣ ت ٨١٦٨٠٧

تلفزيونات ناشيونال ١٤ بوصة
تليفون ٤١٦٥٨ و ٥٦٢٥٦

للبيع ثلاجة فيلكو ١٢ قدم وفيلكو ٩ قدم وسخان اسكوت ٥ لتر ت ٤٣٩٢٣

للبيع ٨ فدادين

بالسجاعيه مركز المحلة الكبرى قريبه حوض الجزل تليفون ٨٦٨١٥٢ القاهرة

شتلة عنب بناتى ممتاز فسن سنة وسنتين ت ٥٧٤٤٦ بعد الظهر

★ تليفزيون سونى ترانزستور ٤ بوصة بطارية وكهرباء ت ٩٤٤٩٤٣ من ٩ ص — ٤ م

للبيع ريكوردر جروندنج تك ٤٦ جديد حامل ميكروفون • تسجيل التلفزيون ت ٤٢٢٢٤

★ للبيع بذله فراك جديدة قماش انجليزى وبطانه حرير المخابرة ت ٢٢٠٢٣

للبيع ثلاجة ١٢ قدما وغسالة قطعتان وتكييف واحد حصان ومكنسة والجميع ماركة وستنجهاوس بالصندوق ت ٩٠٢٧١٢

★ للبيع غسالة وستنجهاوس فول اوتوماتيك وغسالة فريجيدير فول اوتوماتيك ت ٤٣٩٢٣

★ كاربوراتير سولكس جديد وراديو سيارة بلوكبونت تليفون ٨٦٢٣٤٥ طول النهار

★ بندقية بايارد بلجيكى جديدة بروحين ع ١٢ زناد داخلى ماكينة كاملة تالف للفارغة ت ٩٤٧٥٦٨ بعد ٧ مساء

★ سجادة شنواه كشاه ٦ × ٩ قدم ريكوردر جروندج تك ٤٦ ستريو سشوار زنسون اسكورت والجميع لمستعملوا — المخابرة ت ٨٦٨٣٥٤

★ انقاض منزل طراز قديم بينها ٣ ادوار شقتين كل دور على مساحة ٤٠٠ م نجارة وكل اخشاب ومروق جديدة للمعاينة اتصل ٨٩٥٠٨٦ بعد الساعة ٣ م

بيع ثمار حديقة

حديقة ثمانية افدنة موالح وعنب ومانجو بناحية ابا الوقف البلد عزبة الملط مفاغة فى موعد اقصاه ٦٦/٣/١٥ المخابرة بالخطابات المسجلة ٤٩ شارع الجيزة شقة ٤١ محمد لطفى هاشم

الادارة العامة لبيت المال والاموال المستردة

تعلن عن بيع محتويات مصنع البان ومنقولات منزلية كائنة بسمادون مركز اشمون بالمزاد العلنى بجلسة يوم الاثنين الموافق ٧ مارس سنة ١٩٦٦ وعلى كل من يرغب فى الشراء والحصول على معلومات تفصيلية فى هذا الشان الرجوع الى مندوب الادارة بالقسم المالى بمحافظة الغربية

اليوم ٤ م • باسكندرية
مزاد كبير للسيارات
بجراج مترو بمحطة الرمل

مجموعة سيارات ملاكى وتاكسى

مكتب المصرى للتوكيلات

ت ٢٥٦٥١ الاسكندرية — ٥٩٩٣١ القاهرة

خبير • ى • حداد

« بالمزاد العلنى »

الثامنة صباح الثلاثاء اول مارس امام السيد قاضى البيوع بمحكمة مصر الابتدائية سيباع ارض مساحتها ١٨٦٤ م٢ ثلاث واجهات — بها منزل دورين ٧٠ ش ابن سندر حدائق القبه بثمن اساسى ١٤ الف جنيه

اليوم العاشرة صباحا والخامسة مساء

بيع كبير بالمزاد

٥ ش الدكتور عبد الحميد سعيد النيل سابقا امام سينما اوديون

محتويات شقق مختلفة

موبيليات وصالونات وتحف وسجاد وتابلوهات ونجف وبوتاجازات وفريجيديرات وتليفزيونات وريكوردر وبيانو وراديوهات وبيك اب وغسالة ومكنسة ودواليب وسراير ومرايات وادوات مطبخ ونحاس وشنط جلد وكراسى مكتب وكراسى توليت وملابس واشياء اخرى عديدة

الخبير زكريا • ع • حداد

محمد حسن ٧٧٠٦٣

ص ٢٢ وزارة التموين

بطاريات

بوليدن العالمية

٥ دوبريه ت ٤٦٧٩٨

سيارات

★ فولكس ٥٦ مجددة تماما تباع لظروف اضطرارية نهائى ١٢٥٠ جنيها المخابرة ت ٩١١٢٧٩

★ تاكسى نصر ١٢٠٠ بكافة الكماليات عداد ب•ب جديد بسبب السفر للخارج ٤٠ ش بيروت بمصر الجديدة ت ٨٦٤٥١٢

★ للبيع تاكسى موديل ٦١ سيمكا ٥ راكب عداد ب•ب استعمال سنة ممتازة جدا ١٨٠٠ ج المخابرة ت ٨٦٣٦٧٢

★ شيفروليه امبالا ١٩٦٥ لم تستعمل ، الوسطاء يمتنعون بجراج جلال بشارع زكريا احمد بجوار نادى مختار

سيارات

★ شيفروليه امبالا ٦٢ بحالة ممتازة واطارات جديدة تليفون ٦٣٩٣٤

★ للبيع شفروليه ٥٠ بحالة جيدة جدا ت ٣٠٩٦٠

★ للبيع عداد تاكسى ب•ب جديد بمشتملاته المخابرة تليفون ٨٧٠٦٠٧

★ بسعر مغر جدا فولكسواجون ٥٢ ممتازة جدا وبالراديو ت ٩٠٠٧٩٠

★ بسبب السفر موريس ماينور ٥١ اقتصادية ٢٢٠ ك م ممتازة ت ١١١ ٨

★ للبيع فولكس ٥٦ ممتازة بالراديو نهائى ١٢٥٠ ت ٨٢٠١٦٣ الوسطاء يمتنعون

★ للبيع فيات توبولينو ١٩٥٢ بحالة جيدة رخصة سنة خابروا ت ٧١٣٩٦

★ بيجو ٢٠٣ — ١٩٥٢ موتور مجدد كاوتش حالة جيدة ٧٠٠ ج ت ٨١٧٨١٦

★ بربريز امامى نصر ١٣٠٠ وارد الخارج بصندوقه نهائى ٨٠ ج ت ٨٦٤٥١٢

★ مرسيدس ٢٢٠ موديل ١٩٥٥ بالراديو بالجاراج ٢١ ش اسماعيل محمد بالزمالك

★ فيات توبولينو ٤٨ مجدد قرخصة ٩ شهور ممتازة نهائى ٢٥٠ ج ت ٨٧٤١٧٥

★ موتور مرسيدس ١٨٠ ديزل وسيارة هامبر عمره عمومية ت ٢٧٢٠٩ باسكندرية

★ بسعر المعرض الصناعى والاستلام فورا رمسيس ٦٥ بالراديو ممتازة ت ٨٢٨١١١

★ للبيع سيارة فيات ١٣٠٠ دفعة اخيرة راديو الفابريقه لم تستعمل ٢٠٠٠ كم ت ٨٩٤١٦٨

★ فيات سيمكا ٦٠ تعمل تاكسى من ٦ شهور بالعداد تباع لعدم التفرغ نهائى ١٢٥٠ جنيه ت ٩١١٢٧٩

★ سيمكا اروندا ١٩٥٩ بحالة ممتازة نهائى ١٢٠٠ جنيه خابر الجراج ١٣ ش الدكتور محمود عزمى بالزمالك

★ للبيع بسبب استلام جديد بويك ٤٩ رودماستر بحالتها استعمال شخصى الوسطاء يمتنعون ت ٢٧٩٧١ من ١٠ — ٥

★ للبيع سيارة تاونس موديل ١٩٦٠ ٧ راكب بحالة جيدة موتور وفرش وكاوتش المخابرة ١٢ شارع عامر فيلا بميدان المساحة بالدقى

★ «الموتور هاوس» ٢١ ش صبرى ابو علم عمارة صيدناوى — للبيع سيارة تاونس موديل ١٩٦٠ بلبين ٣٩٠٠٠ كيلو بحالة جيدة جدا والثمن النهائى ١٨٠٠ جنيه المخابرة تليفون ٥٣١٢٠

سيارة جوليات هانزا موديل ٥٩ موتور جديد حالة جيدة ت ٨١٦٢٥٠

كونسل ٦٠ عداد ب•ب حالة جيدة مجددة سنة ت ٩٠٨١١٢

للبيع سيارة اولدزموبيل ٥٦ هيدروماتيك بحالة الفابريقة ت ٩٣٠٣٥٨

فولكس واجن ١٩٦٤

كالجديدة ٢٢٠٠٠ كيلو راديو الفابريقة وجميع الكماليات تليفون ٨٦٢٣٠٤ الوسطاء يمتنعون

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

أعمال البـ...

لضمان سلامة الـ...

الطلمبات : ٢٠...

تركيبات
تصليحات
ابونيهات
صيانة

الشركة الفنية للتجارة
١٠ شارع كامل صدقى

مختارات من الـ...

لكافة الاغراض ا...

● رولمان بلى
● اويل سيل

جميع المقاسات طبق للمواصفات العالمية

بشركة اوتيـ...

١١ الشركسى بالتوفيقية القا...

الشركة الاشتراكية لتقسيم الاراضى

٢٧٨ شارع شبرا ارض اغاخان
ادارة : لبيب عبد الشهيد نخلة

تقدم تقسيمها التاسع
مدينة السعادة
بشبرا الخيمة

● التقسيم به المرافق

مساحات تبدأ من ١٠٠ متر مواصلات سهلة ومريحة اتوبيسات ٢٣ و ١٢٢ و ٢٢٢ و ٢٦

بالتقسيط المريح بدون فوائد على ٤٠ — ٥٠ شهرا
خصم كبير للبيع بالنقد

بادروا بحجز القطعة التى تناسبكم ضمانا لمستقبلكم ومستقبل اولادكم للاستعلام ٢٧٨ ش شبرا ارض اغاخان معاينة الارض بسيارات الشركة مجانا

طلب موظفين

شركة النصر لصناعة السكر ولب الور...
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للـ...
الغذائية ٦ ميدان الفلكى — القاهرة

تعلن الشركة عن حاجتها الى تعيين بعض الحاصـ... بكالوريوس العلوم ويفضل الحاصلون على شعبـ... وطبيعة وكيمياء ورياضة دفعة ٦٣ ، ٦٤ للعمل بـ... بادفو وقوص •

وسيتم التعيين باول مربوط الفئة السابعة وفى... لائحة العاملين الصادرة بالقرار الجمهورى رقـ... لسنة ١٩٦٢ •

ترسل او تقدم الطلبات الى ادارة العلاقات ا... بالمركز الرئيسى بالعنوان الموضح اعلاه فى موعد السبت ١٢ مارس ١٩٦٦ •

موبيليات ومفروشات

موبيليات محمد سليما...

٣١ شارع السكاكينى ت ...

تقدم ٥٠٠ غرفة بالتقـ...

نوم وسفرة وصالون استيل ومودر...

١٤٥ جنيها غرفة نوم ارو
١٦٥ جنيها غرفة نوم زان
١٨٥ جنيها غرفة نوم بلوط مصبوغ
٢٤٠ جنيها غرفة نوم بلوط
١٣٥ جنيها غرفة نوم ارو مرشوش
١٥٥ جنيها غرفة نوم ارو
١٤٥ جنيها غرفة سفرة ٩ قطع
١٦٥ جنيها غرفة سفرة ١١ قطعة
٢١٠ جنيها غرفة سفرة ١٤ قطعة
٩٥ جنيها غرفة سفرة ٨ قطع
٧٥ جنيها غرفة سفرة ٨ قطع
١٧٥ جنيها غرفة سفرة ١٢ قطعة

١٩٥ جنيها غرفة سفرة
٨٥ جنيها غرفة سفرة
١٨٠ جنيها غرفة سفرة
٩٠ جنيها صالون لاكيه
١٠٥ جنيهات صالون لاكيه
١٣٥ جنيها صالون لاكيه
١٧٥ جنيها صالون جمهو... ٦ قطع
٦٥ جنيها صالون مودر...
٨٥ جنيها صالون امريكـ...
١٦٥ جنيها صالون رينو

وباقى الغرف باسعار اشتراكية تناسب جميع الميزا...

••• العطلة الاسبوعية يوم الاحد •••

موطة خدمة ومركز للصيانة باشراف اخصائيين فنيين ٢١ شارع عماد الدين

الموزعون بالجملة والتجزئة

اخوان غبور

تحقق لسيارتك :
● عمر اطول
● طاقة اكبر
● قوة اكثر

بطاريات بوليدن العالمية + كبريتيك الكرنك

اينما كنت ... ستجد فى خدمتك بالنقد والتقسيط

القاهرة ٢١ شارع عماد الدين ت ٩١٢٨٥٥ * الاسكندرية ت ٢٦٧٢٠ * المنيا ت ٢٥٥٢ * قنا ت ٢٤٨ * اسوان ت ٣٠٨٦

...ب مصرى
حادث بانجلترا

٢ -ر- عثرت السلطات على ...امس محمد وهو طبيب مصرى ثلاثين من عمره ، مصابا ...لقة . وكان من المقرر ان ...م محكمة التحقيق متهما ...نص ليني فيكرز سميث ... وهو محتجز على ذمة هذه ...سبوع .
...نشيفلد كبارجال البوليس المعاصر عن طبيب نيجيرى ...ف اينويزور - متهم بدوره ...ل انه حدث بعض التاجيل ...امس قد عثر عليه مصابا ...انة . وبعد ذلك بساعة ونصف ...تور اينويزور وحده فى قفص ...يهت اليه التهمة . ورفضت ... عنه بكفالة . وقضت ...حبس الطبيبين على ذمة ...سبوع آخر .
...ت بلسان وزارة الداخلية ... يبدو ان الدكتور محمد ... بعض المواد المطهرة .

الطلبة الوافدون
قبول تحويلهم لجامعة الازهر

اعتمد السيد عبد الفتاح حسن وزير الدولة لشئون الازهر قرار مجلس جامعة الازهر بقبول تحويل الطلبة الوافدين المقيدين فى القسم العالى للدراسات العربية والاسلامية بالجامع الازهر الى السنة فى قسم البحوث الاسلامية بكلية القانون والشريعة الاسلامية بالجامعة .

٥٠ الف طن دقيق
اشترتها مصر من امريكا

نيويورك فى ٢٤ - ا . ب - صرح المسئولون الامريكيون اليوم بان الجمهورية العربية المتحدة قد اشترت خمسين الف طن من الدقيق من الولايات المتحدة .

...بات المتضاربة عن الحالة فى سوريا

المنشور فى ص ٧

...قتيل . كما تايد ان القوات ...ت النيران عند منزل امين ... وقيل ان ١٦ جنديا قتلوا ... مقتله حيث نقل الى جهة ... كانت بعض المصادر صرحت ... الانباء العراقية بأن امين ... موجودا فى منزله لحظة ...د لجأ امين الحافظ الى ...

...الاشتباكات التى جرت معركة ... كان بين المدرعات وسرية ... حاطوم احد مؤيدى صلاح ... فيها ٧٥ جنديا . كما ...ية نفسها على دار الاذاعة ... الشيانة . وقال راديو ... الهجوم ادى الى مقتل ...

بعض مصادر بيروت ان حلب تمسكت على يد قوة الانقلاب وحبلت فى القاعدة ... . وقد سيطرت القوة على ... مركز تدريب قوات الاحتياط . ...ه القوة هى التى ارسلت من حلب التى اذاعها راديو ...

يتغير عما كان عليه امس . فقد هاجمت اذاعة حلب الانقلاب ثم اعلنت ان هناك مفاوضات تجرى بين زعماء القيادة الجديدة وبين « القيادة الوطنية المؤقتة للحزب » وبعد ذلك صمتت اذاعة حلب وذكرت بعض الصحف صباح اليوم ان المحادثات بين سلطات دمشق وحلب قد فشلت .

وفى الوقت الذى بقى فيه راديو حلب - الذى تقع محطته على بعد ٤٥ كيلومترا من المدينة - لغزا صامتا واصل راديو دمشق اذاعة الاغانى الوطنية والمارشات العسكرية ولكنه كان يحمل بين حين واخر بيانات اقل بتأييد الانقلاب وتبريره . ثم عاد فى نشرته الاخبارية العادية هذا الصباح فهاجم القيادة القومية لحزب البعث وكرر اذاعة البيان الذى كان قد اذاعه ليلة امس منسوبا الى القيادة العامة للحرس الحزبى - مليشيا البعث - بتأييد الحكم الجديد والتنديد بالقيادة القومية . كما اذاع بيانات يدعو فيها بعض موظفى الاعلام والاذاعة للذهاب الى عملهم غدا .

ولم يذكر الراديو اى شىء يحدد بالضبط طبيعة الموقف فى العاصمة السورية .

وكانت قد ترددت امس انباء بان الدبابات الثقيلة تجوب شوارع دمشق حول المبانى الرئيسية ، وان طائرات السلاح الجوى تحلق فوق العاصمة ، ولكن لم تتأكد انباء من وقوع ضرب بالمدافع .

حكومة فى المنفى

وتقول وكالة « رويتر » ان المراقبين فى بيروت يرون انه اذا نجح الانقلاب فان حكومة سوريا ستصبح اكثر قربا الى الكتلة الشرقية لاسيما الصين الشعبية .

وفى بيروت اصدرت القيادة القومية لحزب البعث التى اقصيت فى الانقلاب ، بيانا يعلن ان هذه القيادة ستنشىء مكتبا يعمل « كحكومة لسوريا فى المنفى » الى ان يتم سحق الانقلاب فى سوريا .

وقد اصدر هذا البيان اعضاء القيادة الذين كانوا خارج سوريا وقت حدوث الانقلاب . ولكن لم تعرف اسماؤهم . وجاء فيه انه يجرى انشاء مكتب اتصال فى بيروت لينوب عن جميع اعضاء القيادة القومية . وناشد البيان البعثيين داخل وخارج سوريا الالتفاف حول هذا المكتب والامتثال لقراراته .

...ستباكات

...انباء ان اعنف الاشتباكات ...ساعة مبكرة من صباح اليوم ...المطب » الموجودة فيها ...ات - ١٠٢ » التى يقودها ...طنين ناصر احد مؤيدى امين ...

...كالة « اليونيتدبرس » من ...ديو دمشق اذاع برقيات ... امس من مدينة حلب ، مما ... مقاومة للانقلاب قد انتهت ...ب سقط رأس الحافظ . ... راديو دمشق ذكر ان الحكم ... بتأييد القائد العسكرى ... واكاديمية السلاح الجوى ... الجيش فى الشمال وكذلك ...بى السورى . كما قال ... برقيات التأييد وردت ايضا ... الجيش فى حمص وحماه ...هى من متن الشمال وكذلك ... الجنوبية قرب خطوط الهدنة ...سرائيلية .

...ت صباح اليوم اذاعة راديو ...ذى كان ينطق امس بلسان ...للانقلاب - وذلك عندما ...يد دمشق اذاعته على نفس ...

...كالة « اليونيتدبرس » انه ... اذاعه راديو دمشق فان ... متناقضة من حقيقة ما يدور ...ت ترددت انباء اشتباكات فى ...ن شيئا لم يتأكد بعد نظرا ...طاع جميع وسائل الاتصالات ...مع سوريا منذ فجر الاربعاء . ...ن الواضح ان اذاعة دمشق ... على راديو حلب صباح اليوم ... الاذاعتان على موجة واحدة ... برنامجهما الموحد كما جرت ...

صدى الحدث

وقد احدث الانقلاب الجديد فى سوريا صدى عميقا فى العالم وبصفة خاصة فى المنطقة العربية . وقالت احدى صحف بيروت ان الثقة التى يستمدها زعماء الانقلاب الى الحصول عليها فى دمشق قد فقدت بين السوريين وغير السوريين ، وانهم يخشون الان من ضياع هيبة الحكم فى سوريا .

واتهمت صحيفة اخرى القائمين بالانقلاب بالرجعية على عكس ما يريدون ان يظهروا به ، وقالت : لعل الحلف الاسلامى ليس غريبا عن طبيعة هؤلاء الذين تولوا السلطة بعد الانقلاب الجديد ، بالرغم من الصبغة التقدمية اليسارية الثورية التى حاولوا ان يلصقوها بانقلابهم . « واننا موقنون من ان ما حدث فى سوريا لن يبقى الا بضعة ايام قلائل » .

ودعت صحف الاردن القائمين بالانقلاب الى ان يأخذوا فى اعتبارهم المصالح العربية العليا . وقالت ان العرب مازال يحدوهم الامل الكبير فى ان تلعب سوريا دورا هاما فى خطة العرب لتحطيم العدو المغتصب (اسرائيل) .

اما فى بغداد فقد كتبت معظم صحف العراق تقول ان ما حدث فى سوريا كان متوقعا منذ انفجر الصراع بين اجنحة الحزب المتحكم . وقالت ان البلاد التى عزلها الحكم الحزبى الضيق الافاق عن المسيرة العربية وعطلها عن اداء دورها الطبيعى فى حمل رايات الكفاح القومى تتعرض لمحنة التمزق والضياع .

وقارنت الصحف العراقية بين احداث سوريا وما حدث فى العراق خلال ثورة ١٨ نوفمبر ، وقالت ان قلوب العرب جميعا تتطلع الى سوريا وهى تتمنى الا يشتد الصراع فيكون ضحيته شعب سوريا العربى .

وفى لندن كتبت صحيفة « التايمز » تقول : انه اذا نجح الانقلاب ، فان سوريا على ما يبدو ستتعرض لنوبة جديدة من العزلة ، وستتوقف المساعى المبذولة ازاء العراق ومصر . اما فيما يتعلق بما اذا كان هؤلاء الضباط الشبان سيكونون قادرين على حكم البلاد ، فتلك مسألة اخرى ، وهناك ميل قوى فى العالم العربى ضد الحكم العسكرى .

وعلقت صحيفة الجارديان على الموقف فى سوريا بقولها ان « الغليان » الحادث فيها هو على ما يبدو حتى الان مجرد عراك بعنى خاص . ولكن اذا نجح الانقلاب فاننا نفترض ان يعمد زعماؤه - فى محاولتهم الاستيلاء على السلطة - الى قلب بعض الاتجاهات التى تشير اسفهم ، وان تستأنف الحرب الباردة بكامل شدتها مع معظم الحكومات العربية ، وان تزداد سخونة الحرب - غير الباردة كثيرا - مع اسرائيل -

وقالت الصحيفة ، ولكن السياسة فى سوريا لا تتبع الاشكال المحددة دائما . وعلى اى حال فان حزب البعث نفسه - الذى تأسس على ايدى المدنيين لتعزيز الوحدة والديمقراطية بين العرب - يعادى الان كل تجمع فى العالم العربى تقريبا بل ويعادى نفسه ولم يستطع الحكم الا عن طريق الدكتاتوريات العسكرية .

وفى بون استنكرت البعثة السورية ما وصفته « بتمرد دمشق » ودعت فيما يسمى الى عودة العمل بالدستور الشرعى فى سوريا واطلاق سراح المعتقلين . وتتألف هذه البعثة من ٣ اشخاص .

...ام جديد
الارهاب يذاع غدا

...ا الدولة ظهر غد قرار ...مية جديدة من قضايا التنظيم ...ابى للاخوان ويعتبر قرار ...يد - الذى سيليعه الاستاذ ... رئيس النيابة فى مؤتمر يعقد ... الثورة فى الجزيرة - ثالث ...ايا التنظيم السرى للاخوان ...د القرار الخاص بقيادة ... القضية المعروفة بقضية سيد ...ار الاتهام الذى صدر فى ...اتى متعلقا بافراد التنظيم ...اهرة .

...الاوراق المالية

...ة امس هادئة بوجه عام ...تى تمت معظمها عمليات فردية ... سندات القرض المحول وسندات ... حصص التأسيس واسهم اراضى ...تزف والصينى كانت مطلوبة

...اول امس تقييم رؤوس اموال ... الشركات التابعة للمؤسسة ... امت بمقتضى القانون رقم ...١٩ وهى شركة النصر للدخان ... البستانى) قيمة السهم بعد ... مليما - حلاجى الاقطان المصرية ... سهم - زيوت كرموز ٥ جنيهات ... للسهم - مصانع الصابون ...نية كفلا : ٦ جنيهات و٤٥٦ مليما ... اهم اسعار التعامل .
... ٣ ونصف٪ (٧٢/٧١) ٨٤٥ ...
...٤٪ (٧٦/٧١) ٨٥٠٠ =
...٤٪ (٧٨/٧٣) ٨٥٠٠ =
... العقارى - بدأ التعامل بعد

...ق طلتون ١٨١ م =
...ر الجديدة حصص التأسيس

...ى ٩٦ م + ١
...بارات ١٠١ =
...منت ٨٠ =
...يلى ٨٧ (م) =
...طب ٨٦ (ب) =

فقيد آل عبد الوهاب بالفراقة دقهلية
المهندس
على عزت عبد الوهاب

توفى الى رحمة الله المهندس على لبيب عزت عبد الوهاب

والد عزت وعثمان ومصطفى بالثانوى وشقيق المهندس عزت عبد الوهاب وكيل وزارة الاصلاح الزراعى ومصطفى عزت مدير تجارى شركة الزيوت المستخلصة وهرم الدكتور شمس الدين طراف رئيس مجلس ادارة شركة جباسات البلاح والمرحوم السيد ابو الفضل ولطفى البنا وصالح ذكرى وابن شقيق احمد الطنطاوى واللواء عمر الطنطاوى عبد الوهاب وعثمان الطنطاوى والدكتور زكى الطنطاوى وحرم المرحوم المستشار حسن توفيق والسيد شعراوى ومصطفى سعيد باخطاب واحمد عبد الوهاب عمدة الفراقة واخوته وابن اخت السيد والسعيد وراغب والمهندس كامل عبد الوهاب وابن عم محمد حسنى عبد الوهاب والمهندس حسنى طنطاوى بهيئة التصنيع والدكتور عبد العظيم طنطاوى بجامعة الاسكندرية وجلال طنطاوى ومحمد طنطاوى باخبار اليوم ومصطفى طنطاوى نائب مدير هيلتون وزكى طنطاوى واخوته وزكى شعراوى واخوته وخال مصطفى وهشام البنا والمهندس على والرائد محمد ابو الفضل وشريف وشهاب طراف وحرم صلاح الدسوقى السفير بفنلندا وحرم ابراهيم موسى بكفر الزيات وعادل الجارحى برئاسة الجمهورية والرائد ممدوح شوكت بالحرس الجمهورى وعديل المرحوم محمد شرف والعقيد مهندس احمد فوزى ومحمد علاق بطناح وسيد مبروك بيور سعيد وابن خال حرم المستشار رضا على والدكتور احمد عبد العزيز وحسين امين والمهندس سليمان توفيق وحسين عسل ومحمد محمد سليمان بالاسماعيلية والمهندس محمد العجرودى والمهندس محمود عارف والمرحوم عبد الحميد قتورة والمهندس محمد ابو النجا ورضا الفقى والدكتور جمال كفافى وقريب ونسيب عائلات عبد الوهاب بميت سلسيل وميت الحلوج والسبع نبوسا الغيط والدكتور توفيق طلعت وقمحة بالقاهرة وجاد بميت فضالة وعبد النبى بلجسا وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثالثة والنصف من السرادق القائم بجوار مسجد عمر مكرم حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ٣١ شارع رمسيس مصر الجديدة

مصاب آل على بمنشاة عمرو

توفى الى رحمة الله
الحاج صاوى محمد على

عمدة منشاة عمرو وزوج كريمة الشيخ على حسين بالرقة الغربية واخ السادة اسماعيل من الاعيان والاستاذ احمد على مراقب عام بمؤسسة كهرباء الجمهورية وعم السادة فؤاد اسماعيل امين سر الاتحاد (بالبلدة) ومحمد بالاصلاح الزراعى وطلعت اسماعيل مراجع بالاصلاح وفاروق طلبه بوزارة العمل وعبد الحكيم على برى الفشن وفتحى عبد الدايم فرع ادارة الكهرباء بالدقى وابن عم السادة على ابراهيم نائب العمدة والحاج حسن ابراهيم وعبد الدايم وعبد العظيم وكمال وعبد الرحيم عثمان ومحمد ورفعت من الاعيان وعم حرم السادة طه صلاح بالقشابى وعبد الرحمن عابد بعزبة سيف النصر والاستاذ محمد عبد الوهاب واخا مركز مغاغة تلغرافيا القنت منشاة عمرو

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ
فوزى جورجى سميكة

والد المهندس ويصا بشركة عثمان احمد عثمان والسيدة انشراح ناظرة التجارة الثانوية ببيت غمر حرم الاستاذ فيليب بشرى بتجارة الجيزة والسيدة فيكتورين بمؤسسة المطاحن والمخابز حرم الاستاذ كمال رزق الله بتجارة الظاهر وستشيع الجنازة اليوم الثانية عشر من منزله ٥ شارع شرطة الازبكية بجوار قسم الازبكية الى الكنيسة المرقسية الكبرى .

شيعت امس جنازة المرحوم
العميد احمد توفيق

زوج السيدة هدى توفيق ووالد حرم العقيد مصطفى جنيدى رئيس مدينة الاقصر ومحمد المحاسب وسمير بالهيئة المصرية للطيران وصلاح وعمرو وشقيق انور توفيق المراقب العام بجامعة الاسكندرية والسيدة منية توفيق وعم محمد واحمد وفانيا وخال حرم اللواء حسن همت واللواء طيار عبد العميد دغيدى وحرم الشهيد عثمان عبد الحفيظ ونادية بركات والاسرة تشكر المتفضلين بالعزاء تلغرافيا ٣٠ بستان مصر الجديدة

انتقلت لرحمة الله المرحومة الحاجة
زبيدة الحداد

والدة اصحنصار وخليل وحسن ويسرى نصار وهرم الحاج محمد نصار وقريبه عائلات الحداد برشيد ونصار بالاسكندرية وستشيع الجنازة اليوم الجمعة الساعة الثالثة بمدافن المنارة تلغرافيا ٢١ شارع الصفا بسموحة بالاسكندرية

كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية

العميد والاساتذة والموظفون واتحاد الطلاب يشاطرون الاستاذ الدكتور حسين سعيد وزير التعليم العالى الاحزان لوفاة السيدة البارة والدة السيدة حرمه ويسألون الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

اسرة الشئون الادارية بشركة السويس لتصنيع البترول بالسويس تنعى بمزيد الحزن والاسى
خال السيد محمود طلعت

للفقيد الرحمة والعائلة الصبر والسلوان

طلبة الكفاية الانتاجية بالسويس تنعى بمزيد الحزن وفاة زميلهم البحرى محمود عبد الوجود بتدريب السماد

مدرسو وطلبة ٢ علمى اول بالمرقسية الثانوية بالاسكندرية يشاطرون الطالب سامح الجبالى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة والزميل العزاء والسلوان

بنك التسليف لمحافظة البحيرة
رئيس مجلس الادارة والمديرون وموظفو البنك ينعون بمزيد الاسى وبالغ الحزن والدة الزميل الاستاذ مصطفى اشرف للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

أسرة الجبالى بالخلافية جرجا
تنعى فقيد الشباب المرحوم
عماد ابو المجد الجبالى

رئيس الجمعية المركزية بجرجا والجمعية التعاونية بالخلافية والد محمد وابو المجد بالاعدادى وشقيق محمد واسماعيل بحقوق القاهرة وابن عم الاساتذة محمد عبد العال الجبالى عمدة الخلافية وثابت الجبالى المحامى وامين اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى بجرجا واحمد الجبالى مامور ضرائب الدقى ورضوان الجبالى عضو المكتب التنفيذى بمحافظة سوهاج والسادة محمد وعبد الحميد واحمد بشركة النشا والجلوكوز والدكاترة احمد الجبالى وكيل وزارة الصحة ونادى الجبالى بالاسماعيلية والاستاذ محمود الجبالى بالشئون القانونية والحاج محمد الجبالى وعلى حفنى الجبالى وتوفيق عبد الرحيم الجبالى والاستاذ مصطفى كمال الجبالى مدير حسابات الاوبرا وحلمى الجبالى والحاج صبرى الجبالى وخال سمير بالثانوى وعبد العال المشرف التعاونى ومحمود المدرس ومنتصر بالسد العالى وعم عبد الحفيظ الطالب بهندسة اسيوط ورضوان بالثانوى وابن عم وخال السادة السيد محمد والسيد احمد شيخ الخلافية وصبرى احمد وعبده الجبالى ومحمود الكاشف عضو الاتحاد الاشتراكى والاساتذة ابو الفضل المدرس وابو المجد المهندس بوزارة الاقتصاد وثروت الجبالى بحقوق الاسكندرية والدكتور ابو الحمد موسى بالاردن والرائد سيد موسى قائد القنوقيب سوهاج والاساتذة ابو المجد عارف مدرس اول بالمعلمين جرجا ومصطفى المدرس بالمعلمين وسامى الجبالى الطالب بهندسة القاهرة وصهر الاستاذ عبد القادر سلطان المحامى بمؤسسة التأمينات والحاج على ابو دومة المقاول واحمد سلطان عضو مجلس الامة السابق والاساتذة مصطفى الشوادى المحامى واسماعيل وكيل النيابة وفؤاد الشوادى واخوته وفؤاد عايد عضو مجلس الامة السابق وقريب ونسيب عائلات سلطان ببندار والشوادى بالشاودة وعايد بالاوسط سمهود وخليفة بنجوع بندار والشواربى بقليوب والقاهرة وحارير بسوهاج وشكرى بالقاهرة والعزازى بالروافع وابو حساب ببيت داود وابو بكرى والبارودى والمهندس وابو عنيبة والانصارى بجرجا والعشرى بطهطا والمأتم بالخلافية تلغرافيا جرجا

توفى لرحمة الله المرحوم الشيخ
اصمعى احمد قطب

عضو المجلس القروى والاتحاد بجرف سرحان والد قطب بالاعدادى وحرم سيف عبد المعز بالحوطا وانور ناظر الجرف وابن عم المرحوم الشيخ كامل شريعى عبد الملك وعم وخال وقريب محمد ملاحة المدرس الاول بديروط وامين الاتحاد وزكى عبد الملك المدرس بمعهد المعلمين ومحمود بالطرق ومحمد عبد الملك صراف الجرف وحسن ابراهيم بالعوامر وكامل بالطرق وعبد الله وابو السباع المدرسين ورشدى بالبريد وعبد الحكيم عثمان مراقب عام بالجهاز المركزى للتنظيم ومحمد بكولندير والحاج حمود عبد الرؤوف واخيه تهامى التجار بالقاهرة وزكى عبد السميع واخوته بالحوطا وكامل عبد الوهاب عضو مجلس المحافظة واخيه رشيدى وصهر عائلات عبد السميع وسيف بالحوطا وعمر بالعوامر وسروجى بنانوف وسنهان بنزلة سنهان والعزاء بجرف سرحان تلغرافيا ديروط قبلى .

مصاب عائلة عيسى
بيورسعيد

شيعت امس ببورسعيد جنازة المرحومة المأسوف على شبابها السيدة
فردوس حسن عيسى

حرم الحاج احمد ابو عرب بهيئة القناة وشقيقة كل من الشيخ محمود من العلماء وحامد بالمصانع الحربية وعبد المنعم وكيل بنك التسليف ببورسعيد وطه التاجر بالقاهرة ومحمد بشركة تصنيع البترول بالسويس واحمد بشركة النصر للنسيج بالاسكندرية وحرم المرحوم خليل الفار وحرم الحاج يوسف علام التاجر بالقاهرة وعمة الحاج يحيى عيسى بشركة علام بالقاهرة وقريبة الحاج احمد ومحمود الفار بهيئة القناة واسرة المهندس محمد شتا ومحمد موافى التاجر ببورسعيد وقريبة كل من جاد احمد عوض واحمد عبد الرازق المدرسين ببورسعيد وابنة اخ المدبولى عيسى بتلبانة وابنة عم حرم الشيخ احمد عبد الله بتلبانة وقريبة عائلات عيسى وخفاجى بتلبانة والفار وشتا ببورسعيد تلغرافيا ٧ شارع صلاح الدين ببورسعيد .

انتقلت الى الامجاد السماوية بالاسكندرية السيدة البارة والدة المرحوم معوض الياس وعزيز الياس بالشركة العامة للتجارة والكيماويات وحرم قزمان بولس وجدة سمير قزمان واخوته وفخرى معوض واخوته وشيعت الجنازة امس من منزل ٢٢ شارع هليوبوليس بكامب شيزار والعائلة تشكر المعزين

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
بالشركة العامة للمعادن
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم على السيد عفيفى
الملاحظ بالشركة - تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

المؤسسة العامة للحوم
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالمؤسسة ينعون بمزيد الاسى والحزن والدة الاستاذ سيف الدين عبد اللطيف بادارة شئون الافراد للفقيدة الرحمة وللسيد / الزميل خالص العزاء

مديرية الشئون الصحية بالشرقية
المدير العام والمديرون المساعدون والعاملون بالمديرية ينعون بمزيد الاسى المرحوم
الاستاذ حنا بشاى
والد السيد الدكتور كامل حنا المدير المساعد بالمديرية للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

مدير عام واسرة العاملين بمديرية الاسكان بالاسماعيلية ينعون بمزيد الاسى
المهندس احمد سعيد حامد
مدير الاعمال
للفقيد الراحل الرحمة وللاسرة العزاء

سمير حلمى ومحمود شلتوت ينعيان بالحزن العميق صديق العمر وخيرة الشباب
الملازم اول محمد الشقيرى
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

البقاء لله
توفى الى رحمة الله المغفور له الاستاذ
محمود لبيب

والد عزيز بالجمعية التعاونية للبترول والنقيب اسامه والسيد بتجارة عين شمس وهرم الرائد مهدى ونجوى بالجامعة الامريكية وقريب ونسيب عائلات المتبولى وحراز ونور وحمزه وعنبر وزاهر والحموى والتشار وكحله ومرزنان وقد شيعت الجنازة امس بالقاهرة والعزاء ٨ شارع الزهراء مدينة المهندسين بالدقى .

فقيد آل تلاوى بالمنيا
توفى لرحمة الله المغفور له
محمد حسن تلاوى

عمدة بنى محمد سلطان
والد احمد وحسن وشقيق عبد الحكيم حسن وابن عم المرحوم مهنى تلاوى العمدة السابق وعبد الرازق حسنين واخوته وعلى سيد وابن اخت عبد النعيم تلاوى وخال مختار محمد شيخ الخفراء وابن عمة المرحوم المهندس محمد مهنى تلاوى وعلى وعثمان مهنى تلاوى واحمد مهنى بالسد العالى وملازم مهندس محمود تلاوى ومرفت تلاوى سكرتير ثالث بالخارجية وحمدى عبد النعيم بالاستهلاكية وابن خالة احمد عبد الهادى وعبد الحميد الجندى بمأمورية سمالوط ومحمود عبد الحليم واخوته وقريب ونسيب احمد عبد السميع عمدة المطاهرة وعلى ومحمد احمد عبد السميع بالشئون الاجتماعية والشيخ حسين عبد السميع ومحمود اسماعيل ببنى محمد سلطان ومصطفى شرموخ واحمد عبد الحميد الطحاوى وعلى ابراهيم بنباريس وعائلات مرزوق واسماعيل ببنى احمد وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا بنى محمد سلطان

شيعت جنازة البارة المرحومة
زكيه عياد البياضى
حرم المرحوم صموئيل فرج

والدة اسحق فرج المحامى والمهندس رضا والدكتور عادل صموئيل وحرم الدكتور هنرى بسطا والاستاذين الفونس عطا الله ونجيب عطية وشقيقة الدكتور عبد السيد وصبحى البياضى وحرم المرحوم شحاتة حنين والاستاذين كامل تادرس وجورج ميخائيل وقريبة الاساتذة رياض البياضى المحامى وامير ونمر البيسانى وصالح موسى المحامى وفايز مسعد والدكتور ناشد لبيب ومنير حلمى وعريان جرجس وحليم جبران ونسيم تادرس واخوته وفؤاد بولس ونسيبة المهندسين يعقوب مرع واسكندر بولس وصالح نلتس وباقى افراد عائلتى البياضى بملوى وابو جبل بمير والعائلة تشكر المواسين وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب رئيس الجمهورية والوزراء وقداسة البابا كيرلس السادس والمطارنة والكهنة ورئيس ومديرى ومستخدمى مؤسسة الادوية وشركاتها ورجال القضاء والنيابة والمحامين والاطباء والصيادلة والمهندسين ومديرى وموظفى البنك الاهلى والتليفونات وسائر الهيئات

مصاب آل السيد
ببنى غنى - سمالوط
توفى لرحمة الله المرحوم
حسن سليمان على

عمدة بنى غنى - والد قاسم وعلى بكلية هندسة اسكندرية وسليمان بالاعدادى وهرم الشيخ عبد الله طاهر امين سر الاتحاد الاشتراكى والاستاذ رءوف عبد الحكيم امين سر الاتحاد بمهدية وشقيق هرم الشيخ محمود حسن نائب عمدة منقطين وعم الشيخ على سيد سليمان نائب العمدة وخال السيد محمد فهمى عبد العال عمدة منقطين ومحمد صلاح محمود بالمعهد العالى للقطن ولطفى محمود بالثانوى بالقاهرة وحداد محمد وحسن حمزة وفتحى وعبد الرحمن ربيع وعم سمير طاهر المعيد بهندسة اسيوط وعبد الاله طاهر المعيد بهندسة عين شمس ومحمد على السيد بحقوق القاهرة وابن خالة مشايخ العرب سلطان وسيد محمد شنيوى والاستاذ محمد حسن مازن بمجلس الامة وريدى حسن ونادى محمود وآل مازن بمنقطين وعديل السيد عبد الكافى مخلوف عضو مجلس الامة وبدوى عبد الجابر بدوى بالمنيا ونسيب وقريب محمود رضا الجارحى مدير اعمال بالسد وحسنى وعمر وفتحى بالجيش والدكتور محيى الجارحى بالمنيا ومحمد مهنى مكادى وآل مكادى بالسرادية ورشدى بكساوى عمدة قلوصنا ومحمد حسن ابو الليل عضو مجلس المحافظة والدكتور محمد رسمى مفتش الصحة المدرسية ببطاى والدكتور محمود على موسى والسيد ابراهيم على موسى بالبيهو ومصطفى محمد محمد بسمالوط والسادة محمد على جاد الله وزكى على جاد الله وسعد على جاد الله بتله وفهمى السوبى وآل السوبى وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشر اليوم ببنى غنى والعزاء تلغرافيا بنى غنى سمالوط

انتقل الى رحمة الله المرحوم
داود سليمان

مهندس محلج العدوة بالفيوم
والد سليمان المدرس بمدرسة الصنايع وصبرى بمحلج العدوة وابن عم كامل جرجس بالثانوى و... باله الدكتور سامى بيوتى والدكتور رأفت بجامعة القاهرة وستشيع الجنازة الثانية بعد الظهر بكنيسة الشهيد مارجرجس بالفيوم وليلة المأتم تلغرافيا الفيوم .

فقيد مهندسى المساحة بدمياط والمنصورة

السيدة نور القسيس تنعى زوجها
المهندس فريد اسكندر
والد نبيل وعماد وباسم واخوتهم والجنازة الثالثة بمنزل القمص يوحنا بزفتى

القمص يوحنا وانجاله بزفتى ينعون
المهندس فريد اسكندر
زوج شقيقته والجنازة والعزاء بزفتى

العاملون بالادارة العامة للتخطيط الاجتماعى ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلا عزيزا واخا كريما المرحوم
الاستاذ ابراهيم عزت
وكيل الادارة العامة للجمعيات والاتحادات للفقيد الرحمة ولنا ولآله الصبر

البقاء لله

مصاب عائلتى اسماعيل (باشا) محمد والفريق عبد القادر (باشا) احمد شيعت امس جنازة المرحوم
عبد القادر بهجت

عضو نادى الصيد المصرى والفقيد نجل المرحوم حسين فهمى بهجت ووالد محمود الطالب بكلية الفنون التطبيقية وحرم ملازم اول احمد حمادة وشقيق الدكتور مصطفى بهجت مدير القسم الطبى بحرير حلوان والمهندس الزراعى حسين بهجت عضو المكتب الفنى بخبراء العدل والمرحوم صالح بهجت والاستاذ احمد محمود عبد القادر التاجر ببولاق وحرم المهندس حسين خليل وكيل وزارة الرى وحرم المرحوم محمد عبد اللطيف الصراف القاضى وحرم احمد الطاروتى وكيل وزارة الخزانة وحرم الدكتور عبد القادر شاهين مدير مستشفى الامراض العقلية بالخانكة وابن عم الدكتور اسماعيل فريد والاساتذة جميل وفايد فريد وجلال مظهر الصحفى وعقيل مظهر بالاتحاد الاشتراكى بالقاهرة وسمير مظهر من اعيان برقين وابن خال حسين شيرين بهيئة قناة السويس وحرم محمد حافظ مدير شركة الطيران العربية بروما والمرحوم شريف شريف واحمد شريف ويوسف عاصيبيلة قناة السويس وقائد لواء جوى جمال عرفان سيف النصر وقائد لواء جوى المرحوم حسن توفيق وابن عمة فؤاد شبل الوزير المفوض بالخارجية وبهجت بالمالية ومحمد بالمصانع الحربية وحسن بشركة الاخشاب ومدحت ببنك مصر وزوج السيدة فتحية عبد العزيز مديرة الخدمة الاجتماعية بوزارة الاوقاف وعم نهاد ووالدة مصطفى بهجت ومحمد وماهى صالح بهجت وخال عادل عبد الرازق بشركة مصر للبترول وفايد عبد اللطيف الصراف الطالب بالجامعة وحرم عبد الله غازى المراجع بمراقبة حسابات المؤسسة الهندسية والدكتور محمد العزبى وفوزى الفرابلى المحاسب بمؤسسة الصوامع ومصطفى راشد من اعيان المحلة ونسيب عبد العزيز محمد بالمتحف الزراعى والاستاذ صلاح عبد العزيز بالكويت واحمد عبد العزيز بالشركة الشرقية للبترول ومحمد وعلى مرسى غانم اعضاء مجلس النواب سابقا وعديل كل من ابراهيم السلانكلى والدكتور محفوظ غانم بكلية الزراعة والاستاذ محمد فوزى مدير التعليم الخاص بالاسكندرية والمهندس حسن كامل وقريب ونسيب كل من عائلات مظهر (باشا) وبهجت باشا وشسرين باشا ومبرار بكفر الشيخ وغازى ببلقاس وزيدان والعزاء بمنزل الفقيد ٢٠ شارع ابن الوليد امام نادى الصيد بالدقى

مصاب آل الجيلانى
توفى امس
شيخ العرب صديق الجيلانى

والد ربيع صديق المحامى وعضو مجلس المحافظة بالفيوم وشقيق عبد العظيم الجيلانى وابن عم عبد النبى الجيلانى عمدة الجيلانى وصالح عبد القوى الجيلانى وعبد القادر الجيلانى وسيد مفتاح الجيلانى ومحمد عبد الهادى الجيلانى وابراهيم الجيلانى وباقى اسرة الجيلانى وحمدين ابو بنله وعبد الهادى جاب الله وباقى اسرة بزلة وسعداوى عبد الله وباقى اسرة سعيد وعائلة جندول وسيد ابو لطيفة الباسل وعبد التواب صالح ابو لطيفة وباقى اسرة ابو لطيفة ويونس ابو بكر عبد الله وعلى محمد عبد الله وعبيد ابو بكر عبد الله وعبد الحميد ومحمود وباقى اسرة عبد الله باسل ومحمد رياض الشيلابى وتوفيق على شوشان بابو كساه وحمد عبد القادر دكم ومحمود خليفة دكم ومحمد عبد القادر دكم ومحمد عبد الجواد عمار عمدة منشاة دكم وعلى مفتاح بالمشرك وباقى اهالى الجيلانى وحاتم ومأمون المرى واسرته وسيد كريم وباقى اسرة على والعلوانى بالبرنس وطحاوى تلغرافيا ابو كساه

اسرة موافى بالعزيزية
توفى الى رحمة الله
الحاج حسن موافى

عميد عائلة موافى والد الاستاذين محمد صفوت باحث قانونى ومكرم المدرس بالثانوى وحرم محمد النجار بالبحرية وشقيق الشيخ ابراهيم وحرم الشيخ مصطفى النجار وعم وخال كل الحاج عبد الرحمن والمعطى المهندس وعبد الصادق ومحمود موافى بمصر للبترول وعبد المنعم وعبد الغنى بالمصانع الحربية والحاج صلاح وجمال المدرس وعبد اللطيف صالح وعمر النجار واخوته ومحمد خشبه واخوته وعديل الاستاذ عبد الله شلبى بالتربية والتعليم ونسيب الحاج محمد وعلى سراج الدين وعائلات سراج الدين والنجار وخشبة والمكاوى وشريف وجوده وشلبى وستشيع الجنازة الحادية عشر صباحا من العزيزيه تلغرافيا العزيزية شرقية

فقيدة آل نوار بكفر شكر
انتقلت لرحمة الله حرم المرحوم الشيخ عبد العزيز نوار والدة ابراهيم المقاول وحرم الدكتور ضياء الدين عبد الرحيم المعيد بطب اسيوط وممدوح بالثانوى وقريبة عائلة عطا الله وعامر وشقران وشريف بكفر شكر وحجازى ونصبح بجمجرة وكريم بميت برة وعبد الرحيم بطوى ومندور وبركات بالشرقية وشيعت الجنازة اول امس بكفر شكر والعائلة تشكر جميع المتفضلين بمواساتها وتدعو الله ان يضاعف اجرهم

شهيد القوات الجوية
محمد عبد الفتاح ابراهيم

سنظل دائما فى ذكراك الى ان نلقاك يا زميل العمر يا شهيد الوطن فى جنة الخلد اسرة تسليح الدفعة الثامنة عشر باللواء ٦١ منهم : مأمون المسيرى - جاد الله - بهاء طلبة

معهد القاهرة العالى للتكنولوجيا بحلوان

العميد وهيئة التدريس والهيئة الادارية وعمال المعهد ينعون بمزيد الاسف
والدة حرم السيد الاستاذ الدكتور حسين سعيد
وزير التعليم العالى
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

فقيدة آل الصعيدى بشعلان وبعرور بالمشرك فيوم
توفيت لرحمة الله المغفور لها
المرحومة حرم الحاج عبد العليم حسين

والدة محمد عبد العليم شيخ بلد ومحمود وحسين وجدة رشاد محمد فراز اقطان بتسليف اسيوط ورشدى بمجلس قرى الحامولى وفوزى بمعهد ادفينا الزراعى وفؤاد بمعهد التعاون ومصطفى بالزراعة وشقيقة على محمد بعرور شيخ بالمشرك قبلى وعمة محمد عضو الاتحاد الاشتراكى واحمد على ومحمد عبد الخالق بتسليف ابشواى ومحمد موسى تاجر بالمشرك وعبد السميع عبد القادر بقارون واحمد عبد الجيد بشعلان واحمد سنوسى بكفر قطاطه بكرداسة وخالة ابراهيم محمد سليم التاجر بطامية واسماعيل حافظ بالمشرك وقريبة عبد العزيز خفاجة بمؤسسة النقل العام ويوسف خفاجة بوزارة الصحة وامين عبد الجيد بمصلحة سك النقود وعبد الحميد طلب والحاج ابراهيم حمد وعبد الرازق عبد اللطيف ومحمد على التاجر بالقاهرة وعبد السميع مصطفى وحافظ السيد بشعلان وقريبة ونسيبة عائلات البردينى بالمشرك والنزلة وهنداوى بمصر وحمزه بالفيوم وغيضان بالمشرك بحرى وشكر بالمشرك قبلى والهاين بشعلان والصايم بالخواجات وشيعت الجنازة امس وليالى المأتم بشعلان تلغرافيا الحامولى فيوم

فقيد عائلة عاشور بالعياط
توفى الى رحمة مولاه المرحوم
عبد العليم محمد عاشور

الموظف بالرى - والد على الموظف بمجلس المدينة وابن عم محمد عاشور الموظف ببنك التسليف وعم سيد محمد عاشور المدرس بروض الفرج وصبحى بسنترال الاسكندرية وعم السادة قاسم ومحمد واحمد وعبد الحافظ واحمد ومحمود وحسين اولاد حسين ومحمود عاشور المقاولين بمصر وصهر عائلة الديب والخولى وبقلقاس بينها وصهر عبد الرحمن على سلام ناظر زراعة المهندس عادل الشيشينى بالجزيرة الشقراء وصهر الحاج عبده عمار بالعياط وقريب ونسيب عائلات العياط تلغرافيا العياط

عميد آل البحيرى
شيعت امس جنازة المرحوم
محمد حسن البحيرى
مدير مخازن الحربية سابقا

شقيق المرحوم عباس البحيرى مدير المستخدمين بالحربية وزوج ابنة المرحوم على الحمراوى التاجر بالنحاسين ووالد حسن الطالب بكلية الشرطة وعديل محمد صدقى المدرس والمقدم عاطف العطار بالشرطة والدكتور اهاب عبد السلام وقريب ونسيب عائلات عبد العزيز جبر وعبد الفتاح حسين والليثى والاشين والشعبينى والعزاء ٣ حارة حلوة بالسيكاكينى

طالبات ثالثة ادبى اول وثان بمدرسة النيل الثانوية ينعون المرحوم
الاستاذ عريان سعد

ينعى الاخ ايميليان سميكة رئيس مدرسة دى لاسال والدكتور موريس الطاكى مديرها والاخوة الرهبان والاساتذة والعاملون وطلبتها رجل المروءة والعلم الاستاذ
عبد المقصود محمد عرابى
مدرس الدراسات العربية بالمدرسة الذى توفى اثناء تأدية واجبه بالمدرسة وكان فيه مثلا حيا للعمل الدائب والخلق الكريم رحم الله الفقيد الكريم رحمة واسعة والهم المدرسة واسرته الصبر والسلوان

تنعى اللجنة النقابية للعاملين بمدارس الفرير بالقاهرة رجل العلم والمروءة
الاستاذ عبد المقصود عرابى
للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته الصبر

تفتيش اللغة الفرنسية
بالاسكندرية
ينعى بمزيد الحزن الزميل المرحوم
محمد عبد المنعم حشيش
مفتش اللغة الفرنسية رحمه الله والهم آله الصبر والعزاء

تفتيش اللغة الفرنسية بدمنهور ينعى ببالغ الحزن زميلا عزيزا واخا كريما المرحوم الاستاذ
محمد عبد المنعم حشيش
مفتش اللغة الفرنسية بالاسكندرية ويطلب له الرحمة ولآله واصدقائه العزاء

مدرسة فتحية بهيج
الاعدادية للبنات
اسرة المدرسة ومجلس آبائها يشاطرون السيدة / عواطف مهدى عبد الدايم الاحزان فى وفاة والدها ويرجون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تنعى جمعية ثمرة التوفيق القبطية ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم
الاستاذ فايق جرجس
خال الرائد المهندس مكرم عزيز عضو مجلس ادارتها وترجو للفقيد الكريم نياحا وللاسرة الصبر والعزاء

مدير وموظفو ادارة المبيعات بالشركة المصرية للزيوت والصابون ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل محمد عاطف دعبس

البنك الاهلى المصرى
اسرة الاستعلامات تنعى والدة الزميلة السيدة سميحة صموئيل وللاسرة خالص العزاء .

السيدة جورجيت بشارة
بقلوبنا نبكيك وبدموعنا نرثيك ولنا الصبر
خالتك والنيس وادوارد ولبيل اركتى ووالدهم واخوتهم

حبيبتنا الغالية المرحومة
مريم زخارى
ما اقسى الايام بدون وجودك وما احوجنا الى محبتك يدم القلب ودمع العين لتسعدك احضان القديسين - تقيم خليل واولاده

حبيبتنا الغالية كرمة
عشت مضحية وكان انتقالك تضحية تتشبهين بالقديسين فاهنئى بفردوس النعيم
اخوك الحزين جرجس جورجى

تنعى اسرة عسل بالمصلوبى عميدها
المهندس محمد عسل

بالمساحة سابقا والد عمر بشركة كوم امبو ووجيه بوزارة الزراعة ووجدى بالسد العالى ومعهد بكلية الفنون الجميلة وليلى بالتربية والتعليم وفيفى بطب طنطا . وسيلتمس العزاء على تشييع الجنازة اليوم الواحدة ظهرا بالمصلوبى تلغرافيا المصلوبى

ذكرى الاربعين

مسعود ميلاد وانجاله اسحق وجورج واخوته صادق وجميل ينعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لمرحوم فقيدتهم العزيزة المرحومة
تفيده اسحق منصور
غدا السبت الرابعة بكنيسة ... العذراء بعياد بك بشبرا

ذكرى الاربعين اليوم
بقلوب راضية بقضاء الله تحيى عائلتا
الفرماوى ومجريه بمنوف
ذكرى المرحومة حرم الاستاذ محمد على مجرية بمنزل اسرة الفقيدة صباحا للسيدات ومساء للرجال

آل الدكتور احمد توفيق (باشا) والقصابى

يحيون ليلة الاربعين لعزيزتهم المرحومة
السيدة زينب احمد توفيق
بالفيلا ١٢ شارع وادى النيل مدينة المهندسين مساء الاحد ٢٧ الجارى

يحيون ليلة الاربعين لعزيزتهم المرحومة السيدة زينب احمد توفيق بالفيلا ١٢ شارع وادى النيل مدينة المهندسين مساء الاحد ٢٧ الجارى

ذكرى الاربعين
بقلوب صابرة تقيم الاسرة ليلة الاربعين لحبيبها الخالد فخر الشباب
الدكتور
حلمى عبد الخالق عزيزة
غدا بميت ابو غالب رينا اكرمه برحمته ورضوانه حتى نلتقى

ذكرى الاربعين
لوفاة المغفور لها الحاجة
السيدة سلامة محمد
تحييها اسرتها مساء اليوم الجمعة بتلاوة آى الذكر الحكيم بالمنزل ٤٢ ش عبد المجيد اللبان بالتلفونات بالاسكندرية

محلات ازياء حسنى
الحاج خميس جمعة وولداه يشاطرون اسرة المرحومة الحاجه
ذكرى الاربعين لوفاتها ويقدمون لنجلها الرائد محمد شعبان خالص العزاء

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بالله تحيى اسرة
المرحومة
سنية نديم
ذكرى الاربعين مساء غد السبت الموافق ٢٦ فبراير بمنزل الاسرة بشارع الفسراوى رقم ١ بحدائق القبة

ذكرى الاربعين
للمرحوم رجل الاعمال بالمكسيك
ميشيل نبكى
يسيم ونعيم نبكى التجار بمصر وعلى ونعيمه بلبنان يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح شقيقهم وذلك يوم الاحد ٢٧ فبراير بالكنيسة البطريركية ... بكنيسة رؤساء الملائكة ٣٢ بالظاهر

محمود متولى علوان وحرمه وانجاله وابناء عمومته واسرته يحيون اليوم ذكرى الاربعين لوفاة فقيدهم المرحوم
متولى علوان
بمنزلهم ١١٢ شارع الملك بمنشية الصدر

ذكرى الاربعين لحرم
المرحوم زاخر ميخائيل ملطى
تقيم الاسرة ذكرى الاربعين يوم السبت ٢/٢٦ بكنيسة الشهيدين بمغاغة

الذكرى السنوية الاولى
للاستاذ لبيب ابوستيت
تحيى اسرة ابو ستيت ذكرى فقيدها وفقيد المحاماة الاستاذ لبيب ابو ستيت فى مساء ٢٧ فبراير بولاد طلو

الذكرى السنوية الاولى
لويس وهنرى ايوب واسرة المرحومة
المقدسة نور منصور
حرم المرحوم ايوب ملاز تحييها غدا السبت الرابعة والنصف بكنيسة الملاك ... شارع الزهور بجزيرة بدران

ذكرى مرور العام الرابع لوفاة
المرحومة صوفية يوسف داود
حرم المرحوم غالى عبد الملك غالى من اعيان منفلوط تقيمها الاسرة اليوم (الجمعة) صباحا بكنيسة ...

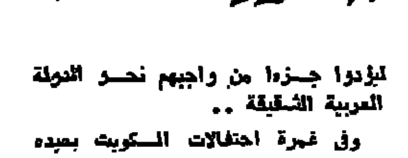
ابنى المرحوم المهندس فوزى توفيق ... ابراهيم عطر وحرمه وانجاله

الذكرى الثانية للمرحوم
توفيق تاوضروس الداهب
تحييها اسرته واولاده بالقاعة ... صباح السبت ٢٦ فبراير ... بمنزل ... شارع ... بالجيزة

الذكرى الخامسة للمرحوم
الدكتور حسن على الكاشف
احيت عائلته امس ذكراه العزيزة عليهم بتلاوة آى الذكر الحكيم

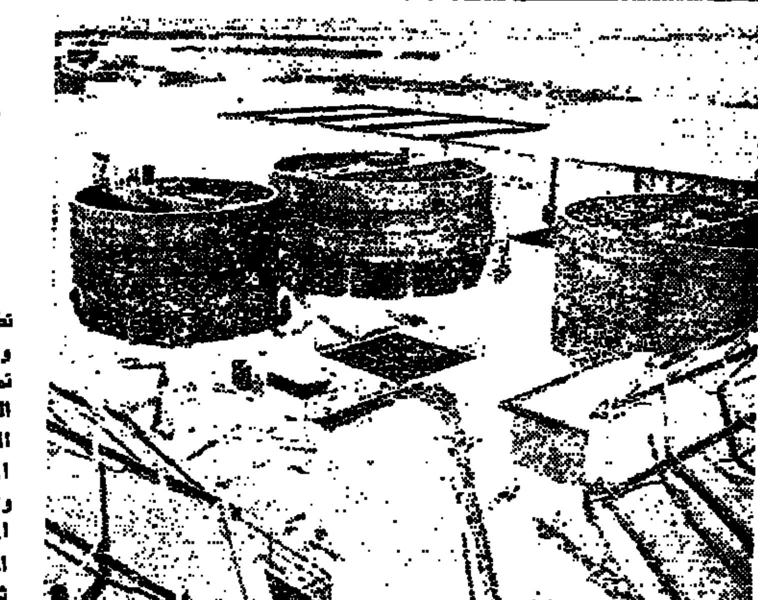
الذكرى السنوية السادسة
تحيى اسرة المغفور له
الاستاذ احمد عثمان حمزاوى
الذكرى السنوية السادسة بتلاوة آى الذكر الحكيم بعد العصر ١٧ شارع ...

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء
٣١



في دولة الكويت :

مشروعات كبرى للمرافق لمواجهة النهضة العمرانية الشاملة



احواض خرسانية ضخمة لمعالجة مياه المجارى

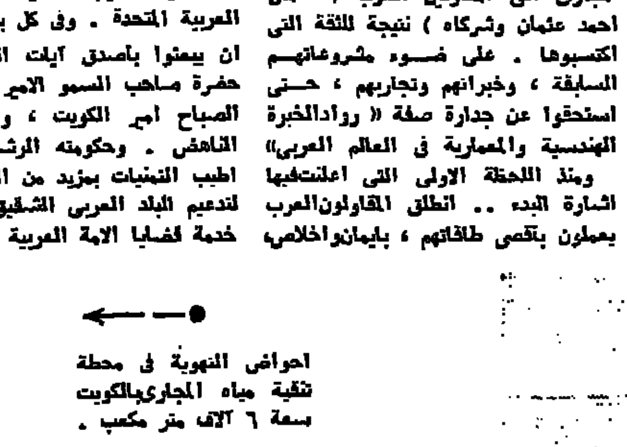
في ظل الاستقلال .. شهد الكويت تطورا كبيرا في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعمرانية والاجتماعية تمثلت في انضمامها الى جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة ، وقيام الحكم الديموقراطى ، والتوسع في انشاء المستشفيات والمدارس والمساجد والوزارات والمساكن ، وغيرها من المنشآت والمرافق التي استكمل بها الكويت نهضته العمرانية الكبرى التي شملت كل قطاع ..

وكان طبيعيا ان يصاحب هذه النهضة العمرانية ، تنفيذ مشروعات كبرى للمرافق لمواجهة التوسع العمراني على اساس متكامل سليم ..

ونظرا لضخامة هذه المشروعات ، اسندت دولة الكويت تنفيذ محطة معالجة مياه المجارى الى المقاولين العرب (عثمان احمد عثمان وشركاه) نتيجة للثقة التي اكتسبوها . على ضوء مشروعاتهم السابقة ، وخبراتهم وتجاربهم ، حتى استحقوا عن جدارة صفة « رواد الخبرة الهندسية والمعمارية في العالم العربي »

ومنذ اللحظة الاولى التي اعلنت فيها اشارة البدء .. انطلق المقاولون العرب يعملون بأقصى طاقاتهم ، بايمان واخلاص ليؤدوا جزءا من واجبهم نحو الدولة العربية الشقيقة ..

وفي غمرة احتفالات الكويت بعيده الوطني الخامس ، يسعد العاملون في «المقاولون العرب» في الكويت والجمهورية العربية المتحدة . وفي كل بلد يعملون به ان يبعثوا باصدق آيات التهاني الى حضرة صاحب السمو الامير صباح السالم الصباح امير الكويت ، والى شعبه الناهض . وحكومته الرشيدة . مع اطيب التمنيات بمزيد من التقدم والتطور لتدعيم البلد العربي الشقيق .. من اجل خدمة قضايا الامة العربية ..

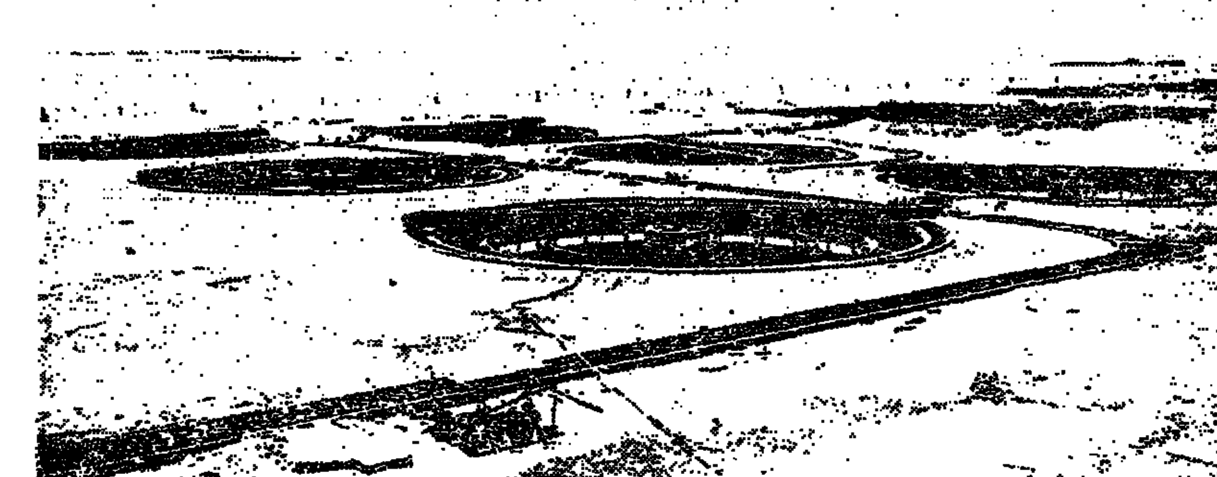




خزانات التحليل



احواض التهوية في محطة تنقية مياه المجارى بالكويت سعة ٦ آلاف متر مكعب .



خزانات الترسيب بمحطة معالجة مياه المجارى بالكويت وتحدها ٦ خزانات سعتها ١٨ الف متر مكعب .

من غير عنوان

محمد فوزي : على سرير العذاب تحت غيوم نيويورك !

★ .. ليس لغيوم نيويورك الرمادية الا ان تبكى .. تمطر بشدة .

دموع المطر تحاول ان تغسل كل ناطحة سحاب هنا . تحاول ان تلمس كل انسان .. حتى يحس بها ، يحزنها !

ومطربنا الفنان الموسيقار ، محمد فوزى ، يرنو بناظريه الى نافذة حجرته الصغيرة التي تعلو الدور التاسع من المستشفى التذكارى في نيويورك .. يحاول ان يجد ولو بصيصا من شعاع . من نور . من ضوء .. ولكن المطر يتراكم على زجاج النافذة ، ليسيل . انه يجعل الرؤية ضبابية . شبه مستحيلة ..

وترى نظرة الفلسفة على وجه المطرب الفنان .. ليتطلع مرة اخرى الى وجه زوجته كريمة التي تلازمه في ازمته الصحية منذ سنتين .. وكأنها النغم الوحيد الذي تعود ان يصاحبه في جو العقاقير والملاءات البيضاء واردية الممرضات الشقراوات والاطباء .. !

وبسرعة يرنو الى زائر تعود ان يراه كل يوم عندما يعوده هو سعيد السيد قنصلنا العام في نيويورك . يشكره بصوت خافت . ترى اين راح صوت المطرب محمد فوزى .. ان حلاوته تحنو على نغم همساته ! !

واساله . ؟ !

وفي وهن وضعف يحاول بريق عينيه ان يخلعه عن ملامح جسده الضعيف يقول :

قبل ان نتكلم .. اريدك والله ان تشكر الرئيس والمسئولين . تشكر الدولة تشكر اخواتنا اللي اشعروني في غربتي انى في بلدى .. وبعدين نتكلم .. على فكرة انا قرات ان ناس كتير اتكلموا عن الموسيقار عبد الوهاب ، واحد قال ان عبد الوهاب فنان موهوب وانما تنقصه الثقافة . وقال واحد تانى انه لما بيسمع عبدالوهاب انما يسمع الرصيد اللى له في البنك ! احنا ما زلنا مش فاهمين احنا بنعمل ايه .. ناس بتخلط بين الغربى والعربى ، انا استاذ فنان بالحن لام كلثوم يعنى لازم اكون باعرف اعزف على البيانو؟! يكفى ان اكون دارس الموسيقى الشرقية . وعبد الوهاب دارس الموسيقى القديمة مثل الحان عبده الحامولى ومحمد عثمان (ويحاول محمد فوزى ان يتذكر فتسعفه زوجته كريمة .. وسيد درويش) . . وبالطبع زائد التواشيح .. والحاجات دى كلها .. كما انه استاذ في النغمات واستاذ في كتابتها .. ثم انا متفق ان عند عبدالوهاب رصيد .. بس عنده رصيد في الفن ، يعنى يخلى الناس تسمعه . ان عبدالوهاب معجزة فنية . عنده احساس الفنان الصادق واخلاق الفنان العالية . ان عبد الوهاب هو عبد الوهاب ؟ مهما قالوا في الذهب . . فالدهب دهب !! والا ايه . ؟ !

ويحاول : محمد فوزى ، ان يستريح براسه . ويجد مجهودا كبيرا وهو يحاول ان يشد الملاءة الى صدره .. فتسرع زوجته اليه تسند راسه . تغطيه . .

ويحاول ان يحرك ذراعه ليعبر بها عن حديث ..

وارى الى جانبه باقة زهر احمر جميل .. اساله ممن ؟

يقول .. ربنا يستره بالخير . من مستشارنا الثقافي في واشنطون ، فتحى بهيج .

وبين آنية الزهر وراس محمد فوزى . ذراع اخرى من حديد يمكنك ان تمدها او تكمشها ، تحمل في نهايتها المفرودة جهاز تليفزيون صغير الشاشة ..

واحاول ان اغير حديث المرض ، بعد ان دخلت علينا ممرضة تنبئه بانها ستعود لتحقنه حقنة .. راى الطبيب المصرى د . عبد الرحيم عمران .. الذي كان يزوره لحظتها .. ان يتفاهم مع الطبيب الامريكي بشأنها ..

قلت لفوزى : .. وبتتفرج على التليفزيون هنا ؟

ويصحو محمد فوزى — الذي تعودنا ان نراه منذ سنوات : حركة وحيوية وهو يغنى ويرقص على مسرح الحياة . على مسرح الفن .. يصحو من عذاب يكاد يصرخ منه .. ليحاول ان يبتسم وهو يرد : .. مش ممكن نتفرج على حاجة في التليفزيون هنا .. ده بين كل دقيقة ودقيقة .. دقيقة اعلان !! ؟ و... و... وحاجة ثانية غريبة جدا لاحظتها هنا في التليفزيون .. الناس بدات تحب الحاجات الخرافية زى .. زى (وترد كريمة ، زوجته ، تحاول ان تسعف ذاكرته .. زى مسلسلة « الرجل الوحش » « ومغامرات جيمس بوند » . الحاجات غير الطبيعية دى) .

— يا ترى ايه البرنامج اللى بتحرص على رؤيته في تليفزيون بلدنا ؟ او بمعنى تانى .. ايه البرنامج اللى شفته مرة وبتحرص على انك تتبعه والبرنامج اللى شفته مرة وبتحرص على ان لا تراه تانى؟!!

— احب المسرحيات الحية على الهواء . تبدو طبيعية . وعلى فكرة البرامج الموسيقية ما زالت عندنا تعرض على اسلوب حفلات التخت مافيهاش تجديد .

— انك لم ترد على البرنامج الذي لا تحبه ؟ !

— لا حرام . ! مش عاوز اقول عليه احسن صاحبه يدعى عليه ! ! !

— يدعى عليك والا تدعى عليك . ؟!!

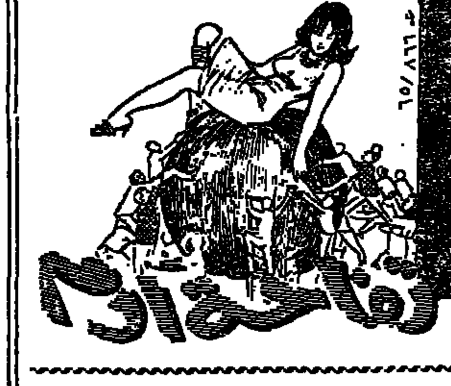
— انا متصدتش حاجة ولا حد .. والله .. على فكرة انا كنت ساقدم برنامج جديد في التليفزيون . . ولكن المرض هو اللى منعنى .. كنت حاعمل برنامج كل شهر .. وكان فيه رواية حلوة كويسة الفها محمد كامل حسن .. ولكن مرضى جعله يكسل انه يكتب الحوار . موضوعها مثير وغنائى في ذات الوقت .. فيه رعب وفزع وغناء .. يعنى حركة ومسرح ورقص .. تدور فيها عدة جرائم كانت مكونة من ١٣ حلقة

— بلاش رقم ١٣ ده . !!

ولا يسمعنى المطرب الفنان الموسيقار محمد فوزى (٥٦ سنة) .. ليرد .. دى المفروض انها مسلسلة من ١٢ حلقة!

وبينما انا استاذن مستودعا محمد فوزى .. اذا به يتوقف فجاة .. ليقول : والنبى .. فيه حاجة .. دول اللى بيعتوا لى جوابات من مصر . من البلاد العربية وحياتك يا كريمة .. هاتى الجوابات ..

وتفتح كريمة : درجا مجاورا .. لتخرج منه حوالى ٢٠٠ جواب .. كلها تسال عنه . تحنو عليه . وبعضها تحمل بين سطورها نكتا بريئة ليضحك عليها المطرب المرح الذي يضنيه سرير العذاب الان .. تحت غيوم نيويورك التي تبكى .. ويراها تهمس اليه من وراء زجاج في ضبابية يحاول ان يرى خلالها — دون حرص — ولو شعاعا واحدا من نور . من ضوء . من امل . !!



● محمد فوزى يتطلع الى المطر من وراء الزجاج .. ومعه قنصلنا العام في نيويورك سعيد السيد وكريمة التي لم تفارق فوزى لحظة واحدة خلال مرضه الذي طال سنتين .

« تصوير : ليفون كيشيشيان »

■■ يكتبه من نيويورك : كمال الملاخ ■■

أخبار الصباح

● استقر راى المشرفين على مشروع « المعينات البصرية » الجديد في مركز المكفوفين النموذجى في الزيتون على صرف عدسات تقوية الابصار الى كل من لا يستطيع قراءة المانشيتات . اى عناوين الصفحات الاولى من الجرائد !

● ثانى زفاف بين اسرة السيرك القومى سيكون بين لاعبة الخيل زينب سعد ولاعب البامبو يس عبد الله . اول زفاف كان بين زقزوق وظريفة الخميس الماضى .

● تعاقدت السويد مع القاهرة على شراء ١٠٠٠ شنطة حريمى .

محافظ القليوبية : يضاعف اجر المبتكر — تحية كاريوكا : ورحلة الى الكويت

● دعت الكويت فرقة تحية كاريوكا الى زيارتها من يونية القادم .

● فرقة باليه طشقند ستقدم في القاهرة موسما يستمر ٢١ يوما من ١٢ مارس القادم . فرقة الرقص الشعبى في سيراليون ستقدم من اول ابريل حفلاتها على مسرح البالون .

● ارتفع اجر عامل ميكانيكى في مصنع العلف في القناطر الخيرية اسمه سعيد عتيق من ٣٥ الى ٧٠ قرشا يوميا مكافاة على اختراعه ماكينة جرش ناعم تكلفت ٥٥ جنيها بينما تستورد بـ ٥٠٠٠ جنيه ادى اختراع الماكينة الى زيادة ارباح المصنع . المكافاة قررها محافظ القليوبية احمد كمال ابو الفتوح .

● تشترك فرق المسرح القومى والحكيم والكوميدى والعالمى والحديث والجيب في ٣٠٠٠ مشاهد من المسرحيات التي قدمتها من هذا الموسم وذلك مساء ٢٧ الحالى على مسرح دار الاوبرا .

● حلقت ملكة جمال منطقة السار الالمانية شعر راسها احتجاجا على ارتفاع اسعار المرطبات ٢٥٪ مما جعل الكساد يسيطر على الكافتيريا التي تديرها في هذه المنطقة والتي كانت يوما ما سببا في حرب بين فرنسا والمانيا !

وقد حلقت ملكة الجمال «انيتا مير» (٢٥ سنة) راسها على طريقة يول برينر !

● اعلن احد مصانع الاغنية في نيويورك انه سيقدم الى السوق اول الشهر البيض المقلى محفوظا ، وعلى ربة البيت تسخينه فقط !

● ٥٠ بحثا طبيا فقط ستعرض وتناقش في مؤتمر الرمد الدولى الذي سيعقد في المانيا اول سبتمبر القادم ويضم كل دول العالم . من القاهرة قبل بحث واحد صاحبه هو د . صبرى كامل مدير رمد الجيزة .



اذاعة وتليفزيون..

اذا كان من الممكن ! ★

بحثت الاذاعة امس : هل من الممكن اذاعة مجموعات احاديث كل من د . طه حسين والراحلين : عباس العقاد ومحمد شفيق غربال دون اى التزام مالى جديد تتحمله الاذاعة ؟ .

اذا كان من حق هؤلاء الاعلام ان يتقاضوا اجورا عن اعادة احاديثهم : فلن نسمعها . اذا لم يكن من حقهم ان يتقاضوا شيئا ستقدمها الاذاعة ! ؟ .

مخرجة « نافذة على العالم » تطير الى اسكتلندا

تطير مخرجة التليفزيون سهام الديب التي تقدم برنامج « نافذة على العالم » الى اسكتلندا بعد ٤ ايام حيث تدخل مركز طومسون التليفزيونى . ستقضى سهام ٤ اشهر تتدرب خلالها على فنون التليفزيون .

الضائعة : في الشرق ا[...]

تبدا اذاعة الشرق الاوسط تقديم مسلسلة تحت عنوان « [...] تحكى قصة المأساة التي عا[...] الريف الاسبانى على الشاطئ بعد ان سقطت فوقها القنابل ا[...] الاربع .

كتب المسلسلة المؤلف الا[...] الشوربجى .

يوجوسلاف في القاهرة يتنازل عن مكافاته من ا[...]

تنازل فائق دندار يفتش[...] وكالة تانيوج اليوجوسلافية عن مكافاته عن حديث اجراه قنديل في برنامج اقوال الصـ[...] فائق تحويل المكافاة الى صند[...] آثار النوبة .

مع المرأة

الفراعنة عرفوا تنظيم النسل!

قسم خاص عن « تنظيم النسل » يفتتح اول الشهر في متحف القاهرة الصحى يحكى قصة تنظيم النسل منذ ٥٠٠٠ سنة الى اليوم . قال د . نجيب رياض اخصائى تاريخ الطب القديم ومدير المتحف ان الطفل في ايام الفراعنة لم يكن يفطم من ثدى امه قبل ٣ سنوات حتى تتباعد المسافات بين فترات الحمل ! .

✽ طارت بثينة فودة رئيسة جمعية مؤسسة عيد الام الى امريكا مع زوجها .. صادق فودة . سوف تزور بثينة الجمعيات النسائية التي تساعد الاسر وتدرس بعض نظمها التي يمكن تطبيقها عندنا وتعود يوم ١٢ مارس .

✽ سوف تجد المراة في قنا مقرا تمارس فيه نشاطها الاجتماعى والسياسى في مبنى يتكلف ٢١ الف جنيه . ستصرف وزارة الاوقاف ٥ آلاف جنيه لمراكز تاهيل الفتيات والارامل في قنا وتطويرها





لباس الصيف

قميص نوم من اللينوه الابيض تحليه زهور ساذجة من اللون اللبنى الحنون . القميص له فتحة طويلة عند كل جنب يزخرفها كورنيش صغير من الدانتيل يواصل سيره حول الذيل .

ملحق أسبوعي — الأهرام — عدد الجمعة

٢ – رحلة آسيوية

طريق الهند

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

...أنكر من هو الذى قال ... دائما باحساس غريب ...ل الهند ، يشعر كما ...لا يراها قد حطت على ... .

...ط عليها ولكنها لا تنزاح ...ت ثقيلة ولكنها موجودة ...شعور باستمرار ، ولكنها لا تترك فرصة ...و تنلسيها .

... قال ذلك اضاف بأن ...جد لبعض الذين خبروا ...ل عهدهم بقربها فكان ...ذه هى يد الهند وهى ...انت بها ! .

...ر على وجه التحديد من ...وصف احساسه بالهند ...النحو – ولعله «ويفل» ...الصحراء الشهير الذى ...فشله أمام « روميل » ...ا ثم نائبا للملك فى الهند، ...ى أى حال – حتى ...قد اخطأت فى تسبيب ...ويفل – ان الصورة ...را كبيرا من الصدق ! .

□

...شعور جزء من سر الهند ... ، ولقد التقيت به ولم ...تبريره فى كل مرة جئت

...على وجه التحديد ؟ .. ...ع ان أقطع ! .

...ل هو ضخامة الهند ؟ .

...ة بأسرها يتحلى من آسيا ...ط تعداد سكانه الان ...ة مليون ، اى ان هناك ...، كل ستة من البشر على ...رة الارضية ، وفوق ذلك ...ة مليون هندى يضافون ...نها كل شهر واحد ! ..

...لك فى حد ذاته لا يكفى ، ...عداد فى الهند بالذات ...صدر قوة خصوصا اذا ...لر الداهم هو المجاعة ...خطر آخر وبعده !

...ى هو التنوع المثير فى ...طن فيه مئات الالهة ...جناس ومئات اللغات .

...لك فى حد ذاته لا يكفى ، ...، أنه – بصرف النظر من ...كرى – حمل ثقيل على ...لوطنية لاى بلد خصوصا ...حكم الخلاف بين الالهة ...جناس وبين اللغات وذلك ...امن فى الهند ! .

...ل هو التاريخ الحافل ...ضارتها البعيدة ودورها

فى العالم القديم – ثم الصراع على الطريق اليها فى التاريخ الوسيط رغبة فى الحصول على البهارات والحرير – ثم محاولات اكتشافها واستعمارها بواسطة « هنرى الملاح » أمير البرتغال الذى هوى علوم البحار لكى يكتشف مسلكا بحريا الى الهند يدور به من حول الشرق الاوسط الذى تمركز الاسلام فيه مسيطرا على طريق الهند ولكى يضرب فى نفس الوقت جناح الاسلام الشرقى بحكم المغول فى الهند ولكى يساعد على اتمام تصفية الوجود الاسلامى من جناحيه الغربى فى الاندلس ملاصقا للبرتغال ؟ – ثم اقتتال المصالح الاوربية للسيطرة على الهند حتى تمكنت بريطانيا وبدأت مغامرة من اعجب المغامرات الاستعمارية فى التاريخ .

شبه قارة بأسرها فتحتها وحكمتها شركة الهند الشرقية البريطانية ولم يتسلمها التاج البريطانى الا سنة ١٨٥٠ .

□ هل هو عبق هذه العصور؟ امتع القصص فى الذاكرة الانسانية التى نطلق عليها اختصارا اسم : التاريخ ؟ .

لكن القصة الهندية فى كثير من فصولها مرهقة ومشحونة حافلة بأسباب التشاؤم والشجن .

□ **هل هو فلسفات الهند الزاخرة ، والمأثور عن حكمائها الكبار ، واسهامها الثقافى الضخم** الذى جعلها – بالحق – رافدا من أهم الروافد فى تيار المعرفة المتدفق عبر الازمان والاجيال ؟.

لكن ثقافة الهند حافلة بالمتناقضات التى يصعب العثور فيها على نقطة توفيق أو لقاء ..

التناقض ما بين صرامة المعابد الهندية القديمة وعبوسها والطبول التى تدق فيها بفزع تحاول أن تسترضى « شيفا » اله التدمير حتى لا ينقض على الكون كله يحطمه ويمزقه – وما بين « تاج محل » الاثر الرقيق الذى تركه « شاه جيهان » فى « أجرا » وقال فيه « رابندرانات طاغور » شاعر الهند المرهف : « أنه دمعة حب حزينة على خد الابدية ! » .

□ **هل هو تاريخ الهند الحديث؟** ان نضال الهند الحديثة شبه معجزة قام بها قديس نحيل عاد يذكره العالم كله ، يسير حافيا ووراءه معزة عجفاء وفي يده مغزل بدائى ينادى باللاعنف ضد تحكم اعتى الامبراطوريات وأكثرها قسوة ونهما فى كل العصور .

والغريب أنه باللاعنف ينتصر على جيوش الامبراطورية البريطانية ، ويعيش لكى يرى الهند مستقلة يحكمها ابنه الروحى وتلميذه « نهرو » .

لكن غاندى يسقط – بعد انتصاره السلمى المجيد – صريع رصاصة من مسدس متعصب مجنون ، ويحترق جسده – طبقا للتقاليد على كومة من خشب الصندل بجوار نهر « الجانج » – يبقى منه حفنة رماد وطاقة من النور والشفافية يستحق غاندى بها لقبه الذى تطلقه الهند عليه : الروح العظيم .

كذلك فان حياة الابن الروحى والتلميذ : نهرو قد انتهت عندما توقف قلبه عن الخفق منذ عامين وتحول هو ايضا الى حفنة رماد ذاب جزء منها فى مياه الجانج المقدس واختلط الجزء الاخر بثرى الهند وتلاشى فيه منثورا من الجو بطائرة فوق أحمد أباد ...

لكن القديس وتلميذه الروحى ذهبا بينما نضال الهند الحديث ما زال فى أحرج مراحله .

□

ما هو بالضبط سر الهند وسحرها ؟ .

أقرب الاشياء الى التصور أن يكون مزيجا من هذا كله ومن تفاعله وآثاره .

العدد والتنوع والتاريخ الحافل ... والاسهام الثقافى ... ثم التاريخ الحديث الذى ما زال يمد يواجه احرج مراحله .

يضاف الى ذلك – ويجب أن يضاف اليه – ظروف العالم الذى تعيش فيه الهند وأوضاعه وموازينه الدقيقة .

وليس هناك شىء أهم الان من تأثير العالم المعاصر على الهند المعاصرة ... الا تأثير الهند المعاصرة على العالم المعاصر .

اقصد أن الصراع العالمى، أكثر من اى وقت مضى يحاول التأثير على الهند وفى نفس الوقت فان ما يجرى فى الهند ذاتها سوف يؤثر على الصراع العالمى .

ومع أن ذلك يصدق بقدر على كل بقعة من العالم ، حيث يتأثر الجزء بالكل ويؤثر فيه الا أن صدقه فى الهند دقيق وحاسم وله النتائج البعيدة والاصداء المدوية!

□

من هذا المدخل تتضح أهمية الهند، ويبرز بالتالى الدور الخطير للقوى الفاعلة والمحركة داخلها .

ولتسهيل الحديث واختصاره فانى اقترح التركيز على ثلاث نقط نعدها أولا ثم نستطرد الى نظرة ثانية تهتم بعض الشىء بالتفاصيل:

١ القيادة السياسية الوطنية فى الهند .

٢ التفاعلات الاجتماعية الدائرة فى قلب الهند وعقلها

٣ القوى الخارجية الراغبة فى التوجيه ادراكا لتأثير الهند على الصراع العالمى

اولا – عن القيادة السياسية فى الهند

ان حزب **المؤتمر** – حزب غاندى ونهرو – هو القوة الاساسية فى الهند ، لكن اى مراقب يطل على شكل الحوادث فى الهند لا يسعه الا الخروج بأن « **المؤتمر** » يواجه الان أحرج امتحان وضع أمامه .

والمؤتمر هو الذى قاد حركة التحرر الوطنى وكان هو المهيأ بعدها لقيادة حركة التحرر الاجتماعى،بل ان برنامجه الصريح كان هو الصوت الذى ارتفع من قبل الاستقلال يطالب « بمجتمع جديد فى الهند تسقط فيه الامتيازات الطبقية القديمة ويسيطر فيه الشعب على قوى الانتاج » .

اكثر من ذلك فان **المؤتمر** هو الذى تمسك بأن ينص فى دستور الهند ان «الاقتصاد يجب أن يوجه لصالح المجموع كما أن النظام الاقتصادى يجب أن لا يسمح باى تركيز للثروة يؤثر على العدل كما يؤثر على مقدرة الانتاج » .

لكن الحزب شغلته الاحداث المتلاحقة ، وكان يرى – من وجهة نظره – ضرورة الاحتفاظ بالجبهة الوطنية العريضة – مهما كانت تناقضاتها الاجتماعية – والا فان عنف الصراع الاجتماعى – اذا اضيف الى عنف بقية الاوضاع المتصادمة فى الهند – سوف يؤثر حتى على كيانها نفسه .

ذلك المنطق بصرف النظر عن الصواب والخطأ فيه وضع **المؤتمر** فى موقف دفاعى يفرض عليه التساهل والتراخى مع الطبقة الممتازة وبالتالى افقده جزءا من التأثير على الجماهير ، بمعنى أن ماضيه – فى قيادة المرحلة الوطنية اصبح سنده وذريعته وسبيله الى مايريد ،وأما التطلع الى المستقبل والاحلام العريضة الملحة او التى يمكن أن تتاح – فان المؤتمر يبدو واقفا أمامه لم يحزم أمره بعد على قرار .

وقبل عدة سنوات برز فى الحزب جناح تقدمى يطالب بالتحرك لكن المعركة مع الصين كانت صدمة لهذا الجناح التقدمى ارغم بعدها على التراجع ... أو بالقليل على السكوت .



مزارعات من فيتنام الشمالية وقفن وسط حقول « نامهونج » وانحنين يزرعن الارز المحصول الرئيسى لغذاء الشعب بينما علقن على ظهورهن البنادق .. لم تنس المواطنة فى فيتنام وهى تزرع لقمة العيش ان تحمل السلاح لاى هجوم مفاجىء ..

ولقد استفاد **المؤتمر** نفسيا ومؤقتا من المعركة مع الصين فان الجماهير الهندية كانت على استعداد لان تنسى أشياء كثيرة فى لحظة الخطر الخارجى ، لكن الحماسة الفوارة سرعان ما تهدأ كما ان أصواتا كثيرة ارتفعت باللوم – البرىء وغير البرىء – تتهم الحكومة – حكومة **المؤتمر** – بالقصور فى التنبه والاستعداد

ولقد كانت هناك قوى اجتماعية – فى الهند – مستعدة ومتأهبة لاستغلال الازمة النفسية **للمؤتمر** وللضغط عليه – وسوف أتعرض لذلك بعد قليل – والخلاصة ان **مشكلة** المؤتمر اصبحت **أزمة** المؤتمر ... وفى هذه الظروف مات نهرو ، وكان تأثيره برغم كل الظروف المعارضة سحريا على الجماهير وبوفاته نشأت او تفاقمت عدة أوضاع :

◄ بدا خلاف على القيادة برزت معه تجمعات داخل المؤتمر كل تجمع منها يرى نفسه الاولى بالصدارة والرئاسة ، أظهر الرؤوس فى هذه المجموعات كما يلى الان :

١ كامراج رئيس الحزب : رجل عملى يتقن الحسابات السياسية وتوازناتها ... تقدمى بالطبيعة ... يريد أن يتحرك ويشد الحزب معه،وحين قابلته فى بيته البسيط فى دلهى كانت أبرز عبارة لفتت نظرى فى حديثه هو قوله بابتسامة كبيرة :

– أفكار .. أفكار .. لاتهمنى الافكار وانما يهمنى تنفيذها ... كل الناس رؤوسهم ملأى بالأشياء ... لكنهم لا ينفذون شيئا واحدا مما هو محشور فى رؤوسهم ! .

٢ مورارجى ديساى وزير المالية السابق لعدة سنوات مع نهرو وكان المنافس العيد لترشيح شاسترى رئيسا للوزارة وبعد وفاته فى طشقند نافس بنفس العناد – وأشد – ترشيح انديرا غاندى لرئاسة الوزارة، وديساى يمثل العناصر التقليدية فى حزب المؤتمر كما أن قوى اليمين فى المجتمع الهندى تثق فيه وقد استمعت اليه طويلا فى مؤتمر الحزب الذى أتيح لى حضوره فى « جايبور » وكان مكلفا بعرض اتفاقية طشقند والدفاع عنها ، وبرغم مرارته – ولم يكن يخفيها – من رئاسة الحزب التى اتهمها بمحاربته علنا فى انتخابات الترشيح لرئاسة الوزارة فقد قام بالمهمة التى كلف بها بامتياز مرموق .

٣ شافان وزير الدفاع وهو يمثل العناصر القادرة على التنظيم وقد استفاد الى حد ما من نتيجة التركيز الاخير على قوة الجيش باعتباره الدرع الاخير ضد أخطار الجبهتين المفتوحتين مع الصين فى الشرق ومع الباكستان فى الغرب،وكان شافان أحد المرشحين لرئاسة الوزارة لكنه سارع بمقدرة على الحركة نشيطة الى سحب ترشيحه والانضمام بقواه الى رئيس الحزب فى ترشيح انديرا غاندى محركا سلامة التقديرات الحزبية التى دعت «كامراج» الى اختيارها وتدعيمها الى أقصى مدى .

٤ اسكى باتيل وهو يمثل العناصر المسايرة والمستفيدة من القوى الاجتماعية المسيطرة على الاقتصاد الهندى ، وهذه القوى تعتبر « باتيل » رجلها لكنها ترى عجزها عن دفعه الى الامام كما أن ذلك يكشف دورها ظاهرا وسافرا

٥ انديرا غاندى، وفى الحقيقة فانها أكثر الاحتمالات اشراقا أمام الحزب: تقدمية بالطبيعة وبالفكر ، وصديقة رأى لاكثر العناصر تحررا فى المؤتمر ثم هى ابنة نهرو وتلميذته التى تلقت عنه مباشرة وفهمت منه وتابعت عن قرب كل تحركاته تفصيلا ومن الداخل ولقد ظهر تأثيرها المغناطيسى على الجماهير يوم تكلمت فى مؤتمر جايبور لاول مرة ... فقد امتلأ السرادق الكبير بالذين جاءوا لسماعها فلما فرغت وبدأ بعدها «سوبرامانيان» وزير التغذية فى الهند يتحدث عن مشكلة المجاعة – افدح مشاكل الهند – بدأ الجمهور فى الانصراف وتدافع الناس الى أبواب السرادق!

◄ ومع تعدد قيادات الحزب فان سيطرته السياسية على جهاز الحكم خفت وكانت النتيجة ان سلطة الاجهزة التنفيذية زادت .

زادت سلطة الحكومات المحلية فى الولايات .

وزادت سلطة الجهاز الحكومى المركزى .

وهذه القوى – بتكوينها وتدريبها – لا تستطيع أن تكون اداة تطوير اجتماعى وانما هى بحكم التكوين والتدريب أقرب الى خدمة ماهو كائن اليوم غير قادرة – وهذا منطقى – على خدمة ما ينبغى أن يكون غدا .

◄ بهذا كله وآثاره فان الهند أصبحت تواجه خلخلة سياسية لا يمكن التقليل من خطرها خصوصا مع الهجمات المتواصلة للقوى الخارجية ، تعززها حتى مع اختلاف المواقف هجمات القوى ذات المصالح الطبقية الممتازة داخل المجتمع الهندى .

ويشعر زائر الهند ان الجماهير لا تجد القوة التى تستقطب حماستها وتوجه آمالها وتتحدث اليها وتسمع منها وتدير معها حوارا حيا وخلاقا .

ينبغى أن أقول انصافا أننى – خلال مؤتمر الحزب فى «جايبور» – احسست بحوافز جديدة قد تكون فجرا حقيقيا وقد لا تكون .

● **فيما رأيت فان المؤتمر يمكن أن يحصل لنفسه على بداية جديدة .**

● **كامراج** رئيس الحزب شخصية قوية ثم هو – كما قلت – تقدمى بالطبيعة .

● **انديرا غاندى** تقدر على شد الجماهير اليها ثم هى تقدمية بالفكر .

● **هناك مجموعات من الشباب على استعداد لتحمل مسئوليات واسعة .**

● **ولقد نجح الحزب فى كسب التأييد لاتفاقية طشقند رغم الشكوك المتشائمة ورغم التعصب الجامد .**

لكنه من الصحيح أن يقال أن وفاة شاسترى كانت العامل الحاسم فى كسب التأييد لاتفاقية طشقند .

بالطريقة التى مات بها الرجل فان الكل يشعرون أن مهاجمة الاتفاقية بشكل ما هى مهاجمة لروح رجل مات بسببها .

ولقد وجدت الكل مقتنعا بالربط ما بين الاتفاقية وما بين وفاة شاسترى .

نصف الناس يقولون ان شاسترى سمع تفسير الطرف الباكستانى للاتفاقية بعد اتمام توقيعها بساعات فأحس بالضيق ... ومات .

ونصف الناس يقولون ان شاسترى اتصل من طشقند بالتليفون يسأل عن اثر الاتفاقية على الرأى العام الهندى فسمع من يقول بأن الرأى العام يراها « تسليما وتفريطا » ... فأحس بالضيق ومات ! .

والدراما المنيفة التى صاحبت توقيع الاتفاقية ليست حدثا يتكرر كل يوم ويستطيع الحزب أن يستفيد منه لقضاياه .

مع ذلك أقول انه فى «جايبور» بدا لعدد من المراقبين ما يمكن أن يكون بداية .. ما يمكن أن يكون فجرا .

ثانيا – عن التفاعلات الاجتماعية الدائرة فى قلب الهند وعقلها

من المأثور عن « نهرو » قوله: **– ان اكثر من سبعين فى المائة من الشعب الهندى يعيشون تحت حد دخل سنوى للفرد قدره خمسمائة روبية .. هذه مشكلة الهند فى بساطتها المروعة ! .**

وبحساب الاسعار الفعلية للروبية وهى ٢٥ للجنيه الاسترلينى الواحد فان متوسط الدخل الذى يعيش عليه سبعون فى المائة من افراد الشعب الهندى هو عشرون جنيها للفرد فى السنة .

ومع ذلك فانه لم تحدث اية محاولة جدية لاعادة تقسيم الثروة فى الهند ، كما أن عدد أصحاب الملايين يزداد باستمرار فيها .

وفى الاصل كانت الثروة فى الهند ملكا لمجموعة الشركات الاجنبية العاملة فيها تحت حماية الاستعمار البريطانى – وكانت تشاركهم فيها جماعة من المهراجات على أساس الملكية الاقطاعية – كما برزت بعد الحرب العالمية الاخيرة بعض العناصر الراسمالية

ومع التطور السياسى بعد الاستقلال وانتهاء السلطة السياسية لاقطاع المهراجات فى أعماق الارض الهندية فان هؤلاء المهراجات انضموا الى العناصر الرأسمالية التى قوى عودها واشتد .

ان الحكومة الوطنية لم تكن مهتمة – فى ذلك الوقت – الا بتدعيم سلطتها السياسية الجديدة فى وجه مقاومة الاوضاع القديمة الراسخة وبالتالى فانها لم تقترب من ثروة المهراجات الخاصة وتركتها لهم كاملة ، بل انها نظير تنازلهم عن الولايات السياسية فى مقاطعاتهم احتفظت لهم بنسبة معينة من ضرائبها المحلية على شكل « مصروف خاص » .

ولقد ظهرت فى السنوات الاخيرة وتمركزت جماعات راسمالية يبدو فى بعض الاحيان وكان نفوذها لا يقاوم ، ويمتد نفوذ هذه الجماعات ويتغلغل الى حيث لا يخطر على بال .

على سبيل المثال « بيرلا » أشهر أصحاب الملايين فى الهند :

● يسيطر على جزء كبير من صناعات الحديد والجوت والتجارة الخارجية فى الهند .

● يسيطر على عدد من نواب حزب المؤتمر يعينهم أعضاء فى مجالس ادارات شركاته ، وقد تصدت انديرا غاندى بنفسها قبل شهور لتوجيه اللوم الى هؤلاء النواب بعد أن ظهر أن « بيرلا » أقام مطبخا خاصا لهم يقدم جميع وجبات الطعام ويرسلها اليهم فى منازلهم .

● يقدر العارفون دخل «بيرلا» ببضع عشرات من ملايين الجنيهات فى السنة !

غير « بيرلا » فهناك « تاتا » يملك النصيب الاكبر فى الصناعات الكيماوية فى الهند كلها الى جانب عدد من الصناعات المعدنية .

هناك ايضا مجموعة «جوينكا» ومجموعة « داليا » وغيرهما .

ولقد احكمت هذه المجموعات دفاعها بالسيطرة على الصحف خصوصا ما يصدر منها فى العاصمة وملكية الصحف الكبرى فى دلهى على النحو التالى :

● «الهندوستان تيمس» أغلب اسهمها يملكه المليونير «بيرلا» .

● « الستيتسمان » يملك « تاتا » جزءا مؤثرا من اسهمها

● « الانديان اكسبريس » تسيطر عليها مجموعة « **جوينكا** »

● « التيمس اوف انديا » تؤثر فيها مجموعة « **داليا** » .

ولقد استفادت الرأسمالية الهندية من برامج التخطيط فى الهند ومن محاولة انشاء قطاع عام .

التخطيط يسأل المجموعات الرأسمالية المختلفة مع بداية كل خطة : اى المشروعات تريد القيام بها فيتركها لها والباقى يكون نصيب القطاع العام ! .

ومعنى ذلك ان الرأسمالية تختار اكثر المشاريع ادرارا للربح السريع وتترك ما هو بطىء فى جلب الربح او ما هو غير قادر على الربح اطلاقا مهما كانت اهميته للهيكل الاقتصادى .

بل ان الاجزاء المربحة من المشروعات التى تترك للقطاع العام كثيرا ما تكون هدفا لتسللات القطاع الرأسمالى ومناوراته .

وفى ذلك فلقد سمعت من احد كبار المفكرين السياسيين فى الهند قوله :

– السؤال المهم الان هو الى اى مدى يمكن ان نقول عن القطاع العام بانه قطاع عام وعن القطاع الخاص بانه قطاع خاص .

القطاع العام يوزع الاجزاء السمينة من مشروعاته على القطاع الخاص او هى تسحب منه والقطاع الخاص يحصل على الاموال العامة ليدير بها حركة

محمد حسنين هيكل

البقية على الصفحة التالية



السنة	الانتاج	الاستهلاك
١٩٥٢	٣٤٩ ألف طن	١٠٠٨ ألف طن
١٩٦٠	٧٨٠ « «	١٤٨٣ « «
١٩٦٥	٢١٩٥ « «	١٩٨٨ « «

السياسة الدولية

(بقية) بصراحة

مشروعاته مادامت الدولة لاتملك اية سيطرة فعالة على البنوك .

الراسمالية تستفيد فى الحالتين، وتحصل لنفسها على النصيب الاوفى من الدخل الهندى ثم هى بهذا الشكل تزيد فى تعميق المتناقضات فى المجتمع الهندى ! »

□

وتجد الراسمالية الهندية حليفا ونصيرا لها فى المصالح الراسمالية الاجنبية :

ومما يلفت النظر ان (نهرو) نفسه قال « لنكروما » رئيس جمهورية غانا الذى نقلها عنه فى كتابه الاخير عن الاستعمار الجديد فى افريقيا :

— ان المصالح المالية البريطانية زادت فى الهند مرتين بعد الاستقلال مما كانت قبله » .

والتقدير السائد ان المصالح البريطانيه فى الهند تساوى مايقدر باربعة الاف مليون جنيه وهى تركز على الصناعات الميكانيكية الثقيلة وعلى زراعة الشاى وتصنيعه وتجارته وعلى النقل البحرى .

كذلك فلقد دخلت مصالح امريكية تمكنت بسرعة من توسيع اهتماماتها وهى اليوم تملك الكثير فى الصناعات الكيماوية والحديد ايضا .

ويقول تقرير رسمى اصدرته وزارة التجارة الامريكية ان الشركات الامريكية العاملة فى الهند تحقق ربحا سنويا متوسطه ٢٠٫٦ ٪ !

وبصرف النظر عن اية آثار محلية لهذا التحالف بين الراسمالية الهندية وبين المصالح الاجنبية فى الهند ، فان هذا التحالف يمكن ان تكون له انعكاسات على السياسة الخارجية للهند .

ثالثا — عن القوى الخارجية:

ولقد كانت الصين هى القوة الخارجية صاحبة التاثير الابعد والاعمق فى الهند .

وهناك بعض مفكرى اليسار الهندى يرون ان الصين بضغطها على الهند ارادت ان تعجل بفرقعة الاوضاع الداخلية فى الهند لكنها نسيت الاعتبار الوطنى وجذوره العميقة فكان رد الفعل الهندى العام والشامل الذى يكاد ان يكون بمسير النسر والاهتمام على قمم « الهيمالايا » الشاهقة .

ولقد كان احتمال نجاح التغلغل الامريكى فى الهند اثرا من آثار موقف الصين .

وقبل المعركة مع الصين فلقد كانت هناك قوى كثيرة تقاوم محاولات التغلغل الامريكى وتصدها وحتى فى زحمة المعركة وعندما تمكنت الولايات المتحدة الامريكية من الحصول على بعض المواقع فانها اضطرت الى التخلى عنها :

● وجدت الولايات المتحدة من سمح لها باقامة مرسلات اذاعية لتقوية صوت امريكا الموجه الى الصين — واعتذر نهرو بعد ذلك بنفسه من هذا التصرف واقال الوزير الذى اقره باجتهاده الخاص وبدون علم رئيس الوزراء متصورا ان الموقف مع الصين يفرض على الهند مسايرة امريكا .

● وجدت الولايات المتحدة من سمح لها بتسيير دوريات بحرية فى المحيط الهندى جنوب سواحل الهند — واعتذر نهرو ايضا عن هذا التصرف واوقف العمل بالاذن الذى صدر به وتوقفت دوريات الاسطول الامريكى السابع ... او ابتعدت .

ومازالت اخطر التحركات فى الهند على اى حال محكومة بالدفع والجذب بين الصين والولايات المتحدة الامريكية .

ولقد ادت المعركة مع الصين — كما قلت — الى ضربة عنيفة لقوى اليسار فى الهند .

كذلك فان الولايات المتحدة الامريكية تستخدم نفس المعركة لتدعيم قوى اليمين .

ومنذ اسابيع كانت هناك مشكلة بسبب مساعدة امريكيه مقدمه للهند لانشاء مصنع سماد كبير وكان الشرط الامريكى الاول ان يكون المصنع المقام من المساعده الامريكية ملكا للقطاع الخاص ولا يدخل فى دائرة نشاط القطاع العام .

ويرى عدد كبير من ساسة الهند ان الاتحاد السوفييتى يبدو الان فى الهند — فى نظر الراى العام الهندى كله — وكانه القوه الكبرى الوحيدة التى تحاول بطريقة بناءة مساعدة الهند والدليل المرفوع فوق الرؤوس جميعا هو اتفاقيه طشقند .

ولقد سمعت احد الذين يتابعون الحوادث عن كثب فى الهند يقول :

— ان اتفاق طشقند لم يؤكد اهميته القصوى بالنسبة للهند والباكستان وحدهما وانما اثبت اهمية عالمية اوسع

● بعد السويس مرة ثانية يتاكد انه ليس فى عواصم الغرب وحدها يتقرر كل شىء ... ان ميزان القوة العالمية يتغير .

● اول مرة يجلس فيها عضوان من الكومنولث البريطانى — كلاهما من آسيا على مائدة مفاوضات مباشرة فى بلد شيوعى .

● ان الطرف الوسيط — وهو السوفييت — لم يشترك فى المحادثات وانما مهد لها وترك الطرفين معا مع بذل جهوده الطيبة فى كل وقت .

واستطرد محدثى يقول :

— منذ سبع عشرة سنة ... منذ تقسيم شبه القارة الهندية فان هذه اول مرة تصل فيها الهند والباكستان الى اتفاق فى اى موضوع ... السبب هو ان الاستعمار لم يكن هناك معهم .. لاول مرة ايضا ! .

وبعد ، وبرغم هذا كله ، فانى اغادر الهند اكثر اطمئنانا عليها واكثر ثقة بمقدرتها على الصمود

ان مشاكل الهند ضخمه وظروفها بالغة التعقيد ، لكن سر الهند وسحرها قادران على ان يجعلاها اكبر من مشاكلها واقوى من ظروفها .

ان الهند سوف تعبر النهر الى الامان ، كما استطاع الاله « كريشنا » اله الحب والحفظ فى الاساطير الهندوكية ان يعبر النهر عند قرية « بوترا » الى الامان ، بعد ان كان الملك الشرير قد قبض عليه طفلا مع ابيه واراد ذبحهما معا .

ان « كريشنا » كما تقول الاساطير عبر النهر على ظهر ثعبان سبح به عرض النهر وعاش الها للحب والحفظ فى الهند .

ولست اعرف كيف تتمكن الهند من عبور نهر الخطر وتعيش هى الاخرى للحب والحفظ .

لا اعرف ولكنى اقول من الان انها سوف تعبره .

تلك ليس مهما للهند المعاصرة وحدها وانما هو مهم للعالم المعاصر كله .. وبنفس المقدار .

محمد حسنين هيكل

أحداث الأسبوع

عرض تحليلى لما وراء الأخبار

جنيف

محادثات بين فنزويلا وجيانا البريطانية حول مشاكل الحدود

جرت فى جنيف المرحلة الثانية من المحادثات التى بدات فى لندن لانهاء مشاكل الحدود القائمة بين فنزويلا وجيانا البريطانية . وقد انتهت المحادثات بتوقيع اتفاق بين بريطانيا وفنزويلا للعمل على حل هذه المشكلات خلال ٤ سنوات .

وبالرغم من ان هذه المشاكل قديمة قدم تاريخ الاستعمار الهولندى لجيانا الا انها اثيرت فى الفترة الاخيرة قبل ان تحصل جيانا من بريطانيا على استقلالها المحدد له ٢٦ مايو القادم . فمن وجهة نظر فنزويلا ان بريطانيا قد استقطعت نحو ٥٠ الف ميل مربع من اراضى فنزويلا وادخلتها ضمن حدود جيانا عندما احتلتها من هولندا عام ١٨١٤ . وتحت ضغط الولايات المتحدة وبريطانيا وافقت فنزويلا على تشكيل لجنة تحكيم من بريطانيين وامريكيين وممثل لروسيا القيصرية . وقررت اللجنة ان هذه الاراضى جزء من جيانا البريطانية . ولكن فى عام ١٩٤٩ عثر على وثيقة مع احد الامريكيين الذين اشتركوا فى اللجنة تحمل معنى التواطؤ بين اعضائها على اتخاذ هذا القرار .

وتوقفت المشكلة عند هذا الحد الى ان اثيرت اخيرا وسط انباء المحادثات بين بريطانيا وجيانا حول الاستقلال . ولذلك برزت علامات استفهام ربطت بين توقيت اثارة المشكلة وبين استقلال جيانا فمهما يكن لفنزويلا من حق الان فى هذه الاراضى التى تمثل ثلثى مساحة جيانا الا ان جيانا مازالت مستعمرة . فاية اتفاقات لحل المشكلة الان لن تكون بين جيانا البريطانية وفنزويلا بقدر ماستكون بين بريطانيا وفنزويلا .

ولكن الواقع ان هذه المشكلة ترتبط تماما بجميع مشاكل حدود الدول التى كانت مستعمرات بريطانية . وابرز مثل على ذلك خط « ماكماهون » الذى يربط الحدود بين الهند وباكستان والصين . وقد ترك هذا الخط بدون تحديد بعد استقلال الهند وباكستان من بريطانيا مما اثار مشاكل خطيرة مازالت الدولتان تعانيان منها حتى الان بالرغم من مرور سنوات على استقلالهما . ثم هناك مشكلة الحدود بين نيجيريا والكاميرون وبين الصومال وكينيا وكلها مشاكل مازالت قائمة وتثير الكثير من الخلافات .

ولذلك فالواضح ان اثارة مثل هذه المشاكل — ومشكلة الحدود بالذات — يدخل ضمن مخطط للسياسة البريطانية تتبعه عند منحها الاستقلال لاحدى مستعمراتها ومن ضمن هذا المخطط تدخل مشاكل اخرى تبدا باجراء انتخابات فى المستعمرة يتم تزويرها بحيث يتقلد الحزب المؤيد لبريطانيا الحكم . ثم تجرى محادثات الاستقلال بين حكومة هذا الحزب والحكومة البريطانية تضيع وسطها حقوق المستعمرة لصالح بريطانيا . ودائما ماتكون ابرز هذه الحقوق حق بقاء القوات البريطانية فى المستعمرة تحت ستار الدفاع عنها حتى يتم تشكيل جيشها الخاص .

اما المشكلة الثانية فمشكلة الاقتصاد والتعليم فى المستعمرة . فما حصلت مستعمرة بريطانية على استقلالها الا وعانت سنوات من مشاكل اقتصادية تضطرها دائما الى مواصلة الاعتماد على المعونات البريطانية . وكذلك بالنسبة للتعليم فكل مستعمرة تحصل على استقلالها تضطر الى الاستعانة بالموظفين البريطانيين لسد حاجاتها فى جميع الميادين .

وتبقى بعد ذلك مشكلتا السياسة الداخلية والخارجية . ففى الداخل تجد المستعمرة نفسها ممزقة بين تيارات سياسية مختلفة ومتضاربة تقضى السنوات حتى تستطيع التغلب عليها او تعانى منها الى الابد . ثم فى الخارج تبرز لها بعد الاستقلال مشاكل على الحدود بين الدول المجاورة لها . ودائما ماتكون بريطانيا هى المحرك الاول لاثارة هذه المشاكل قبل حصول المستعمرة على استقلالها مباشرة لتستقل وهى مثقلة بالمشاكل التى تبقيها مرتبطة ببريطانيا .

والواقع انه يكفى لتاكيد كل مشكلة من مشكلات هذا المخطط القاء نظرة على المراحل المختلفة لحصول جيانا البريطانية على استقلالها وهى احدث المستعمرات البريطانية استعدادا لنيل الاستقلال :

واشنطن

فرص الحزب الديمقراطى فى انتخابات الكونجرس الامريكى

بدات الولايات المتحدة تستعد لدخول معركة انتخابات الكونجرس الامريكى التى ستجرى فى شهر نوفمبر من العام الحالى وهذه الاستعدادات قد لاتبدو واضحة الان بين صفوف الشعب الامريكى بقدر ماهى واضحة بين صفوف المسئولين فى الحكومة وفى الحزب الديمقراطى فالواقع ان هذه المعركة تعد نقطة فاصلة بالنسبة للرئيس جونسون وحكومته وبالنسبة للحزب لانها ستحدد موقف الحكومة والحزب داخل الكونجرس . ولذلك كان من الضرورة ان ترتبط الاستعدادات لهذه المعركة بحملة دعاية انتخابية قوية بالرغم من انها ليست انتخابات رئاسة .

ولتدعيم الدستور الامريكى على التفريق بين موعد اجراء انتخابات الرئاسة وانتخابات الكونجرس يحدد لها مجلسه ... بين السلطتين التنفيذيه والتشريعيه . ثم انه نص على تغيير السلطة التشريعية كل عامين لتدعيم هذه الموازنة عن طريق ايجاد تغيير كامل لاتجاهات الراى العام الامريكى . ذلك بغض النظر عن واقع مايجرى للتاثير على هذه الموازنة .

فالانتخابات القادمة تنقسم الى قسمين يتعلق القسم الاول بمجلس النواب الذى يجرى انتخاب اعضائه كل سنتين . وهؤلاء الاعضاء يمثلون جميع الولايات الامريكية طبقا لنسبة عدد سكان كل منها . اما القسم الثانى فيتعلق بانتخاب ثلث اعضاء مجلس الشيوخ الذى يتكون من ١٠٠ عضو يمثل كل ولاية عضوان . ويجرى انتخاب المجلس كل ست سنوات بحيث يتم تجديد الاعضاء الى ثلاث فئات يعاد كل عامين انتخاب فئة منها . والخطورة التى تهدد موقف الحكومة والحزب ليست فى انتخابات مجلس الشيوخ ولكن فى انتخابات مجلس النواب . فللحزب الجمهورى فى مجلس الشيوخ ٣٢ مقعدا فى الوقت الذى يسيطر فيه الحزب الديمقراطى على ٦٨ مقعدا تمثل اغلبية قوية . والمعركة القادمة سيخوضها ١٩ ديمقراطيا و١٤ جمهوريا . ولذلك فلكى تكون للجمهوريين اغلبية لا تتجاوز صوتين يجب ان يحتفظوا بمقاعدهم الحالية الـ١٤ بالاضافة الى الفوز بالـ١٩ مقعدا الاخرى . وهذا الاحتمال يبدو ضعيفا ان لم يكن مستحيلا . وعلى هذا الاساس فان حصول الجمهوريين على اغلبية مطلقة فى هذا المجلس يحتاج الى اكثر من مرحلة من المراحل الانتخابية الثلاث التى يشهدها المجلس كل ست سنوات .

اما فى مجلس النواب فبالرغم من ان الحزب الديمقراطى يسيطر الان على ٢٨٢ مقعدا فى مقابل ١٤١ مقعدا للجمهوريين الا ان فرص الفوز فى الانتخابات ستكون مفتوحة للحزبين . ولذلك فان الحزب الديمقراطى يخشى ان تتكرر مع جونسون نفس المأساة التى واجهها فرانكلين روزفلت منذ ٢٩ عاما . فقد فاز فى انتخابات الرئاسة عام ١٩٣٦ باغلبية ساحقة ثم فى انتخابات الكونجرس عام ١٩٣٨ فقد الحزب الديمقراطى الاغلبية التى كان يتوقعها .

والحقيقة ان المسألة التى يحاول النقاد الامريكيون اثارتها كعامل رئيسى فى تحديد اتجاه الانتخابات هى مسألة فيتنام . فهم يعتبرونها خطرا يهدد موقف حكومة جونسون وبالتالى الحزب الديمقراطى ولكن الواضح انه من الخطا تضخيم المعارضة الفعلية التى يواجهها جونسون داخل الولايات المتحدة بسبب حرب فيتنام فالضغط الحقيقى الذى يواجهها لا يتعدى المثقفين وهم اقلية . وحتى بين المثقفين فان عدد المعارضين للسياسة الامريكية قليل فعدد الجامعات التى اعلنت معارضتها لسياسة جونسون فى فيتنام لم تزد عن ٣ جامعات فقط . اما بالنسبة للراى العام الامريكى فانه واقع تحت تاثير مايسمى بالقوة الضاغطة وهذه القوة هى التى تعبر انتخابات الكونجرس عن رايها .

كما ان اتجاه الراى العام الامريكى تحدده عدة عوامل اساسية على راسها العامل الاقتصادى . وجاء تاثر الراى العام بالعامل الاقتصادى نتيجة المجتمع الامريكى نفسه وهو مجتمع راسمالى يجرى افراده وراء الارقام . والارقام الحالية فى صالح حكومة جونسون خاصة بعد ان حققت نجاحا فى القضاء — تقريبا — على مشكلة البطالة وفى الوصول بمستوى معيشة الفرد الامريكى الى حد الرفاهية . وبالرغم من ان هذا النجاح صاحبه خطر التضخم الذى كانت اولى مظاهره زيادة الاسعار بنسبة ٢٪ فى العام الماضى الا ان هذه الظاهرة حاولت الحكومة تغطيتها بزيادة الانفاق . ذلك الى جانب ضغط جونسون على اصحاب رؤوس الاموال والمصانع لعدم رفع الاسعار مع زيادة الاجور . وان كان ذلك سيؤدى قطعا فى المستقبل الى حالة خطيرة من التضخم اذا لم يجار حجم الانتاج تزايد الطلب .

وهناك عامل اخر لايمكن التغاضى عنه وهو تزايد عدد الناخبين نتيجة السماح للزنوج بقيد اسمائهم فى سجلات الناخبين طبقا لقانون الحقوق المدنية . فقد بلغ عدد الزنوج الذين قيدوا اسماءهم فى اربع ولايات جنوبية فقط نحو ٨٤ الف زنجى ونتيجة لان هذا القانون قد وضعه الرئيس الراحل كينيدى واصدره جونسون فى ٦ اغسطس الماضى فقد اثبتت انتخابات الرئاسة التى جرت فى نوفمبر الماضى ان نصيب الجمهوريين من اصوات الزنوج قد انكمش الى الصفر تقريبا .

ولذلك فالواضح ان فرصة الجمهوريين فى استعادة سيطرتهم على الكونجرس تبدو ضعيفة بقدر ماتبدو الفرصة ضخمة امام الديمقراطيين فى الاحتفاظ بهذه السيطرة دون ان تهتز مكانة جونسون .

بون

الصراع على زعامة الحزب الديمقراطى المسيحى الالمانى

صراع على زعامة الحزب المسيحى الديمقراطى فى المانيا الغربية بدا يتحدد تمهيدا لاجراء انتخابات فى الحزب فى اواخر مارس بين ايرهارد وشرايزل زعيم الديمقراطيين المسيحيين فى البوندستاج

وقد ظهر هذا الصراع بعد عودة ايرهارد من باريس حيث انتهز بارزل فرصة غيابه من العاصمة الالمانية واتفق على ترشيح نفسه لزعامة الحزب بعد ان تخلى عنها اديناور المستشار السابق الذى ظل محتفظا بها بعد استقالته من رئاسة الوزارة فى عام ١٩٦٣ . وكان اديناور ... على ان يمنح ايرهارد فى حدود رياسته للوزارة فقط . وقبل ايرهارد هذا الوضع مشترطا ان يتولى هيرمان دايفوس الشئون التنفيذية للحزب كى لايغامر بخوض معركة ضد جناح المستشار السابق وهو فى بداية فترة رئاسته .

والحقيقة ان دايفوس كان يحظى بتاييد جميع طوائف الحزب الا انه اعلن فى الاسبوع الماضى ان مشاغله الخاصة لن تسمح له بالتفرغ لتولى شئون الحزب لعندئذ منحت الفرصة امام بارزل لترشيح نفسه معتمدا على شعبيته داخل البوندستاج وعلى اعتبارات اخرى ابرزها ثلاثة اعتبارات

١ — استناده الى المقررات التقليدية للطوائف الدينية فى المانيا الغربية . فهو كاثوليكى بينما ايرهارد من الطائفة البروتستانتية . والمعروف ان من بين الـ٢٥١ نائبا فى الحزب المسيحى الديمقراطى هناك ١٥٩ نائبا كاثوليكيا و٩٢ فقط من البروتستانت . كذلك هناك تقليد جديد ولد منذ تولى ايرهارد الحكم يقضى بانه اذا كان رئيس الحكومة من البروتستانت فيجب ان تعود زعامة الحزب الى كاثوليكى وذلك لحفظ التوازن بين الطائفتين . ولكن يبدو ان هذا التقليد لايستند الى واقع ثابت بدليل ان سياسة الحزب فى الانتخابات الماضية كانت تهدف الى استقطاب اكبر عدد من البروتستانت على اساس ان الحزب ليس حزبا كاثوليكيا .

٢ — جاء ترشيح بارزل استنادا الى الاعتقاد السائد بان زعيم الحزب يشترط فيه ان يكون من مواليد ولاية تقع فى شمال الراين . والمعروف ان بارزل من الروهر احدى المقاطعات الشمالية بينما ايرهارد من مدينة اولم فى اقصى الجنوب . والواقع ان الحزازات الاقليمية مازالت تجد طريقها بين ولايات المانيا الاتحادية حتى وقتنا الحاضر .

٣ — طمعه فى خلافة ايرهارد فى انتخابات عام ١٩٦٩ بعد ان لمع نجمه اخيرا لمعارضته سياسة الحكومة فى معالجة المشاكل الداخلية والخارجية على حد السواء . فهو يتهم ايرهارد بعدم الحزم واللين ملتمسا له العذر على اساس انه يفتقد مقومات الزعامة القوية . ومن جانب اخر ، يعيب على الحكومة توريط البلاد فى مصاعب اقتصادية ، الامر الذى جعل صورة المعجزة الاقتصادية التى طالما اقترنت بشخص ايرهارد تهتز .

ولكنه بالرغم من هذه الاعتبارات عقدت اللجنة المركزية للحزب اجتماعا سريا ايدت فيه ترشيح ايرهارد لخلافة اديناور فاصبح فوز المستشار بزعامة الحزب امرا محققا . ومما يؤكد ذلك التاييد الذى حصل عليه ايرهارد فى اثناء هذا الاجتماع من جانب فرانز جوزيف شتراوس زعيم الحزب الاشتراكى المسيحى (٥٠ نائبا) الذى يعتبر جناحا يمينا للحزب المسيحى الديمقراطى . وقد كان شتراوس على خلاف مع الحكومة الحالية لمعارضته السياسة الخارجية كما هى متبعة الان . فكان شتراوس ومن ورائه المستشار السابق يتزعمان فكرة قيام المانيا بدور قيادى فى اوربا بعيدا عن النفوذ الامريكى بينما يدعو ايرهارد وحكومته للتحالف الالمانى الامريكى والى تاييد دخول بريطانيا السوق الاوربية المشتركة الامر الذى يعارضه كل من شرويدر واديناور .

وبالرغم من ان فوز ايرهارد بزعامة الحزب سوف يغير من التوازن بين الطوائف والمقاطعات الاقليمية المختلفة فقد تشكلت لجنة عليا برئاسة داينوس لبحث هذا الموضوع على اعلى مستوى . والمتوقع ان ياتى تقرير اللجنة بتاييد زعامة ايرهارد للحزب والاكتفاء بتعيين بارزل نائبا له بصفة رئيس ادارى وتنفيذى لشئون الحزب نظرا لحساسية الموقف .

جنوب أفريقيا تقدم البترول هدية إلى روديسيا

بعد ان اعلنت غالبية دول العالم مقاطعة الحكومة العنصرية البيضاء غير الشرعية فى روديسيا . اصبح الممول الرئيسى لروديسيا بالبترول هو الحكومة العنصرية البيضاء فى جنوب افريقيا .

وفى الصورة تبدو سيارات نقل البترول عند وصولها الى ساليسبورى قادمة من كاب تاون حاملة شحنة من البترول هدية الى حكومة ايان سميث بعد ان قطعت ١٧٠٠ ميل .

وقد انشات حكومة جنوب افريقيا صندوقا خاصا لتقديم شحنات البترول الى روديسيا واعلنت انها ... ٨٠ الف جالون من البترول الى روديسيا شهريا ، الصحف البريطانية ذكرت ان هذه الشحنات بلغت ٣٥ الف جالون فى اليوم !

موسكو

ويلسون يستعد ! انتخابات جديدة فى بر...

انتهت الزيارة التى قام ويلسون رئيس وزراء بريطا... السوفيتى واستغرقت اربعة ...





دوريات الجيش مازالت تجوب لاجوس

منذ الانقلاب الدموى الذى روعت به نيجيريا فى ١٥ ينـاير المـاضى مـا زالت حتى الآن دوريات السيارات المصفحة والمدرعات تجوب شـوارع لاجوس . وتقول مصادر الحكومة العسكرية فى نيجيريا ان الهدف من هذه الدوريات هو المحافظة على الامن والنظام فى العاصمة .

والمعروف انثلاثة من كبار زعماء نيجيريا قتلوا فى الانقلابوهم : ابو بكر تفاوابالبوا رئيس الحكومة المركزيةواحمدوبيللو رئيس وزراء الاقليم الشمالى وصمويل اكينتولا رئيس وزراء الاقليم الغربى . كما أعدم نحو ٥٠٠ ضـابط نيجيرى وهرب ٢٠٠٠ من الاهالى الى داهومى .

محادثات مع الزعماء السوفيت . ... ان هذه ليست اول زيارةيقوم ... سون لموسكو فقد سبق له ان ... رتين وهو زعيم للمعارضة وكانت ... فى يونيو عام ١٩٦٣ والثانية ... عام ١٩٦٤ .

... ابرز المشاكل التى تناولتهـا ... فى الزيارة الاخيرة مشكلةفيتنام ... الاسلحة النووية . وقد سبقتها ... منات يحمل بعضها امل ويلسون ... الزعماء السوفيت بتأييد اجراء ... لحل مشكلة فيتنام . ويحمل ... الاخر اعتقاد الزعماء السوفيت ... اتخاذ ويلسون موقفا محايدا تجاه ... وبين حتى تنجح المحادثات ووسط ... التكهنات لم تنجح المحادثات فى ... امل ويلسون بشأنفيتنام والاسلحة ...

... الواقع ان ويلسون كان يحاول تحقيق هدف آخر مسافر من اجله، ... خلال الظروف التى صحبت هذه ... برزت عدة مظاهر ربطت بينها احتمالات اجراء انتخابات عامة فى بريطانيا فى الربيع القادم . ... اهم هذه المظاهر :

... جاء توقيت الزيارة بناء على رغبة ... بين قبل اقل من شهرين من التوقيت ... لاجراء الانتخابات الجديدة وهو مارس القادم . وكان ويلسون قد ... رغبته منذ فترة طويلة فى تبادل ... مع الكسى كوسيجين رئيس الاتحاد السوفيتى وبالرغم من ان ... بين الغى زيارته للندن الا ان ... اصر على زيارة موسكو .

... كانت كل معركة انتخابية تجرى ... بريطانيا يسبقها خروج وفد حكومى ... الى الخارج وبالتحديد الىموسكو ... حدث ذلك ايام حكومة ايدن ثم ... . كما لم تقتصر هذه الظاهرة ... الحزب الحاكم فقط بل والمعارضة . فقد قام ويلسون نفسه بزيارة ... فى شهر يونيو عام ١٩٦٤ قبل ... بالضبط — من الانتخابات ... الاخيرة .

... ذهب ويلسون الى موسكو لبحث ... فيتنام فى وقت يعرف فيه العالم ... تصميم ويلسون على تأييد السياسة ... كية فى فيتنام . كما سبق انشغلت ... اجراها ستيوارت وزيرخارجية ... يا فى موسكو بشأن هذه المشكلة ... ثم لبحث مشكلة انتشارالاسلحة ... ية فى الوقت الذى تقف فيهبريطانيا ... جانب الولايات المتحدة فى محاولاتها ... المانيا الغربية باسلحة نووية ، الامر الذى تعارضه موسكو بشدة .

... ذلك تمت الزيارة بصورة مصطنعة ... الا هدفا واحدا وهو محاولة اقناع ... البريطانى وحزب العمال بان ... تقوم بدور الوسيط الدولى فى المشكلات العالمية . ومهما نجح ... فى تحقيق هذا الهدف فانه لن ... فى خداع العالم بمحاولة اظهار ... بمظهر دعاة السـلام . فالواقع ... بريطانيا مازالت ترفض الاعتراف بانها ... مكانتها فى الصفوف الاولى بين ... العالم . ولذلك خرج ويلسون الى ... كوليفت للشعبالبريطانى —وبالتحديد ... بين البريطانيين — ان دور حكومته ... من دور حكومات دول عدمالانحياز ... المشكلات الدولية .

الحقيقة ان ويلسون قد بدا قبل ... فى التمهيد للانتخابات بعد انتهاء ... الذى عقده مع وزرائه وزعماء ... وتقرر فيه تفويض الراى له فى ... اجراء انتخابات عامة . فبالرغم ... انه لم يعلن صراحة عن موعد اجرائها ... انه اجتمع قبل سفره بايام بمتعهدى ... الحملات الانتخابية لحساب حزب ... . وابلغهم بضرورة وضع خطة ... مستوى الدوائر استعدادا لاجراء ... تخابات فى اى وقت .

... والواضح ان الظروف السياسيـة ... الية تفرض على ويلسون ضرورةطلب ... البرلمان واجراء انتخابات جديدة . ... معروف ان الحكومة تستعد الانلتقديم ... الية الجديدة لعام ٦٦ — ٦٧ الى ... البرلمان فى ابريل القادم . ومثل هذه ... انية بما فيها من مشروعات للتقشف ... تحول التأييد العام الى حزبالمحافظين ... انه اذا فقدالعمالمقعدا فى الانتخابات ... فرعية فى الدائرة التى خلت اخيرا بوفاة ... احد الاعضاء العماليين فى مجلس العموم ... سوف تنكمش اغلبية العمال فى المجلس ... مقعد واحد . وبذلك يضطر ويلسون

الى الاعتماد على اصوات نواب حزب الاحرار التسعة فى استمرار حزب العمال فى الحكم فى الوقت الذى اعلن فيه حزب الاحرار وقوفه الى جانب المعارضة . والحقيقـة ان مايشجع ويلسـون على الدخول فى مخاطرة الانتخابات هو الفوز الساحق الذى سجله مرشح العمال على المحافظين والاحرار فى الانتخابات الفرعية التى جرت بدائرة «هل» .

هانوى

هل تمتد حرب فيتنام الى الصين الشعبية ؟

ترددت هذا الاسبوعانباء بانالولايات المتحدة تعتزم القيام بعملية غزو شامل لفيتنام الشمالية وان الهدف النهائى لهذا الغزو — فى نظر حكومةوشنطن — هو التخلص من القـوة الذرية للصين الشعبية ، نظرا لانه سيتضمن ايضـا ضرب المنشآت النووية داخل الصين .

وقد جاءت هذه الانباء بعد انفضاض مؤتمر هونولولو الذى اجتمع فيه قادة حكومة سايجون مع الرئيس جونسون وكبار المسئولينالسياسيين والعسكريين فى الولايات المتحدة ، وفى اعقـاب عودة المارشال كاوكى الى بلاده بعد ان حضر جلسات المؤتمر ، وفى خلالالجولة التى يقوم بها هيوبرت همفرىنائب الرئيس الامريكى فى منطقة جنوب شرق آسيا والتى يدعو فيها دولالمنطقة الى تقديم العون العسكرى والاقتصادى لحكومة سايجون .

واذا صحت هـذه الانباء فسيكون معنى ذلك ان حرب فيتنام ستدخل اخطر مراحلها . ففى المرحلـة الاولى كانت قوات حكومة سايجون بمعـاونة « المستشارين العسكريين الامريكيين » تقف فى ميدان المعركة ضد قوات جبهة التحرير الثائرة . وفى المرحلة الثانيـة اتسع نطاقالقتال بعد ان دخلت القوات الامريكية بطريقة سافرةالى المعركةوبعد ان امتد القتال الى فيتنام الشماليـة حيث قامت الطائرات الامريكية بغارات جوية على اراضيها من اجل نسـف الطرق والـكبارى والمسـالك التى تتولى منها فيتنام الشماليـة تزويد قوات جبهـة التحرير بالعتاد والامدادات على حسب مايقوله الخبراء الامريكيون .

وفى كلتـا المرحلتين السـابقتين لم تستطع القواتالمشتركةلحكومة سـايجون والولايات المتحدة انتحرز نصرا حاسـما على قوات جبهـة التحرير وانمـا على العكس كانت قوات جبهـة التحرير هى التى استطاعت أن توسع الرقعـة التى تسيطر عليها مناراضى فيتنام الجنوبية حتى بلغتالان نحو اربعةاخماس اراضى البلاد فى حين بقى لحـكومة سايجون السيطرة على الخمس الباقى !

كذلك فقد اكتشفتالقوات الامريكية انها فى كل مرة اقلعتفيها على نسـف طرق الامدادات المارة عبر اراضى فيتنام الشمالية كانت حـكومة هانوى تعيـد اصلاحها بسرعـة وبالتالى كان هجوم قوات جبهة التحرير يزداد عنفا .

والاعتقاد السائد الان بين العسكريين الامريكيين هو ان المساعدات التى تقدم الى جبهة التحرير فى فيتنـام الجنوبية لاتاتى من جانبفيتنام الشمالية فحسب وانما ايضا من جانبالصين الشعبية ، وان تحولالصينالشعبية الىدولة ذرية قد رفع كثيرا من الروح المعنوية لكل من المحاربين فى فيتنام الشمالية وفى جبهة التحرير الفيتنامية .

وعلى اساس هـذا المنطق — واذا لم يمكن الوصول الى مفاوضـات سلمية بشأن الازمة — فان القادة العسـكريين الامريكيين قد يلجـأون الى التفـكير فى القيـام بعمليـة غزو شامل لفيتنـام الشمالية ظنا منهم ان ذلكسوف يوقف تماما اية مسـاعدات او امدادات الى جبهـة التحرير . وازاء هـذا الغزو سيكون فى حكم المؤكد ان تتدخل الصين الشعبيـة ، وعنـدئذ تنتهز الطائرات الامريكية الفرصة وتقوم بضرب مراكز الابحاث والتجارب الذريةفىالصين حتى تفقد الصين « قنبلتها الذرية »وبالتالى تنهـار الروح المعنوية لـكل من فيتنام الشماليةوجبهة التحرير وتقبلانالتفاوض مع الولايات المتحدة على شروطها !

ومما قد يشجع العسكريين الامريكيين على هذا التفكير ان الخلاف بين الصين الشعبية والاتحاد السوفيتى قـد بلغ الان اقصى درجاته، وانالغالبية العظمى لدول الكتلةالشرقيةوللاحزاب الشيوعية فى العالم تنضم الان الى جانب موسـكو وتبدى عدم رضـاها عن موقف بكين . واستطرادا لهذا التفكير فان الصين لن تجد لها حليفا — فى حـالة الحرب — من جانب الدول الشرقية .

والحقيقة ان هذا التفكير ليس الا نوعا من التمنى ، فهو سهلمن الناحية النظرية ولكنالتنفيذ العملى شىء آخر . فان دخول الولايات المتحدة فى حرب مباشرة مع الصين سيؤدى حتمـا الى نتائج لا يمكن توقعها او التكهن بها كما .انه سيكشف عن مفاجآت لايمكن تداركها . ولو كانت مثل هذه الحرب امرا ممـكنا فعـلا اذن لكانت الولايات المتحدة اقدمت عليه فى حرب كوريا بناء على مااقترحه الجنرال دوجلاس ماكارثر قائد القوات الامريكية فى منطقة الشرق الاقصى فى ذلك الوقت . ولـكن الـذى حـدث عنـدئذ هو ان البيت الابيض الامريكى سارع الى عزلالجنرال ماكارثر من القيادة والىالاتجاهنحو انهاء الحرب الكورية باى شكل .

ومن ناحيةاخرى فانالقوات الامريكية لا تستطيـع تدمير جميع المراكز الذرية للصين فى هجوم خاطف ، فلا شك انه ستظل هناك بعضالمراكز والقواعد التى تستطيع منهـا الصين توجيـه « ضربة انتقام » الى القوات الامريكية ، وطبقا لما هو معروف فى نظـام الدفاع الذرى فان الذىيمنع مبادأة ايجانب بالهجوم هو وجود قوة رادعة قادرة على الانتقام لدى الجانب الاخر .

ومن هنا نرى انتوسيع نطاقالحرب الى هذه المرحلة الخطيرة لا يمـكن ان يكون فى صالح الولايات المتحدة لا سيما اذا اخذنا فى الاعتبار موقف الراى العام العالمى واستنكاره للعدوان بمختلف اشـكاله ، وهو ما عبر عنه بعض كبار الامريكيين انفسهم . فقد قال السـناتور واينمورس : «انهسيسجل علىالولايات المتحدة انهـا قادت العـالم الى حرب عالمية ثالثة ، ما لمتصل الى حل سلمى لازمة فيتنام »

كذلك فقد اقترح السناتور روبرت كيندى تشكيل حكومةائتلافية فىسايجون تضم ممثلين منجبهة التحرير حتىيمكن اجراء محادثات سلام . ومن الممكن ان يكون هذا الاقتراح نواة طيبـة لمحاولة مخلصـة من اجل تسويةالازمة الفيتنامية

اتجاهات الصحف العالمية

تنازعت الصحف اهتمامات متعـددة ، قليل منها له طابع عالمى . وربمـا كان الاجماع على حدث واحـد ليس لاهميته الدولية ولكن لانه حدث مشترك بين دول هذه الصحف . ومثل ذلك اهتمامالصحف الامريكية برحلة ويلسون الى موسكو ، ولم يظهر اتجاه او تعليق واحد يكشف عن احتمال او مجرد بادرة لاهمية هـذه الرحلة سواء بالنسبة لبريطانيا او الغرب

وكان الموضـوع الـذى يثير اهتمام الصحف البريطانية هو الخلاف والمناقشة حول السياسة الدفاعية وماتخللها من اعلان استقالة وزير البحرية . فـكان واضـحا مناتجاه الصحف البريطانية ان تخفيض الميزانية الحربية البريطـانية واستقالة وزير البحرية قد تقرأ بهـذا الموضوع ليكون احد الموضوعات المؤثرة فى معركة الانتخابات العامة القادمة .

اما الصحف الامريكية فقد كان كل مايهمها من ذلك ان استقالة الوزير البريطانى كانت نتيجة اختلافه مع ويلسـون على السياسة الدفاعية التى سوف تؤدىالى مزيد من الاعتماد على الولايات المتحدة والتى تجعل من بريطانيا فى مركز الدولة التابعة وليست فى مركز الدولة الحليفة.

ومازالت الصحف السوفيتيةمشغولة بمتابعة الاثار السياسيةوالعلمية للانتصار السوفيتى فى الهبوط على سطح القمر.

اما الصحف الفرنسية فقد كانت تحاول ابراز اهمية المؤتمر الصحفى لديجـول وملسوف يترتب عليه ، ولكن وضـع بعد المؤتمر الصحفى ان هذه الصحف لم تجد بين كتابها من يجد معانى جديدة فى حديث ديجول .

ومازال الشرق الاوسـطمركزا لاهتمام صحف العالم ، وان كان قد انحصر الحديث فى موضوعينهماقىالواقع حديث واحد وهو التسلح فى الشرق الاوسط . وكان يدور الحديث كله حول حـديث الرئيس مع الوفد الصحفى العراقى .

واتجهت بعد ذلك الصحف فى متابعـة فيتنام اما بالصـورة فقط واما بالخبر والتحليل . وكان الكل يركز اهتمامهحول احتمالات السلام وتدخل طرف ثالث لانهاء فيتنام .

فى بريطانيا مازال الحديث يدور حـول حادث سرقة القطار الشهير . وتفجرت عملية نقل بقية المسجونينفى هذاالحادث الى سجن جديد خوفا من هربهم . وقـد تمت هذه العملية فى ظل حراسة لمتحدث من قبل .

المجلات الامريكية جذبتها موجـة من الاهتمام بموضوع الانحراف بين الشباب والشابات وتزايد الحديث حول الشذوذ الجنسى .

ويبدو ان مجلة بارى ماتش قد اثارها انتصار مجلة لايف منذ شهور بموضـوع تصوير الجنين لاول مرة داخل الرحم فمضت هى الاخرى تجرب بعدستهاتصوير الجنين منجديدفىعمليةمنافسـة صحفية.

كتب من العالم

الحرية فى العـالم الحديث

تأليف : هيربرت مولر

هو ثالث كتاب للمؤلف فى موضـوع الحرية. وقد حاول فى كتبه الثلاثة ارسائى على جوهر نظريات الفيلسوف البريطانى الشهير جون ستيوارت ميل بأن التزامالخط الليبرالى الذى وضعه ميل فى شرحهللحرية فى العصور الوسطى. ولكنه اضاف جديدا فحاول ان يعرف الحرية بأنها القدرة على الاختيار بين وضعين او اتجاهين متضاربين بكلمة «نعم» او «لا» .

فالحرية — لوجردت منجميع التعقيدات التى نرضها المثقفون — تصبح امنية فى متناول الجميع. وفى هذا الصدد اخـذ المؤلف يروى تاريخ الحرية ومفاهيمهـا المختلفة منذ بداية التاريخ القديم حـتى عالمنا فى الوقت الحاضر. وفى سرده تعرض لنظريات المؤرخ البريطانى المعاصر ارنولد توينبى، واختلف معهفى انالفكر الانسانى ليس فى تقدم ،بل ان التقدمية فى حـد ذاتها ليست هدفا يسعى اليه الانسان ولا حتى المعانى والاوضاع الجديدة التى تحملها فى طياتها. فالانسان بطبيعته راض بأقل منذلك. فالبساطة والبعدعن التعقيد الفكرى والمذهبى هما فى الواقع افضل الوسائل لمسايرة التطور الطبيعى وظروفه المتقلبة.

وفى نواح كثيرة اخرى عارض المؤلف عددا من المفكرين الذين يتخذون من الحرية «اتيوبيا» يمجدون به طاقاتهم الفكرية وثوراتهم الداخلية فيتوهمون ان الحرية منطلق ضد ظروف الحياة القاسيـة . ويستشهد بقوله ان طبقة المثقفين فىجميع المجتمعات الديمقراطية تشعر دائما بعدم انتمائها لواقع الحياة. فتتخيل انهاتسعى وراء افضل ومثال الخير والرفاهيـة لمجتمعهـا ، بينما هى تنزل نفسـها عنه متجاهلة امانيه ومفاهيمه المبسطة للحياة.

ويلقى المؤلف بمسئولية التعقيد على الطبقة المتوسطة التى تحاول ان ترتقى فكريا لدرجة تفتح لها الابواب للطبقـة الارقى. فالتاريخ — فى رايه — يعلمنا ان الطبقات وهى من فكر المثقفين من الطبقة المتوسطة ليست الا تكوينا اجتماعيـا منتحلا ،بل ليس له اساس فى الواقع . والطبقات على اختلافها لا تقوم على وضع ثابت، بدليل النتائج المترتبة على الثورة الفرنسية فى عام ١٧٨٩ .

ويستخلص بالتالى ان حرية التحرك من طبقة الى اخرى يجب ان لا تأتى عن طريق الثورات الفكرية بقدر ما يجب ان تأتى كنتيجة للتطور الطبيعى الذى يسير العالم فى اطاره منذ بداية الخليقـة . فالانسان المجتهد يستطيع بقدر قليل من الذكاء ان يتحرك من طبقة الى اخـرى بواسطة عمله وانجازاته. ويستشهد على ذلك بالمقارنة بين المجتمع الامريكى والمجتمع الشيوعى فى الاتحاد السوفيتى. ولكـن سرعان ما يستطرد انه رغم وجود مظاهر لسهولةالحركة ببريطانيا واخرى فىالمجتمع الامريكى، الا ان هناك فى الواقع مصاعب كثيرة فى سبيل ذلك، ابرزها الاحتـكـار والاستغلال وحب السلطة والاحتفاظ بها، وهى متأصـلة جميعـا فى المجتمعـات الراسمالية بوجه عام .



المارشال كى

آخر وجه على مسرح سايجون

صـورة من قريب

كان أول طيار فيتنامى يغير على فيتنام الشمالية

هواياته : الملاهى وقصائد الغزل والزواج !

الاجتماعات التىعقدها الرئيسجونسونهذا الشهر فى مدينة هونولولو لدراسةازمة فيتنام ابرزت لاول مرة على النطاق الدولى اسم القايس مارشال نجوين كاوكى رئيس وزراء فيتنام الجنوبية . وهذاهو اخر اسم فى سلسلة الاسماء التى ظهرت على مسرح السياسة فى سايجونخلال الـ٢٨ شهرا الاخيرة .

فمنذ سقوط حـكم الرئيس السـابق نجو دينه ديم فى نوفمبر ١٩٦٣ وقعت ثلاثة انقلابات على الاقل واربع محاولات انقلاب، وتغيرت الوزارات ١٩مرةوسحبت الولايات المتحدة سفيرها السابق هنرى كابوتلودجووضعتمحله الجنرالماكسويل تايلور —اكبر قادتها العسكريين — ثم عادت وسحبت الجنرال تايلور واعادت كابوت لودج الى سايجون .

والمارشال كى هو اصغر من تولوا رئاسة الوزارة فى فيتنام الجنوبية .وقبل ان يتولى هذا المنصب كان يمضى معظم وقته فى ملهى برودار الشهير بسايجون حيث كان يستمتع الى موسيقى الجاز الامريكية . كما كان كثير التجوال فى شارع كاتينات (وهو حى الملاهى الليلية بالعاصمة) حيث ينظم قصائد الغزل ويلقيها على اسماع الندامى من رواد الملاهى بين الكاس والطاس .

وهو الان يملك طائرة خاصة ذات لون بنفسجى «توتو» ومكتوب عليها منالخارج اسمه ورتبته بحروف كبيرة . ويحمل فى جيبه مسدسا مطليا بالكروم ومرصعـا باللآلىء .ولا يظهر فى مكان عام الا بعد ان يلبس البدلة الكوبية ذات اللون الازرق الفاتح التى يخفى بها رقبته الطويلة النحيلة . وقد تزوج عدة مرات، وكانت اولىزوجاته فرنسية ، واخرهن فيتنامية كانت تعمل مضيفة جوية ، وكلهن جميلات !

وهو يدين بالبوذية التى تحرم اراقة الدماء ، ومع ذلك فهو اكثراهالى فيتنام تعطشا لدماء افراد جبهة التحرير (فييت كونج) واهالى فيتنام الشمالية وخصومه السياسيين فى الداخل .

لقد كان اول ضـابط فيتنامى يقود الغارات الجوية التى قامت وتقوم بها قوات حكومة سـايجون بالاشتراك مع القواتالجوية الامريكيةلضربمواقع فيتنام الشمالية . وعندما تولى رئاسة الوزارة فى يونيو الماضى اعلن انه سيعدم خصومه السياسيين فى الميادين العامة ، واقام بالفعل ساحات للاعدام رميا بالرصاص داخل سايجون .

وعندما اكتشف ان هناك ارتفاعا فى اسعار الارز استدعى كبار المزارعين والتجار وهددهم بانهم اذا لم يخفضوا اسعار الارز خلال ١٥ يوما فانه سيختار واحدا منهم بالقرعة ليطلق عليه النار ، فاذا لم تنخفض الاسعار بعد ذلك اختار واحدا اخر منهم — بالقرعة أيضا — واطلق عليه النار، وهكذا الى ان ينتهوا جميعا !

وحدث ان اعتقل البوليس احد افراد فييت كونج متهما بمحاولة نسف فندق مخصص للقواتالامريكية ..فامرالمارشال كى بتنفيذ حكم الاعدام فيه علنا . وعلى الاثر ردت قوات فييت كونج باعدام واحد من الاسرى الامريكيين الذين وقعوا فى قبضتها واعلنت انها ستعدم اسيرا امريكيا فى مقابل اعدام كل واحد من رجالها . وعندئذ تدخلت الحكومة الامريكية وطلبت وقف اعدام رجال الفييت كونج علانية .

وفى اجتماعات هونولولو اعلنالمارشال كى معارضته لحملة السلام التى تقومبها الولاياتالمتحدة، وطالبالرئيس جونسون بتوسيع نطاق الحرب وبمضاعفة عدد القوات الامريكية فى فيتنام .

مثله الاعلى : هتلر

وقد استهل رئاسته للوزارة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا لانها تدعو الى تحييد فيتنام ، ولكنه ابقى على العلاقات القنصلية . كذلك فقد اوقف جميع الصحف المحلية (٣٦ صحيفة) ، ثم عاد وسمح بصدور عشرين صحيفة فقط .

فان وسيلته فى الحكم هى اتخاذ اجراءات عنيفة ثم التراجع منها تدريجا وفى فيتنام يحترمون الرجل على غترسته وخبرته .ومما الصفتان اللتان حرم منهما اما ابرز صفاته فهى العناد والغرور .

وفى الصيف الماضى قال فى حديث مع صحيفة بريطانية ان مثله الاعلى هوهتلر «لانه استطاع توحيد صفوف المانيا فى الثلاثينات » ، ثم عاد بعد ذلك فاعتذر عن هذا التصريح .

وفى حديث اخر مع مجلة « لايف » الامريكية قال : «ان الامريكيين لايحبوننى ولكنهم لوحاولوا ان يعرفونى جيدالسوف يعجبون بى ويعرفون انى لست صغيرا على الحكم» .

وقد اتم المارشال كى فى ٥ سبتمبر الماضى ٣٥ سنة ، وعندئذ اصبحاضحوكة بين جميع ابناء بلاده ، ذلك لان رقم ٣٥ عندهم يرمز الى الجنس . واشهر الشتائم عندهم : فبلوى لم» اى فتو الـ ٣٥ سنة » .

وقد ولد فى مقاطعة سونتاى التى اصبحت الان جزءا من فيتنام الشمالية . وكان ابوه مدرسا بالمدارس الثانوية ، وكان هو الابن الذكر الوحيد لوالديه ، فالتحق بمدرسة اولاد الذوات فى «هيو» وخلالدراسته الثانويةكان مغرما بوسامته واناقته واختيار الالوان الزاهية لملابسه فاطلق عليه زملاؤه اسم « كاوبوى » وهى شتيمة اخرى فى لغة فيتنام .

وفى بداية حرب التحرير فى الهند الصينية اضطرت اسرته الى الانتقال الى منطقة تسـيطر عليها قوات فييت مينه الشيوعية . ومنذ ذلك الوقت اكتسب روح العداء ضد الشيوعيين .

وفى سن ١٩التحق بالاكاديمية العسكرية الفرنسية فى فيتنام ، وبعدها سافر الى فرنسا ثم الى الولايات المتحدة حيث امضى ثلاث سنوات فى التدريب على الطيران . وفى عام ١٩٦١ عاد الى مسقط راسه فى فيتنام الشمالية التى يقول انه دخل اليها خلسة لكى ينظم اعمال المقاومة السرية ضد حكومةهانوى وانه كان دائم التحليق فوق اراضيها من اجل انزال قوات العصابات التى تقوم باعمال التخريب ، وهو امر مشكوك فيه .

وعلى اية حال فان عمله فى سلاح الطيران — الذى كان عنصرا رئيسيا فى نجاح او فشل اى انقلاب فى فيتنام — هو الذى مكنه من ان يبرز فى المجال السياسى . ففى صيف عام ١٩٦٤قام بدور ظاهر فى مساعدة الجنرال نجوين خانه — رئيس الجمهورية السابق —على اخماد محاولة الانقلاب التى نظمها ضباط سلاح المشاة ضده فى ذلك الوقت . ومن يومها قرر الجنرال خانه ان يجعل منه ساعده الايمن وسمح له بان يحمل رتبة فايس مارشال جوى ، وهى رتبة لم تكن موجودةاصلا فى القواتالمسلحة الفيتنامية

اما الفضل فى توليه رئاسة الوزارة فانه يرجع الى فشل كل من سبقوه الى هذا المنصب .

وقد سبق ان عرض عليه تولى منصب وزير الشباب منذ اكثر من سنة ولكنه رفض حتى لايتخلى عن قيادة القوات الجوية التى لايزال متمسكا بها بالاضافة الى رئاسة الوزارة .

وفى الصيف الماضى زار كلا من فورموزا وتايلاند حيث دعا الى قيام تحالفاقتصادى بين الدول غير الشيوعية فى منطقةجنوب شرق آسيا وذلك تمشيا مع مشروع الرئيس جونسون الخاص بتقديم مليار دولار الى دول المنطقة لتحسين أحوالها الاقتصادية والمعيشية .

ومنذ ثلاثة اشهر زار كوريا الجنوبية بعد ان قدمت ١٥ الف جندى الى حكومته لمساعدتها فى الحرب . وهناك اعلن انه لايمكن ان يجلس الى مائدة المفاوضات مع «المعتدين الشيوعيين» ،ووصف حكومة هانوى بانها خائنة للوطن وعميلة لدولة اجنبية . . »

وهو يطلق على وزارته اسم «وزارة الحرب» رغم انها لاتضم الا ثلاثة عسكريين من ١٧ ، اما الـ١٤ الباقون فهم وزراء مدنيون منهم ٨ من وزراء الحكومةالسابقة .. ولكن الجهاز الذى يشرف علىالوزارة — وهو لجنة القيادة القومية — يتألف منعشرة عسكريين برئاسة جنرالكاثوليكى

ويتكلم المارشال كى الفرنسية بطلاقة والانجليزية بصعوبة وبلكنة امريكية ، وقد انجب من زوجاته السابقات خمسة اطفال ومن زوجته الحالية طفلة واحدة .

وتقول هذه الزوجة الحالية — التى يطلقون عليها اسم «مدام ماى» — انها لاتراه كثيرا منذ اصبح رئيسا للوزارة . وقد كانت قبل الزواج منه على علاقة حب بشاب فرنسى ، وسافر الشاب الى بلاده منذ سنوات ثم عاد اخيرا وذهب لمقابلتها باعتبارها السيدة الاولى فى فيتنام الجنوبية . وترددت بعد ذلك شائعات تقول انه يلتقى معها باتنظام فى ملاهى سايجون ..

حسن فؤاد

كلمات من وسط الاحداث

● تريد فرنسـا أن تملك مصيرها وأن تكون المتصرفة فيه .

ديجول

● ان ما تبـذله الولايات المتحـدة الآن من مجهـود عسكرى فى فيتنام أشبه بمن يحاول احداث حفرة فى المياه.

جوزيف كلارك
السيناتور الامريكى

● لقد أصبحت نفقات الدفاع تجرى كقطار أفلت زمامه .

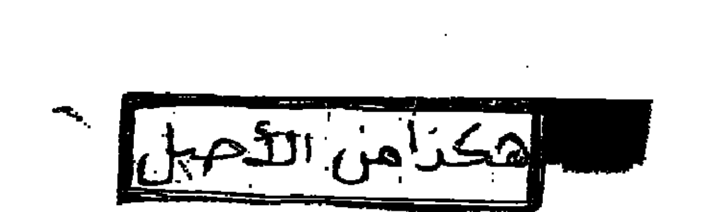
جيمس كالاجان
وزير مالية بريطانيا

● لن أوافق على شىء لايتفق ومصلحـة بلادى خـلال محادثاتى فى وشنطن .

انديرا غاندى

● اتضح أن هناك محاولات للانحراف بالثورة الاندونيسية الى اليمين .

سوكارنو



مشكلات الكتاب العربي

٤

الكتاب للجميع !

بقلم الدكتورة بنت الشاطئ

. اكتب هذا المقال وقد عدت منذ يومين من رحلة لى الى « الاردن » كانت على قصرها مليئة حافلة . وليست هـذه هى المرة الاولى التى زرت فيهـا ذلك البلد الطيب ، ولكن أعواما ثمانية مضت على رحلتى السابقة اليه ، تركت آثار خطاها هناك ماديا ومعنويا ، وان بقى الطـابع الاصيل للبلد وأهله ، يتألق وميضه من خلال هاتيك الاثار ، فلم أكد أشعر بأخذه مفاجأة ، اذ أعود الى القطر الشقيق بمدفعية طالت سنين عددا ، بل احســستكأنى لا أزال ألمح آثار خطواتى عـلى الدروب لم تمحها خطوات الزمن ، ولاأزال أجـد نفسى بين أهل لى هنـاك وأصدقاء ، لم يباعد بيننا كر الغـداة ومر العشى ..

وعدنا نحيى مجالس ندواتنا وسمرنا ، وكأننا نستأنف ما انقطع من حديث لنا ، لم يستطع فراق سنين ، ان يقيه فى متاهة النسيان

معنا تتحدث عن قضايانا الفـكرية ، وكأنها قضـية واحـدة مشتركة ، وان تعددت صورها وأشكالها بحكم الظروف والاوضاع ، وتغيرت ابعادها بتغير المناخ الفكرى مع سير الزمان ..

● ●

وبرز موضـوع الكتاب العربى ، فصلا من فصول هذه القضية الواحـدة الكبرى ، فذكرنا كيف ظل هـذا الكتاب العربى على مسار تاريخنا المشترك بين ابناء هذا الوطن الكبير من قلب الشرق الاسيوى الى اقصى المغرب الافريقى ، متحدية كل حواجز التفرقة وأسـوار العزلة ، فما يـكاد الـكتاب منها يظهر مخطوطا فى قطر من اقطار العربية ، حتى يأخذ طريقه عبر المسافات الشاسعة الى سائر الاقطار ، لا يبالى مشاق الرحلة ومصاعب الانتقال ومخاطر الطريق ، فى ازمنة لم تكن قـد عرفت الطباعة ، ولا أدركت عصـــور القطار والسيارة والطائرة ، فكيف يهون علينا أن ننحى الكتاب العربى عن دوره الجليل فى التبادل الفـكرى والتجـاوب الوجدانى والتقارب الثقافى ، ونحن اليوم نخوض معركة واحدة ، هى معركة وجود ومصير ؟

وكان القوم هناك قد تابعوا ما كتبت هنا عن مشكلات الكتاب العربى ، ولفتهم منها بوجه خاص مشكلة قيود التصـدير التى مسخت رسالة الكتاب حين صيرته سلعة للتجارة ، ونحن نشهد المؤسـسات الاجنبية تنفق بسخاء بلا حذر لتغزو اسواقنا ببضاعتها الفكرية ، لا تحسب اى حساب لكسب أو خسارة مادية ، ولا يصـدها عن اداء مهمتها ما تثير حولها من غبـار الريبة ، وما تصـدمها به من سـخط ونفور .

وبدا لى من حرص اخوتنا وجيراننـا على الاتصال بفكرنا المعاصر ، وجه آخر للمشكلة يتعلق بما نستطيع أن نقدمه الى قراء العربية على مستوى الوطن الكبير .

فمنذ واجهتنا أعبـاء المعركة الثورية قد مخلفـات ليلنا الطويل من الجهـل والامية ، وجهنا اكثر طاقاتنا الى تلبية حاجة السوق المحلية من الثقافة الميسرة والتوعية الشـعبية ، وشغلنا بهذا عمـا وراء الحـدود الاقليمية من آفاق وجودنا المشترك ..

متأثرين فى هذا التوجيه ، بمقتضيات المرحلة التى نعيشـها ، تفرض عـلى الكتاب خدمة القضـايا المحلية وتلبية حاجة الجمـاهير التى طـال حرمانه من الزاد الثقافى .

وهذا حق لا يحل أن نجادل فيه ..

وحق كذلك ، ان مقتضيات المرحـلة كما تفرض علينا توجيه الكتاب لخـدمة قضايانا المحلية ، تفرض علينا فى الوقت نفسه الا نغفل عن قضايا هـامة للوطن العربى التى تربط أقطاره وحدة فكرية ، تاريخا ومصيرا ..

وتفرض علينا ايضـا ان نلبى طموح الامة الى تحقيق وجودها الفكرى على ارقى مستوى مستطاع ، بقدر ما تطالبنا بتيسير الثقافة لعامة الشعب .

ذلك لان شـعار « الـكتاب للجميع » لا يجوز أن يعنى بحال ما ، حصره فى فئة دون أخرى ، الا أن نحرف مفهوم هـذا الشـعار ، فنخرج خاصـة المثقفين من « الجميع » وكأنهم ليســوا من القوى الشعبية التى يقوم نظامنـا على تكاملها وتآزرها وتعاونها على الخير العام .

ونخرج معهـم قـراء العربيـة وراء الحدود الاقليمية ، وكأن الفكر لا يدخل فى مفهوم المسئولية المنصوص عليها فى الفقرة الاولى من الباب التاسع فى « الميثاق » :

« ان مسـئولية الجمهورية العربيـة المتحـدة فى صـنع التقـدم وفى تدعيمه وحمايته ، تمتد لتشـمل الامة العربيـة كلها » ..

● ●

ولست مع الذين يتصورون ان المشكلة لا تعدو ان تكون « مسألة كم وكيف » يمكن حلها بكل بساطة ، فى بضع جلسات مكتبية او ندوات شـبه ديوانية ، نخرج منها بقرار او توصـية بغمر الســوق فيضا لا ينقطع من الـكتب السريعة الرخيصـة الميسرة ، مع العنـاية برفع مستواها .

كلا

ليست المشكلة فيما أرى مسألة كـم وكيف ، بقدر ما هى مسـألة ادراك واع لحـاجات وجودنا الفكرى على اختلاف مستوياته ، وتقدير دقيق لابعاد المرحـلة التى نعيشها : قطرا ، ووطنا ، وعالما ، والتزام أمين بما نص عليه « الميثـاق » — فى الباب التاسـع — من ضرورة بذل « جهود عظيمة وواعية » تتجه الى فتح الطريق أمام اللقاء الفكرى بين شـعوب الامة العربية ، لتقاوم محاولات التمزيق ، وتتغلب على بقايا التشتت الفكرى .

● ●

ولقد اسـتطاع الكتاب المصرى ، فى أقسى المحن وأحلك الظروف ، أن يحمل رسـالته فى الوجـود الفكرى للامة العربية . ومكاننا اليوم فى الوطن الكبير، يلقى علينا تبعة كبيرة لا نملك أن نتخلى عنها . وقراء العربية يسـألوننا حيثمـا التقينا ، عن جديد فـكرنا المعاصر ممـا نستطيع أن نضيفه الى رصـيد المعرفة الانسانية . ولا أحد يعذرنا اذا ظننـا ان حاجة السـوق المحلية تسـتأثر باهتمامنا ، أو ان ظروف المرحلة تتطلب تعبئة القوى لتيسير الثقافة الملائمة لمستوى العامة ، تعويضا لهم عن حرمان طال ..

بل لا سبيل لنا الى الاعتذار بهـذا ومثله ، لانه اعلان عن تخلينا عن التبعة الجليلة المفروضة علينا .

وأعلم علم اليقين أن مصر لم تعقم فى أى عصر من عصـور تاريخها ، عن انجاب الائمة من العلمـاء وقادة الفـكر ، وما اراها فى هذه المرحلة الخصبة من حياتها، تفتقد من تزهو بنجابتهم ، من أعلام الفكر الذين يشارفون آفاق طموحها ، بأصالة واقتـدار . فمن الظلم الفادح أن تعوق عوائق دون اثمار جهودهم ونشر بحوثهم وذيوع مؤلفاتهم ، فيستريب المستريبون فى حيـوية مصر الفـكرية ، ويظنون بها الظنون .

واذ نتطلع الى تخطيط ثقافى جـاد ، يخصـص قدرا معينا من رصـيد الورق وطاقة المطابع واعباء الميزانية ومجـال الاعلان ، لخـدمة الـكتاب الذى يقدمه جيلنا الى مكتبة الفـكر العربى ويضيفه الى ذخيرة العصر من المعرفة الانسانية .

فاننا نقـدر فى الوقت نفسه ، ان أى جهد يبذل هنا او هناك لخـدمة هـذا الكتاب ، سيظل قاصرا ومحدودا ، بحكم اختـلاف النظم السـياسية والاوضـاع الاقتصادية والاجتماعية فى اقطار الوطن العربى . فالمؤسسات الثقافية الرسمية ، مطـالبة فى كل قطر بخـدمة قضـاياه الخاصـة ، والجهود الفردية للمفـكرين والادباء ، ممن يؤلفون « الكتاب للجميع » — بمفهومه الرحب الشـامل — قاصرة عن احتمـال الاعبـاء المادية للطباعة والاعلان والنشر ..

وهنـا يتعلق الامل الـكبير بالادارة الثقافية لجامعة الدول العربيـة ، لعلها تنهض بالعبء الجليل الذى تقصر عنـه المؤسـسات الرسـمية لقطر أو لآخر ، والجهـود الفردية للمؤلفـين الذين لا يتعاملون مع مؤسسـات أجنبية ..

ولا علم لى بمدى الطاقة المتاحة حاليا بجهـاز الادارة الثقافية ، من الخـبرة العلمية والفنيـة أو رصـيد الميزانية . لكنى أعلم انها أنفقت على اعادة الترجمه لمسرحيات شكسبير مثلا ، ما لا ينبغى لمثلها أن تنفقه الا على خدمة قضـايا الفكر العربى المعاصر ، ونشر المطوى من كنوز تراث ماضيه ، وتـدعيم أواصر الاتصال الفكرى بين أقطار العربية .

وفهمى لرسالتها ، هو الذى يجعلنى انيط بها الرجاء الكبير ، فى ان يجد لديها مفكرونا الاصلاء على اختلاف اقطارهم ، الجهاز الذى يعفيهم من أعباء الطبـاعة وتكاليف النشر وشواغل التوزيع ، كى يفرغوا للدرس والتأليف مخلصين جهودهم للعلم والوطن . .

ثم نطمع بعد هذا فى استجابة الاداره الثقافية لدفع التطور ، فتدخل فى برنامجها اختيار ما يترجم من هذه المؤلفات الكبرى الى لغات شرقية أو غربيـة — حسب ما توجه اليه طبيعة الموضوع وابعاده — تعريفـا بالفكر العربى فى عز أصـالته وعالى مستوياته ، واسهاما به فى تقـدم المعرفة وخدمة الانسان والعصر ..

أخبار الأدب والفن

★★ د . سليمان حـزين ، وزير الثقافة ، اقترح فى الكلمة التى افتتح بها مؤتمر المجمع اللغوى ، هذا الاسبوع ان يولى المجمع اهتماما خاصا بالتقريب بين الفصحى والعامية فى نطاق اغراضه الاساسية وهى المحافظـة على سـلامة الفصحى . وان تشـمل مصطلحاته التى يضمها مجال الفنون الى جانب العلوم ، والتنسيق بين المجمع والهيئات العلمية الاخرى فى اصدار المعاجم . واقترح ان يكون ترتيب الـكلمات فى المعجم وفق نطقها لا وفق الاصل الثلاثى .

ورد زكى المهندس نائب رئيس المجمع بان هذه المسألة بحثت من قبل ، وان طبيعة اللغة العربية — كلغة اشتقاقية — جعلت المجمع حريصا على الترتيب الذى اتبع فى المعجم الوسيط

★★ د . ابراهيم مدكور امين عام المجمع اللغوى ، وقف فى جانب التجديد فى الشعر العربى المعاصر ، فقال فى ختام بحثه الذى القاه فى افتتاح المؤتمر : « ان قضـية الشعر الحـر غير ذات موضوع ، اذ ليس ثمة من ينكر عـلى الشاعر حقه ، ولا من يضيق عليه حريته مادام لا يحول الشعر الى نثر مرسل او مقيد »

★★ صدر من « الدار المصرية » كتاب « الحياة اليومية فى مصر زمن الرعامسـة » تأليف بيير مونتيه وترجمة عزيز مرقص ومراجعة عبد الحميـد الدواخلى

●● صـادت الروائية ايريزا معوشى مؤلفة قصة « هل اغفر له » الى بيروت بعد زيارة للقاهرة دامت اسبوعين . ينتظر ان تصدر لها قريبا رواية « الهروب الى الافق »

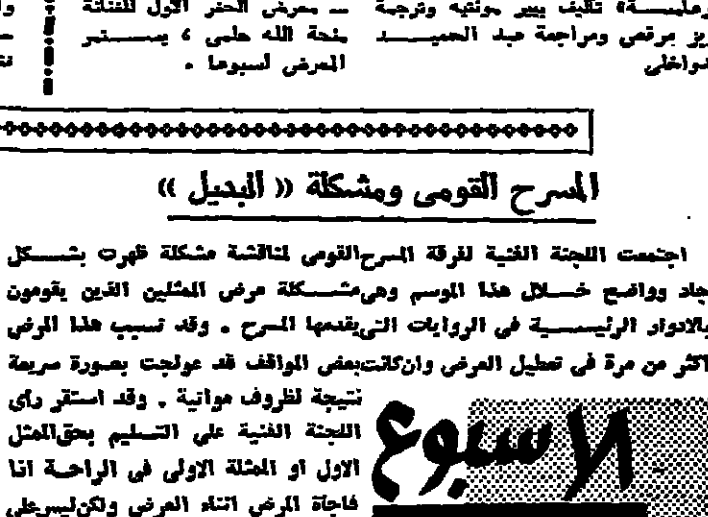
★★ تنـاقش ندوة ناجى الثقافية بنادى المعلمين بالمنشى مسـاء الاثنين القـادم معنى الالتـزام فى الادب والفـن . يشترك فى المناقشة د . شوقى السكرى ود . عبد القادر القط والمخرج نبيل الالفى والاساتذة احمـد حسـنين ونبيل راغب وعثمان العدل .

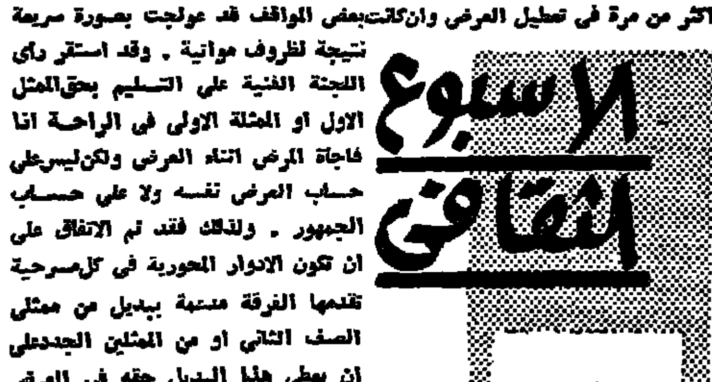
★★ يفتتـح يوم الثـلاثاء القادم ، فى صـالة — اخناتون — معرض الحفر الاول للفنانة منحة الله حلمى ، يسـتمر المعرض اسبوعا .

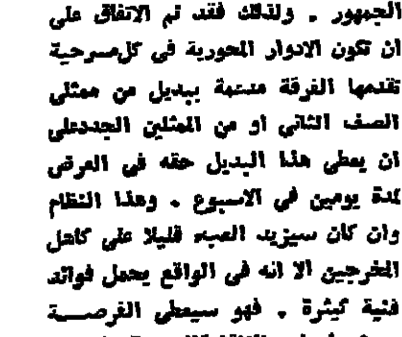
المسرح القومى ومشكلة « البديل »

اجتمعت اللجنة الفنية لفرقة المسرح القومى لمناقشة مشكلة ظهرت بشـكل جاد وواضح خـلال هذا الموسم وهى مشـكلة مرض الممثلين الذين يقومون بالادوار الرئيسـية فى الروايات التى يقدمها المسرح . وقد تسبب هذا المرض اكثر من مرة فى تعطيل العرض وان كانت بعض المواقف قد عولجت بصورة سريعة نتيجة لظروف مواتية . وقد استقر رأى اللجنة الفنية على التسليم بحق الممثل الاول او الممثلة الاولى فى الراحـة اذا فاجأة المرض اثناء العرض ولكن ليس على حسـاب العرض نفسه ولا على حسـاب الجمهور . ولذلك فقد تم الاتفاق على ان تكون الادوار المحورية فى كل مسرحية تقدمها الفرقة مدعمة ببديل من ممثلى الصف الثانى او من الممثلين الجدد على ان يعطى هذا البديل حقه فى العرض لمدة يومين فى الاسبوع . وهذا النظام وان كان سيزيد العبء قليلا على كاهل المخرجين الا انه فى الواقع يحمل فوائد فنية كثيرة . فهو سيعطى الفرصـة دائما للاجيال الجديدة من الممثلين ، وهو سيثير نوعا من المنافسة الصحية والمطلوبة فى الحقـل الفنى ، وهو — اخيرا — سيحمى العروض المسرحيـة من اخطار التوقف المفاجئ .

انها بلا شك بادرة طيبة من اللجنة الفنية فى المسرح القومى ان نسارع الى مناقشة المشاكل التى تواجه الحركة المسرحية بهذه الجدية وهذا الاخلاص . نرجو ان يكون اقتراحها قابلا للتطبيق ، جميع الفرق الاخرى .







البارمان

بقلم نجيب محفوظ

مهما يكن من أمر فقد اقترن بأطيب الاوقات وجهك ، وأنت معتمد على الطاولة الرخامية البيضاء بكوع يسراك وراحة يمناك ، تنظر وتنتظر ، ودائما تبتسم ، وبين حين وحين تتناول منشفة صفراء كبيرة فتمسح السطح برشاقة ثم تعود الى موقفك ، ووراء ظهرك على رفوف أربعة صفت زجاجات الخمور من كل صنف ، مستكنة فى ذهول ناضحة بسوائل ذهبية وبنية وحمراء ، ولا مشابهة أو متقاربة بين ظاهرها الانيس الوديع وخمرها العامر بالقوى الغامضة الملهمة المتفجرة . ورأسك المستدير الكبير ، وشعرك الاسود المفروق من الوسط ، وحاجباك الغزيران المتباعدان وشاربك الكث المنعرج كقوس ، وفكك العريض القوى ، وعيناك الواسعتان الزرقاوان — اللامعتان ، وأنفك الاقنى ، كل أولئك آيات سحر لا يمكن ان ينسى . أنت حقا ملك قهوة وبار أمريكيا .

وفى بعض الاوقات كنا نغادر مكاتبنا بالوزارة فنتسلل الى « امريكيا » لنشرب فنجالا من القهوة . ولم يكن من النادر أن يدور حديثنا عنك وأنت لا تدرى . ومرة تساءلت بين اخوة من الموظفين .

— كيف يختارون البارمان ؟

فأجاب صديق من أهل الخبرة وهو يرمقك باعجاب :

— لعله فى الاصل جرسون ولكنه يتفنى بمنتهى الدقة .

وقال ثان :

— انهم يتقاضون مرتبات خيالية ..

— وله دراية مذهلة بالنفس البشرية

— وفى المعلومات العامة أستاذ بكل معنى الكلمة

— الا ترى كيف يحادث وكيف يضاحك وكيف يناقش ؟

— ولذلك فالشريب العتيق هو زبون البارمان قبل كل شيء ..

— هو كل شيء ، وكل ما يجيء من ناحيته طريف ، حتى اسمه ، فاسيلياديس .. فاسيلياديس .. اصغ الى موقعه من الاذن !

نظرت اليه بانبهار ، واندفعت الى الاعجاب به اندفاعا لا يصدر عادة الا عن يافع الشباب . وكانت مودته قيمة اعتز بها حقا ، ويستخفنى الفرح كلما استقبلنى بابتسامة متفتحة مشرقة تنجاب معها هموم القلب . وفى مساء العطلة الاسبوعية كان يدعونى اليه الشباب قبل السهرة ، اى سهرة . وما اكاد اجلس على المقعد الطويل حتى يمد يده الى زجاجة الفيرموث فيصب لى منها فى الكأس المضلعة ، ويتابعنى وأنا أشرب ثم يسأل باهتمام :

— أين تذهب هذا المساء ؟

فأجيبه بما أنوى الذهاب اليه من سينما أو مسرح أو صالة غناء ، فيقول :

— كل هذا جميل فى عهد الشباب .

فأقول ضاحكا :

— شباب .. شباب .. لم التغنى الدائم بالشباب ؟ .. أليس لكل فترة من العمر قيمتها ؟

— انك تتطاول على الشباب لانك شاب ، بالله انتبه الى قيمة الكنز الذى فى قلبك ..

— لا تبالغ يا فاسيلياديس ، الحياة ليست دماء وساعات ودقائق ..

— اذن ما هى الحياة ؟

— هى المال قبل كل شيء يا فاسيلياديس

— المال مهم جدا ، ولكن الشباب أهم ، ثم ان مظهرك ..

فقاطعته :

— دعك من مظهرى ، ماذا تعرفه من موظف صغير بتلك الوزارة المشئومة التى ترى مدخلها من موقفك وراء البار ؟ .. الرقابة كثيرة واليد قصيرة فلا تحدثنى عن الشباب ..

— أتدرى كيف كان صاحب هـذه القهوة عندما هاجر الى مصر ؟

— جاء فقيرا معدما ثم شق سبيله فى عالم غير الوزارة والوظائف ، جميع الترقيات والعلاوات موقوفة لاجل غير مسمى فماذا بقى للشباب ؟

— الموقوف اليوم يسير غدا ، ولا يبقى شيء على حاله ، .. خذ ..

ويملأ الكأس من جديد فسرعان ما أصفته واستحلى منطقه ، ثم أودعه بقلب ممتن ودود .

وفى صباح يوم عيد وأنا راجع من القرافة وجدت فى البيت بطاقة معايدة من فاسيلياديس فطرت بها فرحا . وجلست حين المساء امامه وأنا أقول :

— هذا يوم التراب والورد والافكار الطيبة ..

فملأ الكأس واهدانى قرنفلة وابتسامة وحلا كل شيء وطاب حتى نسيت فاسيلياديس نفسه وجعلت أردد بصوت منخفض

كتمت الهوى حتى أضر بك الكتم
ولامك اقـوام ولومهم ظلم

واذا به يتساءل

— شعر ؟

فقلت وأنا أضحك من غفلتى

— نعم ..

— خبرنى عن معناه !

فرحت أشرحه له كلمة كلمة وهو يتابعنى باسما ، ثم قال :

— جميل حقا ، ولكن أنت عاشـق أم شاعر ؟

فقلت بنبرة اعتراف :

— عاشق !

— جميل حقا ولكن لماذا الكتم ولماذا الظلم ؟

— هكذا الحب فى بلادنا .

— الحب ان تتكلم وان تحب وان تمرح مع من تحب ..

— هذا عند اليونان

— والرومان .. وكل الناس ..

فهتفت منتشيا :

— بالله احكم العالم يا فاسيلياديس .

— انت شاب مهذب وقوى ، اى بنت يمكن ان تحبك ولكن لا تكتم والا فكيف يعرف المحبوب انك تحبه ولا تهتم بلوم الظالم ، ... خذ

وملأ لى الكأس من جديد فآمنت بقوله واستعدت الثقة المفقودة ثم ذهبت بقلب شكور .

وتمر الايام ولا تشيب لك شعرة يا فاسيلياديس او يخبو لعينيك ضياء . وذات مساء سألته وأنا أرمقه باعجاب :

— كيف تحافظ على شبابك ؟

فأجاب مبتسما فى لباقة :

— بمعاشرة الاحباب من أمثالك !!

فتناولت الكأس قائلا :

— كلامك دائما حلو ..

فسألنى باشفاق :

— كيف حال الوليد ؟

— يتقدم الى الشفاء ، وفى الطريق آخر فيما يبدو !

— مبارك ، هذا عهد الانجاب ، انت رجل محترم ولا عيب فيك الا انك سريع الشكوى !

— الحق ان الحياة لا تسر ..

— كيف لا وانت موظف محترم وزوج وأب ؟

— اقصد البلد ، وحياتنا السياسية ، لعلك لا تهتم بذلك ؟

— من بعيد ، كثيرا ما أرى من موقفى وراء البار المظاهرات واسمع الهتافات وأرى عساكر البوليس وهم يطاردون الطلبة ثم تجيء اللوريات وعربات الاسعاف كثيرا .. كثيرا ، لماذا انتم عصبيون هكذا ؟

— بلد تعيس الحظ يا فاسيلياديس .

— هكذا السياسة فى كل مكان ، عندنا فى اليونان سالت دماء كثيرة ، لا تحزن اين كنت أمس وأين انت اليوم ؟ ، وستشرب هنا نخب انتصارات قادمة وسوف اذكرك خذ ..

وملأ الكأس من جديد . وزايل وجهى العبوس وطربت لغير ما سبب وغادرته وأنا أدعو لمودتنا المتبادلة بالخلود .

وازددت مع الايام اعجابا بحيويته . وكنت استرق اليه النظر متطلعا ولكنى لم أعثر على آية من آيات الكبر . وها عاميناه تشعان بقوة كبللورتين لا يعتورهما شك ، فمن أين تجيئه القوة المتجددة ؟ .

— هل تشرب كثيرا يا فاسيلياديس ؟

— كلا يا حبيبى ، كأس واحدة قبل الغداء .

— والعشاء ؟

— عشائى لبن زبادى وخس وتفاحة .

— أليس فى حياتك أحزان ؟

— مثل جميع الناس ولكنى لا استسلم للحزن كأكثر الناس !

ولاحظ اننى هجرت مجلسى التقليدى الى مقعد وراء البارافان الذى يفصل القهوة عن ركن الشراب فقال :

— الاحظ انك تفضل الاختفاء

فضحكت عاليا وقلت .

— ابنى اليوم فى سن الشباب وقد رأيته مرة وهو يمر أمام القهوة فى رفقة بعض الصحاب ..

— عجيب ان يخاف الاب ابنه !

— شد ما أعانى من الابناء .

— لماذا يا سيدى وانت الرجل الطيب ؟

— لا نكاد نتفق فى رأى أو ذوق وأشعر حقا بأنى غريب .

— ولماذا تريدهم على ان يكونوا مثلك ؟

— على أيامنا ..

ولكنه قاطعنى :

— ايام الترقيات والعلاوات الموقوفة

فلم اتمالك من الضحك وقلت :

— اذن تلك لا يزعجك تمرد الابناء

— تعلم منهم لـ. تعلم منـهم ان استطعت .. خذ ..

فرفعت الكأس وأنا أهتف « فى صحة التمرد والعصيان ! » ..

ورغم ان الشخص هو آخر من يعلم بفعل الزمن فى ذاته فقد التمست علامات لا سبيل لا خفائها بمدى التغير الذى طرا على ، ومع ذلك لم الاحظ فى فاسيليا... شيئا . وذهبت اليه ذات مساء ... بتكدر لم أجهل بواعثه ، وبادرنى ... بملأ الكأس :

— لست كعادتك .

فقلت وأنا أخفض جفنى :

— أحلت أمس الى المعاش !

فلوح بيده قائلا :

— برافو ..

— يلهمنى التحية يا فاسيلياديس

— انك أتممت رحلة موفقة لتبدأ ... أخرى ..

— أى رحلة يا رجل ؟

— الحياة تبدأ بعد الستين ..

— فى قهوة أمريكيا ؟

فقال وهو يهز رأسه :

— كنت تتعامل مع تفاصيل ... وآن لك أن تتعامل مع خلاصتها ..

— الحق أنى وجدت نفسى لا شيء

— هكذا تكلمت يوما عن الشباب

— لم يعد أحد معى الا المدام ... الشعور بالواجب مازارنى احد ... الابناء !

— اهتم بأمر واحد هو كيف ... بالحياة بعد الستين

— وهل بقى من الحياة شيء ..

— الحياة القديمة انتهت أما ... فلم تبدأ بعد .

فقلت واجما :

— اسلب احيانا بالحوار فيخيل ... ان كل شيء لا شيء .

— صحتك حسنة ، ولك ... والحياة فى البلد لم تعد تسير على ... واحدة .

— فى اعماقنا حزن دفين ... من المواتية ليطفو فوق السطح .

— ولكنه لا يستطيع ان يمحو ... الحياة الماضية والراهنة .

— المسألة ان لسانك لا ينطـ... بالشهد

— ما زال امامنا ايلمكترة للقاهرة ... وغياب المودة .

— لتكن مشيئة الله ..

— ونزد من جديد حديقة ... والاسماك والاثار ... خذ ..

وملأ الكأس تعجبت أى قوة ... فاسيلياديس .

ويوما وأنا أتأهب لاستقبال ... رمضان هاجمنى مرض الكلى ... الابناء وعادنى الاصدقاء وتسلينا با... الامراض والسياسة . وذات صباح ... زوجتى لتخبرنى بأن « خواجا » ... مقابلتى . وما هى الا دقيقة حتى ... فاسيلياديس يعانقنى بحرارة وشـ... الكثة ينهش فمى وخدى . رأيته ... الكاملة والقبعة لاول مرة . وقال ...

— أوحش البار من فى ضحكتك

فقلت وأنا أتحسس لسان الـ...

— المغص !.. اجـــارك ... يا فاسيلياديس ..

— دعابة سخيفة ولا بد ان تنتهى

واعترف لك ان فاسيلياديس ليس... شيئا بدونك .

— وماذا أساوى انا بدونك ...

— ومتى ترجع لنا ؟

— ربما فى نهاية الاسبوع ، اين ال... اين ؟

— قلت انها دعابة سخيفة ثم ... حياتنا الطيبة ..

الحق ان زيارته انعشت روحى ... من الابناء انفسهم . وليلة عدت ... « امريكيا » تعانقنا امام الجميع ، و... الكأس وأنا أقول :

— فى صحة فاسيلياديس رمز ... والوفاء .

وتمسحت عليه حلما زارنى فيه ... فقال :

— لا تصدق ، الموت لا يجيء الا ... واحدة ، واذا جاء اعقبته سعادة

— هل أنت تحدث عما وراء الموت

فقال بثقة :

— من أين أتيت ؟ ، ألا يشبه ... الذى أتيت منه الظلام الذى ستذهب ... بعد عمر طويل ؟ وقد امكن أن يخر... الظلام الاول حياة فما يمنع من أن ... الحياة فى الظلام الثانى ؟ !

فصحت وأنا ثمل :

— برافو فاسيلياديس ... يا ... القديس ..

وقمت بجولة طويلة بين الحب ... والاثار ، وجلست فى الخلوات تحت ... الشمس المشرقة . ولكن شيئا لم ... الواقعة . وغبت عن الوجود زمنا ... ادره . ولما عدت الى الوعى وجـ... ممددا فوق الفراش كميت . وخطر ... انها النهاية ولكن تعلقى بالحياة لم ... وقال صديق من العواد :

— فاسيلياديس يبلغك تحياته

فاختلج جفناى باهتمام حقيقى لاول ... منذ الرقاد وسألته :

— ترى هل علم بحقيقة حالى ؟

— أجل ، أخبره بعض الاصدقاء ... جدا ..

وقلت لزوجتى بعد ذهاب الصديق

— اذا جاء الخواجا فادخليه فورا

وقلت لنفسى انه لمعجزة حقا و... يجدد حياتى بسحره العجيب . وكلما ... جرس الباب اختلج جفناى وتأهبت ... وجاء كثيرون ولكن لم يجيء فاسيليا... وتساءلت عما أقعده وعبثت بى الظ... وأرهقنى القلق . وقلت للصديق ... لام

— فاسيلياديس لم يزرنى ..

فقال المعتذر :

— الرجل مرهق بالعمل ..

— ولكنه لم يتأخر عن زيارتى فى ... السابق .

وصمت الرجل فقلت متأثرا :

— أبلغه اننى زعلان ..

وقلت انه سيجيء حتما مهما ... شواغله . ولكن طال الانتظار بلا ... ومضى الحزن يتحول الى غضب . و... انه كان يجاملنى ليس الا . ولما ... النهاية استقطنى من الحساب . وما ... الوقد يتكشف عهده الطويل عن ... سمجة ، ومودته الحارة عن مهـ... محترف .

وجاء الصديق لزيارتى مرة ثالثة و... بين الحياة والموت . وسمعنى اشتم ... الرنان فى أسى فأدنى رأسه منى وقال

— البقية فى حياتك فى فاسيلياديس

هتفت رغم ضعفى :

— لا ..

فقال .

— هكذا قلنا جميعا ، لم نصدق ... ونحن نراه وهو يتهاوى وراء البار ، وقـ... ذلك بثوان كان يضحك ويتحدث وهـ... واقف كتمثال ، ولكن بالله خبرنى ... كان يمكن ان يموت رجل فى مثل قوته ... بضربة قاضية ؟ !

الشعر بلغة الارقام فى فرنسا

كتابة الشعر مثل هواية القراءة علة ليس من الضرورى أن يشفى الانسان منها مثلما يشفى من « حب الشباب » بعد اجتيازه مرحلة المراهقة . فقد كان الشعراء الصغار دائما كثيرى العدد . والمعروف انه بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة يحاول المراهقون فى فرنسا كتابة الشعر متخذين لانفسهم مثلا عليا من رونسار او لامرتين او رامبو لكى يبثوا لواعج الاشواق لصديقاتهم الصغيرات او يعبروا عن قلقهم على اعتاب سن الرجولة فليس هناك مدرسة بين المدارس او حتى فصل من الفصول بلا شاعر صغير . ووسط آلاف المحاولات المترددة غير المكتملة فى الغالب ، يبزغ احيانا عمل له قيمة ، او بالاحرى يظهر رامبو آخر او راديجيه جديد ، وهما اصغر شاعرين عرفهما تاريخ الادب الفرنسى بل الادب العالمى كله .

وفى دراسة حديثة يقدر الناقد رينيه لاكوتيه ان فى فرنسا حوالى مائة الف شخص يكتبون الشعر ، وهذا يساوى تقريبا معدل عدد سكان مدينة تور . ولا يمكن طبعا تخيل مدينة جميع قاطنيها من الشعراء . ولكن بعد صدور الكتاب المعد للنشر حاليا عن « الشعر فى فرنسا » ستكون مثل هذه الحقيقة قابلة للادراك حيث يقدم جان بول جوريفيتش تحليلا اجتماعيا وادبيا معتمدا على سن ومهنة ٥٠٠٠ شخص اشتركوا فى مسابقة للشعر نظمتها دار الشباب والثقافة فى مدينة مور . وقد بدا من هذا التحليل ان الشعراء يتراوح عمرهم بين ١٠ و ٨٠ سنة ، ولكنهم مدرسون وتجار وموظفون فى مكاتب البريد وعمال فى مختلف الميادين ...

دورينمات يخرج مسرحيته الجديدة فى زيوريخ



فردريك دورينمات

« لقد اردت ان اكشف الموت كما يراه انسان يحتضر » هكذا اعلن فريدريك دورينمات بعـد العرض الاول لمسرحيته الجديدة التى قدمت فى زيوريخ اخيرا واشترك هو نفسه فى اخراجهـا مع مخرج المسرح . وبعـد عشر سنوات من ظهور « زيارة السيدة العجوز » ونجاحها الساحق لدى تمثيلها فى معظم بلاد العالم ، تأتى رواية « الشهاب » الجديدة لتثير نفس الضجة التى تعود دورينمات أن يتسبب فيها داخل بلاده سويسرا حيث يتعرض بالنقد خلال المسرحية — على الاخص — للقيم السائدة والمستقيمة بين أهل تلك البلاد .

والمسرحية مزيج موفق من الالوان القاتمة والالوان البهيجة اذ تقدم تأملا فى معنى الموت يتزاوج فيه الخيال الجامح مع الافكار الفلسفية التى يصعب متابعتها فى بعض الاحيان ! مما أثار عليه سخط جمهوره . وبطـل المسرحية كاتب حاصـل على جائزة نوبل اسمـه ولفجانج سفيتر . انه يصيح فى قمة سخطه : « متى أخلد فى النهاية الى الراحة الابدية ! » على حين يوثل جيش السلام نشيد البعث عند اسدال الستار . وشفيتر هو تقليد لشخصية « العازر » فى الاساطير الدينيـة ، محـكوم عليه بالبعث بالرغم من رغبته العارمة فى تصفية حسابه مع الحياة . وقد هرب من مصحة بعد أن كان الاطباء قـد اعلنوا وفاته بالفعل . ويلجأ الى مرسم أحد المصورين حيث يسارع باتلاف مخطوطاته واحراق الاموال التى جمعها طوال حياته . وفى ظل شمعتين اضاءهما بعد ان زهـد فى متع الدنيا يغفو منتظرا النهاية الوشيكة ، الا ان الموت يهرب منه مرة أخرى .

وخلال فترة احتضاره الطويلة يبذر الموت فى طريقه ويرى المشاهد عملية تقديم فيلتمح حقيقية ، وهى فرصة عظيمة انتهزها دورينمات لكى يسخر من المراسيم الجنائزية ويضحك عليها . ففى بداية الفصل الثانى تلقى جثة شفيتر الملونة بين الزهور التشريفات الرسمية ، ولكن بعد رحيل المعزين تنهض الجثة الزائفة بمرح قاذفة بالاكاليل فى كل جانب ومن بينها اكليل منظمة اليونسكو !

ان الشخصية الرئيسية تريد ان تموت — كما يقول دورينمات — « بكماله مطلقة ، دون خيال ولا ألم » ، لان شفيتر يحس لحظة احتضاره بالحرية وبتخلصه من المستلزمات الدنيوية والتقـاليد البشرية ، غير أن حرية المحتضر ان هى ايضا الا حرية خادعة ، لانه محكوم عليه بالاستمرار فى الحياة . وان تكن « الشهاب » احسن مسرحيات دورينمات الا انها كما يقول النقاد تدخل بسمات احدى العبقريات الاصيلة فى زماننا .

أدب وفن

عدد الجمعة

تقاليع مسرحية

سندباديات طيارى

بقلم الدكتور حسين فوزى

ن — للمسرح تقاليده الطريفة. واصبح للمسرح فى زماننا تقاليعه العجيبة. اريد ان افهم ويفهم القراء معى، مثيلية التى بدأت حفلها السعيد(؟) يناير ١٩٦٦ على المسرح القومى بقصر شايو. الفها شاب موهوب لنقاد رواية سابقة له، وبدأ الفتى الى الشهرة. اسمه ارمان جاتى، ن نضيفه الى قائمة «الشباب» الناجح. واى نجاح اعظم من روايته على مسرح شايو الكبير الكل يرى ويسمع ما يجرى على الفسيحة مفتوحة الذراعين لالفين ة من النظارة كل ليلة. (٢٦٠٠) وان الرواية فى ذاته تقليعة: هام أمام كرسيين كهربائيين»، على تسعة منظر — فى حساب — و ١٢٣ منظرا من واقع النص، واحد فى حساب المخرج! يات الرواية سبعون عصرا وعدا قال احد النقاد: خمس أو ست، من الممثلين، اغلبهم مجيد. الرواية فى خمس مدن بين العالم الجديد: بوسطن، ليون، هامبورج جليس، تورينو لكيف تفسر هذه ؟ أما حكاية المنظر المئة والثلاثة ى، بسيطة، هى مجرد حوار نرق بضع دقائق فى بوسطن مثلا، ، توا الى حوار آخر، لنصف ملا، فى هامبورج، تورينو، وهكذا الرواية. وبالطبع لايتغير المنظر المؤلف من تركيبة خلفية كالحائط، ويغ بعضها من أعلى ومن اسفل، لضوء عليها، أو بعضها، وجمل ما لوحة اعلانات، أو نشرة أخبار.

، يتغير هو الاضاءة، ومواضع ، وقد تضاء هنا وهناك فى ظلام ، قطعة منظر. والحوار ليس ، قد يتحدث المتكلم وهو متجه الى ، بينما هو فى الواقع يخاطب واتنا على قيد خطواته .. الى منه!

يتحدث شخص فى بوسطن، الى المسرح، فيرد شخص فى ليون أو ، من فوق طنف يبرز فى أعلى الخلفية ة بين المتحاورين هى علاقة الموضوع المفروض أن المتكلمين هنا يتحدث الى بعض عبر الاثير، أو خلال ع السلكى. انما الجميع مشغولون ع واحد، هو قضية الساعة فى المجتمع، وفى حساب العدالة كما جراها ببوسطن سنة ١٩٢١ حين [illegible] والمحكوم بالاعدام على وبين الايطاليين المهاجرين ساكو ني.

لسرد عليك قصة هذين المتهمين بجريمة قتل وسرقة، فهى طويلة، عرفنا وقائعها، وتحركت لها نا فى العشرينات.

حاولت العدالة الانسانية اعادة فى القضية، ولكن قانون ولاية موستشى يقضى بأن متولى القضية هو الذى يملك الامر باعادة النظر.

تحولت قضية ساكووفانزيتى قضية العدالة فى العالم، ت لها ضجة كبيرة ، فيها الناس فى امريكا واوربا وافريقيا. وكانت لجنة الدفاع ساكووفانزيتى بفرنسا تحتوى على ملايين من الاعضاء. ذلك لم يجد نفعا، فبعد سبع ة من الحبس الانفرادى، قدم ساكووفانزيتى بفرنسا تحتوى على، ليجلسا بشجاعة على كرسى ام الكهربائى.

مان جاتى، مؤلف التمثيلية، لم يحاول يد علينا القصة، ولأن يرسم لنا سية الفوضويين المظلومين فى مواجهة القانون والعدل بولاية ماساتشوستس نما تصور المؤلف واقع الانسانية ى، وقال فى تقديم روايته: أن وفانزيتى عند منتصف ليل من عام ا لان شعوب الارض مليرهنة قادرة اعدامهما من جديد، أو ايقاف اعدامهما رضى ان خمس مدن فى العالم (لوس لوس ،بوسطن) هامبورج، تورينو ، فتمثل على مسارح كل منها ، فى ، وقائع قصة ساكووفانزيتى. ، نرى تمثيلية واحدة من كل هذه ، رواية جاتى تعرض علينا نماذج تية من النظارة فى المدن الخمس. روض أن المشاهدين لايمكن أن يظلوا فهم، فكلهم يدخل فى صلب القضية، ن جلد الشخصيات المسرحية، كل حد حسب طبيعته، ومدى تفكيره. منه من المترجين فى تورينو العامل

الذى يتقمص فى ذاته شخصية ساكو، وفى ليون عامل آخر يتقمص فى دخيلة نفسه شخصية فانزيتى. وقد يحدث أن المتفرج يخترع لنفسه، أو يترجم ما يشاهده ليطبقه فى حياته الخاصة، وعلاقاته العائلية. والمناظر التى يحاول فيها المؤلف تصوير هذه «الاحوال» التقمصية أو التخيلية، تعرف فى الاصطلاح المسرحى بكلمة «سلمى» وحينما يجمع عدد من المتفرجين فى المدن الخمس على حالة تقمص واحدة، أو تفكير مشترك، يخلط ارمان جاتى بينهم فى حوار واحد، مع ابقاء الانفصال المكانى، ويسمى هذا «سلمى عام»

هذه هى محاولتى الشخصية لعرض ما فهمته من التمثيلية بعد مشاهدتها، وقراءة نصها، ومطالعة تصريحات ارمان جتى بشأنها - وهذه التصريحات، والمعرفة السابقة بتفاصيل قضية ساكو وفانزيتى، والتفرقة بين أشخاص الرواية السبعين، شكلا، وادراكا وتقديرا .. كلها ضرورية حتى يأمل المشاهد فهم غرض المؤلف، الذى يقول فى واحد من تصريحاته: اننى لم أهدف الى أن يتأثر الناس، وانما الى اقناعهم. ويتساءل ناقد مجلة «الاكسبريس» وماذا يكون المسرح اذا انعدم تأثيره العاطفى، وأصبح مجرد اقناع بارد.

ولن أستطيع لك أكثر من ذلك، الا أن أحدثك من المناظر، أو المنظر الواحد المتحول بالاضاءة والحيلة، وعن اجادة السبعين ممثلا اجادة تكاد تكون اجماعية، ومنهم الابيض والاسمر والاسود (فعلا لا بالمكياج)، فكل هذه مسائل مفروغ منها، اشتهر بها المسرح القومى الشعبى منذ ايام فيلار، وواصل طريقه الظافر تحت ادارة جورج ويلسون.

الرواية تظل طوال تمثيلها شيئا على الهامش، يندر أن يمس شغاف القلب. فهذه الفوضى، وذلك التنقل المستمر، المتعب، بين أشخاص أقرب الى الاشباح أو الى التصاوير منهم الى الشخصيات الحية. ثم هذا الانتقال الفجائى الى الماضى، أو المستقبل (بفضل تقمص «السلمو») ثم العودة الى الحاضر، وكثرة أشخاص الرواية، ومنهم من يمثل أكثر من دور، فيختلط عليك أمره. كل ذلك اثار فى نفسى قلقا، وعدم استقرار، خلاصة معناه أننى لم افهم تماما ما يقدم امامى، ولا أمل فى أن افهم بعد مطالعة النص. كل متاهى مصدره غرابة العرض والتمثيل والاخراج.

حكمى النهائى هو أن رواية «مشهد عام أمام كرسيين كهربائيين» أشبه بالصورة الفوتوغرافية المهزوزة، بل هى كالفيلم عندما ينطبع عليه أكثر من صورة واحدة.

وبودى أن أقول بأن المؤلف نفسه قد يكون هو المهزوز أيضا، لولا أنى لم أر الشاب، فى غير صوره ولا أعرف أكثر من أنه مؤلف تمثيلى صاحب تقاليع، وما أكثر هذه التقاليع فى مصرنا، وفى كل فن وفى كل مكان.

ويبدو أن أرمان جاتى آلى على نفسه أن يكون برتولت بريخت فرنسا، وهنا يحق لنا أن نصف بضاعته بأنها تقليد ماسخ، أو كما يقول الفرنسيون «تحت بريخت» (مثلما نقول تحت خلات الرصاص)

ولكنى هنا أجنبى عابر سبيل، فماذا يقول أشهر النقاد فى باريس، من أمثال جان جاك جوتييه، ولومارشان، وبوارو — دلبيش؟

فها هنا جريدة «الاومانيتيه» والدوريات الشيوعية، يكاد يجمع النقاد على خيبة أملهم فى شاب موهوب، كانوا يتوقعون له مستقبلا أكثر جدوى.

يقول جى لكلير فى الصحيفة الشيوعية: قلتها لكم من البداية، سواء راق لكم هذا أو لم يرق، أن هذه الرواية حدث، وتجربة مسرحية باقية الاثر. واذا اعترض بأن وعى الرواية يقتضى من المتفرج دراسة وتدريبا، قلنا نجيب فى هدوء، أليس هذا هو المطلوب أيضا لفهم التصوير المعاصر والموسيقى الحديثة؟ لماذا لايحاول المسرح تجديد آدابه، بل روحه هو أيضا؟

ويقول ناقد « فرانس سوار »: مسيو جاتى يظن نفسه — مثل أغلب المؤلفين المسرحيين الآن — برتولت بريخت والتفجة: أن روايته أقل لفتا للنظر، واسترخاء للانتباه من اجتماع سياسى يخطبه اليساريون.

وجان جاك جوتييه (الفيجارو اليومى): «ويحدث أن ممثل شخصية ما يتحول دون اخطار سابق، الى تمثيل نجل هذه الشخصية، وهكذا حتى اختلط الحابل بالنابل بين أشخاص الرواية، فلم نعد نعرف لنا ساسا من راس، أو نفهم معنى لما نرى. كل شىء هنا يمتزج فى طوبلى عجيب من مخلوقات لا مخلوقة، تعيش فى أزمنة ملخفنة، وتتحدث بأحاديث مشتتة غير موصولة السياق».

بل الحوار نفسه يجرى كأنك تطالع رواية قصصية: يتكلم ممثل بما يوضح فى الرواية القصصية فى فم المتحدث، فيرد ممثل آخر بكلام كقوله: : وهنا يرد عليه فلان بصوت متهدج.

أما روح العمل نفسه، فهو من أحط صور الديماجوجية لغة خطابية طنطانة وضعت فى خدمة عقلية لاتستحق حتى أن توصف بأنها: تحت — تحت — تحت البدائية.



يتصرف مصطفى محمود فى معظم كتبه تصرف النحلة التى تنتقل بين آلاف الازهار ثم تعود بعد عملها الى الخلية لصنع العسل، ولأن النحلة مخلوق جاد فهى لاتشغل نفسها كثيرا بالتفكير فيمن سيأكل هذا العسل.

ولأن العسل يحمل فى نهاية الامر مذاق الشعر المركز المكثف لآلاف الزهور فسوف يجد دائما آلاف الراغبين. وحين يكتب مصطفى محمود تستطيع بحاسة تذوق الكتبة أن تميز فى كتابته طعم أفكار الفيلسوف الامريكى ول ديورانت والكاتب الفرنسى دنيس دى روجمون والرياضى الالمانى اينشتين والمتصوف الهندى بوذا والمحلل النمساوى فرويد. واذا كانت أفكارهم تطل برأسها من كتابته الا أن شكلها الجديد بين يدى مصطفى محمود ليس هو نفس شكلها القديم، ثمة تغير وقع لها، لقد مرت على رأس مصطفى محمود ووقع لها شىء سحر داخل هذا الرأس، هل نحن أمام فيلسوف خفيف اليد أم أمام نحلة تؤدى عملا جادا .. يطمئنك مصطفى محمود فى كتابه «الاحلام» الى انه لن يأتى لك بجديد .. نحن حين نولد نتنفس فى عالم كل ما به قديم، من أفكار وأحساسات وخبرات .. لاجديد تحت الشمس فى رأيه، كل اختراع هو توليفة من الافكار القديمة على نمط آخر وكل رواية جديدة ماهى الا نفس المشاكل القديمة وقد عرضت بشكل آخر.

بقلم أحمد بهجت

ولنحاول اذن — مادامت هذه قوانين العمل الفنى نبع من داخله — أن نحاول بهذا المقياس الذى يقدمه مصطفى محمود أن نلقى نظرة على روايته الاخيرة .. الخروج من التابوت.

سنتساءل أى تابوت .. والخروج الى أين؟

التابوت جدلته أيدى الكاتب من أفكار علمية مادية كثيرة، والخروج هو انعتاق الكاتب من أفكاره نحو أرض لم يرها أحد بعد .. موضوع الرواية بلغة الاساس هو الميتافيزيقا .. الحياة بعد الموت، القدرة الخارقة للانسان على أن يمتد فى عصر آخر أو ينحدر من عصر آخر، القدرة على التنفس كالسمك تحت الماء ثم الصلاة بعد ذلك بآيات من الانجيل جميعا. لايعبأ مصطفى محمود باتجاهاته السابقة نحو العلمانية، وتنبيا كان مصطفى محمود يعتقد الذى يقول ان الشمس خلقت لتضىء للانسان كمن يقول أن الخيول خلقت لها قيول لنصنع منها المنشآت. كان لا يعتقد أيضا فى قول القسيس حين أكلت الدودة قطتنا — أن الله قد سلطها على أرزاقنا لأننا كفرنا بنعمته، .. كان يعتقد أن الدودة أكلت قطتنا بحسن نية، كما نأكل نحن الدجاج بحسن نية، ودون أن يرتكب الدجاج ذنبا يستحق عليه العقاب.

انخلع مصطفى محمود من أفكاره هذه وخرج من تابوتها ومضى نحو عالم الروح ودنيا ما بعد الموت .. لكنه فى انخلاعه هذا لم ينس أن يصحب معه عمله الصغير كعالم .. واذا كان قد اختار هذه الحرية التى تميز الفكر الانسانى فانه لم ينس أن يختار لحريته الجديدة ثوبا يشبه ثياب علم لم يزل فى مرحلة الرؤيا. ومثلما يكسر مصطفى محمود هذه الحدود لايعبأ أيضا بالتقاليد الروائية، وذلك يجعل الخروج من التابوت أقرب الى أدب الرحلات منها الى أدب الرواية، على أن هذا لا ينقص شيئا من متعة الكتاب، ويبدأ الكتاب بما اصطلح العرف السائد على تسميته بالمعجزة. زاهد هندى جلس على الارض وطار فى الهواء ثم مد يده للناس يستجديهم بعد ذلك. رجل يملك القدرة على صنع المعجزة لكنه متسول، حكيم يعرض الحكمة لكنه ممتهن .. والبطل الذى تدور حوله الاحداث فى رحلة الى الهند، وفى رحلته هذه يلتقى بالزاهد، والبطل مفتش للآثار ودارس للغة الفرعونية، هو رجل علم يصطدم بهذه الخارقة فيتساءل كيف طار الزاهد فى الهواء، هل يمكن أن يخرق القانون الطبيعى بهذه البساطة، أم انه لاقانون هناك .. أم أن الارادة هى القانون الاعلى فوق جميع القوانين .. ونمضى مع رحلة الكاتب أو البطل وهما شخص واحد يستخدمه مصطفى محمود كمركبة لنقل أفكاره ..

اذا كانت الشمعة حين تنطفىء يظل نورها يرتحل ملايين السنين فى الفضاء حيث يمكن أن يلتقط ويشاهد، فما بالك بالانسان حين تنطفىء حياته، كيف نستبعد أن يكون له بقاء بعد موته وهو أرقى من الشمعة وهو أرقى مادة فى الوجود. نحن نعرف من علم الطبيعة انه كلما كانت ذبذبة المادة أسرع وموجاتها أقصر كلما خفيت على الحواس فلماذا لاتكون الارواح هى هذه المخلوقات الموجية ذات الذبذبة العالية التى لاتراها ولا تسمعها [illegible] النسبية تقول لنا أننا لو ضربنا بسرعة الضوء (١٨٦ ألف ميل فى الثانية) فسوف نرى شعاع الضوء الذى [illegible] بجانبنا لاتلمس ومظهر المادة الصلبة [illegible] قضيب من حديد، وربما لو سرنا بمقدار السرعة لرأينا الارواح أجساما متماسكة ملموسة كأجسامنا ... وهكذا يقتحم مصطفى محمود منطقة الروح برؤياه العلمية وأدواته الطبية ليصف لنا بعد ذلك عالم الاخرة حيث يبنى العقل بيوته لا بالاسمنت والطوب والحجارة وانما بخياله وارادته الخالقة، ولم ينس الطبيب مصطفى محمود نفسه فى عالم الاخرة فجعل هناك [illegible] تحتاج لمساعدة طبيب من أطباء الروح ويكون فى العادة روحا هادئة طيبة [illegible] ونمضى أحداث الرحلة الممتعة. ويمضى مفتش الآثار الى مصر ليبدأ تجاربه مع الاف السنين التى مضت حيث يكتشف [illegible] من أوراق البردى التى يقرأها علينا [illegible] أسطورة ايزيس واوزيريس [illegible] وحيث يرينا حبة قمح تنبت فيها الحياة بعد أربعة الاف سنة ويقوم الجنين النائم [illegible] من تابوته .. ولو جاز لى أن أتخيل [illegible] مادار بين مصطفى محمود وبين بطله من حوار فأعتقد أن هذا الحوار التخيلى [illegible] وقع. أنبأ مصطفى محمود بطل روايته انه سيذهب به الى الهند. [illegible]

● [illegible] رحلتك الى الهند [illegible] أفكارك

— لاهذا ولاذاك. الهند هى المرحلة الاولى، والرحلة الحقيقية الى الاخرة [illegible]

● لنفترض أننى لا أريد أن أموت

— لن تموت أيها المتعصب. ليس هناك موت. ثمة تحول ليس فى الكون كله [illegible] سكون واحدة. مثلما تخرج الفراشة من الشرانق ستخرج من حياة الى حياة فى استمرار أبدى.

● كم يكون متوسط عمرى فى الرواية

— اللانهاية أيها الأحمق. [illegible]

● معنى هذا أننى لن أستريح جسدا [illegible] سأصبح عقلا فقط، ولن أسمح [illegible] الخاص، لن آكل ولن ألعب ولن [illegible] الابطال سأفتقد حريتى لأحمل أفكارك

— يالاحمق الذى يبحث عن [illegible] والحرية. هل أعطيك الطعام والحرية مثل أبطال نجيب محفوظ [illegible] أو تقتل رجلا [illegible] السجن هل يرضيك هذا .. اننى أعطيك [illegible] أعطيك الخلود فاصمت.

ولقد صمت البطل وأسلمنا لفنان [illegible] أدوات العالم ويبدأ رحلته نحو الاخرة [illegible] وكانت الرحلة مقنعة رغم أنها [illegible]

ملاحظات على الموسوعة العربية

قالوا عن "موطأ" مالك: ألفه أنس بن مالك!

ليس من شك فى أنه يعز على نفوس الذين يقدمون لامتهم عملا صالحا، ان يصوب اليهم اللوم على الخطأ قبل ان يوجه اليهم الثناء على الاحسان. هذا تصورى لمشاعر العلماء الذين صنعوا لنا « الموسوعة العربية الميسرة » ثم لم يلبثوا الا قليلا حتى جاءتهم المآخذ من كل مكان. ولهذا حرصت على أن أصدر مقالى الاسبق بتقرير اهمية الموسوعة، وتقدير جهود العاملين فيها. وأرانى اليوم حريصا على التنويه بالروح العلمية التى تمثلت فيما جاء فى مقدمتها: « ان تكون هذه الطبعة المحدودة العدد بمثابة التجربة الاخيرة من تجارب الطبعة، تعرض على القراء ليشاركوا بدورهم فى ان تكون طبعتها المقبلة أقرب الى الكمال » واستجابة لهذا النداء، وايمانا برسالة النقد البناء. قدمت ملاحظاتى السابقة، وأتقدم اليوم بهذه الملاحظات:

● الثابت يقينا أن «الموطأ» هو من أشهر كتب الحديث والفقه — من تصنيف الامام مالك بن أنس بن أبى عامر الاصبحى (ت ١٧٩ هـ — ٧٩٥ م).

ولكن «الموسوعة» نسبت هذا الكتاب الى أنس بن مالك (ت ٩٣ هـ — ٧١١م) خادم رسول الله — صلى الله عليه وسلم — واحد رواة حديثه.

وربما خطر للقارىء أن الخطأ هنا مطبعى، حيث وضع «أنس بن مالك» مكان «مالك بن أنس». ولكن «الموسوعة» أكدت هذه النسبة الخاطئة مرتين، ففى مادة « الموطأ » (ص ١٧٨٥) قالت الموسوعة: «الكتاب لابن مالك .. أنظر ابن مالك: أنس» وفى مادة «ابن مالك: أنس» (ص ٢٦) قالت «الموسوعة»: «اشتهر بكتاب الموطأ وهو أساس الفقه المالكى انظر الموطأ» والمعروف أن مالكا أتم تصنيف كتابه بعد وفاة أنس بن مالك بأربعة وستين عاما!

وانصافا لمن كتب مادة «مالك بن أنس» (ص ١٦٣٠) أسجل هنا أنه قال: «وله كتاب الموطأ». ولكن هل يقوى هذا الصواب على محو الخطأ الذى تكرر فى مادتين أخريين فى «الموسوعة»!

● فى مادة «عبد السلام محمد عارف، المشير» (ص ١١٨٣) قالت الموسوعة: «أفرج عنه، حينما نجحت ثورة الجيش فى ١٤ فبراير ١٩٦٣».

والحقيقة التى لاجدال فيها أن تاريخ هذه الثورة هو: ١٤ رمضان ١٣٨٢ هـ — ٨ فبراير (شباط) ١٩٦٣

وقد جاء هذا التاريخ صحيحا فى الموسوعة نفسها: (ص ١١٨٤، ١١٩٧) ولكن هذا لايعفى «الموسوعة» من الخطأ والتناقض فى هذا التاريخ المشهور.

● فى مادة « مريم العذراء » (ص ١٦٨٦) قالت « الموسوعة »: (وبنت عمران كما ذكرت فى القرآن احدى عشرة مرة).

والصحيح انها ذكرت فى القرآن الكريم اربعا وثلاثين مرة (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) وان أرادوا ان «ابنة عمران» وردت هذه المرات الاحدى عشرة فهذا غير صحيح ايضا لان لفظ «عمران» ورد فى القرآن ثلاث مرات (الآيات: ٣٣، ٣٥ آل عمران، ١٢ التحريم).

● مادة «سليمان بن داود» (ص ١٠٠١) قالت « الموسوعة »: ذكر فى القرآن ستة عشرة مرة»

والصحيح انه ذكر فى القرآن سبع عشرة مرة.

● مادة «قارون، من وزراء فرعون» (ص ١٣٦٠) جاء فى « الموسوعة »: ورد ذكره فى القرآن ثلاث مرات (السور: ١٨، ١٩، ٤٠)

والسورة رقم ١٨ فى المصحف هى: الكهف، ورقم ١٩ هى: مريم وليس فيهما ذكر لقارون!

والصواب: ورد ذكره فى القرآن أربع مرات (السور: ٢٨ وهى القصص، ٢٩ وهى العنكبوت، ٤٠ وهى غافر) وقد ورد ذكره فى سورة القصص مرتين.

● مادة « سبأ » (ص ٩٥٦) قالت «الموسوعة»: «ورد ذكرها فى التوراة فى قصة زيارة بلقيس ملكتها لسليمان فى القرن ١٠ ق. م»

ولم تشر «الموسوعة» مطلقا للورد فى القرآن الكريم عن قصة سبأ (سورة النمل من ٢٢ الى ٤٤ — سورة سبأ من ١٥ الى ٢١).

● مادة « على محمود طه » (ص ١٢٢٢) قالت « الموسوعة »: «احتل مكانة ممتازة بين شعراء العقد الخامس عندما ظهر ديوانه «الملاح التائه» ١٩٤٥ .. وتتابعت دواوينه بعد ذلك» أى أن أول دواوين على محمود طه صدر قبل وفاته بأربع سنين!

والصواب أن ديوان « الملاح التائه» صدر عام ١٩٣٤ ثم صدر ديوان «ليالى الملاح التائه» ١٩٤١ و «أرواح شاردة» ١٩٤١ و « أرواح وأشباح » ١٩٤٢ و «زهر وخمر» ١٩٤٣ و «الشوق العائد» ١٩٤٥ و «شرق وغرب» ١٩٤٧

● مادة «ابن سريج» (ص ١٨): جاء بيت «عمر بن أبى ربيعة» هكذا:

فشكى الكميت الجرى لما جهدته
وبين لو يستطيع ان يتكلما

والشطر الثانى على هذه الصورة مكسور (البيت من بحر الطويل) والصواب: يسطيع بدون التاء وهو مضارع اسطاع بحذف التاء (راجع شرح ديوانه: ٤٦٢)

● مادة « العسكرى: ابو هلال » (ص ١٢١٢) ذكرت الموسوعة من كتبه: «الحماسة فى تفسير القرآن» وصواب العنوان « المحاسن فى تفسير القرآن ».

وفى المادة نفسها جاء أن من كتب أبى هلال كتاب «المصون» ونسبة هذا الكتاب الى أبى هلال واردة فى عدد من المراجع ولكن كنا نطمع فى أن يتتبع محرر هذه المادة أحدث الآراء التى أكدت أن كتاب «المصون» ليس من تأليف أبى هلال، بل هو من تأليف خاله أبى أحمد العسكرى (ت ٣٨٢ هـ) وقد عثر على هذا الكتاب مخطوطا فى مكتبة «الاسكوريال» (ورقمها ٣٧٧) ومن هذه النسخة نشر الكتاب بتحقيق الاستاذ عبد السلام هارون عام ١٩٦٠. وفى مقدمته تأكيد نسبته الى أبى أحمد العسكرى. كما نفى العالم الالمانى «كارل بروكلمان» (ت ١٩٥٦) أن يكون «المصون» لأبى هلال، فقال: «وليس له بل لخاله» (تاريخ الادب العربى: ٢ — ٢٥٢ من الترجمة العربية)

● مادة «بدوى، أحمد محمد» (ص ١٣٣٣) جاء من مؤلفاته: «موكب الشمس» وصواب العنوان: «فى موكب الشمس»

● أرجو الا أبعد عن موضوعية النقد حين أوجه الى اختلاف فى رواية خبر يتعلق بالموسوعة نفسها. فقد جاء فى كلمة التصدير (صفحة: و): تكفلت مؤسسة فورد الامريكية بنفقات اخراج هذه الموسوعة كاملة» بينما جاء هذا الخبر على « جلدة » الغلاف هكذا: تكفلت مؤسسة فورد الامريكية بنفقة الجزء الاكبر من نفقات هذه الموسوعة» وهو ما نراه أيضا فى كلمة التقدير التى عبرت عنها «مؤسسة فرانكلين» أن كل ما يقال فى الموسوعة — ولو كان عن الموسوعة — لابد أن يكون دقيقا وصحيحا.

د. عبد العزيز مطر

لجنة تخطيط المجلات

فرغت لجنة تخطيط مجلات وزارة الثقافة التى شكلها الدكتور سليمان حزين وزير الثقافة من وضع تقريرها عن طبيعة المجلات التى تصدرها الوزارة أو ينبغى أن تصدرها اللجنة مكونة من عز الدين فريد وأحمد بهاء الدين ولويس عوض وزكى نجيب محمود وعبد الحميد يونس ورشاد رشدى ولطفى الخولى وأحمد عباس صالح ورجاء النقاش واسماعيل النعراوى. كانت أهم التوصيات التى أصدرتها اللجنة تكوين شركة تابعة للوزارة أو احدى مؤسساتها تصدر عنها جميع مجلات الوزارة بما فى ذلك مجلة المسرح، وضم مجلة الكاتب الى مجلات الوزارة على أن تشرف عليها أمانة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكى والنص على أن تشرف أمانة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكى على أية مجلة ذات طابع ايديولوجى تصدرها وزارة الثقافة وترمى الى تكوين رأى عام محدد بين المثقفين، واعتبار مجلة الفكر المعاصر من حيث المبدأ مجلة ثقافية تنويرية بحتة غير ذات طابع ايديولوجى على أساس أن مهمتها عرض ثمرات الفكر المعاصر من كافة الاتجاهات دون الاقتصار على اتجاه فكرى واحد. كذلك أوصت اللجنة باعادة اصدار مجلة فصلية للفنون الشعبية، وباصدار مجلة شهرية علمية مبسطة وبتطوير مجلة « الفكر العربى » بحيث تصبح مجلة فصلية ببليوجرافية، كما أوصت بانشاء مجلة فصلية متخصصة تخدم التراث العربى على المستوى العلمى الاكاديمى وبانشاء مجلة فصلية تصدر بالانجليزية والفرنسية تقوم على ترجمة أهم ماينشر دوريا من النتاج فكرى وفنى وأدبى - ومن أهم توصيات اللجنة توصية بعدم اضطلاع وزارة الثقافة باصدار مجلات اسبوعية أدبية رغم حاجة البلاد اليها تجنبا لاقحام الدولة فيما يصدره الادباء من أحكام فردية بعضهم على البعض الآخر وهى أحكام « لا تمثل رأى الدولة ولا يجوز لوزارة الثقافة ان تكون طرفا فيها ».

خمسة آلاف عام من الخزف المصرى

من القاهرة، فى اوائل ابريل القادم ينطلق معرض للخزف المصرى سيتنقل بين تسع دول فى شرق اوربا احتفالا بمرور خمسة الاف عام على تاريخ الخزف المصرى المعرض يحاول تقديم عرض مقارن بين الحديث والقديم ومدى تطور الخزف المصرى ويضم المعرض خمسمائة قطعة اثرية من مختلف العصور فرعونية واسلامية وغيرها وثلاثمائة وخمسين قطعة من الخزف المعاصر للفنانين سعيد الصدر وسيد عبد الرسول وجمال السجينى وعفت ناجى وصالح رضا وعبد الغنى الشال وكمال عبيد ورمزى مصطفى ونبيل درويش ومحمد قدرى وليلى السنديونى وعبد الوهاب شعراوى وحسن حشمت ومحمد طه حسين ومحمد محيى ومحسن حمدى وجمال عبود ومحمد السيد والجدير بالذكر ان الخزف المصرى المعاصر يحتل دائما المراكز الاولى فى المسابقات الدولية.



قاموس الجمال

كل ما يجب أن تعرفيه عن جمالك من "أ" إلى "ى"

هذا هو الجزء الثانى من قاموس الجمال . اضيفيه الى الجزء الاول وارجعى لهما كلما تعرضت لمشكلة من مشاكل الجمال ، او كلما اردت معرفة شىء لم يكن لديك فكرة سابقة عنه .

تعلمى منه كل القواعد الاساسية للجمال ، وتعلمى احدث الافكار فيما يختص بالعناية ببشرتك وقوامك وصحتك .



■■ اغذية تجميلية :

هناك بعض المواد الغذائية التى تفيد فى عمليات التجميل . من بينها :

— البيرة : وتصلح لتثبيت تسريحة الشعر لمدة اسبوع تقريبا .

— دقيق القمح : ويفيد فى تهدئة البشرة الحساسة اذا اضيف اليه قليل من الماء وتكونت منه عجينة .

— الخيار : يفيد كمادة قابضة ، فيقطع شرائح ويوضع على الوجه لانعاشه وتنشيطه . ويدخل الخيار فعلا فى صناعة بعض الكريمات واللوسيونات التجميلية

— بياض البيض : ويستعمل فى اقنعة التجميل وفى انواع الشامبو . لعمل القناع يضرب بياض بيضة الى ان يصبح جامدا ، ثم يدهن به الوجه والرقبة ويترك ليجف ، ثم يغسل للحصول على بشرة ناعمة قوية ، ولعمل الشامبو يضرب بياض البيض بنفس الطريقة ، وتدهن به فروة الرأس بواسطة فرشاة الاسنان ، ويترك ليجف ، ثم يزال بفرشاة الشعر للحصول على شعر نظيف براق . ويفيد هذا الشامبو فروة الرأس الدهنية .

— العسل الابيض : ويفيد كقناع لجميل مغذ ومنعم للبشرة الجافة . ولعمله ينظف الوجه اولا ، ثم يدلك بالكريم الدسم . وبعد قليل يزال الكريم ويدهن الوجه بالعسل ويترك عليه لمدة عشر دقائق ، ثم يزال بفوطة مبللة .

— الليمون : ويفيد كقابض منعش للبشرة الدهنية . وطريقته أن يعصر الليمون ويخفف بقليل من الماء وتدلك به البشرة .

— اللبن : ويفيد فى تنعيم البشرة اذا أضيف الى الماء الذى يغسل به الوجه .

— زيت الزيتون : ويفيد فى اعطاء البريق للشعر الجاف ويفضل استعماله ساخنا .

— السكر : ويفيد فى تثبيت الشعر اذا أضيف الى ماء الشطف .

■■ اقدام :

هل تعرفين أن الاقدام قد تكون سببا فى ظهور التجاعيد على الوجه ؟ ففى كل مرة تلبسين فيها حذاء ضيقا ستتألمين بطريقة ترسم التجاعيد فى وجهك وتثبتها علاوة على أن الاقدام نفسها تصاب بالكالو والعظم البارز وتشوه تماما . فاحذرى اذن شراء اى حذاء ضيق حتى ولو لم يكن هناك غيره فى السوق .

اهتمى بعمل البوديكير مرة كل عشرة ايام أو حتى كل اسبوعين .

قبل ارتداء الحذاء فلكى قدميك بالكولونيا او البودرة . ويفضل عدم لبس الحذاء مباشرة فوق القدم . فاذا كنت لا تستعملين الشرابات فى الصيف البسى الكعب القطن او النايلون تحت الحذاء .

دلكى الاقدام بالكريم بين الحين والاخر للاحتفاظ بمرونة الجلد . وعند شراء الحذاء يفضل أن يتم ذلك بعد الظهر وفى الايام الحارة او الدافئة حين تكون القدم متورمة .

ولما كان لكل انسان قدم اكبر من الاخرى فيجب اختبار الفردتين قبل الشراء والوقوف بهما حوالى خمس دقائق . ويجب أن يمتد طول الحذاء حوالى نصف بوصة بعد الاصبع الكبير .

وليست الاحذية الضيقة وحدها هى التى تفسد القدمين ، وانما الشرابات الضيقة ايضا . فاما ان يكون الشراب اطول من الاصبع الكبير بحوالى نصف بوصة ، واما أن ترتدى الشرابات المطاطة .

احرصى على ان تكون كعوب احذيتك مختلفة الطول وان تبدليها اكثر من مرة فى اثناء النهار ، بحيث لا ترتدين الكعب العالى فترة طويلة او الحذاء الزحاف فترة طويلة ايضا . ان تغيير الكعوب يعطى العضلات الخلفية للقدم مرونة كبيرة .

اذا كان عملك يقتضى الوقوف ساعات طويلة فتناسب حذاء لك الحذاء ذو الكعب العريض المنخفض .

للحصول على الاسترخاء لعضلات القدمين وللتغلب على ما بهما من توتر وألم ضعيهما فى حمام دافىء يحتوى على كمية من الملح . ثم ارفعيهما بوضع وسادة تحت ركبتيك . واحرصى على المشى فى بيتك عارية القدمين لمدة نصف ساعة فى اليوم .

وهذه بعض التمرينات التى يمكنك مزاولتها :

— ضعى اقلاما او « بلى » فى الارض وحاولى التقاطه بواسطة اصابع قدميك .

— قفى على كتاب سميك ، وحاولى ثنى اصابع القدم الى اسفل لتلمس الغطاء السفلى للكتاب .

اذا اصيبت عضلات القدم بتقلص ، اجلسى على كرسى وضعى القدم المتقلصة فوق الساق الاخرى ، ثم امسكيها بكلتا يديك وحركى كل اصبع على حدة فى شكل دائرى مع الضغط على الكعب بشدة .

■■ اقنعة التجميل :

من المعروف ان الطريقة المثالية لتحقيق جمال البشرة تكون بالمواظبة على الغذاء السليم والنوم الكافى والتريض فى الهواء الطلق ، بالاضافة الى الاهتمام الخارجى بالبشرة . ومن أفيد وأضمن وسائل العلاج للبشرة استعمال اقنعة التجميل .

وهناك ثلاثة انواع من اقنعة التجميل ، فاشترى منها ما يناسبك واستمرى فى استعمالها ما بين خمسة وسبعة ايام حتى تحصلى على النتيجة المطلوبة .

— اقنعة لتنعيم البشرة : وتصلح للمرأة فوق سن الخمس والعشرين سنة وللمرأة المتقدمة فى السن بصفة خاصة ، انها قابضة للمسام وتقضى على الخشونة التى تنتج عن جفاف البشرة ، وتطرد التجاعيد ، وتجمل الوجه قابلا للماكياج .

اقنعة منشطة للبشرة : وهى التى تعطى البشرة هذا اللون الوردى النضر فى اى سن . انها تنشط الدورة الدموية فتضفى على الوجه حيوية وشبابا . ان بعض هذه الاقنعة تحتوى على المنتول الذى يعطيها صفة ملطفة فى فصل الصيف . وبعضها الاخر يحتوى على نسبة كبيرة من المواد القابضة بحيث تقوى الجلد وتقبض المسام بطريقة أقوى من النوع الاول .

— اقنعة طبية : وهى التى تعالج البشرة المريضة المتعبة ، وخاصة فى سن المراهقة . وتحتوى على مواد منظفة مطهرة ، تزيل كل ما يتعلق بالمسام من اتربة ودهن وصديد .

■■ اكزيما :

مرض جلدى ، من اعراضه الاكلان والاحمرار والتقشر . اول خطوة فى علاجه تتطلب عدم الهرش . وهذا يتطلب قوة ارادة وهدوء أعصاب . وتفيد المهدئات فى ذلك .

الخطوة الثانية هى الذهاب الى الطبيب ليكتب لك من مراهم مرطبة وادوية علاجية . وقد يبدأ العلاج بعمل اختبارات للتعرف على سبب الاكزيما . واحيانا تستعمل اشعة الشمس فى العلاج .

ومن الضرورى جدا ابعاد اى احتكاك عن الاماكن المصابة .

■■ التهابات الجلد :

هناك نوعان من التهابات الجلد :

الاول : هو النوع الذى يصاحب مرض الحساسية ، ومن اعراضه احمرار الجلد وتقشره واحساس بالاكلان . وقد ينتج عن أنواع معينة من الطعام ، أو التراب ، أو الحيوانات الاليفة ، أو ادوات التجميل ، أو مواد أخرى فى البيئة المحيطة بنا .

النوع الثانى : هو الذى يصاحب حب الشباب فى فترة المراهقة . فيظهر فى شكل بقع حمراء بها قشور حول الانف وخلف الاذنين ، أو على الجبهة او فروة الرأس . وتنتج عن اضطرابات فى الغدد الدهنية . وتصحب هذه الحالة ايضا حالات متقدمة من قشرة الشعر .

والعلاج فى كلتا الحالتين يحتاج الى المحافظة على النظافة التامة ، والذهاب الى الطبيب لينصح بالادوية التى تضع حدا لها .

■■ امشاط :

يقال ان المرأة استعملت الامشاط فى تصفيف شعرها منذ اكثر من ٩ آلاف سنة .

وقد اكتشفت امشاط من العظم يرجع تاريخها الى آلاف من السنين . وكانت الامشاط من اهم ادوات التجميل فى ايام الفراعنة ، حتى ان النساء فى ذلك العصر كن يوصين بوضع امشاطهن معهن فى المقابر حرصا على جمالهن .

وفى عصر اليزابيث كان مستوى المرأة يعرف من عدد الامشاط فى دولابها . او فى شعرها ، وكانت الامشاط فى ذلك الوقت تصنع من الذهب والفضة والماس ومن العاج . اما الطبقات الفقيرة فكانت تصنع امشاطها من الخشب .

اما اليوم ، فان فائدة المشط الوحيدة هى تصفيف الشعر . ولكن ليس اى مشط يصلح لشعرك ، وليس كل مشط يصلح للتسريحة التى تريدين تنفيذها . فاذا كان نسيج شعرك من النوع المتوسط العادى ، فاختارى له مشطا يحتوى على نوعين من الاسنان : اسنان كبيرة واسعة وأسنان ضيقة . واذا كان شعرك ناعما خفيفا استعملى مشطا بأسنان ضيقة ، واذا كان خشنا استعملى مشطا بأسنان كبيرة حتى لا تتقصف الاطراف .

واذا كان شعرك خفيفا طيارا ، فلا تستعملى الامشاط المصنوعة من الكاوتشوك الجامد لانه يمده بشحنات كهربية تفسده . واحذرى من استعمال الامشاط المعدنية او البلاستيك كثيرا ، لما فيها من أسنان حادة خشنة تقصف الشعر وتخدش فروة الرأس .

ولكن بصرف النظر عن نوع المشط الذى تستعملينه فان اهم ما فى الموضوع هو المحافظة على نظافته دائما ، فاغسليه يوميا بماء دافىء مذاب فيه الصابون وقليل من النشادر . واحذرى اعطاء مشطك لاحد او طلب مشط احد لاستعماله .

■■ املاح الالمنيوم :

ان معظم المستحضرات المزيلة للعرق تحتوى على نوع من املاح الالمنيوم ، لما لها من تأثير قابض للمسام . واذا وضعت هذه الاملاح مباشرة على الجلد ، فانها تقلل من افراز العرق وتمنع رائحته . وتفيد هذه الاملاح أيضا فى منع نمو البكتريا على سطح الجلد .

■■ انحناء الرقبة :

اسوأ المظاهر التى تشوه القوام . وتنتج عن استعمال المناضد المنخفضة اكثر من اللازم او المقاعد المرتفعة اكثر من اللازم . او عن الجلوس او المشى برأس منخفض .

واول وسيلة لعلاج هذا العيب هو استعمال الاثاث المريح فى الجلوس والعمل ، والوسيلة الثانية بمزاولة بعض التمرينات التى تعطى مرونة لعضلات الرقبة : مثلا ..

افردى كتفيك تماما ، ثم حركى الرقبة فى شكل دائرى ست مرات من ناحية اليمين ، وست مرات من ناحية اليسار . زاولى التمرين ببطء عدة مرات فى اليوم .

■■ باروكة :

ظلت الباروكة تظهر وتختفى من الموضة طوال ستة آلاف سنة . ففى ايام الفراعنة كانت المرأة المصرية تستعمل الباروكة المضفرة المحلاة بجميع انواع الاحجار الكريمة . وفى عصر لويس الثالث عشر بفرنسا وبعد ذلك فى انجلترا كانت الباروكة هى رمز العصر . وكان الشعر ثمينا ومطلوبا لدرجة ان الامهات كن يخشين ترك اطفالهن فى الشوارع خوفا من أن يصادفهن نشالو الشعور فيحلقون لهن رءوسهن ، واخيرا وضعت الحكومة حدا لهذا ، فوضعت الباروكة ضمن الرفاهيات التى يدفع عليها ضرائب كبيرة ، وبعد فترة قصيرة اختفت موضتها . ولم تظهر الباروكة مرة ثانية الا فى عهد امريكا المستعمرة ، واختفت مع الثورة .

ومنذ ذلك الوقت حتى الان كانت الباروكة تستعمل للذين فقدوا شعرهم وكانوا يخشون سخرية الناس ، ولكن عادت الباروكة اخيرا . أعادها مصمم الازياء جيفنشى مع عرض ازيائه فى سنة ١٩٥٨ ، وهناك اعتقاد انها ستستمر مدة طويلة وان صناعتها ستزدهر .

ولكن متى تستعمل الباروكة ؟ ...

فى كل وقت : فى حفلة عامة ، فى العمل ، بعد الانتهاء من السباحة . انها وسيلة تجميلية عملية . انها تغير شكلك فى لحظات .

واى نوع من الباروكات يجب استعماله ؟

ان هذا يتوقف على المبلغ الذى تريدين دفعه والطريقة التى ستستعملينها بها . فهناك مثلا باروكات للسباحة تلبس فوق الشعر ومبطنة بالكاوتشوك ، وهى من أرخص انواع الباروكات فى الخارج . ثم هناك الباروكات المنفوشة التى تصلح للحفلات فقط ، وشكلها يبدو صناعيا بوضوح . هناك أيضا الباروكات المصنوعة من شعر الحيوانات ، وهى لا تأخذ اشكالا ، ولا تلتوى ، وانما تسدل فوق الرأس بطريقة غير منسقة . ولكن أهم نوع من الباروكات هو الذى يشبه الشعر الطبيعى ولا يمكن تمييزه . وهى مصنوعة من الشعر الصناعى أو الشعر الطبيعى .

وعند اختيارها يجب التأكد من ان [illegible] مناسبا مع الوجه ، ومن ان [illegible] والشعر ناعم ولامع

كيف يمكن ارتداء الباروكة :

يشبك الشعر الطبيعى بالبنس [illegible] أن يبعد تماما عن الوجه والرقبة [illegible] ويفضل شبكه بطريقة منسقة حتى [illegible] منظما جميلا بعد رفع الباروكة . و [illegible] على أن تتجه جميع البنس الى [illegible] حتى لا تنغرس فى الباروكة وتمزقها و [illegible] الاحتياط لئلا الشعر بايشارب من [illegible]

امسكى الباروكة بيديك ، وضعـ[illegible] فوق رأسك من الامام اولا ثم من الـ[illegible] وتأكدى من ان حدود الشعر تغطى حدود شعرك .

لعمل الميزانبليه للباروكة — [illegible] الرولو والكليبسات والبنس . بل الشعر بالماء احذرى [illegible] « الطاقية نفسها » . وعند [illegible] الشعر الى اجزاء تسميه [illegible] معوجة حتى لا يظهر مكان الفرق فى [illegible]

ويدوم الميزانبليه للباروكة فترة بكثير من الشعر الطبيعى لانها لا [illegible] لافرازات دهنية او للعرق .

كيف تحافظين على الباروكة ؟

ان معاملة الشعر بعنف يمرضه [illegible] فقومى بتسريحه برقة ونسقى [illegible] الاخير له بيديك . ضعى البارو[illegible] العلبة المخصصة لها طالما كانت [illegible] مستعملة .

استعملى الفرشاة الخاصة [illegible] فى تنظيفها من التراب . ومن المكـ[illegible] الشعر الصناعى بين الحين والا[illegible] اما الشعر الطبيعى فيرسل « [illegible] الناشف » كل ستة شهور تقريبا [illegible] ان يقوم الكوافير بهذه العملية .

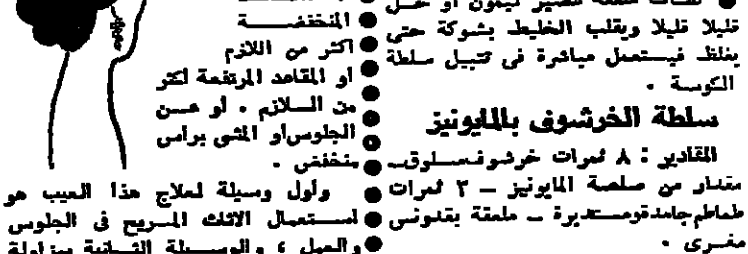
سلوى حبيب

* تهاني حنفي مختار تملك اقدامها بالكريم بين الحين والاخر للاحتفاظ بمرونة الجلد .

* ان معاملة شعر الباروكة بعنف يعرضه للكسر فقومي بتسريحه برقة ونسقي الشكل الاخير بيديك .

* انحناء الرقبة ينتج عن استعمال المناضد المنخفضة اكثر من اللازم او المقاعد المرتفعة اكثر من اللازم

سلطات من خضراوات الشتاء



سلطة القرنبيط بالبنجر

المقادير : قرنبيطة صغيرة مسلوقة — ملعقة بقدونس مفرى — بنجرتان مسلوقتان — صلصة مايونيز .

الطريقة : ● يقطع القرنبيط فروعا متوسطة ● يقشر البنجر ويقطع حلقات ● يرتب القرنبيط فى صحن ويغطى بصلصة المايونيز ثم يجمل بالبنجر والبقدونس المفرى .

وتعمل صلصة المايونيز كالاتى :

● يوضع صفار بيضة نيئة فى سلطانية ويحرك بملعقة خشب او شوكة ● يضاف نصف كوب زيت نقطة فنقطة على صفار البيضة مع التقليب المستمر السريع ، وبهذه العملية يغلظ القوام فيخفف باضافة ملعقة من الخل او الليمون نقطة فنقطة مع استمرار التقليب فى اتجاه واحد حتى ينتهى مقدار الزيت والخل ويصير قوام الخليط غليظا نوعا ● تتبل الصلصة بالملح والفلفل والمستردة

سلطة الفاصوليا الخضراء

المقادير : ½ كيلو فاصوليا خضراء — ملعقتان كبيرتان من الزيت الفرنساوى او زيت الزيتون — ملعقة عصير ليمون — ملح وفلفل .

الطريقة : ● تجهز الفاصوليا وتقطع بانحراف قطعا مستطيلة نوعا وتسلق فى الماء المغلى المضاف اليه الملح وذرة بيكربونات الصوديوم ، مع ملاحظة ترك الاناء مكشوفا ونزع الريم كلما ظهر ● تصفى الفاصوليا من ماء السلق وتترك حتى تبرد ● يضاف الليمون للزيت وتتبل بالملح والفلفل ويخفق الخليط جيدا ● تتبل الفاصوليا بخليط الزيت والليمون وتقدم .

سلطة الكوسة بالصلصة الفرنسية

المقادير : ½ كيلو كوسة مسلوقة — صلصة فرنسية — بقدونس مفرى — فصان من الثوم مفريان .

الطريقة : ● تغسل الكوسة وتقشر وتقطع شرائح او تترك صحيحة اذا كانت صغيرة ● تسلق الكوسة فى الماء المغلى والملح على نار هادئة نوعا وتترك حتى تنضج ● تصفى من ماء السلق وتخلط بالبقدونس المفرى والثوم ثم تتبل بالصلصة الفرنسية وتعمل كالاتى :

● تمزج ملعقتان كبيرتان من الزيت مع ملعقة مستردة صغيرة والملح والفلفل ● تضاف ملعقة عصير ليمون او خل قليلا قليلا ويقلب الخليط بشوكة حتى يغلظ فيستعمل مباشرة فى تتبيل سلطة الكوسة .

سلطة الخرشوف بالمايونيز

المقادير : ٨ ثمرات خرشوف مسلوقة — مقدار من صلصة المايونيز — ٢ ثمرات طماطم جامدة ومستديرة — ملعقة بقدونس مفرى .

الطريقة : ● يقطع الخرشوف نصفين او اربعة اقسام ● تقشر الطماطم وتقطع حلقات يرتب الخرشوف والطماطم فى صحن ويغطى بصلصة المايونيز ● يجمل صحن السلطة بالبقدونس ويقدم .

سلطة الكرنب بالجزر المخلل

المقادير : مقدار من ورق الكرنب المسلوق — ٤ فصوص ثوم مدقوق — صلصة فرنسية — حلقات من الطماطم والجزر المسلوق او المخلل .

الطريقة : ● يصفى الكرنب من ماء السلق ويخرط رفيعا ● يتبل الكرنب بالصلصة الفرنسية والثوم ● يوضع فى صحن ويجمل بحلقات الطماطم والجزر المخلل .

ماذا نأكل هذا الأسبوع ؟

الجمعة : الفطور : بيض مقلى بالزبدة — جبنة بيضة — قهوة باللبن .

الغداء : شوربة بسلة خضراء — كبيبة شامى — دمعة — لبن زبادى — سلطة خضراء — برتقال .

السبت : الفطور : فول مدمس — زيتون — شاى ولبن .

الغداء : سبانخ باللحم — ارز مفلفل بالشعرية — سلطة طماطم بالبصل المخلل — يوسفى .

الاحد : الفطور : فطير بالجبنة — شاى ولبن .

الغداء : شوربة بلسان العصفور — لحم وستو — مكرونة سباجتى — سلطة فاصوليا خضراء — الماسية ليمون .

الاثنين : الفطور : فول مهروس — مربى وزبدة مع بقسماط — قرفة .

الغداء : شوربة خضار — عدس مدمس بالزبدة والليمون — بطاطس محمرة — سلطة طحينة بالجزر المخلل — كستردة بالكرملة .

الثلاثاء : الفطور : ساندويتشات جبنة رومى بالزبدة — شاى باللبن .

الغداء : طاجن سمك بالفريك فى الفرن — سلطة خرشوف بالمايونيز — الماسية برتقال .

الاربعاء : الفطور : بيض برشت — جبنة ريكفورد — شاى ولبن .

الغداء : شوربة طماطم بالكرفس — صينية شلة منوعة — سلطة خضراء — فاكهة حسب الطلب .

الخميس : الفطور : فول — عسل ابيض وقشطة — سحلب .

الغداء : قلقاس باللحم — صلصة طماطم — ارز مفلفل — سلطة خضراء — ليمون حلو .

ملوك الموضة فى انجلترا مازالوا الأحفاد المخلصين للملكة فيكتوريا

الأزياء شخصيتها قوية وقيمتها رفيعة وشعارها الفضيلة

• لنسامبل من اللون الوردى مكون من جاكيت قريبة من القوام وديكولتيه ٧ وتقفل بصوصته ، وجيب مقسمة بواسطة بانوهات .

• انسامبل للبلاج مكون من جاكيت كلاسيك من اللون الوردى ، وبنطلون بمربعات جمع بين اللون الوردى والكحلى

فستان يرقص تانجو وسوينج وشارلستون والتايير شبابه متجدد

..بر شاعر فى انجلترا اليوم هودافيد بيلى . ودافيد (٢٧ سنة) شاب ..ته لا يركب سوى سيارة رولزرويس ، وتربطه صلات صداقة مع معظم ..ملة الملكة ، وهو الحكم الاعلى للاناقة بل و « للاناقات » ، والمكتشف ..للفتيات الفلاق - وشعر دافيدليس قصائد وأبياتا وانما لقطات وصور.. ..ى التصوير . وآخر عمل فنى له كتاب على شكل علبة من الكارتون الابيض ..١ سم وعرضها ٣٣ سم . وعنوان الكتاب : « علبة دافيد بيلى للبين آب » ..ة بيلى للفتيان وفتيات الفلاق » ويحتوى الكتاب - العلبة - على ٣٦ صورة شخصية . وهذه العلبة قدمها دافيد بيلى فى الكريسماس الماضى للمجتمع .. التى يدلله ويغمره .

وعلبة يبدو عالم دافيد الصغير عالما عجيبا جدا .. فالى جوار الخنافس .. رينجو جون وجورج وبول ، يظهر انتونى ارمسترونج جونز زوج الاميرة .. ، ويظهر أيضا التوأم كراى (٣٠ سنة وعصابة لصوص) ، ..الباليه رودولف نورييف ، وجين شريمتون أو الشريمب : كما يدللونها ، ..ل بنت فى العالم وأغلى شماعة للازياء ، اذ أن أجرها فى الساعة الواحدة ..ا أى انها تكسب فى اليوم الواحد اكثر من ١٠٠ جنيه .. ويظهر أيضا من ملوك الموضة ، ومهندسو الديكور ، واصحاب علب الليل ثم مغنون .

كانت هذه الشخصيات لا تربطها ظاهريا اية صلة فيما عدا مزاج الفنان ، ..وجودها الواقع معا فى علبة دافيد بيلى ، امر منطقى وضرورى . فمن خلال ..التى تمارسها هذه الشخصيات ، والموضات التى يطلقونها ، والعادات .. التى يخلقونها .. قلب هؤلاء نظام حياة وتقاليد الانجليز ، كما لم ..حد منذ الملكة فيكتوريا .

كانت الملكة فيكتوريا التى حكمت انجلترا ٦٣ عاما (١٨٣٧ - ١٩٠١) ..ق وناعلية على اسلوب حياة رعاياها وسلوكهم ، ونجحت فى أن تجعل ..ها ، عصر العادات والتقاليد المحافظة ، وعصر الاخلاق الرفيعة ..ة .. حتى أن باجهوت كتب فى عام ١٨٦٧ يقول : « ان سعادة الانسان فى ان ..ياة جادة ورصينة وأن يمتنع عن لعب القمار وشرب الخمر ، وأن يتنكر به ..لاحد ، وأن يقصر علاقته بالجنس الاخر فقط مع المرأة التى تزوجها شرعيا . ..هذه الفضائل جزاؤها ليس فى السماء فقط وانما على الارض ايضا » . ..، الفضيلة رمز عصر فيكتوريا ، هذه الفضيلة التى كانت تثير غيظ اللورد ..تسبير حياة الترف واللهو والاستهتار ، وتجعله يقول : « ان هذه ..ت الملعونة سوف تفسد كل شىء » ..نت القصص والمسرحيات التى ..ذ تمجد الحياة المثالية والفضيلة ، ..على أن لا يظهر فيها عبارة واحدة ..مرة الخجل تكسو خدود المرأة .. . واذا كانت مجلة « بونش » ..فى استطاعة الاطفال والزوجات . واذا كان هذا المزيج من الجدية ..نة والتحفظ والوقار والاحتشام ، ..طابع الخاص المميز لهذا العصر على الازياء ، وجدناه فى الردنجوت ..ه وكرافتات الرجل العالية ، وفى .. النساء المصنوعة من الحرير وفى بونيهات الملكة فيكتوريا ..بية .

..صار شديد اذا كانت الملكة فيكتوريا ..كل هذا واكثر فى عصرها ، فان ..نجلترا الجديدة الذين جمعهم بيلى ..ه هدموا كل ما بنته فيكتوريا ، ..فى انجلترا جوا جديدا ، عبارة عن ..ن الشباب الماجن والوقاحة والترف ..والانحلال . والعجيب ان هذا الجو ..، يجذب انجلترا اكثر مما يصدمها !

..وب » والـ « مود » والانحلال

..جلترا التى لم تكن تملك فى يوم من ..موسيقى شعبية جديرة باسم ..ى (فلا داعى للقول بأن انجلترا ..ب موسيقارا واحدا كلاسيكيا) ..ة نسائية تستحق فعلا اسم موضة . ..تلمع فى سماء الموسيقى والموضة ..م ١٩٦٢ مع ظهور الخنافس الذين ..يبون أحدا فى مظهرهم الذى يفتقد ..رجولة ، والتى لا تشبه الحلم أى .. ومع ظهور مصممة الازياء الشابة ..كانت التى قدمت أزياء لم تكن تشبه ..ى أزياء معروفة حتى هذا الوقت ، ..ت ازياء هندسية بطول « لا وترو » ..عة من المواد التى كانت تستعمل ..هذا الوقت فى تنفيذ ستائر الحمام ..ى المطبخ ... ومع ظهور هؤلاء .. من أمثالهم بدأت انجلترا تمتلىء ..ات فنية من الشباب الـ « بوب » ..ثا ولد فى بريطانيا جنس جديد .. عليه اسم الـ « مود » على وزن ..بوب » وآخر جنس موضة ! وشعار ..جنس « لا فيكتورى » فهو : « المال .. شهرة بسرعة . جنس بسرعة » ..شاب الـ « مود » ان صح ان نطلق ..سم شاب .. مخلوق نظيف وهادىء ..وناعم .. انه يترك شعره ينسدل ..كتفيه ويهفهف على خدوده ويغطى ..بفوانشة سميكة وهو يذهب الى ..ى لعمل ميزانبليه ويجلس تحت ..وار ، وأحيانا يصبغ شعره أو يعمل ..ت ! وهو يرتدى أزياء من القطيفة ..الالوان الانثوية ، أو حتى حريرلاميه .. أو مفضض وبلاطى من الفرو ، ..ة بوت بكعب عال

..الفتاة الـ « مود » فهى على ..الشاب الـ « مود » تحاول أن ..وتؤكد انوثتها فهى تريد ان تستعيد ..ا الانثوى القديم الذى فقدته بعد ..اوات الاستقلالية التى احرزتها .. انها تريد أن تكون مجرد « شىء » ..امرأة - شىء » يتصرف فيها الكائن .. فالفتاة الـ « المود » لا تشعر ..بأن من واجبها أن يكون لها رسالة ..تقوم بدور ايجابى فى المجتمع ، بل ..تهزئه بمكاسب المرأة وحقوقها التى ..بعد كفاح مرير . ان كل ما يهمها ..مظهرها ومظهرها فقط ، فمن واجبها ..ا ان تكون جميلة ...

..تلبية مطالب الفتاة الـ « مود » ، ..، فى انجلترا صناعة هدفها تحسين ..الفتاة الانجليزية ، وفى نفس الوقت ..ا تحسين مظهر الفتى الـ « مود » ..ن لاحد رجال الاعمال واسمه جون ..ى يملك لوحده ٧ محلات تجارية ..، فى شارع كارنابى فى لندن ، وهو ..ع لفتاة جنس الـ « مود » ويباع ..هذه المحلات وبأسعار رخيصة جدا ..القطع العجيبة و « اللامعقولة » .. صيحها ... .ن .. ..لبس .. ..ميلة ، وجيب .. ..خصر .. ..

..كلمة واحدة يمكن أن يتساءل عن ..الطويلة التى كانت لا تغرب عنها ..س ، والتى وجدت فى يوم ما الفضيلة ..الجلطوية بعدت الان مع الخنافس



موضة الصيف فى لندن

• تايير واثق من نفسه بجاكيت نصف اكمام كشكشة ، وجيبه بورتفيى . • تايير بجاكيت تزخرف بحزام مسطح لا يثنى اى شىء • فستان من الكريب الوردى بأكمام منفوخة ويزخرف حول الرسغ والديكولتيه بفصوص لونها وردى • تايير بتقليمات مكسمة وجيب انسيابية • انسامبل مكون من فستان انبوبة وجاكيت من اللون الاخضر التفاحى • فستان للمساء من الكريب مجيب بيانوهات طائرة وراقصة . موروبة من الوان مشرقة .



• تايير بمربعات من اللون التركواز والاسود الجاكيت كلاسيك والجيب متموجة • تايير بأطراف تتعانق عند الصدر ثم تتباعد لتبدو فى شكل المقص . • تايير بأكتاف مستديرة وخياطات بارزة تكسم الصدر ، وجيب مقصوصة بالوربه • تايير بجاكيت قريبة من القوام منطلقة وراقصة . • فستان تولبك من الكريب الاسود يقتل من شدة بساطته . • تايير للمساء من البروكار بجاكيت تمسك برباط فى اسفل الوسط .

تايير بجيب مربعة بواسطة بانوهات ، وجاكيت تميش فى الامام قريبا من القوام ، بينما تنفصل فى الظهر ان تكون مستقيمة .



- الفساتين فى الصباح من القطن وهندسية وتجمع دائما بين لونين . مثلا : ابيض وبنى - اصفر كنارى مع برتقالى اخضر زمردى مع كحلى ..

- الجرسيه القطن آخر موضة فى الصيف . وبساطة الجرسيه دفعت الفساتين الى ان تكون بسيطة وواضحة ، فهى تعبر عن نفسها بصراحة وبلا عقد .



• تايير بجاكيت بفتحة المقص • انسامبل بمثلث اعلى الصدر . • تايير بجاكيت بكول فى اجازة ، وجيب هرمية الشكل بقلابات جيوب عمودية .

تايير بجاكيت بقصات هندسية محددة بخياطة بارزة تساعد على تكسيم الصدر . تايير بجيب مساطة متموجة وجاكيت مربعات بأكمام تمسك بأسورة عند الرسغ .

• انسامبل هندسى مكون من بالطو وفستان بوسط نازل بكورساج سادة وجيب بنقوشات

وجنس الـ « مود » تغرب عنها شمس الاخلاق ويخيم عليها ظلام الانحلال .

الفضيلة فى الازياء .. والحمد لله

واذا كنت قد أطلت فى الكلام عن علبة او كتاب دافيد بيلى ، وعن موجة انحلال الشباب البريطانى ، وظهور خمسة ملايين ونصف المليون مخلوق ومخلوقة ينتمين الى جنس الـ « مود » فعذرى فى ذلك ان الازياء والموضات تعكس دائما صورة خلاقيات وقيم الجمال للمجتمع والعصر الذى تنتمى اليه . واليوم كنت سأتكلم عن موضة أزياء الصيف فى لندن ، ولذلك كان لابد أن أقدم صورة للمجتمع الذى تنتمى اليه هذه الازياء ، وحتى أبين أيضا مدى عقل ورزانة جمعية لندن لمصممى الازياء التى تضم ٦ رجال وسيدة واحدة هى انجيلا دلانج .

فأعضاء هذه الجمعية والحمد لله ، لم يجرفهم تيار الـ « مود » المنحل بل وكأنهم يثبتوا انهم فعلا احفاد الملكة فيكتوريا المخلصون لاخلاقيات عصرها ، ثم يقدموا سوى أزياء « معمرة » تقاوم الزمن وتقلبه فى الموضة ، تماما مثل الملكة فيكتوريا التى عاشت وقاومت الزمن ٨٢ عاما (١٨١٩ - ١٩٠١) كما أن هذه الازياء تؤمن بالفضيلة وأخلاقها رفيعة ومحافظة كلها وقار واحتشام ، وشخصيتها قوية ومتزنة وواضحة تعبر عن نفسها بلا عقد وتنطلق بحرية ، وتؤكد وجودها بثقة ، كما انها أيضا تحترم قوانين الانوثة .

ولكن نقطة الضعف الوحيدة فى هذه الازياء ان الجيب أحيانا تقف عند منتصف الركبة او أعلى الركبة مباشرة ، أو حتى أعلى الركبة بـ ٢ أو ٣ سنتى

وعلى أية حال هذه هى بالتفصيل موضة لندن للصيف القادم . والخطوط كما ستلاحظين عاقلة لا تغرق المرأة داخل بحر من الابتكارات الفذة « اللا عملية » و « اللامعقولة » . وانما تغرقها داخل بحر من الافكار المعقولة والامواج الهادئة . وهذا هو المطلوب .

والاكثر رقة ! .. سيدا .. بريئا

الصديرى يمنح التايير قبلة الحياة

..ينا آخر . والصدر مكسم وملفوف .. والخصر نحيف . والارداف اما مسطحة او مزدهرة تحت الجيبات الراقصة .

التايير هو الصديق المخلص للمرأة فى الصيف ، الصديق الذى لا يخون ابدا اناقتها . ولذلك اهتم به مصممو الازياء فى لندن كل الاهتمام ، وجعلوا شخصيته قوية وحازمة ، وفى ذات الوقت تعبر عن نفسها بتواضع ورزانة .

ان جاكيت التايير تعيش فى الامام قريبا من القوام ، وتنحفر أسفل الصدر لتبدو مقعرة نوعا ، ثم تستند على الوسط لتوحى بوجوده ، وتكاد تلمس الارداف

والجاكيت تقفل بصف أو صفين متقاربين من الازرار الصغيرة ، أو حتى بجوز زرار واحد أو زرارين أسفل حردة الرقبة لتكون الاطراف غير متلاصقة وانما بعيدة عن بعضها تبدو تماما فى شكل المقص وهو مفتوح .

والاكمام قريبة من الذراع تحتضنه برفق وحنان ، وتقف عند الرسغ حيث تمسك احيانا بأسورة .

والكول كلاسيك وبرتير رفيع ، كما قد يكون صغيرا ومستهترا « بيوز » مستدير او على شكل زاوية قائمة ولكن الحق يقال ان معظم التاييرات اخذت اجازة طويلة من الكول .

والجيب تساير عادة نحافة الجاكيت وتكون مثلها مستقيمة ، وان كانت فى بعض الاحيان تنفخها وتطلق بواسطة جوديهات او بانوهات مقصوصة بالوروب

والبلوزة اذا صحبت التايير فهى من الحرير المزخرف بتقليمات افقية من الوان مشرقة وبكول يعقد على شكل ايشارب .

ولكن فى معظم الاحيان تختفى البلوزة ليحتل مكانها صديرى مثل صديرى الرجال تماما ومن نفس قماش التايير ، وبظهر من الحرير السادة مثل صديرى الرجال . والحق يقال ان الصديرى يمنح قبلة الحياة للتايير الذى كان يحتضر فى السنوات الاخيرة

تانجو وسوينج وشارلستون

الفستان فى الصباح وبعد الظهر يعزف لحن البساطة . وهو عادة بديكولتيه عند مستوى الرقبة واكمام فى اجازة او بأكمام كيمونو قصيرة . والفستان ينزلق بهدوء على القوام مثل نغمات التانجو ابتداء من الكتف حتى الذيل ، ولا ينسى ان يشير برقة الى استدارات الجسم . كما انه احيانا يتخذ من الصدر نقطة ارتكاز بواسطة قصات هندسية من مثلثات ومستطيلات وزوايا قائمة مدروسة بدقة ومحددة بخياطة بارزة .

والفستان التونيك مازال موضة ، واحيانا يؤكد وجود الوسط فيه حزام عريض . كما ان الفستان المكون من كورساج بجيب وجيب متموجة بواسطة جوديهات موضة أيضا . وكذلك الفستان الذى لعبته المفضلة الهندسة .

واحيانا تمل جيب الفستان من هدوء التانجو وترقص بشقاوة « السوينج » بواسطة عدة كسر مستديرة تبدأ من الوسط ، أو حتى ترقص « الشارلستون » بواسطة كسر او كشكشة غزيرة تبدأ عند اسفل الارداف .

فى الليل حنان وشاعرية

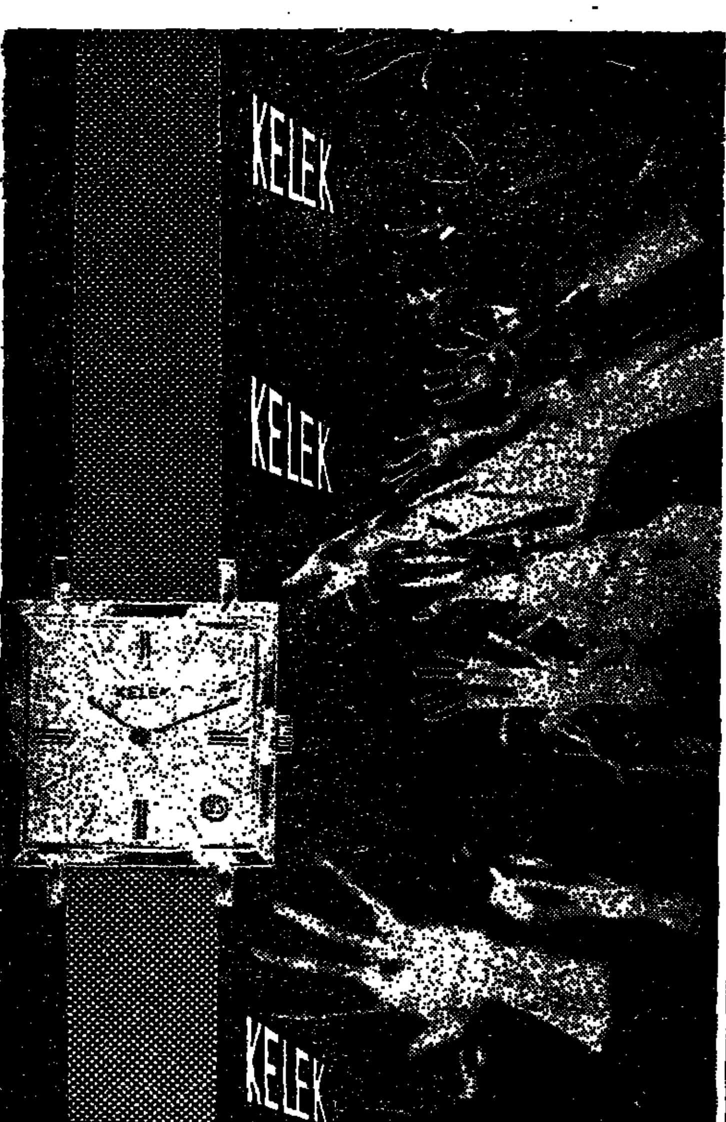
اما فى الليل فان الازياء من كوكتيل وسهرة يلين قلبها ويعرف الحنان طريقه اليها ، بينما ترفرف حولها نسمة من الخيال والشعر ، فتلعب الازياء بورقة سحرها .

ان الفستان موديله بسيط جدا جدا يقتل من شدة بساطته ، فهو لا يخرج من كونه انبوبة بكشكشة عند الديكولتيه الذى عند مستوى الرقبة ، بينما الاكمام منفوخة وتمسك عند الرسغ بأسورة عبارة من فصوص براقة من نفس لون الفستان مثلا : فصوص وردية مع فستان وردى ، فصوص تركواز مع فستان تركواز ... ويرصع ايضا ديكولتيه الفستان بهذه الفصوص . كما قد يكون الفستان بصدر مكسم وجيب هفهافة وسحابية وطائرة ، كما ان التاييرات المصنوعة من اللاميه الذهب او المفضض موضة ايضا .

اما الالوان فهى شهية بل يمكن اكلها بالملعقة .. مثل اللون الوردى فى لون الجيلى ، والاصفر الليمونى ، والمشمشى والخوخى ، والبرتقالى ، والاخضر التفاحى .. كما يمكن ايضا شربها بالفنجان مثل الاحمر فى لون عصير الطماطم ، والبنى فى لون القهوة باللبن او الشيكولاته باللبن

والى جوار هذه الالوان الشهية ظهرت الالوان الصامتة التقليدية ، كاللون الرمادى فى لون الضباب البريطانى . والكحلى ، والابيض والاسود .

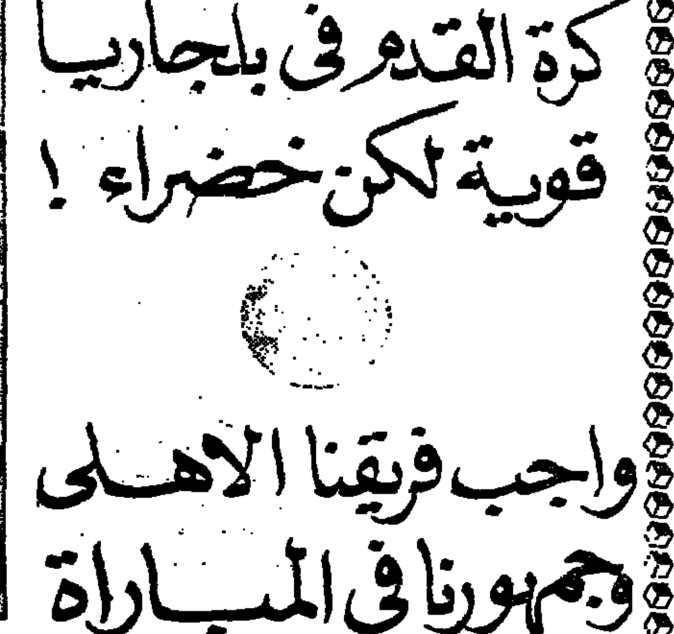
ليلى ..



لقاء اليوم : مصر وبلجاريا فى مباراتهما الرسمية الرابعة فى كرة القدم

فى بلجاريا ٥٣٠٠ نادى كرة و٣٢ ألف لاعب !

ماقيمة الفريق الأهلى البلغارى فى الميزان الدولى ؟



تقام اليوم فى ستاد التتش بالاهلى المباراة الدولية الرسمية بين مصر وبلجاريا فى كرة القدم ، وهى المباراة الدولية الرسمية الرابعة بين البلدين ، فقد لعبا دوليا لاول مرة فى القاهرة عام ١٩٥٤ وفازت مصر ١/صفر ، وفى المرة الثانية فازت بلجاريا فى صوفيا ٢/١ عام ١٩٥٥ ثم التقى الفريقان فى دورة روما عام ١٩٦٠ ففازت بلجاريا ٢/صفر . وكرة القدم هى اللعبة الشعبية فى بلجاريا ايضا ، ولاعبوها «هواة دولة» شأنهم شأن كل لاعبى الكتلة الشرقية الذين نطبق عليهم نظام شبيه بنظام التفرغ الذى نسعى الى تطبيقه الان فى مصر . وفيها ٥٣٠٠ ناد يمارس كرة القدم فى مختلف الدرجات وتضم ١٣٢ الف لاعب مع ان مساحتها ١١٢ الف كيلومترا مربعا وتعدادها ٨ر٠ مليون نسمة .

ويضم الدورى البلجارى الكبير ١٦ فريقا اهمها ليفسكى بطل موسم ٦٤/١٩٦٥ – فريق اسباروخوف – والعلم الاحمر وسلافيا ولوكوموتيف وكلها فى العاصمة صوفيا ، وتعدادها ٨٦٠ الف نسمة ، وسبارتاك ويوتيف فى مدينة بلوفديف وتعدادها ربع مليون نسمة ، وشيرنومور فى مدينة فارنا وتعدادها ١٤٠ الف نسمة . ويضم القسم الثانى مجموعتين فى كل منهما ١٦ ناديا ، احداهما فى الشمال والاخرى فى الجنوب . ويبدأ الدورى هناك فى اغسطس وينتهى فى يونيو ، ولكنه يتوقف فى الفترة من ٢٠ ديسمبر الى ١٥ مارس بسبب الثلوج . والاتحاد البلجارى تاسس عام ١٩٢٣ ، بعد الاتحاد المصرى ، وانضم للاتحاد الدولى حديثا فى عام ١٩٤٤ .

نتائجها الدولية

لعبت بلجاريا ١٧١ مباراة دولية رسمية فى المدة من ١٩٢٤ الى ١٩٦٥ ففازت ٦١ مرة وتعادلت ٣٤ مرة وخسرت ٧٦ مرة ، وسجلت ٢٦٠ هدفا مقابل ٣٦٥ دخلت مرماها . ولكن الواقع انه يجب الفصل تماما بين عهدين فى تاريخ فريقها الاهلى ، عهد التخبط والتجربة قبل الحرب الكبرى الثانية ، وعهد الصقل والاعداد الفنى بعد الحرب . ففى عام ١٩٣٢ مثلا لعبت مباراة دولية مع اسبانيا خسرتها صفر/١٣ . لكنها فى عام ١٩٥٦ فازت بالمركز الثالث فى دورة ملبورن الاوليمبية بعد روسيا ويوجوسلافيا .

فى كأس العالم

اشتركت بلجاريا فى كأس العالم لاول مرة عام ١٩٦٢ ففازت ببطولة مجموعتها ودخلت دور الست عشر فى مجموعة انجلترا والمجر والارجنتين حيث خرجت من هذا الدور فى شيلى بعد ان خسرت امام انجلترا صفر/١ ، وامام المجر ١/٦ وتعادلت مع الارجنتين بدون اهداف .

واشتركت للمرة الثانية فى دورة كأس العالم الحالية وفازت ببطولة مجموعتها التى ضمت اسرائيل وبلجيكا ، وقد فازت هى وبلجيكا بطبيعة الحال على اسرائيل ، ولكنها خسرت امام بلجيكا صفر/٥ ثم فازت على بلجيكا ٣/صفر ، وكسبت المباراة الفاصلة فى فلورنسه ٢/١ ودخلت دور الستة عشر ، حيث اوقعتها القرعة فى اقوى مجموعة مع البرازيل والمجر والبرتغال .

قوى لكن أخضر !

ومستوى بلجاريا الان قوى بدليل وصولها الى دور الستة عشر فريق فى كأس العالم . ولكن نتائجها مذبذبة احيانا او غالبا ، ولذلك تخشاها الدول حتى البرازيل نفسها ! فهى مثلا قد فازت على بلجيكا ٣/صفر ثم خسرت امامها صفر/٥ ثم فازت عليها ٢/١ فى التصفية الحالية لكأس العالم رغم تقارب تواريخ اللعب . وهى فى كأس اوروبا عام ١٩٦٢ تداخرجت البرتغال بعد مباراة فاصلة ايضا .

والسبب فى هذه النتائج المتارجحة ان الكرة البلجارية مازالت خضراء رغم ارتفاع مستواها ، فالتدريب الحديث على اسس علمية لم يبدأ الا بعد الحرب الكبرى حيث استخدم البلغار المدرب المجرى هايدو الذى انشأ مدرسة تدريب حديثة وقد عمل مع فريق «سدنا» ومع الفريق الاهلى ، وفى الوقت نفسه خرجت بلجاريا من نطاق البلقان الذى كانت محصورة فيه الى الميادين الاوروبية والمسابقات العالمية فزادها الاحتكاك الدولى صقلا ، ولكن الاندفاع والانفعال والتطبيق الالى للطريقة يتسبب احيانا فى عرقلة التقدم والفوز عندما يجابه الفريق بظروف غير طبيعية تطرأ خلال مباراة .

ويحاول « فيتاشيل » المدرب التشيكى للفريق الاهلى القضاء على هذه العيوب واكساب الفريق الاستقرار المنشود على المستوى الكبير . ومعلوم انه المدرب الذى اوصل الفريق الاهلى التشيكى الى المركز الثانى فى بطولة العالم عام ١٩٦٢ . وفيتاشيل هو الذى جدد شباب الفريق البلجارى وخلصه من الاسماء القديمة ، واحسن اعداده لمواقع التصفية فى كأس العالم ، ويعده الان للدور النهائى فى انجلترا ، يحدوه امل كبير فى ان يكون الحصان الاسود فى مجموعته الصعبة !

الطريقة واللاعبون

يبدو ان احسن تكوين لفريق بلجاريا هو : تايندينوف للمرمى ، شالاماتوف ولارجوف وفوستوف وجاجانيلوف للظهر ، جتشيف واباديف للوسط ، جيسكوف واسباروخوف وياكيموف وكوليف اوديف للهجوم .

فالفريق يلعب بصفة اساسية بطريقة ٤/٢/٤ مرنة تتحول الى ٣/٣/٤ . برجوع ياكيموف الساعد الايسر انضمامه الى خط الوسط . كذلك فان جتشيف ينضم الى خط الظهر مكونا قوسا دفاعيا من ٥ افراد مع تشديد الرقابة الفردية على مهاجمى الخصم وخاصة من تتمثل فيه الخطورة . والطابع البلجارى يقوم على لعب المثلثات بتمريرات قصيرة متقنة والى الامام ، ولكن عيب الفريق انه لايملى طابعه ولا يسير المباراة وانما ينساق وراء خصمه ويتأثر بطابعه . ولكن الفريق يمتاز بمستوى رفيع جدا من اللياقة البدنية والاستعداد الجسمانى والرياضى ، خاصة اسباروخوف فى الهجوم ، وشالاماتوف وفوتسف جتشيف فى الظهر والدفاع . ويقدر الخبراء هذه المستويات للفريق البلجارى :

- جماعية اللعب : مستوى طيب .
- اللياقة البدنية : ممتازة .
- الكفاءة الفردية : لابأس .
- الروح المعنوية : ممتازة جدا .

موقف الفريق العربى

اذكر جيدا مباراتنا الدولية مع بلجاريا عام ١٩٥٤ وكنا فيها الطرف الاحسن . واذكر جيدا مباراتنا معها فى دورة روما فى «اكويلا» حيث فازت علينا ٢/صفر ، وكنا فى الشوط الاول احسن وضاعت منا ٣ اهداف على الاقل من النوع الذى قلما يضيع ، وخاصة فرصة من الجوهرى لاعب النادى الاهلى بعد ٣ دقائق من البداية .

وانوه فى الوقت نفسه باننا مع بلجاريا فى « الهوا سوا » . هى نتائجها مذبذبة ، ونحن نتائجنا مذبذبة . نهزم التمسا ونخسر مع يوجندا . نهزم بلجيكا ونخسر مع كلر فينا . ولما كانت نتائجنا سيئة منذ مدة فان الدلائل تدل على ان الدور على بلجاريا لتنهزم .

ونحن نريد من لاعبينا اليوم ان يضعوا فى اعتبارهم امكان الفوز على بلجاريا ، ولا يتوهموا وصولها الى دور الستة عشر فى كأس العالم جواز مرور لفوزها علينا ، فان كوريا الشمالية ايضا وصلت الى نفس الدور .

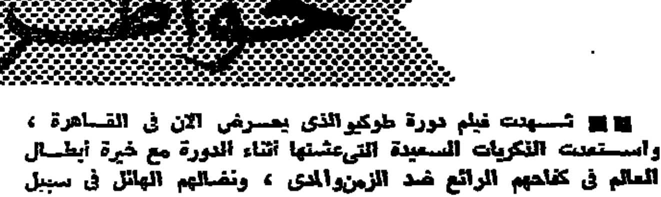
ونحن على يقين من ان لاعبينا سيؤدون المباراة بروح عالية . ولكنا نريد منهم ان يطبقوا اللعب وواجبات المراكز بوعى وفهم ، وان يدركوا ان الكرة الحديثة حركة وسرعة وتبادل مراكز . لانريد صفوفا مرصوصة فى الملعب ٤/٢/٤ . لانريد اربعة الظهر مزروعين فى الخلف وانما يتقدم احمد رفعت او الشربينى ظهير الوسط وراء خط الوسط والهجوم عند كل هجمة . ولانريد ان يقف اربعة الهجوم يتفرجون عند ارتداد الكرة منهم وانما يرجعون جريا لتقريب المسافة مع خط الوسط الذى يتراجع الى الظهر ليكون الدفاع بستة على الاقل ، وليكون الفريق متحركا اماما وخلفا بترابط وديناميكية وانتشار حسن .

وقد يكون فريقنا اقل لياقة من البلغار ولكنه لاتنى بدنيا على كل حال ، بعد المعسكر الطويل . فلياقة بلياقة اذن . وقد يكون البلغار اكثر جماعية فى اللعب ولكنا نحاول الوصول الى هذه الجماعية ايضا ، ويوم تكتمل سنلعب افضل موقد يفهم ذلك لاعبونا اليوم . ومن جهة الروح المعنوية وهى ممتازة جدا عند البلغار ، فانها يجب ان تكون عندنا اكثر امتيازا . وانا لا اتصور انهم يحظون بمثل مايحظى به لاعبونا من رعاية ومن تقدير واحترام على المستوى الرسمى والشعبى على السواء ، وكل ذلك كفيل بان يجعلهم «يقاتلون» كرجل . اما عن الكفاءة الفردية فهى بدرجة لابأس فى لاعبى بلجاريا وبدرجة «الفتاكة» فى لاعبى مصر ، وليس مايمنع من استغلال هذه الميزة .

بقيت كلمة فى المباراة . ان امتلاء مدرجات الاهلى بجمهور يشجع فريقه امر يبعث مزيدا من الروح فى الفريق . والمباراة ليست مباراة افراد الفريق بل مباراتنا جميعا ، مباراة مصر ضد بلجاريا ، فلنحاول ان ندفع فريقنا الى النصر لانه شرف للجميع .







■ شهدت فيلم دورة طوكيو الذى يعرض الان فى القاهرة ، واستعدت الذكريات السعيدة التى عشتها اثناء الدورة مع خيرة أبطال العالم فى كفاحهم الرائع ضد الزمن والمدى ، ونضالهم الهائل فى سبيل الفوز فى أعظم الميادين واشرفها .

وقد اختصر الفيلم ساعتين وثلث ساعة ليكون رياضيا تسجيليا ولكن روعة الفن اليابانى تجلت فيه لاسيما فى مجال التركيز على مشاعر الابطال ونفسياتهم قبل المسابقات واثناء الكفاح .

أرجو ألا يفوت الفيلم كل المسئولين عن الرياضة فى اللجان بالاتحادات والهيئات ، وكل الابطال والرياضيين ليروا كيف يكون مستوى البطولة ، ومستوى الرجولة ، ومستوى الكفاح ، ومستوى مسئولية التمثيل الاوليمبى ، ومعنى الروح الرياضية الحقة ، وما هى الالعاب التى تستحق التركيز والاهتمام كما يدوم تركيز الفيلم عليها .

وأرجو ألا يفوت الفيلم بالذات المسئولين عن فرقنا الرياضية فى دورة طوكيو ، وان كانوا هم وفرقهم لم يظهروا فى الفيلم ولو لمدة واحد على مائة من الثانية ، حتى يعملوا على الظهور فى فيلم دورة المكسيك باذن الله تعالى ، مجرد ظهور !

■ يلعب فريقنا الاهلى الكروى اليوم ضد بلجاريا بطريقة ٣–٢–٤ على أساس انها تملأ منطقة الوسط ويوم لعب بها الزمالك لاول مرة منذ اسبوعين وأجاد قلت ان اتباع هذه الطريقة نكسة فنية ، لانها اعتراف بالعجز فى تطبيق ٤–٢–٤ ، وقد دامل التقدم على الفرق التى لم ترتفع عن مستوى تنفيذ ٤–٢–٤ أن تلعب بطريقة ٤–٣–٣ وليس ٣–٣–٤ لانها ايضا تملأ وسط الملعب ، ولا تدع فى الوقت نفسه فرصة لرأس الحربة فى الفريق الخصم للتلاعب بالظهير الثالث وضربه بلعبة خذ وهات ، وهو ماأرجو أن ننتبه له اليوم جيدا .

■ بالرغم من شعبية كرة القدم ومن الاهتمام الرسمى بها ايضا فلنحاول كنقاد ان نعطى اللعبات الاخرى حقها فلا نهمل نشاطها وبطولاتها كما حدث فى البلياردو ، وكما هو شاهد الان فى الفروسية والرماية والتنس واليخوت . ولكنا بكل أسف لانستطيع أن نتحدث عن لعبات لا نشاط لها او مستويات لاتستحق الذكر اوبطولات ضعيفة تقام على سبيل تحصيل الحاصل . انشطوا نكتب عنكم ونتوسع !

نجيب المستكاوى